النهار

Mardi 29 Avril 1997 – 64 ème Année – N° 19729

الثلثاء ٢٩ نيسان ١٩٩٧ – السنة ٦٤ – العدد ١٩٧٢٩

A N - N A H A R

فيما يتجه بري الى معارضة مشروع التمديد

الهراوي لا يمانع في مبادرة نيابية لتقصير ولاية المجلس ٤ أشهر



الحريري لـ"النهار": لقاءات المسؤولين آخر هموم الناس

تمديد ام تقصير؟ ام انه فصل خلافي جديد يُراد له المضي بالوضع الداخلي نحو متاهات الالهاء وحجب ردود الفعل على الانشقاق العمالي؟

بعد اسبوع على اتخاذ مجلس الوزراء قراره بتمديد ولاية مجلس النواب ثمانية اشهر، بلغ الجدل السياسي حول هذا القرار المفاجئ ذروته مع تصاعد حملة نيابية معارضة رفضا له وبروز مواقف رئاسية من شأنها ان تشجع اتجاهات تقصير الولاية للمجلس الحالي بدل تمديدها.

الجديد – المثير في هذا المجال كان ما نقله زوار رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس عنه من انه ليس متمسكا بالتمديد لمجلس النواب، بل انه قال صراحة لزواره انه اضطر الى الموافقة على قرار التمديد لانه لا يمكن تقصير الولاية سعيا الى اجراء الانتخابات النيابية المقبلة قبل الصيف، علما ان عدم اجراء هذه الانتخابات في فصل الصيف كان مطلبا ملحا للهيئات الاقتصادية. واضاف ان لا مانع لديه اذا بادر مجلس النواب نفسه الى تقصير ولايته اربعة اشهر او حل نفسه قبل الصيف بحيث يمكن اجراء الانتخابات ضمن هذين الحلين.

ولعل هذا الموقف الرئاسي يفتح الباب امام تخيير مجلس النواب بين التمديد والتقصير. وما يعزز ذلك ان اوساطا نيابية سمعت من مراجع حكومية انه ربما ارسل الى مجلس النواب مشروع قانون "طريف"، اذا جاز التعبير، يتضمن مادتين فقط يترك عبرهما للمجلس الاختيار بين مادة تنص على التمديد ثمانية اشهر واخرى تنص على تقصير الولاية اربعة اشهر على ان يطبق المشروع على المجلس الحالي في اي حال يختارها! وتقول هذه الاوساط ان لا استعجال لبت الامر في المدى المنظور، وينتظر ان يأخذ جدلا طويلا وخصوصا مع عدم حصول مشاورات مسبقة في شأنه مع المجلس.

... وبري يرفض!

واللافت في هذا المجال ايضا ان رئيس المجلس نبيه بري بدا مقتربا من رافضي التمديد للمجلس عندما وزعت اوساطه معلومات مفادها انه نفى علمه بالتمديد واستغرب توقيته في الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء، معتبرا انه "جاء قبل اوانه". كما استغرب الجدل الذي اثير حول هذا الموضوع قبل ان يصل مشروع القانون الى مجلس النواب.

واذ سأل بري: "من قال ان المجلس سيوافق على هذا التمديد؟"، اوضحت اوساطه انه "ميال مع كتلة التحرير التي ستجتمع قريبا الى اتخاذ قرار بعدم الموافقة على التمديد بغض النظر عن قانونية الخطوة او دستوريتها". واضافت ان الحل في نظر رئيس المجلس يكمن في انجاز قانون انتخاب لسنة ٢٠٠٠ يتضمن نصا صريحا بتقصير ولاية المجلس المقبل ثمانية اشهر او أقل لاجراء الانتخابات في الربيع وبعدها تصير الانتخابات تلقائيا في الربيع كل اربع سنوات.

وبرز في موقف بري رسمه ما يشبه برنامجا لقيادة الاتحاد العمالي العام الجديدة اذ نقلت الاوساط نفسها عنه تساؤله: "هل اذا فاز الشيوعيون مع حلفائهم السياسيين تكون الانتخابات العمالية ديموقراطية، اما اذا فازت اللائحة التي تدعمها حركة "امل" مع حلفائها تكون الانتخابات غير ديموقراطية ومطعونا في صدقيتها؟ ومن قال ان قيادة الاتحاد العمالي الجديدة ستكون أداة في يد السلطة التنفيذية؟ فربما كان العكس، وقد تكون القيادة الجديدة اكثر شراسة من القيادة السابقة في اصرارها على تحقيق قضاياها ومطالبها العمالية". واعتبر "ان القيادة السابقة ارتضت لنفسها ان تكون متراسا تتلطى خلفه قوى سياسية تريد ضرب النظام والتشويش على مسيرة الدولة فيما القيادة الجديدة ستطرح في اول اجتماعاتها سلم اولويات للمطالب وفي مقدمها المجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي ينام في الادراج ومؤشر الاسعار والضمان الاجتماعي والغلاء وتدني الاجور ورفع الحد الادنى وغيرها، وستمهل القيادة الجديدة الدولة فترة زمنية معقولة لتلبية هذه المطالب والا ستجد نفسها مضطرة للنضال بكل الوسائل المتاحة ضمن النظام الديموقراطي".

"آخر هموم الناس"

وسط هذه الاجواء قال رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لـ"النهار" ان "آخر هموم الناس لقاء هذا المسؤول وذاك لان الناس في مطرح ثاني". واذ اكد ان العلاقات بين اركان الحكم جيدة، اضاف: "لم يعد جائزا ان يبقى هذا الموضوع محور نقاش وجدل وتحليل على صفحات الجرائد وفي وسائل الاعلام، هناك قضايا كبيرة وامم لا تعطى حقها". واوضح انه ستكون ثمة "صفحة جديدة من التعاون مع الاتحاد العمالي العام". واشاد بالرئيس الهراوي ووصفه بانه "رجل تاريخي مقدام اتخذ قرارات جريئة وسينصفه التاريخ اكثر مما ننصفه نحن" (راجع ص٢).

ويشار الى ان الحريري زار دمشق السبت

– التتمة في الصفحة ٢٠ –



دراسة احصائية عن الانتخابات في الشمال: ١١٥٠ خطأ في الجمع!

(ص٩)

غنيم الزغبي: التوحيد والحوار

في اول حديث صحافي للرئيس الجديد للاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي قال لـ "النهار" انه سيبدأ بالحوار مع رفاقه لجمع الشمل، ثم مع الدولة لتحقيق المطالب. واكد رهانه على التوحيد او الاستقالة.

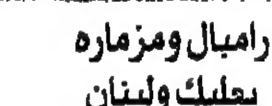
الانتخابات البريطانية على الطريقة الاميركية





مع اقتراب موعد الانتخابات البريطانية تنقل "النهار" اجواء الحملة المحمومة في لندن. وفي الحلقة الاولى ابتعاد الحزبين الرئيسيين عن النموذج التقليدي في هذه الحملة واعتمادهما النموذج الاميركي.

رامبال ومزماره بعلبك ولبنان



جان – بيار رامبال، يحب لبنان هو ومزماره، ويحب بعلبك هو ومزماره، وجاءنا الى بيروت من غياب مديد، والى اماكن اخرى، على رأسها القلعة الشامخة الاثرية بأعمدتها ومعابدها، ومعه المزمار المرافق كلاودي اريماتي وعازف البيانو روا. وكانت لهم حفلة في المتحف الوطني حيث اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي، باسم رئيس الجمهورية الياس الهراوي، قلدت رامبال وسام الارز الوطني من رتبة فارس.

ما هي رغبات رامبال الدفينة؟ قالها وهو في زيارة بعلبك: ان اكون ثانية في القلعة خلال مهرجاناتها العائدة.

شكويان لبنانية واسرائيلية امام مجموعة المراقبة اليوم

تعقد مجموعة المراقبة لوقف النار في الجنوب اليوم اجتماعاً في مقر القوة الدولية في الناقورة للنظر في شكويين تقدم بهما لبنان واسرائيل وتعكسان ازدياد التوتر في المنطقة الحدودية في الايام الاخيرة.

وكان لبنان قدم شكواه الاحد بسبب اطلاق القوات الاسرائيلية النار على اوتوكار مدرسي كان ماراً على طريق قليا – الدلافة في البقاع الغربي. وافادت معلومات امنية رسمية ان موقعين للجيش الاسرائيلي في كل من الاحمدية وكوكبا اطلقا النار فأصابا الاوتوكار الذي كان ينقل تلامذة تراوح اعمارهم بين اربع سنوات و١١ سنة، لكن احداً منهم لم يصب. واعتبر لبنان هذا الاعتداء خرقاً لـ"تفاهم نيسان" لاستهدافه مدنيين.

وتبلغ لبنان من الرئيس الفرنسي لمجموعة المراقبة جان فرنسوا غوسو شكوى اسرائيل ضده والتي تتضمن اتهاماً للمقاومة بخرق التفاهم بقصفها بالمدفعية موقعاً داخل الاراضي الاسرائيلية ادى الى جرح جنديين اسرائيليين الجمعة الماضي.

القاهرة تعمل لجمع الاسد والملك حسين وعرفات

دمشق تفضّل قمة ولو مصغرة تشارك فيها السعودية ومصر

بعد جولة للرئيس المصري حسني مبارك شملت المملكة العربية السعودية والكويت، توقعت مصادر سورية عقد قمة سورية–مصرية في الايام المقبلة للبحث في آخر تطورات عملية السلام المتعثرة في الشرق الاوسط وسط أنباء عن تفضيل دمشق عقد قمة عربية تشارك فيها الدول ذات الثقل في القرار العربي، في حين ترى مصر ان مثل هذه القمة يجب ان تعقد من اجل السلام وليس من اجل اتخاذ اجراءات.

وزار مبارك الكويت السبت واجرى محادثات مع امير الدولة الشيخ جابر الاحمد الصباح تناولت "العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيز اواصرها في كل المجالات كما تناولت عدداً من القضايا العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك ومستجدات عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط"، كما افادت وكالة الانباء الكويتية "كونا".

وفي وقت لاحق انتقل مبارك الى جدة في المملكة العربية السعودية حيث اجتمع مع الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود في حضور ولي العهد النائب الاول لرئيس الوزراء رئيس الحرس

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

١٦ قتيلاً في يوم الانتخابات النيابية اليمنية

المؤتمر يتقدم "حليفه" الاصلاح والأحمر لا يستبعد الانتقال الى المعارضة

مؤيدون للتجمع اليمني للاصلاح في صنعاء، أمس، ينتظرون إعلان نتائج الانتخابات. (أب تيليفوتو)

صنعاء – من هي سمارة:

كان الاقبال كثيفا على الانتخابات النيابية اليمنية الى درجة انه أخر اعلان النتائج الاولية التي لن تعرف قبل ظهر اليوم. وافادت امس اللجنة العليا للانتخابات ان ٨٠ في المئة من الناخبين توافدوا على مراكز الاقتراع الاحد، بينما قدر المراقبون الاجانب الذين اشرفوا على سير العملية الانتخابية ان نسبة المقترعين هي في حدود ٦٠ في المئة، ولم يخل اليوم الانتخابي من اعمال عنف، فجاء في حصيلة الشرطة ان ١٦ شخصا قتلوا بينهم مرشح ووقع اخطر الحوادث في محافظة ابين الجنوبية حيث فتح جندي النار عشوائيا امام احد مراكز الاقتراع قبيل بدء التصويت، فقتل ستة من افراد قوى الامن وممثلي اثنين من المرشحين.

وفي منطقة مأرب التي تقع على مسافة ٢٠٠ كيلومتر شرق العاصمة صنعاء قتل المرشح المستقل سعد القرداحي في حادث ظلت ملابساته غامضة.

وقتل شخصان في منطقة عمران على مسافة ٦٠ كيلومترا شمال صنعاء في اشتباك بين انصار مرشحين احدهم من المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الرئيس علي عبدالله صالح والاخر من التجمع اليمني للاصلاح بزعامة الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر.

وفي منطقة الجوف على مسافة ٧٠ كيلومترا شمال شرق صنعاء قتل ثلاثة اشخاص في اشتباك بين انصار الحزبين اللذين يفترض انهما حليفان، فتوقفت عملية الاقتراع ساعات. وقتل شخصان في منطقة دمار على مسافة ١٠٠ كيلومتر جنوب صنعاء في حادث ثأري بحسب بيان لوزارة الداخلية.

وبعد اعلان تأخير اعلان النتائج بسبب البطء في فرز الاصوات، اتهم الاحمر، وهو رئيس مجلس النواب، المؤتمر الشعبي العام بتأخير الفرز عمداً. وقال ان "النتائج متأخرة لأن حزب المؤتمر مصر في كثير من الدوائر على اجراء الفرز في المعسكرات، والفرز توقف في الكثير من الدوائر لأن اعضاء المؤتمر ومرشحيه ومسؤولي فروعه اصروا على عدم الفرز داخل الدائرة وعلى نقل الصناديق الى المعسكرات".

واتهم شريكه في السلطة بـ"استخدام كل الوسائل للفوز بدءاً من المال العام الى العسكر الى قوى الامن". واعتبر تصرفات المؤتمر "مخالفة للقوانين ودليلاً على سوء النية. ولن نقبل اطلاقاً بنقل الصناديق الى المعسكرات".

ولم يستبعد الانتقال الى معسكر المعارضة قائلاً رداً على سؤال في هذا الشأن: "لم نحسم موقفنا بعد". واشار الى امكان التنسيق بين الاصلاح والحزب الاشتراكي الذي قاطع الانتخابات "في القضايا المهمة التي تمس الديموقراطية وتمس الاساسيات".

المؤتمر متقدم

واظهرت نتائج اولية غير رسمية لعمليات الفرز تقدم المؤتمر. وافاد مصدر في الحزب انه حصل حتى الآن على ٣٨ مقعداً والاصلاح على عشرة مقاعد والمستقلون على ١٢ مقعداً بعد فرز الاصوات في ٦٠ دائرة من اصل ٣٠١. وكان الاصلاح اعلن ان الاحمر فاز في دائرته،

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

أيلول حاسم في التقديرات الاميركية؟

خطوات صغيرة تسبق قمة كمب ديفيد بين عرفات ونتنياهو برعاية كلينتون

كتب عبد الهادي محفوظ:

"اهلا بالصديق كرمي قاتل المهندس يحيى عياش".

هكذا استقبل مسؤول الامن الفلسطيني في غزة محمد دحلان رئيس الشاباك الاسرائيلي سابقا كرمي غليون كما يروي الاخير لصحيفة "يديعوت احرونوت". وكان كرمي قد زار دحلان في مكتبه في غزة لمعرفة الاسباب التي ادت الى "القطيعة الامنية" بين اسرائيل وسلطة الحكم الذاتي.

ويخلص كرمي الى استنتاج مفاده ان وقف التعاون الامني جاء نتيجة اقتناع قادة السلطة الفلسطينية بعزم حكومة "الليكود" على عرقلة تطبيق اتفاقات السلام. ويرى ان اقامة مستوطنة "هار حوما" على جبل ابو غنيم كان يمكن ان تمر بسلام لو لن رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو وسع بيكار الانسحابات من الضفة الغربية. وينصح كرمي السلطات الاسرائيلية بان تغلب الحوار مع الفلسطينيين على اي اعتبار آخر حتى لو كان ذلك يتطلب تقديم تنازلات على المدى القصير. فعلى حد تعبيره "الحوار هو الاوكسيجين الذي يجب عدم منعه من الوصول الينا حتى في اثناء الازمة".

واذا صح ما يذهب اليه رئيس الشاباك سابقا كرمي غليون من ان مستوطنة "هار حوما" لم تكن هي المشكلة في الاساس وانما موضوع الانسحابات الاسرائيلية من الضفة الغربية، فان تسارع الاحداث وتعليق المفاوضات وانعدام الثقة بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو تجعل من وقف الاستيطان، او على

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

موشي دايان أقر قبل ٢٠ سنة بأن احتلال الجولان كان خطأ

القدس – وص ف – اقر وزير الدفاع الاسرائيلي الراحل الجنرال موشي دايان في حديث احتفظ به سراً لأكثر من ٢٠ سنة الى ان نشرته الاحد صحيفة "يديعوت احرونوت" بأنه ما كان ينبغي ان تحتل اسرائيل هضبة الجولان السورية عام ١٩٦٧.

وفي هذا الحديث الذي اجرته معه الصحيفة عام ١٩٧٦ ورفض في حينه السماح بنشره وقد نشرته اول من امس بعد الحصول على موافقة ابنته ياعيل دايان النائب عن حزب العمل، اجاب الجنرال الاعور الشهير الذي قاد

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

نهار النهار

الانسان والألماس

كشفت صحيفة اميركية قبل يومين ان المبشر الاميركي بات روبرتسون كان يستخدم الطائرات التي يرسلها الى زائير في السنوات الاخيرة في مهمات انسانية معفاة من الضرائب، لاعمال شركته الخاصة بالتنقيب عن الالماس.

وقبل اسبوعين، اعلن الثوار الزائيريون انهم وقعوا العقود الاولى مع شركة اميركية لاستثمار الثروات المعدنية في اقليم شابا الغني.

وبين الخبرين ربما امكن ايجاد التفسير المنطقي للتحول في السياسة الاميركية حيال الماريشال موبوتو. فبعدما ساعدته واشنطن في الاستيلاء على السلطة عام ١٩٦٥ وجعلته حليفها الافريقي الاول ايام الحرب الباردة، ظلت تعوم نظامه في أسوأ الازمات. وحتى في ١٩٩١ يوم انتفضت المعارضة وبدا سقوط النظام أمراً طبيعيا، وقفت واشنطن في وجه فرنسا وبلجيكا، القوة المستعمرة لزائير سابقا، ورفضت ازاحة موبوتو بشرف، واصرت على صيغة مشاركة في السلطة بينه وبين المعارضة، مع علمها سلفا ان ذلك مستحيل. وظلت هكذا حتى التاسع من نيسان يوم رفعت الغطاء عنه واعلنت ان موبوتو "يكاد يتحول مخلوقا من التاريخ".

فلماذا الآن وماذا تغير؟

لا شك في أن الكثير تغير على المستوى الانساني في زائير. فوضع المواطنين اهترأ بفعل انهيار الدولة وبقاء نظام فاسد، يضاف اليه تدفق مئات الالوف من اللاجئين الروانديين. لكن لا وضع المواطنين ولا وضع اللاجئين او ضياع عشرات الالوف منهم او حتى موتهم بالامراض كان يوما سببا للتدخل. والا فكيف يمكن تفسير دعم واشنطن لموبوتو منذ ١٩٩١ وغضها الطرف عن كل فساد نظامه واستبداده؟

ما تغير، ويبدو مقنعاً جداً، ان نظام موبوتو لم يعد قادرا على توفير امن المصالح. فقبل اسابيع تبين ان الثوار باتوا يسيطرون على معظم مناجم الثروات. والمطلوب في هذه الحال نظام يوفر امن المصالح. ايكون زعيم الثوار كابيلا ام غيره، مسألة ثانوية يمكن حلها، وليس مصادفة وصول المبعوث الاميركي الى كينشاسا امس.

وتحت عناوين رنانة مثل الديموقراطية والتنمية ستدخل زائير رسميا حقبة جديدة، تبقى فيها المنتج الاول للالماس في العالم اضافة الى الثروات الضخمة من الذهب والنحاس والكوبالت، وتبقى اميركا المستورد الثاني بعد دول البينيلوكس لثلث الصادرات الزائيرية.

اما الزائيريون، فالى نظام آخر. لا يبدو ان العالم يعدهم فيه باكثر من البقاء ارقاما تنقب عن الالماس، خدمة لمصالح الكبار.

سحر بعاصيري

تحت الزنار

الاكتاف المستعدة

تجّار السياسة والوطنية والثقافة، هم أصل الداء والبلاء في هذا البلد المغلوب على أمره.

كان الذي فيه لا يكفيه. يدخلون مع أم العروس بحماسة، ويخرجون مع أم العريس باندفاع. ودائماً يتقدّمون صفوف المتأفة والمزغردين.

ينقلون البارودة من الكتف اليسرى الى الكتف اليمنى، قبل صياح الديك وبأسهل من شرب الماء.

ومن دون ان يرفّ لهم جفن.

والبلد يأكل القتلة في ظهر القتلة، وسط صراخهم، اصلبوه اصلبوه.

في زمن الناصرية كانوا ناصريين اكثر من عبد الناصر نفسه، وكانوا على رأس التظاهرات شابكي الأذرع، وهتافاتهم تشقّ الحناجر وتشقّ الناس.

والبلد يأكل القتلة وهم يعدون العصي.

يعدّونها، ويوزعون شهادات براءات ذمّة في الوطنيّة والتقدميّة، ويمنحون أوسمة في العروبة.

ويخوّنون هذا ويسيدون ذاك.

بالعرائض الموقعة، وبالبيانات أحياناً.

وفي أيام الثورة الفلسطينية، كانوا ثواراً وفلسطينيين وعرفاتيين اكثر من أبو عمار وأبو جهاد وأبو اياد وكمال ناصر ويوسف النجار وكمال عدوان. وكادوا لا يتركون مطرحاً للفلسطينيين ذاتهم.

وهم ايامهم كانوا جزائريّين، وفيتناميّين، وكوبيّين، وكمبوديين وظفاريين. وكانت اختامهم واقلامهم وحناجرهم جاهزة ومتوثبة.

وكانوا يوقّعون العرائض والبيانات في كل المناسبات، ولكل القضايا في كل الاصقاع.

وهم ايامهم الذين يحاضرون اليوم في العفّة والحرية والديموقراطيّة وحقوق الانسان، ويوقّعون العرائض والبيانات لمن كانوا يصنفونهم في خانة العملاء والخونة.

والبلد يصرخ آخ يا رأسي.

كانوا على يسار يوسف ستالين وفلاديمير ايليتش لينين وتروتسكي وماوتسي تونغ وغيفارا...

فصاروا اليوم على يمين الأحزاب الطائفيّة والمذهبيّة والاصولية، ويتقدّمون صفوف المتأفة ايضاً.

واكتافهم مستعدّة، دائماً وأبداً، لنقل البواريد وتغيير الوانها واسمائها، حسب العرض والطلب.

أنهم التجّار والفجّار في آن واحد، واصل الداء والبلاء.

"زيّان"

مخاوف على الجنوب مع بداية الرئاسة الاميركية لمجموعة المراقبة
التصعيد المحتمل انعكاس للتوتر الغربي - الايراني

كتبت روزانا بومنصف:

عزز تسارع وتيرة العمليات العسكرية في الجنوب قبل يومين من انتهاء الرئاسة الفرنسية لمجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" غدا ما تخوف منه البعض وأثير خلال جولة كل من المندوبين الفرنسيين (في زيارة وداعية) والاميركيين (في زيارة تعارف) على المسؤولين اللبنانيين. وهذا التخوف وليد معلومات مفادها ان الوضع في الجنوب قد يشهد تصعيداً مع تسلم الاميركيين رئاسة المجموعة، قد لا يصل الى حد حصول عملية عسكرية اسرائيلية كبيرة كعملية "عناقيد الغضب" التي ادت الى "تفاهم نيسان". لكن لا يجوز اسقاط احتمالات التدهور.

وتعزو مصادر ديبلوماسية معنية هذه التوقعات الى تطورات اقليمية ودولية على اكثر من صعيد، بينما اشتداد ضغط الادارة الاميركية على حلفائها الاوروبيين من اجل ان يفرضوا عقوبات على ايران وقطع العلاقات والمفاوضات الاقتصادية معها. وقد تصاعدت وتيرة هذا الاصرار الاميركي بعد قضية محكمة ميكونوس في المانيا والتي اشاعت في ايران جواً مشحوناً ضد الاميركيين والاوروبيين شبيه الى حد بعيد بذلك الذي سبق احتجاز ديبلوماسيين اميركيين رهائن في سفارة الولايات المتحدة في طهران غداة اندلاع الثورة الايرانية عام ١٩٧٩.

ورغم ان مسار ردود الفعل الاخيرة وتطوراتها في ايران بدا مضبوطاً الى حد ما واستهدف ظاهراً بين اهداف داخلية اخرى استيعاب حالة شعبية على عتبة الانتخابات الرئاسية فيها، فان العامل الاساسي الذي ادى تفاقم الامور مرده الى تبلغ العاصمة الايرانية صراحة من الاوروبيين اضطرار دولهم الى التضامن مع المانيا في حال حدوث اي ازمة دراماتيكية بين بون وطهران. وكان واضحاً ان ايران لا ترغب في ان تؤدي خدمة لواشنطن في هذا الصدد ولا في اعادة الامور بينها وبين الغرب الى الوراء فيما هي لا تزال تجهد في تحسين العلاقات مع اوروبا والانفتاح عليها رغم ارادة الادارة الاميركية.

على ان هذا العامل بالذات دفع الديبلوماسية الاميركية، على ما كشفت مصادر الديبلوماسية المعنية، الى ان ترصد بحذر شديد انتقال رئاسة مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" الى مندوبها وهي أبلغت خشيتها منه الى كل من فرنسا واسرائيل، علماً ان الديبلوماسية الفرنسية في لبنان نفت احتمال ان يؤدي انتقال رئاسة المجموعة الى الاميركيين الى اي تغيير معتبرة المخاوف اللبنانية في هذه الاطر غير واقعية، وان تكن مبنية على منطق مختلف عن المنطق الاميركي الذي يخشى تصعيداً من "حزب الله". باعتبار ان اسرائيل قد "تطمع" بالرئاسة الاميركية للمجموعة دون ان تطاولها اي ادانة.

ويعتقد البعض ان ما يعزز الحذر لدى الولايات المتحدة اخيراً هو "الفيتو" الاميركي في مجلس الامن ضد اي قرار يدين الاستيطان اليهودي في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية، واستمرار الموقف الاميركي على تصلبه في هذا الشأن حتى في الجمعية العمومية للامم المتحدة التي انعقدت آخر الاسبوع الماضي وانضمام المانيا الى الموقف الاميركي تقريباً في ضوء امتناعها عن التصويت على ادانة اسرائيل.

اما الاصرار على العامل الايراني في احتمالات التصعيد في الجنوب، علماً ان سوريا تتحمل عموماً مسؤولية مراقبة الوضع في لبنان، فلأن الولايات المتحدة تعتبر انه حتى ولو كانت دمشق تراقب او تؤثر في شكل حاسم على عدد العمليات العسكرية ضد اسرائيل وعلى نوعية هذه العمليات، فان ثمة اموراً لا ترغب دمشق في مراقبتها او لا قدرة لها على ذلك، نظراً الى علاقتها الاستراتيجية بايران، وثمة من يرى في هذا الاطار ان عمليات "حزب الله" في الشريط المحتل في العام الاول من "تفاهم نيسان" كانت فاعلة ضد اسرائيل و"جيش لبنان الجنوبي"، واظهرت ربما عاملين اساسيين، اولهما قدرة عسكرية مهمة لدى "حزب الله"، اقله على مستوى الوحدات العسكرية الصغيرة، والآخر هو عدم اشراف سوري مباشرة على هذه العمليات.

وهذان العاملان من شأنهما ان يشكلا ورقة مزدوجة يمكن ان تضبط الامور او ان تؤدي الى انفلاتها في ظروف سياسية ملتبسة كتلك التي تحصل حالياً سواء على صعيد التوتر في الشرق الاوسط او على صعيد العلاقات الغربية - الايرانية، وكلاهما يتقاطعان عند مسرح الجنوب خلال الشهرين المقبلين في ضوء المخاوف الديبلوماسية نفسها.

هل من فرنسا جديدة ؟

منافسة الولايات المتحدة الاميركية والحؤول دون نجاحها في القضاء على الفرنكوفونية السياسية والاقتصادية والثقافية في مناطق عديدة من العالم ابرزها الشرق الاوسط بمشرقه ومغربه وخليجه، كانا دائماً هدف فرنسا في العقود الماضية، سواء كانت ديغولية او اشتراكية وتحديداً ميترانية. وقد انطلقت السياسة الرامية الى تحقيق الهدف المذكور من رفض لواقع بدأ يتكرس بعد الحرب العالمية الثانية وهو احتلال الولايات المتحدة مركز الزعامة في العالم الغربي، ونزول فرنسا وعدد من دول اوروبا الى مرتبة الدولة الكبرى بعدما كانت في مرتبة الدولة العظمى. وكان لهذا الرفض آثار سلبية جداً، ذلك انه جعل السلطات الفرنسية تضع خططاً وسياسات واستراتيجيات لا تملك الوسائل اللازمة لتنفيذها، الامر الذي كان يوقعها في الفشل، فضلاً عن انه اساء مباشرة او مداورة الى دول اعتبرت حكوماتها، او اعتبر اطراف اساسيون فيها، ان سياسة فرنسا تتماشى مع مصالحهم فتبنوها، مما ادى الى خسائر كبيرة. ولبنان وبعض "عائلاته" يعرفون هذه الحقيقة تمام المعرفة.

هل لا تزال فرنسا تعتمد المنافسة الصراعية المشار اليها، اذا جاز التعبير، وهل لا تزال تسعى الى الحفاظ على الفرنكوفونية بوجوهها المتعددة التي تؤمن مصالحها المتنوعة؟

لاحظت فرنسا، ولاسيما منذ بدء عهد الرئيس الديغولي جاك شيراك، ان سياسة المنافسة المباشرة مع الولايات المتحدة الاميركية التي تحولت احياناً كثيرة مواجهة، لم تفلح في تحقيق مصالحها واهدافها. ففي الشرق الاوسط، قامت الديبلوماسية الفرنسية في نيسان الماضي، اي قبل زهاء عام، بدور مباشر وقوي لانهاء العدوان الاسرائيلي الواسع على لبنان. واعتبر كثيرون في لبنان والعالم العربي، تقاسم باريس وواشنطن دور العراب لوقف العدوان، ولمجموعة المراقبة التي انبثقت من تدخلها مع اسرائيل ولبنان وسوريا، دليلاً على نجاح فرنسا في فرض نفسها شريكاً للولايات المتحدة في لبنان وخلاله، في العملية السلمية الشرق الاوسطية، وخصوصاً بعدما فشلت حكومة اسرائيل، وكانت يومها برئاسة زعيم حزب "العمل" شمعون بيريس، في "تطفيش" وزير خارجية فرنسا ايرفيه دوشاريت، من المنطقة، رغم الدعم المباشر وغير المباشر الذي تلقته من الادارة الاميركية من اجل النجاح. لكن التطورات التي شهدتها المنطقة منذ الانتخابات الاسرائيلية العامة قبل زهاء عشرة اشهر، التي اسقطت بيريس وحزبه، وحملت التطرف الديني والقومي بزعامة بنيامين نتنياهو الى السلطة، اظهرت ان النجاح الفرنسي المشار اليه لم يكن كاملاً او متيناً يمكن البناء عليه.

فرفض باريس استراتيجيا نتنياهو القائمة على قواعد اربع هي رفض التفاوض حول القدس، ورفض الدولة الفلسطينية، وتوسيع الاستيطان، ورفض اعادة الجولان المحتل الى سوريا، لم ينجح في اقناعه بالتخلي عن هذه الاستراتيجيا او على الاقل بتعديلها، وذلك رغم المشاركة الواسعة في هذا الموقف الفرنسي من دول الاتحاد الاوروبي منفردة ومجتمعة، وسعيها لمنع وصول عملية السلام الى الانهيار النهائي او شبه النهائي، الذي ادت اليه مواقف نتنياهو، لم يفلح في ثنيه عنها. وذلك بسبب اساسي ووحيد يضاف الى تصميمه على هذا الموقف، هو رفض واشنطن اي تدخل فرنسي خصوصاً واوروبي عموماً في عملية السلام، واصرارها على حصر التدخل الدولي في هذا الشأن فيها، وينبع هذا الرفض ليس من سيطرة يهودية على الادارة، وعلى الكونغرس، وعلى وسائل الاعلام في الولايات المتحدة الاميركية فحسب، بل ايضاً من استراتيجيا ترفض دوراً فرنسيا او اوروبيا مساوياً لدور اميركا في حل ازمة الشرق الاوسط، وربما في مسائل اقليمية ودولية اخرى.

انطلاقاً من الملاحظة المشار اليها، بدأت فرنسا شيراك، استناداً الى مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة، عملية تقويم لسياستها الدولية وللنتائج التي حصدتها من جرائها، ووجدت ان في مصلحتها ان تكون اكثر واقعية في التعامل مع الولايات المتحدة، وذلك حرصاً على مصالحها في الدرجة الاولى. ذلك ان المنافسة الصراعية الحقت الاذى الكامل حيناً والجزئي احياناً، بتلك المصالح في اكثر من منطقة من العالم، وتكاد ان تقضي على الفرنكوفونية السياسية والاقتصادية. وعدم التعرض للفرنكوفونية الثقافية، لا يعني ان فرنسا ستكون قادرة، في ظل وضع كهذا، على المحافظة على وجودها الثقافي في عدد من دول العالم. وقد تكون طريقة التعامل التي تنتهجها بريطانيا مع الولايات المتحدة مثالاً يحتذى، ولو مع بعض التعديل الضروري في عقلية الفرنسيين، كونها ساعدت في تحقيق مصالح كثيرة لها، من دون ان تشكل نداً للاميركيين او منافساً خطيراً. وتقول المصادر الديبلوماسية نفسها، بدأت منذ مدة حوارات فرنسية - اميركية غير رسمية، وان منظمة، لارساء العلاقة بين باريس وواشنطن على اسس نهائية متين وتؤمن لمصالح الفريقين. لكنها تستدرك بالقول، ان القضية ليست سهلة وان صعوباتها كثيرة ومتنوعة. لعل ابرزها وجود تيار داخل الولايات المتحدة يرى اصحابه ان لا لزوم لمعاملة فرنسا بغير الطريقة التي يفرضها ميزان القوى المختل كثيراً بينها وبين الولايات المتحدة، ووجود تيار آخر فرنسي يصر اصحابه على الاستقلالية الكاملة في السياسة عن الاميركيين، وعلى رفض الدور الاقتصادي الذي يقترحه الاميركيون لفرنسا. لأنه مفيد لمصالح اميركا قبل اي شيء آخر، ولأنه يمس استقلالهم وكبرياءهم.

سركيس نعوم

"البلد ماشي والشغل ماشي... والحكي ماشي"!

الحريري: الهراوي رجل مقدام سينصفه التاريخ
صفحة جديدة مع العمال ولن نتدخل في الدستوري

كتب سمير منصور:

زار دمشق وبعبدا و"عين التينة" وجال في العاصمة والضواحي مستفيداً من هدوء عطلة العيد ومتفقداً سير العمل في الطرق وعرج على المدينة الرياضية والسرايا الكبيرة والوسط التجاري لينهي جولته في قريطم مستوضحاً عن موعد انتهاء العمل في المبنى الملحق بدارته هناك وليقول في النهاية: "باب النجار مخلّع"!

كل ذلك قام به الرئيس رفيق الحريري في غضون ١٢ ساعة في نهار "ماراتوني" بادرناه في نهايته بالسؤال: "هل أن الشغل ماشي والبلد ماشي؟" فأضاف: "والحكي ماشي ولا يهمك"!

ونسأله: "ماذا بعد انتخابات الاتحاد العمالي العام؟ فيجيب بهدوء: "قيادة جديدة للاتحاد العمالي وصفحة جديدة من التعاون الذي ينبغي ان يكون مستمراً بين الحكومة والاتحاد، وقد توقف لبعض الوقت نتيجة انشغال بعضهم في العمل السياسي عبر ركوب موجة المطالب العمالية والاجتماعية وهذا لا يجوز، سامحهم الله، لطالما قلنا لهم: "ليعمل كل واحد شغله. اهتموا بالنقابات واتركوا السياسة لأهلها (...)".

ويتابع: "هناك قضايا اجتماعية مهمة تعني اللبنانيين جميعاً، وفي شكل خاص فئات العمال والموظفين، وكلنا معنيون بها وينبغي ان يكون العمل في معالجتها كثيفاً في المرحلة المقبلة".

ويضيف: "هناك أمور كثيرة حاولوا ان "يدخلونا" فيها في شكل أو في آخر، ونحن كنا حريصين منذ البداية على ترك المسألة تأخذ مجراها الطبيعي، الحكومة معنية قبل كل شيء بالشأن الاجتماعي والعمالي. أما آلية العمل في الشأن النقابي فترعاها قوانين بين وزارة العمل وهذه النقابات".

وبالانتقال الى موضع آخر، يكرر الحريري استياءه الشديد من الخطوة التي أقدم عليها رئيس المجلس الدستوري القاضي وجدي ملاط. ويؤكد "الحرص على هذه المؤسسة الكبرى المحصنة بصلاحيات واسعة وبحرية حركة بعيداً عن أي رقابة، خلافاً لبقية المؤسسات الدستورية وفي طليعتها رئاسة الجمهورية".

وكيف يمكن لاعادة ترميم هذه المؤسسة؟

يجيب: "لم نتدخل ولن نتدخل، هناك آلية للعمل داخل المجلس الدستوري نص عليها القانون وعلى أساسها ستجري القرعة في المهلة المحددة التي تبدأ مطلع حزيران. وسنقوم بما هو مطلوب منا كحكومة، ومن الطبيعي ان يفعل كذلك مجلس النواب".

ويستغرب الحريري كلام بعض المطعون في نيابتهم عن صداقات له مع بعض أعضاء المجلس الدستوري ويقول: "مع اعتزازنا بكل صداقاتنا، فإن المجلس الدستوري ليس المكان المناسب لاحراج الاصدقاء".

ويسأل: "دلوني على هذا المعارض الشرس الذي نسعى الى التخلص منه عبر المجلس الدستوري. هذا ما لا نفعله ولن نفعله ومن غير المسموح لأحد ان يفعله على كل حال. استغرب مثل هذا الكلام، وبعضه صدر عن أناس لا أعرفهم جيداً، سامحهم الله".

العلاقات بين الرؤساء

واذ استغرب الحريري تكرار الحديث عن خلافات أهل الحكم فإنه يسارع الى القول: "دعني أسألك، هل يمكن ان تعطيني نقطة واحدة تشكل خلافاً في المسائل الأساسية بين أهل الحكم؟ لم يعد جائزاً ان يبقى هذا الموضوع محور نقاش وجدل وتحليل على صفحات الجرائد وفي بقية وسائل الاعلام. صدقوني هناك أشياء أهم "ما حدا عم بيحكي فيها" وهناك قضايا كبيرة لا تعطى حقها، هناك جنوب محتل. هناك أناس يتعرضون للقصف. هناك فتاة تقطع يدها. الناس في "مطرح تاني" وليس بين همومها اذا اجتمع هذا المسؤول مع ذاك".

ويتابع: "اهتمامات العالم مختلفة، هناك شبكات "C.N.N." و"Euronews" والفضائية المصرية وقناة دبي وغيرها، عندما نشاهدها نشعر في بعض الحالات ان اهتماماتنا في كثير من الأحيان دون المستوى في التعاطي مع هموم العصر، كفانا تلهٍ بالمسائل السطحية".

ويعود الى التساؤل: "تركزون على خلاف رئيسي الجمهورية ومجلس النواب، هل أن ما تتحدثون عنه كان له تأثير على عمل المؤسسات؟ العمل يسير في شكل طبيعي ولن كنا نطمح لأن يصل الى مرحلة يصبح فيها على ما يرام، تماماً كما في كل دول العالم المتحضر التي تعتمد النظام الديموقراطية البرلماني".

ولا "يطرب" الحريري الى عبارة يطلقها بعضهم ويربط فيها مسيرة الاعمار بشخصه، بل ينتقل عبرها الى الاشادة بالرئيس الياس الهراوي "الذي لو لم يبدِ كل تعاون مع رئيس الحكومة لما استمرت مسيرة اعادة البناء والاعمار - كان في إمكانه ان يعرقل، لكنه كان قمة في الايجابية في التعاطي مع اعادة بناء البلاد. ان التعاون بين رئيس الجمهورية والحكومة ومع مجلس النواب أكثر من ضروري".

ويسأل: "هل تذكرون كيف كان وضع البلاد في بداية عهد الرئيس الهراوي؟ لاحظوا الفرق واعطوا كل ذي حق حقه. الرئيس الهراوي رجل تاريخي مقدام وسينصفه التاريخ على قراراته الشجاعة اكثر مما تنصفه نحن".

وفي بادرة عرفان بالجميل يتذكر: "انا لم أفرض على الرئيس الهراوي. لقد سعى بكل الوسائل الديموقراطية المتاحة لدعم ترشيحي الى رئاسة الحكومة وهذا ما لا أنساه. أما الخلاف على أمور محلية بين حين وآخر فهو طبيعي، ولكنه لا يؤثر في الجوهر اطلاقاً".

واذ تذكر الحريري بأن الشيب غزا مفرقه منذ توليه رئاسة الحكومة فإنه يستودعك بالقول: "عيرتني بالشيب وهو وقار / ليتها عيرت بما هو عار"!

وفود ديبلوماسية واجتماعية عند رئيس المجلس

بري ينادي بكتاب تربية دينية موحد

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري السبت وفداً من المستشارية الثقافية في السفارة الايرانية يترأسه المستشار محمد المهدي التسخيري الذي اوضح على الاثر ان اللقاء تناول سبل تطوير العلاقات الثقافية والسياسية اللبنانية - الايرانية باعتبار انها "تشكل عاملا اكثر تفاعلا في المجتمعات الانسانية والاسلامية".

ثم التقى بري رئيس المحاكم الجعفرية في لبنان العلامة الشيخ حسن عواد، ورئيس غرفة التجارة والصناعة عدنان القصار ووفداً من جمعية التعليم الديني الاسلامي برئاسة المدير العام للجمعية محمد سماحة الذي قال: "ان البحث جرى في شأن التعليم الديني والقرار الاخير لمجلس الوزراء بعدم الزاميته المدارس الرسمية وقد وعد دولته بالعمل لدى المعنيين لاعادة التعليم الديني الالزامي وبمعدل ساعتين اسبوعيا وفق منهج يحدد لاحقا. ونقل عن بري تشديده على انه كما ان هناك كتاب تربية وطنية موحدا فيجب ان يكون هناك كتاب تربية دينية موحد في المدارس الخاصة والرسمية.

واستقبل رئيس المجلس ايضا وفد "شبيبة الجامعيين الارمن الكاثوليك" برئاسة النائب اغوب جوخدريان، شكره على التوصية التي صدرت عن مجلس النواب ونددت بالمجازر التي ارتكبت في حق الشعب الارمني والجهود الشخصية التي قام بها في هذا الاطار وقدموا له درعا في المناسبة.

ومن زوار بري ايضا العميد حسن دكروب.

---

* رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة.
* الرئيس عادل سلام استقبل امس في دارته في المصيطبة سفير بريطانيا ديفيد روث ماكلين.
* الرئيس سليم الحص استقبل امس مطران جبيل للموارنة بشارة الراعي.
* وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج زار السبت دمشق والتقى والمنسق العام لـ"تجمع اللجان والروابط الشعبية" معن بشور نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام الذي "ابدى ارتياحه الى التطورات الايجابية على المستويين العربي والدولي، وشدد على ضرورة تعزيز التضامن العربي".

كذلك زار دمشق النائب صالح الخير والتقى خدام.

* النائب خالد ضاهر عاد الى بيروت من المملكة العربية السعودية بعدما ادى مناسك الحج.

وصل الاحد واستقبله الزواري

بويز بدأ محادثاته في تونس

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من تونس ان وزير الخارجية فارس بويز بدأ امس محادثاته الرسمية مع المسؤولين التونسيين حول عملية السلام وموقف لبنان منها، الى العلاقات الثنائية وسبل تقويتها وتحديث بعض الاتفاقات، ولاسيما منها الاقتصادية وفي مجالي التعليم العالي والثقافة، وتوقيع اتفاقين جديدين حول منع ازدواجية الضريبة وتشجيع الاستثمارات.

وكان بويز وصل الاحد الى العاصمة التونسية، يرافقه مدير المراسم في الخارجية السفير رامز دمشقية. فاستقبله نظيره وزير الخارجية التونسي عبدالرحيم الزواري وسفير لبنان في تونس سليمان فرح واركان السفارة والموظفون الكبار في الخارجية التونسية. وتستمر الزيارة ٤٨ ساعة.

وبعد انتقاله من المطار الى فندق "ابو نواس"، زار الزواري الوزير اللبناني، وجالا ليلا في العاصمة، ثم اقام السفير فرح مأدبة عشاء تكريمية للوزير بويز والوفد المرافق.

وامس اجرى بويز محادثات مع نظيره التونسي عبد الرحيم الزواري تناولت اسباب جمود عملية السلام كما تطرقت الى موضوع الشركة الاوروبية، وتقرر انتداب مبعوث لبناني لزيارة تونس والافادة من خبرتها في هذا المجال. ثم تناولت المحادثات العلاقات الثنائية وضرورة تقويتها والمشاريع قيد الاعداد لتحديثها في مجالات الاقتصاد والتجارة والثقافة والتعليم العالي الى مشروعين لمنع الازدواج الضريبي وتشجيع الاستثمارات وموضوع استئناف الرحلات الجوية المباشرة بين بيروت وتونس. واتفق على تشكيل لجنة مشتركة لمتابعة مشاريع الاتفاقات تمهيدا للتوقيع عليها. ثم زار بويز مقر الجامعة العربية - فرع تونس حيث استقبله الامين العام المساعد نور الدين حشاد واقام مأدبة غداء على شرفه ثم التقى وزير التعاون الخارجي محمد غنوشي ثم رئيس مجلس النواب الحبيب بولعراف فوزير الدفاع الحبيب بن يحيى.

تعد جهات سياسية رسائل خطية تعرض فيها مطالبها لكي يتم تسليمها الى البابا يوحنا بولس الثاني عند زيارته لبنان.

يرى بعض النواب ان يصار الى تحديد ولاية مجلس النواب في نص دستوري.

تردد ان بعض المشاركين في تنظيم استقبال البابا طلبوا عدم ذكر السيادة والاستقلال والحرية والسلام عند كتابة لافتات الترحيب به!







بعدما زالت الحالة الاسرائيلية بزوال الظروف التي اوجدتها:

الاتفاق على كيفية استعادة السيادة والقرار الحر هو الاساس في اقامة افضل العلاقات المسيحية - السورية

يعود الكلام على العلاقات المسيحية - السورية عبر ما يدور من تعليقات واستنتاجات لزيارات تقوم بها شخصيات سياسية لسوريا وزيارات يقوم بها مسؤولون سوريون لمراجع لبنانية سياسية ودينية، وكيف السبيل الى ترميم هذه العلاقات التي خربتها ظروف الحرب وما اعقبها، وعلى اي اساس يجب ان تبنى لتبقى ثابتة وتوحي الثقة المتبادلة ولا يكون فيها قاهر ومقهور.

يقول مرجع ديني ان الحالة الاسرائيلية التي يشكو السوريون وجودها في المجتمع المسيحي، قد زالت مع زوال الاشخاص الذين اوجدوها في ظروف صعبة، ربما ساهم الجميع، وفي طليعتهم العرب، يوما في ايجادها واضطرار بعض المسيحيين الى الاستنجاد باسرائيل دفاعا عن النفس، لان المناطق المسيحية كانت مهددة باجتياح عسكري فلسطيني لا سبيل الى رده الا باللجوء الى اي جهة تستطيع ذلك.

وكانت اسرائيل هي الجهة التي استفادت من وضع المسيحيين الصعب، فابدت استعدادها للمساعدة التي تبين في ما بعد انها لم تكن حبا بهم، بل تنفيذا لمخطط اسرائيلي يرمي الى القضاء على وحدة لبنان وعلى نموذج العيش المشترك القائم بين ابنائه وتقسيم لبنان.

ولم يكن للمراجع المسيحية التي ترفض التعاون او التعامل مع اسرائيل لعلمها بالاخطار التي تتأتى عن هذا التعاون، التأثير والنفوذ اللذين كانا لقيادات اخرى تمسك بالارض، وتستأثر بالقرار.

ولطالما كانت المراجع الرافضة اي تعاون مع اسرائيل، تردد امام المراجع المؤيدة لقيام هذا التعاون، "اذا استعنتم الان بالاسرائيليين لاخراج الفلسطينيين من لبنان، فبمن تستعينون لاخراج الاسرائيليين؟ ولكن كلام هذه القيادات لم يكن يلقى آذانا صاغية، فكان من جراء ذلك ما كان.

اما الآن، وقد دفع المسيحيون ثمن اخطاء الذين جروهم الى هذا الخيار الخاطئ، والذي لم يكن لهم رأي فيه باعتبار ان الامرة كانت لاولئك القادة دون اي منازع وليس في استطاعتهم عصيانها بل الطاعة بلا مناقشة، فلا يجوز ان يدفع المسيحيون كلا وقد كانوا مغلوبين على امرهم ، ثمن اخطاء بعض قادتهم وان يعاملوا على اساس انهم متعاملون مع اسرائيل، وان عليهم ان يتحملوا عواقب ذلك. وهو ما حصل، بكل اسف، منذ وضع اتفاق الطائف الذي برغم ما فيه من نواقص، وخلل في المعادلة، فقد قبل به المسيحيون كنتيجة لما حصل سواء بين المسيحيين والمسلمين، وسواء بين المسيحيين والمسيحيين، وعلى اساس انه اتفاق ينظم الحياة السياسية في البلاد ويسوس الجميع بالعدل والمساواة واذا بهذا الاتفاق السيئ ببعض ما فيه، يزيد سوءا بتطبيقه، فلا حكومة وفاق وطني حقيقي وشامل تألفت لكي تعيد اللحمة، وتبلسم جراح الحروب، وتحيي الوحدة الداخلية والعيش المشترك، ولا صار حل الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية حلا كاملا وتم نزع سلاحها، ولا تم بسط السلطة اللبنانية وسيادتها على كل الاراضي اللبنانية بواسطة قواتها الذاتية في المواعيد التي صار تحديدها وفق خطة امنية وضعت لهذه الغاية.

وظهرت الفئوية والمحسوبية في تعيين الاربعين نائبا، ثم كانت انتخابات ١٩٩٢ اشبه بالتعيين بعد مقاطعة ٨٥ في المئة من الناخبين لها. وتوالت الاخطاء والمخالفات وكأن لا احترام للدستور والقوانين. فازداد الاحباط والخلل وعوض ان تصحح الانتخابات النيابية الخلل المشكو منه والتوازن السياسي والوطني المفقود، باعتماد قانون عصري متوازن لا يميز بين الناخبين ولا بين المناطق، ويضمن حرية الناخب وسلامة الانتخابات ونزاهتها، اذا به يجعل الانتخابات صورة مشوهة في ممارسة الديموقراطية فيكون لفئة زعماؤها الحقيقيون الذين لهم وزنهم، تأتي بهم هذه الانتخابات، وفئة تفتقد زعماءها الحقيقيين فيسبب ذلك خللا آخر ليس في التوازن، بل في الوزن والنوعية.

ولم تعد المشاركة في صنع القرار وفي اتخاذه، في ظل هذا الوضع، تعتبر مشاركة صحيحة، لان الفئة الفاعلة هي التي تصنع القرار والفئة الاخرى عليها تنفيذه...

وصارت السلطة موجودة في مناطق وغير موجودة في مناطق، والقانون يطبق على فئة من المواطنين، لانها الاضعف، ولا تطبق على فئة اخرى لانها الاقوى... وملفات الجرائم التي ارتكبت ابان الحرب تفتح ضد اناس، وتبقى مطوية ضد اناس...

ومع ذلك يسألون سؤال العارف لماذا الاحباط وما هي اسبابه، وماذا يريد المسيحيون، وكأنهم لا يسمعون عظات رجال الدين، ولا تصريحات المعارضين وبياناتهم.

وسائل معالجة

كيف السبيل الى معالجة هذا الوضع الشاذ وما العمل لازالة اسباب الاحباط وكيف تقوم افضل العلاقات واحسنها ليس بين المسيحيين والسوريين فحسب، بل بين جميع اللبنانيين والسوريين، لان ليس مطلوبا تمييز فئة على فئة في هذه العلاقات، ولا اداء خدمات لفئة على حساب فئة.

يجيب المرجع الديني بالآتي:

اولا: وضع قانون للانتخاب يؤمن صحة التمثيل السياسي الصحيح لشتى فئات الشعب واجياله وفعالية ذلك التمثيل ويعتمد تقسيم الدوائر الذي يحقق ذلك، ويكون تقسيما واحدا على قياس الوطن، وليس على قياس اي مرشح. وتعتمد في هذا القانون، البطاقة الانتخابية الممغنطة التي تتيح لكل ناخب الاقتراع حيث يريد، سواء كان في لبنان او خارج لبنان، من اجل تحقيق مشاركة الجميع في الانتخابات، مع اتخاذ كل الاجراءات التي تجعلها حرة نزيهة لا غش فيها ولا تلاعب، فيختار الناس بملء ارادتهم من يريدون ممثلين عنهم.

وعندما تجرى انتخابات حرة نزيهة تأتي بالممثلين الحقيقيين لشتى فئات الشعب، فان الحكومة تتألف عندئذ من مجلس منبثق من هذه الانتخابات، وتكون حكومة ممثلة اما لشتى الفئات والتيارات او تكون حكومة تمثل الموالاة على حقيقتها، وتواجهها معارضة حقيقية تحاسب وتراقب بضمير حي ودون اي توجيه او ايحاء.

ثانيا: الحرص على استقلال القضاء وعدم التدخل فيه لكي يبقى العدل اساس الملك، لان صحة الدولة وقوتها بقضائها المستقل.

ثالثا: اعتماد الكفاءة والاستقامة في التعيينات توصلا الى قيام ادارة صالحة ومنتجة لا يدخل اليها الفساد، وذلك بان تقدم كل طائفة خيرة مرشحيها لوظائف الفئة الاولى، بصرف النظر عن انتماءاتهم بحيث لا يقدم المرشح الفئوي والحزبي ولو غير كفؤ على المرشح الكفؤ.

رابعا: العمل على استعادة السيادة الكاملة، والقرار الوطني الحر، بالتفاهم مع سوريا على الوقت الذي يحتاجه لبنان لكي يصير في امكانه الاعتماد على نفسه في ادارة شؤونه السياسية والامنية دون اية وصاية. لان ما من بلد يكون في وضع طبيعي، وسيادته تكون كاملة مع وجود جيش غير جيشه على ارضه.

هل تحديد هذا الوقت مرتبط باكتمال جهوزية الجيش اللبناني بحيث يصبح قادرا وحده على حفظ الامن والنظام في كل لبنان، ام هو مرتبط بالظروف الاقليمية والدولية، وباكتمال عملية السلام".

لقد نص اتفاق الطائف على ان يعيد الجيش السوري تمركزه في منطقة البقاع بعد مرور سنتين على توقيعه، وهذا لم يتم، فاذا كان تنفيذ ذلك مرتبطا بتطورات عملية السلام، فان هذه التطورات لم تكن ايجابية حتى الآن، واذا كان تنفيذ ذلك مرتبطا باستكمال جهوزية الجيش، وباستعادة السلطة كامل فاعليتها، ففي اعتقاد الكثيرين انه لا بد ان يكون ذلك قد تحقق بعد مرور اكثر من عشرين سنة، وهي مدة كافية لكي يعود لبنان الى وضعه الطبيعي ويشفى من كل امراضه ويصير قادرا على ادارة شؤونه بنفسه من دون وصاية احد، والا فالحق يكون اما على الطبيب المداوي واما على المريض اذا كان مصابا بداء عضال.

اميل خوري

٤٣ بنداً في جدول اعمال مجلس الوزراء غداً
٣ مشاريع للقضاء وتعديل تخطيط شبكة الاوتوسترادات

يعقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية غدا في القصر الحكومي وفي جدول اعماله ٤٣ بندا ابرزها ثلاثة مشاريع قوانين تتعلق بالقضاء العدلي والاداري ومشروع مرسوم بالمصادقة على تعديل القسم من التصاميم التفصيلية لتخطيط شبكة الاوتوسترادات في ضواحي بيروت.

وهنا نص جدول الاعمال كما وزع على الوزراء:

١- ثلاثة مشاريع قوانين تتعلق بالقضاء العدلي والاداري.

٢- مشروع قانون الاجازة للحكومة ابرام اتفاق حول التعاون والمساعدة المتبادلين في المجال الجمركي بين الحكومتين اللبنانية والارمنية (ارسل الى الوزراء في ١٥/٤/١٩٩٧).

٣- مشروع مرسوم لنقل مفتش العمل في ملاك وزارة العمل ناجي سلمان مصطفى وتعيينه في وظيفة مفتش معاون في ملاك المفتشية العامة الادارية.

٤- مشروع مرسوم نقل مستكتبين وتعيينهم في بعض الادارات العامة.

٥- نقل مفتش من التفتيش المركزي.

٦- مشروع مرسوم للمصادقة على تعديل القسم من التصاميم التفصيلية لتخطيط شبكة الاوتوسترادات في ضواحي مدينة بيروت ومن تخطيط توسيع تقاطع بولفار سن الفيل - نهر الموت مع مفرق البوشرية - مستشفى مار يوسف.

٧- مشروع مرسوم للمصادقة على تخطيطات والغاء تخطيطات ورفع اشارة لمنشآت عامة ودار بلدية في منطقة الجديدة - البوشرية (قضاء المتن).

٨- مشروع مرسوم لالغاء الترخيص المعطى اللبناني تيسير توفيق الريحاوي لاكتساب الجنسية السورية.

٩- مشروع مرسوم للترخيص لمواطن المالي بتملك حقوق عينية عقارية في منطقة قرنة شهوان - قضاء المتن.

١٠- مشروع مرسوم لانهاء خدمة الاستاذ المساعد في ملاك الجامعة اللبنانية التعليمي د. لطيف الياس زيتونة بناء على طلبه.

١١- مشروع مرسوم لانهاء خدمة الموظف في المديرية العامة نمر يوسف شمعون بناء على طلبه.

١٢- طلب وزارة الخارجية اعادة عرض موضوع اجراء مقايضة على فضلة عقار في منطقة برج البراجنة (مؤجل من جلسة ٩/٦/١٩٩٦).

١٣- عرض وزارة الخارجية موضوع عقد ندوة اعلامية في بيروت لمدة يومين في ايلول ١٩٩٧.

١٤- عرض وزارة الخارجية موضوع تعديل مواعيد تلبية بعض الدعوات الرسمية وتأليف الوفد الى مؤتمر الفرانكوفونية في كندا.

١٥- طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على رفض الترخيص بفتح مدرسة خاصة في الحدث - قضاء بعبدا.

١٦- طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على مشاركة لبنان في الدورة ١٣ لالعاب البحر الابيض المتوسط في ايطاليا وتأمين الاعتماد اللازم.

١٧- عرض وزارة الموارد المائية والكهربائية موضوع تأمين الاعتمادات اللازمة الناجمة عن اعفاء المواطنين في القرى الحدودية والقرى المجاورة لها من بدلات المياه والكهرباء ورسومهما (مؤجل من جلسة ٦/٣/١٩٩٧).

١٨- عرض وزارة الشؤون البلدية والقروية موضوع ازالة الاعلانات المخالفة.

١٩- طلب وزارة الدفاع الوطني الاجازة لقيادة الجيش التعاقد مع ممرضين وممرضات وتقنيين وعتد الاقتضاء مع اطباء في سائر اختصاصات الجسم الطبي.

٢٠- عرض مجلس الانماء والاعمار موضوع انشاء طريق الكوكودي - خلدة ضمن حرم مطار بيروت الدولي.

٢١- عرض وزارة الداخلية موضوع قبول هبة منظم كهربائي مقدم من الانتربول الى قوى الامن الداخلي.

٢٢- عرض وزارة الداخلية موضوع التعاقد مع مدنيين وحارسات سجون.

٢٣- عرض وزارة الداخلية تجديد اجازة استيراد اسلحة وذخائر حربية من الفئات الاربع الاولى لشركة انفسمنت كونسالتنتس انترناشونال" (بيروت شارع الراشدين).

٢٤- عرض وزارة الداخلية موضوع اجازة الاتجار بأسلحة الصيد وذخائرها لعبد الحميد وهيب الجسر (طرابلس).

٢٥- عرض وزارة الداخلية موضوع تجديد اجازة استثمار معمل لصنع المواد المتفجرة للشركة اللبنانية للمتفجرات - مجيد شماس وشركاه (كفرحاتا - قضاء الكورة).

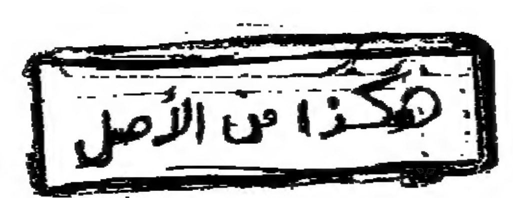
٢٦- طلب وزارة المال الموافقة على تكليف السيد جورج عازار حضور اجتماع لجنة المعلومات الجمركية في القاهرة بين ١٩/٥/١٩٩٧ و٢٠ منه.

٢٧- طلب وزارة الصناعة والنفط الموافقة على سبيل التسوية على حضور موظفين من المديرية العامة للصناعة اجتماع عقد في بروكسيل في ٢٤/٣/١٩٩٧ "تطوير التكوين الصناعي".

٢٨- طلب وزارة الصناعة والنفط الموافقة على حضور المدير العام للنفط المؤتمر الاوروبي المتوسطي للطاقة الذي سيعقد اول اجتماعاته في ١٣/٥/١٩٩٧ في بروكسيل.

٢٩- طلب وزارة الصناعة النفط الموافقة على اعفاء استيراد منشآت النفط في طرابلس والزهراني من

- التتمة في الصفحة ٢٠ -



صفير يستهجن التمديد للنواب وتأجيل الانتخابات البلدية ويندّد بـ"التدخل السافر" في الاتحاد العمالي و"تدمير المؤسسات"

حضّ البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير على "التبصر حالياً في ما وصلنا اليه من سوء حال لتلافيه قبل فوات الاوان"، لافتاً الى نزعة الى تدمير المؤسسات وتفكيك المجتمع المدني وضرب النظام الديموقراطي القائم، منددا بتأجيل الانتخابات البلدية "والتدخل السافر في انتخابات الاتحاد العمالي العام لتغليب فريق على فريق".

ترأس البطريرك صفير صباح الاحد قداساً في كنيسة سيدة بكركي، عاونه فيه القيم البطريركي العام الاب زخيا باسيل، وحضره حشد من المصلين.

وبعد الانجيل ألقى البطريرك عظة عنوانها "ان آمنت ان الله اقام يسوع المسيح تحيا" (روم ١٠: ٩) شرح فيها معاني القيامة، مشيراً الى انها "اعادت الصداقة بين الله والانسان"، و"حققت الرجاء بالخلود"، وانها "دعوة الى الارتداد مجدداً". ثم تطرق الى الشأن العام قال: "ايها الاخوة والابناء الاعزاء،

قيامة السيد المسيح هي، على ما رأينا، دعوة الى التحرر من عبودية الخطيئة، والى لقاء المسيح والقيام بالرسالة التي اوكلها الى تلاميذه، وممارسة الصفح والغفران، وهي ايضاً دعوة الى الايمان بحضوره في ما بيننا والى الارتداد اليه والى تقدير المرأة حق قدرها لأنها اول من آمنت بقيامته من بين الاموات، ونادت بالايمان بهذه القيامة. ومن دون ايمان لا خلاص.

هذا على الصعيد الروحي، ويصح ذلك ايضاً على الصعيد الوطني. وكيف يقوم الوطن وينهض، اذا كان ابناؤه، ولا سيما منهم المسؤولون عنه، لا يؤمنون بقدرته على القيامة. وان ما نراه من تتابع احداث في الايام القليلة الماضية يدل على هذه الحقيقة المرة.

وكيف يمكن تفسير ما يجري في لبنان من تجاهل للدستور، واستهانة بالقوانين، واستهتار برأي الشعب؟ وقد بات بعضهم يرى في ذلك نزعة الى تدمير المؤسسات وتفكيك المجتمع المدني، وضرباً للنظام الديموقراطي القائم.

واذا استقرأنا الاحداث من تأجيل الانتخابات البلدية التي لم تجر منذ ثلث قرن الى تمديد لمجلس النواب ثمانية اشهر، من دون علم النواب المعنيين، واخذ رأيهم ورأي الناخبين، وتخطي رأي المجلس الدستوري في هذا الامر، وكان قد قضى بخلاف ما تقرر، والتدخل السافر في انتخابات الاتحاد العمالي العام، لتغليب فريق على فريق، وانذكاء الجدل القائم في شأن المجلس الدستوري، وكأن هناك رغبة في التخلص منه، الى ما سوى ذلك من شؤون تنذر بأوخم العواقب، افلا تستدعي هذه الحال التبصر ملياً في ما وصلنا اليه من سوء حال لتلافيه قبل فوات الاوان؟ اللهم، اهدنا الى سبيل الخلاص، وجنبنا شر ما نحن فيه".

واستقبل البطريرك المحامي جوي تابت ووفداً من نقابة الصيارفة في لبنان فالامين العام للرابطة المارونية نعمة الله ابي نصر والنائب السابق منوال يونس.

السعد

وامس استقبل البطريرك صفير النائب السابق فؤاد السعد الذي قال، انه يهنىء البطريرك بالفصح "لأنني كنت خارج البلاد".

وعن القول ان الديموقراطية الى زوال في لبنان، قال السعد: "لا شك في ان الخطر على الديموقراطية قائم في لبنان، فالانتخابات النيابية زورت، والانتخابات البلدية اجهضت، وبمسرحية سياسية لا مثيل لها وانتخابات نقابية عطلت، واتحاد نقابي انهار وفسخ واليوم مجلس النواب يمدد له ويتمدد، خلافاً لكل قانون، وللدستور الذي لا يسمح للمجلس بأن يعمد الى اي تمديد لمهلته بعد ان يكون قد انتخب، وكالته لاربع سنوات ولا يحق له ان يمدد لي يوم آخر(...) وفضلاً عن ذلك ان المجلس الدستوري كان رد هذه المادة واعتبرها غير دستورية مع انها كانت معدة، وستجرى الانتخابات على اساسها، وعندما ردها المجلس الدستوري كانت ملطفة اكثر مما هي الآن. لأن الناخب في ذلك الوقت كان سينتخب هؤلاء النواب لاربع سنوات وثمانية اشهر. بينما اليوم انتخبهم الشعب لاربع سنوات، ويقولون له سنمدد لك ثمانية اشهر جديدة، وهكذا الامر غير مسموح، انا كمحام عندما تعطيني وكالة خمس سنوات لا يمكنني الاستفادة منها خمس سنوات ونهاراً واحداً. ولكن استطيع التنازل عنها بعد سنة او سنتين. بمعنى أوضح، يستطيع المجلس ان يقصر المدة، ثلاث سنوات واربعة اشهر، ولكن لا يستطيع ان يمددها نهاراً واحداً. كل هذه الاشياء تؤكد ان الديموقراطية في لبنان تدحرجت الى ادنى حد ممكن".

وفي بكركي ايضاً وفد من مصلحة الطلاب في حزب الكتائب، والدكتور داود الصايغ المستشار السياسي للرئيس رفيق الحريري ورئيس نقابة المقاولين فؤاد الخازن الذي اطلع البطريرك على ملابسات التوقف في تنفيذ عدد من الاوتوسترادات.

ومساء استقبل البطريرك السيد سمير فرنجية فنائب رئيس الرابطة المارونية حارس شهاب.

اغناطيوس الرابع في عظة الفصح من كاتدرائية دمشق: نتمنى ان يكون لبنان بلداً نهائياً بلا استثناء لجميع اللبنانيين

تمنى بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع "ان يكون لبنان بلداً نهائياً لكل اللبنانيين وبدون تحفظ ولا استثناء". واثنى على الرئيس السوري حافظ الاسد ومواقفه.

ترأس البطريرك اغناطيوس الرابع قداساً احتفالياً يوم اثنين الفصح في الكاتدرائية المريمية في دمشق، والقى عظة، اذيعت من اذاعة دمشق، وهنا نصها:

"المسيح قام، حقا قام، ايها الاحباء،

قبل كل شيء اتمنى ان ينعم الله عليكم جميعاً وعلى كل السامعين بأيام حلوة واوقات يتمكن فيها الانسان براحة وبحرية ان يمجد الله خالقه وأن يمارس حياته الروحية بهناء ومحبة للجميع.

وفي هذه الفرصة، ونحن نتمنى الهناء والفرح لكم جميعاً، أتمنى خصوصاً هذا الفرح وهذا الهناء لسيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس هذه البلاد وحاميها.

تسمعون اليوم كلمة "القيامة" وقد ألفت آذانكم هذه الكلمة. اما في الواقع فانها لم تكن مألوفة الى هذا الحد لأن كل الناس لم يكونوا يعرفون القيامة ولأن كل الناس لم يكونوا يعتقدون بالقيامة. وفي الايام الغابرة، في ايام الانبياء، عندما كان يقال أن فلاناً من الاموات قام كان المقصود ان عجيبة حصلت لوقت من الاوقات وأن من قام من الاموات يعود الى الاموات.

نذكر في العهد الجديد على الأقل، حدثين:

الحدث الأول الذي صار لابن ارملة في احدى قرى فلسطين، في نايين، كان الشاب ميتا فحن عليه الرب واشفق على امه فقال للصبي قم، فقام الصبي، ولكن هذا الصبي مات بعدئذ وفي وقت من الاوقات.

وكذلك اقام الرب لعازر بعد ثلاثة ايام لدفنه، ولكن لعازر هو ايضا مات، عاد الى الموت، ونحن نعرف الآن قبره.

واحد احد هو الرب يسوع المسيح ابن الله الوحيد المتجسد، مات ثم قام ولم يعد الى الموت من بعد، انه الوحيد. من أجل ذلك نحن نعتقد اننا جميعاً في قيامة المسيح لن نبقى في حال الموت. المسيح مات من أجلنا حقيقة، والمسيح قام من أجلنا حقيقة وليس من أجله وحده. وكلما ذكرتم انساناً يموت فأنتم تذكرونه على رجاء القيامة، على رجاء الحياة الابدية.

عندما ذُكرت القيامة كما ورد في العهد الجديد، في الانجيل المقدس، اختلفت الفرق اليهودية في ما بينها وكذلك عندما سمعت بالقيامة وعندما سمعت الرب يسوع يقول: ابن الانسان سيموت وسيدفن وفي اليوم الثالث يقوم.

ما القيامة؟ عندما كان بولس الرسول يحدث اليونانيين ويقول لهم ما حصل له في دمشق وفي أماكن اخرى، عندما ذكر كلمة القيامة قيل له يا بولس هل جننت؟ ما هي القيامة؟ هل هي آلهة جديدة مؤنثة تذكرها لنا؟ ان عندنا آلهة مؤنثة كثيرة نحن اليونانيين، عم تتكلم؟ وهل فقد رشدك؟

ذلك ايها الاحباء، لم يكن عند المفكرين اليونانيين ولا عند فلاسفتهم، كما يعرف ذلك الدارسون جيداً، لم يكن عندهم قيامة، كانوا يقولون بخلود النفس، وهذا يعني ان النفس لا تموت و لذلك فهي لا تقوم. وعندما سمعوا بالقيامة سمعوا بشيء جديد بالكلية. ومعظم فلاسفتنا في العالم العربي اخذوا الكثير عن الفكر الاغريقي وتكلموا عن الخلود اي عن عدم الموت للنفس وعدم القيامة. تكلموا عن ذلك اكثر مما تكلموا عن القيامة. ومن تكلموا عن القيامة في هذا الشرق هم المؤمنون وحدهم.

الاديان الكبرى والعظمى التي نشأت في هذا الشرق هي التي علّمت بالقيامة: ان الانسان حتماً يموت، يموت بروحه، يموت بجسده وانه حتما يقوم ولكن بعد المرور بالموت. فالموت قدر على كل انسان، ان كان بالروح او كان بالجسد او كان بكلاهما معاً ونحن نعتقد ان ذلك بكلاهما معاً.

انظروا الى الزارع

نحن نقوم بالارادة الالهية التي ارادت لنا منذ البدء ان نكون من حبة تراب او من لا شيء.

بولس الرسول كان يعرف انهم سيصفونه بالمجنون عندما ذكر كلمة القيامة وأن هذه الكلمة ستكون شكا عند الكثيرين منهم. ولذا فقد اضطر منذ ذلك الوقت، اي قبل الاسلام، وفي الفترات الاولى للمسيحية، الى ان يدافع عن نفسه عندما تكلم عن القيامة. فقيل له كيف نقوم من بين الاموات؟ وهل هذا ممكن؟ اجاب، ليس ذلك ممكنا وحسب ولكنه حصل، حدث، هو واقع. فما دام المسيح قد مات حقيقة وقام حقيقة وظهر للكثيرين وتحدث معهم وتحدثوا معه واكلوا وشربوا معه، فمعنى ذلك ان القيامة يمكن ان تكون حقيقة واقعة. وقال ان من لا يؤمن بالمسيح لا يؤمن بالقيامة كفاية، لأن المسيح هو القناة التي منها نشأت القيامة الحقيقية، وهي ليست محصورة في أحد ايها الاحباء.

قالوا له، كيف يقوم الانسان؟ اننا نعرف انه يموت ونراه يموت، نراه لأننا نضعه في القبر وبعد مدة ننظر في القبر فلا نجده، نجد بقايا منه. فهل من هذه البقايا يخرج انسان قائماً من بين الاموات؟ فقال لهم، انظروا الى الزارع، الى الفلاحين جميعاً، انهم يزرعون الحنطة، يضعونها في باطن الارض. اولاً تموت ثم ينبت منها شيء، نبات جديد، ليس جديداً بالنسبة اليها فهو منها، ولكنه ليس صورة عن الجسد الذي كانت تحمله هي. حبة الحنطة فيها شيء يموت وفيها شيء يحيا ولكنه يكون دائماً منها، هكذا الانسان فيه شيء للفساد وفيه شيء للحياة. يوضع منه شيء في القبر ويقوم منه شيء آخر، ولكنه لا يقل حقيقة عما وضع في القبر عندما كان ذلك الشخص حيا.

أيها الاحباء، الرسول يقول، وليس وحده يقول هذا، كلنا نقول ان الديانات التي عندنا، وهي في نظرنا من اعظم الديانات، كلها تصبح قليلة المعنى جدا لو لم تكن تقول كلها بالقيامة.

دياناتنا في الشرق ديانات قيامة، وديانتنا المسيحية هي اولا وأخيرا ديانة قيامة، فاذا لم تكن هنالك قيامة فنحن عائشون لكي نأكل ونشرب ونتناسل ثم نموت وانتهى الامر. وهذه حياة لا تليق بالانسان وليس لها أي معنى في النهاية.

أيها الاحباء، من اجل ذلك فالكنيسة تدعو التعييد للقيامة عيد الاعياد وموسم المواسم، لانه لا يقف بجانبها عيد ولا تقف بجانبها مناسبة. القيامة فريدة، وحدها قمة. قمة الاعياد وقمة الشيء الذي نحن نطمح اليه ونرغب فيه ونصلي من اجله. لذلك نحن اليوم نقول بالفرح. ونقول بالفرح لنسأل الله مجددا ان يكون هذا الفرح عاما على كل خليقة انسانية.

ويسعدني ايضا اليوم ان اقول اننا نحن متضامنون كليا مع ما قاله قداسة الاخ البطريرك للسريان الارثوذكس زكا الاول البارحة وليس عندنا كلام افضل مما قاله في الموضوعات التي تطرق اليها.

قال اولا ان المسيح نطق بالسريانية. وهذا بالطبع بهجة لنا وتعزيز لتاريخ المسيحية في هذه المنطقة. وما نتمناه ان يكون للغة المسيح ولفكر المسيح وللمسيح ذاته اصداء تملأ الجو الذي نعيش فيه اكثر مما يعطى لها. نتمنى ان لا تكون السريانية ولن لا تكون المسيحية أمرا نتذكره تذكرا وحسب، بل فليعلم به كل سوري، وليعلم به كل مسلم وليعلم به كل من يعيش على هذه الارض وفي هذا الوطن. عسى ان يتم ذلك بالقدر المناسب وفي الوقت المناسب.

التضامن مع الاسد

وقال قداسة الاخ البطريرك زكا أمرا ثانيا، فقد دعا بكلمات لا أحلى ولا أطيب من اجل رئيسنا، الرئيس حافظ الاسد. دعا له وتكلم عن صفاته التي هي في قلبنا ايضا. ونحن نقول اننا نتضامن مع قداسته في كل ما قاله في هذه النقطة، وخصوصا ان الايام تبرهن في المحنة التي يجوز فيها عالمنا هذا والشرق منه خصوصاً، وعلى الاخص عالمنا العربي. ففي هذه المحنة كل عين ترى وكل أذن تسمع وتعرف انه، والحمد لله، بواسطة حكمة رئيسنا وصلابته ووضوح تفكيره انه دائما يعرف ما يقول، انه يعرف ما يريد، وما يريده هو الخير لجماعات موجودة في قلب الخير المعطى من الله لكنها لا تعرف ان تعيش حياة الخير. وهو لفكره الصائب، في النهاية، ازداد المقتنعون ايها الاحباء والذي ثبت من خلاله هو، صار العرب يعرفون انه لا يصح الاستسلام. واذا كان على الانسان ان يموت فلا يموتن رخيصاً. ولكننا لن نموت لأنه، ان شاء الله، يبقى للحق شيء في هذه الدنيا ونحن اصحاب حق.

وقال صاحب القداسة شيئا ثالثا واخيرا وهذا الشيء يتعلق بلبنان اذ قال: في وقت من الاوقات غلب الظن على الكثيرين ان لبنان لم يعد يستحق ان يذكر كثيرا. ذكر البطريرك لبنان وهو عارف انه بين يدي هذا البلد وبين يدي سيادة الرئيس خصوصا، ولا نريد للبنان ان يكون بين ايدي اشخاص آخرين. بالفعل من اجل لبنان نصلي ونتمنى له الكثير. ونحن ليس عندنا دولة او بلد من بلدنا او دولتنا لا نتمنى له كل الخير.

نتمنى الخير للبنان، نتمناه كما يقال في اوساطه قولاً، نريده ان لا يكون مجرد قول، ان يكون لبنان بلدا نهائيا لكل اللبنانيين وبدون تحفظ وبدون استثناء.

أكرر ايها الاحباء اننا نتبنى ما قاله قداسة اخينا البطريرك زكا في ما يخص آثار المسيح في البلد الذي ليس غريبا عن المسيح.

كما اننا نتبنى كليا التمنيات للبنان. فلبنان لا يجوز ان يعامل معاملة تقلبه من بلد الزهر، من بلد الاخضرار الى بلد لا يتكلم فيه عن مثل هذه الامور الحلوة.

في يوم القيامة نحن نريد الدنيا بكاملها ان تكون وروداً وان تكون عطرا وان تكون رائحة طيبة وان يكون في قلب كل واحد من البشر على الاطلاق نبع من الرجاء والامل في قيامة المسيح. المسيح قام، حقا قام".

تململ سوري حيال كلام البابا وزكا الاول ينتقد

دمشق – من ثناء الامام:

رد بطريرك انطاكية وسائر المشرق للطائفة السريانية الارثوذكسية زكا الاول على البابا يوحنا بولس الثاني الذي قال خلال زيارته للبوسنة ما مفاده ان المسيح كان ابناً حقيقيا لاسرائيل.

وقال البطريرك زكا الاول خلال عظة العيد يوم الاحد في كنيسة مار جرجس للسريان الارثوذكس في دمشق: "ان يسوع المسيح جاء من أجل الرجاء في القيامة والامل في الخلاص ولم يأت ليبرر عدوانا او ليقيم شعبا فوق الشعوب، وهو ليس لشعب دون الشعوب الاخرى ولا لأمة دون بقية الامم ولا يربطه نسب بانسان دون آخر او شعب دون آخر او امة دون اخرى، فهو ابن الاب السماوي ولن يستطيع احد ان يحتكره له او لغيره.

ولقد ظهر المسيح في بلادنا (بلاد الشام) وتكلم لغتنا الآرامية السريانية، لغة سوريا القديمة. ونحن نعتز به ولن ينجح اعداؤه في سرقته منا ولا في تشويه طبيعة رسالته".

ونقلت الوكالة العربية السورية للانباء (سانا) عن البطريرك زكا الاول اشادته في العظة بالرئيس السوري حافظ الاسد وكذلك بالرئيس الياس الهراوي "الذي نقل لبنان بالتعاون مع الرئيس الاسد من الدمار الى البناء والوفاق الوطني(...)".

وكان الكلام الذي نقل عن البابا لدى زيارته للبوسنة والمتعلق بأبوة اليهود للسيد المسيح قد اثار تململا في سوريا.

بسترس: زيارة البابا ليست ضد سوريا

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مطران الروم الكاثوليك في بعلبك كيريللس سليم بسترس "ان زيارة البابا (يوحنا بولس الثاني) للبنان ليست موجهة ضد سوريا وقال لهم نحن معكم ولسنا ضدكم مع اسرائيل".

واوضح المطران بسترس ان المونسنيور جان – لوي توران الذي زار دمشق في ٢٣ شباط الماضي، اكد للمسؤولين السوريين ان الزيارة التي سيقوم بها البابا للبنان هي "زيارة راعوية".

واكد بسترس الذي تولى مهمة مقرر السينودس من اجل لبنان والذي عقد في روما، ان الارشاد الرسولي يستند الى نتائج السينودس من دون ان يستعيد بالضرورة جميع توصياته التي وردت في نداء صاغه اللبنانيون المشاركون فيه.

الخازن انتقد عدم اكمال طريق زيارة البابا

لمناسبة زيارة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني لبنان، دعا النائب رشيد الخازن الى "المشاركة الشعبية الكثيفة" في استقباله.

ولفت في تصريح له الى "التقصير الكبير للدولة في عملية انجاز طريق جونية – بكركي – حريصا، وهو الطريق الذي سيسلكه موكب قداسته بحيث ان وزارة المال لم تلب طلب مجلس الانماء والاعمار منحه الاعتماد اللازم لاكمال العمل في هذا الطريق منذ ستة اشهر. ورغم ان وزير المال يعرف شخصيا مدى اهمية هذا الطريق وحيويته بالنسبة الى زيارة البابا، مما ادى الى وقف المتعهد العمل فيه وهو شركة بلوز وعكر، فضلا عن الاشغال في منطقة فتوح كسروان والاسيما منها منطقة الكفور".

قرارات المجلس الدستوري نحو الصدور ونوفل وشديد ينتقدان "صديقي الحريري"

يتابع اليوم المجلس الدستوري جلساته برئاسة نائب الرئيس محمد المجذوب لمناقشة الطعون المقدمة اليه، تمهيداً لاصدار قرارات في شأنها. ويتوقع صدور هذه القرارات خلال ايام.

في هذا الوقت، تصاعدت ردود الفعل على ما يتسرب من معلومات عن اعمال المجلس الدستوري.

● النائب اميل نوفل قال: "ان المعلومات التي تتناقلها الصحف عن ثلاثة طعون نيابية تبين انها جدية ويقف وراءها الرئيس رفيق الحريري" معربا عن اعتقاده ان لبنان "سيصبح حكماً ملكياً وعلى الشعب اللبناني الغيور على وطنه بكل طوائفه ان يكون حذرا من التصرفات العشوائية والازمة التي تعصف بالبلاد قبل فوات الاوان". وطالب بلجنة دولية للبحث في ملفات جبيل، مشيرا الى ان "القضاة اللبنانيين اصبحوا مرتهنين ويريدون التزوير لمصالحهم السياسية". واضاف ان الحل "في يد رئيس الجمهورية الذي يفترض به ان يضع حدا لهذا الامر، وبالتالي تشكيل لجنة خبراء دوليين للتدقيق في الملفات التي يعدها سرا بعض القضاة، مثل خالد قباني ومحمد المجذوب، اصدقاء الرئيس الحريري ومستشاريه، فضلا عن القاضي اديب علام الذي اشترك في انتخابات جبيل عبر دعمه لائحة الوعي الجبيلي وكان يرشو الناس تلقائيا".

واضاف: "ما دام كل شيء في لبنان اصبح متعلقا برئيس الحكومة رفيق الحريري الذي حول لبنان نظاما ملكياً، فأنا مصر على المتابعة ولن اكون في مجموعة التسبيح والتمجيد للرئيس الحريري. ولي ملء الثقة بما تبقى من استقلالية القضاء وبالمجلس الدستوري الذي يتميز بعض اعضائه بصفات عالية جدا من المناقبية والمثالية والاستقلالية. وليعلم الحريري وغيره انني لست موظفا عنده وسأظل ممثلا للمنطقة التي انتخبتني ولن اكون نائبا تابعا لأحد".

● من زحلة ("النهار") ان النائب هنري شديد تقدم من المجلس الدستوري باستدعاء طلب فيه عدم مصادقة الدكتور خالد قباني والدكتور محمد المجذوب على القرار الذي سيصدر في الطعن الذي قدمه النائب السابق روبير غانم في نيابة شديد.

وهنا نص استدعائه:

"تتشرف وندلي لمجلسكم الموقر بما يأتي:

بما ان القاضي خالد قباني المحترم قد عين مقرراً في ملف الطعن الذي قدمه النائب السابق الاستاذ روبير غانم المحترم ضد النائب هنري شديد.

وبما ان القاضي خالد قباني تربطه علاقة صداقة ومودة بدولة رئيس مجلس الوزراء الموقر.

وبما ان القاضي خالد قباني المحترم كان مستشارا قانونيا لدولة رئيس مجلس الوزراء في امور شتى.

وبما ان النائب السابق الاستاذ روبير غانم المحترم هو محام

وبما ان النائب السابق الاستاذ روبير غانم كان مستشارا قانونيا لمؤسسات دولة رئيس مجلس الوزراء المحترم في فرنسا.

وبما ان النائب السابق الاستاذ روبير غانم تربطه علاقة صداقة ومودة بالقاضي خالد قباني المحترم.

وبما ان المجلس الدستوري تمارس عليه ضغوط سياسية تعتبر بمثابة الخرق الفاضح للمادة ٩ من القانون الرقم ٩٣/٢٥٠ المتعلق بانشاء المجلس الدستوري.

وبما ان رئيس المجلس الدستوري القاضي وجدي ملاط المحترم قد قدم استقالته بسبب الضغوط السياسية التي كانت تمارس عليه.

وبما ان القاضي محمد المجذوب نائب رئيس المجلس حاليا تربطه صداقة بدولة رئيس مجلس الوزراء يرجح معها عدم استطاعته الحكم بغير ميل.

وقياسا على المادة ١٢٠ الفقرة ٧ من قانون اصول المحاكمات المدنية التي نصت على ما حرفيته: "يجوز للخصوم او لأحدهم طلب رد القاضي لاحد الاسباب الآتية:

٧– اذا كان بينه وبين احد الخصوم عداوة او مودة يرجح معها عدم استطاعته الحكم بغير ميل".

لذلك:

نطلب من مجلسكم الموقر اجراء المقتضى القانوني واتخاذ القرار برد القاضيين خالد قباني ومحمد المجذوب في ملف الطعن المقدم من النائب السابق روبير غانم ضد النائب هنري شديد، وبالتالي طلب عدم تصويتهما على القرار الذي سيصدر عن مجلسكم الموقر للأسباب المشار اليها آنفا".

وفي مجال ردود الفعل على عمل المجلس الدستوري من غير المعنيين مباشرة بالطعون:

● وزير المغتربين طلال ارسلان: "المجلس الدستوري سلطة مستقلة ونحن مع الحفاظ على استقلاليته وعدم التدخل في شؤونه، وهناك طعون نيابية قدمت من داخل مجلس النواب وخارجه تركها للمجلس الدستوري لكي يأخذ القرار المناسب. اما بالنسبة الى موضوع الملحقين الاغترابيين فالاتصالات مستمرة انه لا يجوز في اي شكل ان يبقى هذا الموضوع خاضعا للصراعات السياسية والطائفية والمذهبية".

● النائب السابق زهير العبيدي: "ان الحكومة تريد ان يتحول المجلس الدستوري مجرد آلة حاسبة تقوم بجمع اصوات المقترعين الواردة على لوائح الاقتراع لكي يصدر حكمه النهائي في الطعون المقدمة اليه. وهذا الدور او الصلاحية يمكن ان يقوم به موظف برتبة محاسب لا اكثر. والشعب يتطلع الى مجلس دستوري كامل الصلاحيات يتمتع بكل الضمانات ومستقل من كل الارادات الا ارادة الحق والعدل (...) وليس المجلس الدستوري الكويتي بأعرق من المجلس اللبناني وقد الغى نيابة ثلاثة نواب والزم الحكومة اعادة الانتخاب في ٣ دوائر من دون ان تولد قراراته مشكلات تذكر (...) اننا نتطلع الى مجلس دستوري بكامل صلاحياته ينظر في كل الاعمال والاجراءات التي رافقت العملية الانتخابية رافضا وظيفة جمع الارقام، حتى لو ادى به الامر الى ان يلغي كامل الانتخابات في قضاء من الاقضية او محافظة من المحافظات حرصا على سمعته وسمعة القضاء العادل".

مسقاوي: زيارة البابا تعبير عن الوحدة

طرابلس – "النهار":

قال وزير النقل عمر مسقاوي "ان الوحدة (اللبنانية) موجودة ولا تحتاج الى زيارة قداسة البابا لكي نتوحد، انما نعتبر الزيارة هي التعبير عن هذه الوحدة لا اكثر".

واضاف في ندوة صحافية عقدها امس: "زيارة قداسة البابا بقدر ما هي راعوية لها مدلول سياسي نرحب به، باعتبار ان لبنان خرج من محنة قاسية اتسمت بالكثير من الامور ومنها النزاعات الطائفية – وهذه السمة غير صحيحة لان الامور اثبتت خلاف ذلك. نحن نعتبر ان زيارة البابا هي تأكيد ان لبنان هو تعبير من الوحدة التاريخية والتراثية بين جميع اللبنانيين أمسلمين كانوا ام مسيحيين(...) ان موقع البابا في العالم هو موقع تراثي اكثر منه سياسي تفصيلي – فهو يطل عبر التراث لتأكيد القيم الواجب اتباعها في العالم السياسي طبقا للنظرة المسيحية".

الحص وحرب ولحود وبيضون والزين ومكاري: تقصير مدة المجلس بديل المشروع الحكومي

كتب صبحي منذر ياغي:

أثار مشروع الحكومة القاضي بتمديد ولاية مجلس النواب ثمانية اشهر، ردود فعل سياسية وشعبية رافضة من منطلق اعتبارها "خطوة اخرى في مسيرة الطعن في المؤسسات الدستورية وتحدي مشاعر اللبنانيين واللامبالاة بمواقفهم، وكأن في الامر صفقات بين اهل الحكم".

وكان الرئيس عمر كرامي قد اعتبر ذلك من الامور المتفق على طرحها امام الرأي العام بالجدل الذي لا طائل فيه. وان التمديد للمجلس انتكاسة اخرى على الديموقراطية.

وبدأ الحديث عن اقتراح معاكس للقرار الحكومي، ويقضي بتقصير مدة ولاية المجلس المقبل، لتصبح مواعيد الانتخابات تلقائياً في الربيع.

"النهار" اجرت اتصالات بعدد من نواب "اللقاء الوطني النيابي" السداسي، الذين ادلوا بمواقف من هذا الامر، كالآتي:

● الرئيس سليم الحص: "ما اعلنته عن عزمي تقديم استقالتي فور انتهاء مدة ولاية مجلس النواب هو موقف شخصي، وانا لن استبق الامور حول مواقف الزملاء في اللقاء الوطني النيابي، اذ سنتخذ موقفاً واضحاً من هذا الامر".

وتمنى الحص ان يكون موقفه ملائماً للجميع "وان يتبنوا الفكرة لتصبح شاملة لكل لبنان، وأريد ان أؤكد بأن لا شرعية اطلاقاً لا من نافذة ولا من باب لهذا المشروع، لأننا انتخبنا على اساس ولاية اربع سنوات ولا يجوز خداع الناس، لا نستطيع تمديد المدة بل يمكننا تقصيرها، وهذا ما يحصل في ارقى الدول الديموقراطية، فالرئيس شيراك حل مجلس النواب، وكذلك الامر في بريطانيا".

● النائب بطرس حرب: "انا ضد التمديد لمجلس النواب، والكلام عن الطعن في مشروع الحكومة سابق لاوانه، الا اذا ارسلته الحكومة الى المجلس، وعند ذلك سنسعى الى اسقاطه في المجلس وسنطعن فيه".

وعن موقف الرئيس سليم الحص الذي اعلن عزمه على تقديم استقالته فور انتهاء مدة الاربع سنوات قال حرب: "نحن نؤيد ما قاله دولة الرئيس الحص، ومن الممكن ان نقوم في اللقاء النيابي الوطني بتقديم استقالات جماعية، ولقد كانت مواقفنا في اللقاء منسجمة ومتوافقة مع اننا لم نلتق ولم ننسق".

ورأى النائب حرب في قرار التمديد "اماتة للمؤسسات ومحاولات لاسقاط النظام الديموقراطي".

● النائب نسيب لحود قال: "لا أرى جدوى من اجراء الانتخابات النيابية في الربيع بدل الصيف، لأن الانتخابات الحضارية النزيهة لا تضر موسم الاصطياف، بل ان ما يضر هو حالة القمع والتزوير والتعدي، اما اذا كان لا بد من هذا الامر فانني ساعرض على زملائي في اللقاء التشاوري اقتراحاً مضاداً لتقصير مدة المجلس لاربعة اشهر".

واضاف لحود: "اما اذا كانت هناك صفقة تقضي بتأجيل الانتخابات البلدية في مقابل التمديد لولاية مجلس النواب، فان جميع مكونات هذه الصفقة مرفوضة. نرفض تأجيل الانتخابات البلدية والتعيين ونصر على اجراء هذه الانتخابات، كما نصر على الا تتعدى ولاية المجلس الحالي المدة التي اقترع الشعب على اساسها وهي اربع سنوات".

● النائب محمد يوسف بيضون: "ان القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء للتمديد للمجلس الحالي في غير محله. فكيف لمجلس منتخب ان يمدد لنفسه ثمانية اشهر، من دون ان يكون هناك حالة الظروف الاستثنائية، علماً ان امكان اجراء الانتخابات ما زالت متوافرة. والا لا شيء يمنع ان يكون هناك قانون انتخابات جديدة يحدد ولاية المجلس بثلاث سنوات واربعة اشهر، عندما يكون الشعب على علم بذلك ويقوم بالتصويت على امر يعرفه مسبقاً. فالحل الانسب لانقاذ موسم الاصطياف عندما يكون في الربيع، في نيسان الشهر الطبيعي لاجراء الانتخابات في لبنان".

ورأى بيضون ان لا شيء يمنع ان يعود مجلس الوزراء عن قراره هذا وادراج هذه الفكرة في المشروع المقبل.

واضاف: "من جهة اظهرت ردود الفعل عدداً من النواب يتجاوز العشرة اعترضوا على فكرة التمديد، ومن الطبيعي ان يتقدموا بمراجعة لدى المجلس الدستوري لابطال هذا القانون لانه لا اسباب موجبة ومقنعة له. وبالطبع لا يمكن للمجلس الدستوري الا ان يكون منسجماً مع نفسه. وبالتالي لا اعتقد ان الحكومة ستستمر في مشروعها هذا".

● النائب عبد اللطيف الزين: "ان مجلس النواب لا يزال في بداية ولايته، وكان في استطاعة الحكومة ان تنتظر بدل ان تفتح باب المزايدات، من قائل انه سيطعن اذا صدر قانون بذلك، ومن قائل انه سيستقيل اذا مدد للمجلس (...). كان حريا بالحكومة بدل ان تفكر في خسارة موسم الاصطياف وتمدد للمجلس ثمانية اشهر ان تختصر ولاية المجلس الحالي شهرين فقط. وبدل ان تجري الانتخابات في شهر آب كما جرت في عام ١٩٩٦، كانت قد حصلت في شهر حزيران، وكنا في غنى عن ان نشغل البلاد من جديد بهذا الامر (...)".

● النائب فريد مكاري اعتبر قرار التمديد للمجلس "بدعة" مستندا الى الآتي:

١– ان هذا القرار يشكل ضربة جديدة للمجلس الدستوري الذي كان رفض سابقا مشروع قانون يقضي باعتبار ولاية المجلس الحالي اربع سنوات وثمانية اشهر. ويأتي قرار الحكومة الاخير في هذا الشأن متجاوزا رأي المجلس الدستوري ليضاف الى الضربات التي يتلقاها والتي تكاد تنهي دوره وموجبات انشائه.

٢– ان تمديد ولاية مجلس النواب ثمانية اشهر يشكل طعنة لارادة الناخبين الذين اعطوا النواب وكالة لاربع سنوات فقط (...).

٣– نحن مع الحرص على موسم الاصطياف في السنة الفين، ولكن الا يمكن انقاذ موسم الاصطياف الا بتمديد الولاية؟ ولماذا لا يتم تقصير الولاية اربعة اشهر بدل تمديدها ثمانية اشهر؟

٤– ان التمديد في حال حصوله يشكل سابقة ضد مجلس النواب والنواب. اما اذا قام النواب بتقصير ولايتهم، فان هذه الخطوة يمكن اعتبارها سابقة لمصلحة المجلس.

٥– ان اتفاق الطائف لم يسمح لرئيس الجمهورية او لمجلس الوزراء بحل مجلس النواب الا في حالتين استثنائيتين، وربما كانت هذه ثغرة يجب اعادة النظر فيها عندما تسنح الظروف، لذلك بقت الكرة الآن في ملعب مجلس النواب الذي عليه ان يتخذ القرار الصحيح الذي يحافظ على الديموقراطية وعلى الوكالة التي تسلمها من الشعب".

سكاف رأى مرحلة جمود حرجة: علينا الابتعاد عن التطرف والاستنساب

رأى النائب الياس سكاف ان لبنان "يمر بمرحلة جمود حرجة في انتظار التطورات الاقليمية والدولية حيال ازمة الشرق الاوسط، والتعنت الاسرائيلي حيالها، مما ينعكس على الساحة الداخلية تجاذبات وسجالات سياسية تنعكس بدورها على الوضع الاقتصادي، وتزيد قلق اللبنانيين.

وقال سكاف امام زواره في زحلة: "علينا ان نكون صادقين ومنسجمين مع مواقفنا المعبرة عن رغبات الناس، لذلك، ندعو الى الابتعاد عن التشنجات التي تؤدي الى التطرف، الذي يؤدي بنا الى الخيبات المتكررة، وان شعور الناس بأن شؤون البلاد تساس بالاستنساب. لذلك نجد هذه الفئة تستنكر وتلك تستهجن، ونغرق جميعا في سجالات حول الملفات الساخنة التي ذكرتم، وخصوصا حول تمديد ولاية المجلس ثمانية اشهر، ففي اعتقادي ان الموضوع ليس دستورية التمديد او عدم دستوريته، هو المشكلة وارى المسألة اساسا مسألة سياسية لا مسألة دستور او نظام".

واضاف: "اعتقد ان من المبكر جدا البحث في مشروع التمديد للمجلس، وارى ان البحث فيه يصير ممكنا سنة ١٩٩٩ في ضوء التطورات في المنطقة ولبنان، رغم ان البعض يعتبر هذا التمديد مصادرة لحق الشعب، كما يحلل بعض المشترعين بانه تعرض لابسط قواعد الديموقراطية، والبعض الاخر يفسر الامر بانه اساءة الى مجلس النواب وصدقيته. لهذا، علينا اخذ فسحة زمنية وتتبع الموضوع بروية لكشف ملابساته. وسألتقي قريبا الرئيس نبيه بري لاستجلاء الخلفيات والابعاد، واذا كان التمديد ما يبرره وعندئذ نكون اقتناعا ونتخذ موقفا منه".

وختم "تأمل ان يخرج المجلس الدستوري باحكامه العادلة في الطعون النيابية ليستعيد المواطن انفاسه، وهذا الامر يعيد الثقة بصدقية المعقل الاخير لدولة المؤسسات والهيبة الواجبة حولها مما يعيد الامل الى اللبنانيين، ونعتقد جازمين ان المجلس لفاعل من اجل الحق والعدالة والحقيقة".

الفرزلي: التمديد للهراوي ضرب مندل ومع تمديد ولاية المجلس المقبل

زحلة – "النهار":

أعلن نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ان لمشروع قانون التمديد للمجلس اسبابه الموجبة "لكننا نقترح ان يصادق عليه في حينه لانتخابات لاحقة وليس لهذا المجلس، لذلك يتقي المأخذ الدستوري" الذي يعيب على من يسن القانون الافادة منه.

وقال في ندوة صحافية عقدها في منزله بزحلة:

"هناك استغراب كامل رغم الاسباب الموجبة المبررة والمعروفة التي سبق ان اعلنت امام الرأي العام مرارا وتكرارا وثمة شبه تسليم بهذه المقولة انه يجب ان تجرى الانتخابات النيابية في الربيع وليس في الصيف بسبب انعكاس ذلك سلبا على موسم الاصطياف. لقد فوجئنا ونستغرب توقيت ارسال الحكومة في هذا الظرف وفي اثناء البحث في التمديد للمجالس البلدية، مشروع التمديد لمجلس نواب لم تنته مدته، ولا يزال في بداية عمره. لذلك لسنا في صدد بت هذه النقطة، ومن المبكر جدا البحث في هذا الموضوع. اما مسألة دستورية التمديد او عدم دستوريته، لا مسألة تقليصه اربعة اشهر او زيادته اربعة اشهر (...) فليعدل القانون على ان تجرى الانتخابات النيابية اللاحقة سنة ٢٠٠٠ اوان استحقاقها حتى ولو اجريت في الصيف على ان يعدل الامر في المجلس اللاحق (...) ولا اعتقد ان لدى السادة النواب مشكلة او انهم يعتبرونها ارضاء لهم".

وسئل هل ان التمديد هو الانتقام من المجلس الدستوري لطعنه في هذا التمديد، فنفى ان يكون هناك مناخ انتقام "لأنه لو كان يراد الانتقام من المجلس الدستوري، لحصل حين طعن المجلس بهذا المشروع وصرف النظر عن الطعن وأخذ بالتمديد".

وعن امكان بت المجلس الدستوري الطعون هذا الاسبوع اجاب: "استمعت الى اجتهاد للاستاذ سليم العازار يقول فيه ان المجلس الدستوري مكون من توازن بين السلطتين التنفيذية والاشتراعية عبر تعيين كل منهما خمسة من اعضائه، وباستقالة الاستاذ وجدي ملاط طرأ خلل على هذا الواقع. واستغرب كيف ان المجلس الدستوري بعد استقالة الاستاذ وجدي ملاط لم يبلغ مجلس النواب رسميا حال الشغور بسرعة كي لا يقوم لغط حول دستورية العملية او عدم دستوريتها. اما الامر الاخر والاهم، فلقد قال رئيس المجلس الدستوري كلاما رغم مآخذي عليه واستنكاري تصرفه حين اعلن استقالته. والسبب ان اعلان الاستقالة يتضمن رفض التدخل والضغوط المزعومة التي قد تكون وقعت ويتضمن في الوقت نفسه اعلانا عن التدخل ورفضه. وكان اولى ان يبقى في المجلس ويرفض التدخلات ويقاتل في سبيل اقتناعاته".

ورأى انه كان "من الاسلم تبرئة القضاة الزملاء من هذه التهمة وكشف الضغوط لان عندما يتحدث رئيس المجلس الدستوري، فهو ليس انسانا عاديا بل قاض كبير (...) يتهم زملاءه بأن هناك تدخلات معهم. فاما ان هذا الامر صحيح او لا. لذا تجب ازالة هذا الالتباس من حول هذه النقطة في شكل جذري وعندما تصدر الطعون".

وردا على سؤال أوضح الفرزلي ان النيابة العامة "تملك حرية التحرك للتحقيق في اقوال ملاط وفي النهاية اذا تحركت يتبين الخيط الابيض من الخيط الاسود. واذا لم تتحرك يعني ذلك انه ليست هناك اسباب جدية للتحرك".

وفي موضوع الاتحاد العمالي العام رأى "ان من صيدا الى بيروت في مسألة الاتحاد العمالي العام لم يكن العمل مريحا وسليما بصرف النظر عن الدخول في التفاصيل" مجددا تأكيده ان لبنان "لا يزال دولة مزارع سياسية". واوضح: "ان انهاء الترويكا لا يعني قبول الرئيس نبيه بري باستفراده الاخرين اياه والرئيس رفيق الحريري متمسك بالتفاهم معه.

وحول امكان ان يطاول التمديد الرئاسة الاولى، أجاب: "هذا ضرب مندل ولا يزال الوقت مبكراً".

عودة شمس الدين من الحج

عاد رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين السبت من السعودية بعدما ادى فريضة الحج، واتصل به مهنئا رئيس مجلس النواب نبيه بري، ورئيس الوزراء رفيق الحريري.

وأم مقر المجلس للتهنئة عدد من الشخصيات والوفود تقدمهم الرئيس حسين الحسيني ومفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان.

● وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد بعد جولة على قرى خطوط التماس دعا الى رص الصفوف والتوحد بين اللبنانيين "لمواجهة الخطر الاسرائيلي المحدق بلبنان والعرب لأن مواجهة الخطط الاسرائيلية التوسعية والعدوانية تكون بالوحدة الداخلية والتواصل مع سوريا وبدعم المقاومة واستمرارها وتأمين صمود اهلنا في الشريط والقرى المحاذية بكل مقومات الصمود".

وطالب العرب بوقف التطبيع مع العدو "لأن اسرائيل تسعى الى احتلال اقتصادي الى الاحتلال العسكري للمنطقة الامر الذي يحتم قيام وحدة عربية متماسكة". واعتبر ان زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان "عامل ايجابي يساعد على صهر المجتمع اللبناني خصوصاً ما للبابا من احترام في العالم".

● الوزير غازي سيف الدين الامين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي بعد جولة في قرى البقاع: "ان بناء الوطن يكون في بناء مؤسسات على قياس الوطن وليس على قياس الافراد، وان ينطلق الانماء المتوازن من مناطق الحرمان، وان توضع سياسة صحية وتربوية وزراعية تخفف الاعباء عن كاهل المواطن". ودعا الى تأليف لجان للمتابعة مع النواب والفاعليات والجهات المسؤولة "من اجل تحسين الاوضاع في قرى البقاع".

● النائب علي عسيران: "ان المعارك الطاحنة التي يقودها جميع الافرقاء في البلاد كمعارك البلديات والرجوع والتراجع عنها، ومعارك الانتخابات العمالية والرجوع والتراجع عنها، تبقى ملهاة للشعب عن حقيقة الواقع الذي يعيشه، وهي بالتأكيد ليست جزءاً من الحياة السياسية التي نطمح اليها وتطمح اليها الغالبية الساحقة من ابناء الشعب اللبناني الذين يعانون الكثير من المشاكل، والذين يتمنون ان تقوم القيادات بحل هذه المشاكل بدل الافراط في الصراعات المذكورة، والتي هي صراعات جانبية، وتحد من تطور حياتنا الوطنية".

واضاف: "ان الظروف التي يعيشها لبنان، والتي تتحملها سوريا معه، هي ظروف صعبة ودقيقة جداً، واذا استمر هذا النمط من "التكتكة" السياسية، فسنفقد كل يوم من وحدتنا الوطنية التي يجب ان تكون هي الهدف الاساس عند جميع اللبنانيين".

● النائب طلال المرعبي استغرب الطريقة التي يعالج بها موضوع التجنس فطالب بضرورة فتح باب الطلبات امام مستحقيها وفق الشروط المطلوبة "لأن ذلك يعزز الثقة بين المواطن والدولة على اسس العدالة والمساواة بين الجميع واعطاء كل ذي حق حقه".

وطالب بضرورة الاسراع في انشاء مبنى لسرايا المنية – الضنية لأن المنطقة في حاجة اليها نظراً الى كبرها وحاجاتها الملحة الى الامور الادارية، وطالب بضرورة توسيع مركز سرايا حلبا.

● رئيس المجلس السياسي في "حزب الله" محمد رعد: "ان اداء السلطة قوض الى حد كبير الثقة بينها وبين الشعب اللبناني، ولم نشاهد اي سلطة في لبنان تمارس عن قصد او غير قصد فعل التقسيم والشرذمة للناس، وتمزيق المؤسسات الدستورية كما فعلت السلطة الحالية".

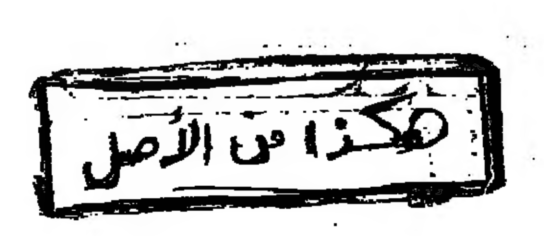
وقال في لقاء موسع مع اهالي بلدة انصار (النبطية) "ان التسوية لن تصنع سلاماً بل ستولد حروباً جديدة في المنطقة لأنه سلام لا يقوم على اعادة الحق لاهله، وطاولة المفاوضات لن تعيد هذا الحق وانما الذي سيعيده هي المقاومة ومواجهة العدو الصهيوني".

ولاحظ انه "منذ سنة بدأت ثقة الناس في السلطة تتهاوى حتى وصلت الى الحضيض"، وأسف لأن "اداء السلطة قوض الى حد كبير ثقة الشعب بها" مشيراً الى "ان تبني الحكومة الثالثة شعار المعارضة في بيانها الوزاري كان وسيلة لامتصاص النقمة الشعبية التي بدأت ترتفع، ولكن برنامجها الحقيقي ما زال كما هو في اول حكومة تشكلت في هذا العهد، وما زالوا يراهنون على السلام مع اسرائيل".

● النائب حسن علوية بعد جولة على قرى جنوبية: "ان تنفيذ القرار ٤٢٥ هو امر ضروري من اجل اثبات الصدقية الدولية. اننا نحذّر من النيات الاسرائيلية المبيتة تحضيراً لاعتداء جديد على الجنوب وعلى لبنان وسيادته. وينبغي ان توجه الحكومة اللبنانية الانظار عبر المحافل الدولية لوضع حد للتمادي الاسرائيلي.

ان كان للجمعية العمومية للامم المتحدة من موقف ضد الممارسات في جبل ابو غنيم والقدس، فمن دون شك ان موقف الدول التي دانت الاعتداءات الاسرائيلية لما وزنها الدولي. وقد آن الاوان لمنظمة الامم المتحدة ان تقف المواقف المطلوبة منها في سبيل الدفاع عن الشعوب وعن حقها في السيادة وفي الوجود (...)".





بلديات

البلديات وزمن الخضوع للسلطة السياسية

يواجه كلّ مهتم بموضوع الانتخابات البلدية تواجهه اسئلة يشكّل بعضها رهاناً لا يمكن تقدير نتيجته الا قبيل موعد الانتخابات، واحياناً عند ختامها، هل ستؤدي المشاركة الكثيفة، اذا حصلت، الى اختيار وجوه كفية لتولي العمل البلدي؟ هل يستعيد النشاط البلدي وجهه الانمائي والخدماتي والاجتماعي بعد تآكله خلال فترة الحرب؟ هل تشارك فئة الشباب في هذه الانتخابات، انتخاباً وترشيحاً، لتثبت انها لا تعيش على هامش الاستحقاقات الوطنية؟

فلنبدأ من السؤال الاخير الذي نجهل حتى الآن الجواب عنه، لنؤكد ان هذا الاستحقاق يشكّل تحدياً للشباب وفرصة ليثبتوا انفسهم ويظهروا طموحاتهم، وخصوصاً ان قسماً كبيراً منهم لم يشارك حتى الآن في اي استحقاق.

فالاحصاءات المتوافرة تظهر ان زهاء ٥٨ في المئة من اللبنانيين هم دون الثلاثين من العمر، مما يدل على أن نسبة الشباب كبيرة، لذلك تبدو المشاركة الشبابية في الانتخابات البلدية السبيل الوحيد لتجديد النخب الاجتماعية والسياسية وضخ دم جديد في المؤسسات الحكومية والاهلية.

والشباب على مثل النار لبدء تجربتهم في الحياة العامة، اذ لا مجال لانماء السلطات المحلية المتمثلة بالبلديات من دون عنصر الشباب وخصوصاً المثقفين منهم. فالتنمية تبدأ بمشاركة الشعب في تطوير وضعه السياسي والاقتصادي. وبقاء الشباب خارج "المعركة" يعني خسارتهم وخسارة طاقاتهم التي عليها يجب ان نبني آمال المستقبل.

نحن في حاجة ماسّة الى جيل جديد يكسر جليد البيروقراطية في الادارة ويبعث فيها الحياة والدينامية. جيل يلتزم الشأن العام والخدمة العامة ويصحح مفهوم العلاقة بين المواطن والدولة في هذا المعنى، فان دور الشباب في الانتخابات البلدية والاختيارية يصبح حاسماً ومطلوباً. وامام الشباب فرصة كبيرة للنجاح في هذه الانتخابات اذا قرروا خوضها مع تسويق اعلامي جيد وافكار وابتكارات جديدة، وخصوصاً اذا تسلّحوا بالتحصيل العلمي والاختصاص المطلوب.

ان التجارب السابقة تدعونا الى المطالبة بالحاح بتطبيق اللامركزية الادارية على مستوى البلدية، لأنها تمكّن من توسيع نطاق ممارسة الديموقراطية بحيث يشترك اهالي المنطقة في ايجاد حلول لمشاكلهم.

وهي تحقق السرعة والمرونة في بت الاعمال وحل المشكلات الطارئة بالسرعة المطلوبة وتسهّل عملية الاتصال وفاعليتها وتنزع الصبغة الروتينية عن الاجراءات الادارية.

وتؤمن اللامركزية الادارية التنسيق بين مختلف الخدمات الميدانية وتلزم اعضاء المجلس البلدي الاهتمام بحاجات المواطنين لأن الناخب الواعي سيختار اصحاب الخدمات والقدرات والمهارات وليس اصحاب الوعود الفارغة وهواة اعتلاء المناصب على حساب الناس.

وتساعد اللامركزية الادارية ايضاً على تنمية الشعور بالمسؤولية الاجتماعية والوطنية فيدرك المواطن مدى اهمية مساهمته في المشاريع المحلية وسبل المحافظة عليها، ويعرف اين تصرف اموال الضرائب التي يدفعها.

فاذا تأمن ما تقدم، جاز لنا القول ان في استطاعة البلدية تلبية حاجات المواطنين. فالمواطن في لبنان لم يشعر يوماً ان الادارة وجدت لخدمته وان الموظف هو شريكه في المواطنية لا انساناً مكلّفاً يسلخ جلده.

ان المنحى الحديث للبلديات يجب ان يتأسس على مبدأ الخدمة العامة وفق اساليب عمل متطورة تهدف في الاساس الى اشعار المواطن ان البلدية هي فعلاً في خدمته.

ان السبب الرئيسي لاقامة البلديات هو امساك الناس بزمام امورهم وقيادة مناطقهم بأنفسهم واختيار ممثليهم في السلطة المحلية. ومن المتعارف عليه ان البلديات، اضافة الى كونها تساهم في تنمية المناطق في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية، فهي اهم وسائل التدريب المباشر على ممارسة الديموقراطية التي يفعلها تطبيق قانون اللامركزية الادارية.

وتتمتع الادارات المحلية البلدية عادة بهامش واسع من الاستقلالية المالية والادارية، وهي كسلطة منتخبة من الشعب تماثل نظرياً السلطة العليا التي لا يجوز اخضاعها لقيود رقابية كثيفة، بل مراقبة موازناتها ومتابعة اعمالها ومساعدتها في النواحي التقنية. ومن مهمات البلدية تأمين الخدمات للمواطنين في نطاق عملها، ورعاية شؤونهم والسهر عليها وعلى مصالحهم، وهي بذلك تمثّل حكومة خدماتية محلية بموازنتها الخاصة واجهزتها وتلزيماتها وقروضها وجباياتها وخططها ومشاريعها.

ان ٣٢٨ بلدية من اصل ٦٩٩ اما منحلة واما محدثة. وجميعها في عهدة المحافظين والقائمقامين. لذا فإن معظم البلديات لا يؤدي الخدمات المطلوبة منها لمواطنيها. والخدمات المرجوة من البلديات اليوم، كالانارة وجمع النفايات، لن تبقى نفسها بعد الانتخابات المقبلة. فالمطلوب من البلديات ان تستعمل كامل صلاحياتها بعد التقصير الذي فرضته الحرب، وان تعمل جادة في مجالات البيئة والصحة والحراسة والاطفاء والشرطة والاسعاف وتحسين شبكات المجارير وانشاء الحدائق والساحات العامة والمكتبات والنوادي والملاعب الرياضية، ووضع روزنامة نشاطات فنية وثقافية واجتماعية تساهم في خلق المواطن الصالح وابراز المواهب.

والجدير ذكره في المناسبة ان تقرير ديوان المحاسبة لعام ١٩٩٥ اعتبر "ان وضع الغالبية العظمى من البلديات في لبنان غير سليم وغير مقبول، وان نشاط قسم كبير منها محدود جداً واحياناً شبه مشلول، وهي لا تؤدي الدور الذي ناطه القانون بها باعتبارها الادارة المحلية التي اوكل اليها تولّي كل عمل ذي طابع او منفعة عامة".

ويضيف التقرير ان "قانون البلديات ناط بالمحافظ والقائمقام سلطة الرقابة الادارية على قرارات المجلس البلدي ويعتبر توليهما ايضاً السلطة التقريرية في البلدية مخالفة صريحة لمبدأ فصل السلطة التقريرية عن سلطة الرقابة، اذ انه لا يجوز بمقتضى فصل السلطات ان تكون المحافظ او القائمقام سلطة التقرير في مواضيع معينة بصفته قائماً باعمال المجلس البلدي، ثم يتولى الرقابة الادارية على هذه القرارات بصفته سلطة الرقابة على البلدية، لأن صلاحيته تنحصر فقط، بحسب قانون البلديات، بممارسة الرقابة الادارية على قرارات المجلس البلدي".

ويتطرق التقرير ايضاً الى وضع اجهزة البلدية، فيعتبر "ان الوضع الحالي للاجهزة في معظم البلديات غير مقبول ويصيب اعمالها ما يشبه الشلل، ويحتاج الى معالجة عاجلة وجذرية".

يستنتج من هذا التقرير الصادر عن ديوان المحاسبة، ومن المسح القروي والبلدي الذي اجرته وزارة الشؤون البلدية والقروية في كانون الثاني ١٩٩٦، ومن اقتراح قانون البلديات الجديد، ان زمن البلديات التي تعمل كادارات مدنية محلية انقضى في لبنان، واتى زمن الخضوع للسلطة السياسية. ولكننا نؤمن بأنه اذا ما احسن الناس اختيار مجلسهم البلدي، وخصوصاً رئيس البلدية، وادركوا اهمية الالتفاف حوله، فإنهم يملكون هامشاً واسعاً من التحرك والعمل لتحسين ظروف معيشتهم والبقاء بمنأى عن نزوات المتنفذين، في السلطة وخارجها.

في موضوع البلديات لا يملك احد منا عصا سحرية، ولكن المدخل الى الحل يتركز في حسن اختيار الناس لممثليهم. وفي المسألة محاذير كثيرة:

– ضرورة البحث عن المتخصصين لانهم وحدهم يستطيعون تولي المسؤوليات البلدية.

– اعطاء فرصة لأصحاب الكفايات من الجيل الجديد، لما يتمتعون به من نشاط ومستوى علمي رفيع وانفتاح يمكّنهم من البقاء خارج دائرة الصراعات العائلية والمذهبية والابتعاد عن الممارسات الاقطاعية.

– الحثّ على التجديد في المجالس البلدية وعدم منح الثقة لمن نكث بوعود سابقة "فمن جرب المجرب كان عقله مخرب".

فلتكن الانتخابات البلدية انطلاقة لتحويل مسار التعاطي في الشأن العام، ويبدأ من القاعدة ليشمل الادارات والسلطات كلّها.

المهندس جان ابي جوده

موضة التمديد والتجديد

عليم الله، مش قليل، وليس قليلاً ابداً عليهم، التمديد للمجالس البلدية والاختيارية. يا حيف يا باطل، اية مجالس، واين هي؟ وهي شاخت وهرمت وهرهرت واعطتكم عمرها من زمان، وعليها الدهر أكل وشرب واستفرغ ايضاً. وهل يجوز بعد ان تسموها يا سادة مجالس؟ فمعظم البلديات، باستثناء البعض القائم فعلياً والفاعل على الارض، قد تقاعدت من زمان وصارت خارج الخدمة، لان الرئيس والاعضاء اصبحوا في عالم الاموات، وصارت في معظمها قائمة على شرطي بلدي هنا، وكاتب بلدية هناك. وانتقلت امورها ونشاطاتها الى ايدي القائمقامين، وبعض هؤلاء يمسك بيديه وبرجليه ايضاً، بأكثر من خمسين بلدية. وخذوا يا مواطنين مشاريع انمائية وانشائية وعمرانية وتطويرا لهذه القرى ونهضتها (...) ويبدو انه في هذا العهد الميمون وعهدة هذه الحكومة الميمونة، درجت موضة التمديد، وايضاً التجديد، والتبديد والتنديد، والتشديد، والتقديد والتمديد، والتجبيد، والترديد. وكل ذلك لمصلحة هذا الشعب الذي يفتقر الى الحرية والحياة الكريمة. وبلغ من صدق بعض النواب والمسؤولين ان استغلبوا او استغشموا الناس والعيون والآذان التي ترى وتسمع وتكاد لا تصدق، وهم يتحفوننا بطلاتهم وتصريحاتهم "المدروسة" و"المنمقة" و"المركبة"، لتفي بالغرض المطلوب ولو من غير اقتناع ولا صدقية مع الذات. وبتروبكا مجموعة او بالمفرق.

فهل قليل ان يبرر نائب رئيس السلطة الاشتراعية عملية رد مرسوم التمديد لمجلس النواب من رئيس الحكومة بصفته "نائباً" وليس بصفته رئيس حكومة، وبينهما من الكلام ما لم يقله مالك في الخمرة؟ ومع هذا يريدون من الناس ان تصدق؟ وهل قليل ايضاً ان تتآمر الحكومة والمجلس معاً على رد المرسوم وتبديد الانتخابات البلدية والاختيارية لانها ان حدثت فلن تكون، كما هو مرجح، في مصلحة الكثيرين ممن هم في المجلس والحكومة؟ وهكذا وحتى لا تتغير العوايد عليك، وتغيير العوايد صعب، وشفقة علينا وعلى مشاعرنا ورغباتنا، وضناً بمصلحة هذا الشعب الكريم، فقد مددوا للمجالس البلدية والاختيارية ولمجلس النواب ايضاً، و"من غير كيسك يا وزرابي ذري" ورحمهم الله. وكل البلديات وانتم بخير.

ناصيف ناصيف

البريد البلدي

● لا يشكل هذا البيان (*) بياناً انتخابياً، انما هو مجموعة افكار لحوار مفتوح، واضح، وجريء هدفه الوصول، قبل الاستحقاق البلدي، الى لائحة ائتلافية تستطيع، بعد انتخابها، ان تكون مجلساً بلدياً فاعلاً يؤهل بلدتنا للدخول في القرن الحادي والعشرين، ويعيد اليها قرارها، ويرفع عنها صفة الاهمال والحرمان المزمنة.

– اولاً – في السياسة:

١– الوقوف على مسافة واحدة من جميع القوى السياسية في الكورة وخارج الكورة.

٢– الوقوف ضد التدخل الخارجي في شؤون البلدة وفقاً للشعار "قرار بزيزا لبزيزا".

٣– التعاون مع نواب الكورة والشمال على قدر ما يقدمون من خدمات عامة للبلدة.

٤– اعتبار خان بزيزا حياً من البلدة له ما لها وعليه ما عليها.

٥– السعي الى انشاء اتحاد بلديات دار بعشتار – المجدل – بزيزا – دير بلا.

٦– التعاون مع جمعية انعاش القرى الخمس والهيئات الاهلية في بنهران بحبوش، متريت، وطى فارس وزغرتا المتاولة.

٧– التعاون مع السلطتين المحلية والمركزية في كل ما يعود الى منفعة البلدة.

٨– التعاون مع مجلس انماء الكورة، ولجنة الحفاظ على البيئة والتراث في الكورة وجوارها في المجال غير السياسي.

٩– السعي الى توأمة بلدية بزيزا مع بلدية اوروبية او اميركية او اوسترالية.

– ثانياً – في الانماء:

١– تنفيذ شبكة مجارير عامة للصرف الصحي.

٢– توسيع الطرق الداخلية وتأهيلها وشق طرق زراعية.

٣– انشاء مبنى مدرسة رسمية.

٤– انشاء مركز للبلدية.

٥– انشاء مستوصف خيري.

٦– تأهيل ملعبي البلدة لمختلف الالعاب الرياضية والاحتفالات.

٧– استعجال شبكة الهاتف.

٨– استبدال شبكة ماء الشرب.

٩– تأهيل شبكة الكهرباء وانارة البلدة.

– ثالثاً – في البيئة:

١– الحؤول دون انشاء صناعات ملوثة في نطاق بلدية بزيزا.

٢– الوقوف ضد المخطط التوجيهي الذي يعتبر بزيزا وجوارها منطقة كسارات.

٣– العمل لانشاء سد نهر العصفور.

٤– التعاون مع وزارتي الثقافة والسياحة لاعلان قلعة بزيزا معلماً سياحياً.

٥– تشجير جوانب الطرق واراضي الاوقاف والاراضي المهملة بالتعاون مع وزارتي الزراعة والبيئة.

٦– انشاء حديقة عامة في البلدة.

٧– الزام مزارع الدواجن في نطاق بلدية بزيزا انشاء محارق للطيور النافقة والنفايات وفق نماذج محددة.

– رابعاً – في الادارة والمال:

١– توظيف شرطيين، جابيين، حاجب وسكرتيرة بحسب اصول التوظيف.

٢– ايجاد فرص عمل للشباب واحياء التراث البزيزاوي.

٣– تنظيم اعمال الجباية.

٤– تنظيم استخراج الرمول ونقل المياه من نهر العصفور، وتنظيم الري.

٥– تسوية وضع الابنية المنشأة قبل ١٩٦٤ وما بعدها.

٦– شراء سيارتين واحدة للاسعاف وواحدة لنقل النفايات.

٧– السعي الى الحصول على مساعدات مالية حكومية واهلية.

٨– تنظيم الاحتفالات بالاعياد الرسمية والمناسبات العامة.

٩– تعهد رئيس البلدية ونائبه الا يتقاضيا اية مخصصات مالية لقاء خدماتهما.

هذه الافكار مطروحة للحوار لدى من يرغب.

وهي قابلة للتدقيق، والتصحيح، والزيادة، وترتيب الاولويات، سعياً الى مجلس بلدي قادر.

من تجمع ابناء بزيزا
ادوار ب. الزغبي

● اذاع الزميل ادوار ب. الزغبي قبل ٢٥ يوماً على ابناء بلدته بزيزا – الكورة بياناً "غير انتخابي" هدفه الحوار من أجل مجلس بلدي قادر. وقد يكون تأجيل الاستحقاق البلدي الى ايار ١٩٩٨ وقتاً كافياً لـ"التدقيق فيه وتصحيحه وزيادته" بحسب ما جاء في تمايته. وكان حصل، في ١٩ آذار، على موافقة قسم المطبوعات في الأمن العام شمالاً على طباعته وتوزيعه.

● استوقفني رد الطالب يوسف محمد الحاج المنشور يوم ١٩٩٧/٤/٢٤ في جريدتكم الغراء، على الاستاذ مصطفى عبد القادر الذي اجرى تحقيقاً عن بلدتنا عيدمون ونشر يوم ١٩٩٧/٤/٢، واذ بالطالب يوسف يهاجم صاحب التحقيق ويتهمه بنشر معلومات مغلوطة.

والحقيقة نورد ما يأتي:

١– ان الكلام المنشور ليس لصاحب التحقيق، بل للذين حادثهم وهم جميعاً من خيرة ابناء القرية.

٢– ان اسماء العائلات التي اوردها يوسف في رده لم تكن كافية. فأين عائلات، خضر والزرزوري وخضورة والتركماني وجعفر والخوري وسليم ومقدسي ومخول وغيرها؟ وهل كل خطأ يرتكبه مختار في الكنية يصير عائلة منفصلة عن غيرها؟

٣– اتمنى عليك يا يوسف ان تتحقق من معلوماتك قبل توجيه الاتهامات الى الغير، واعلم ان "تمسيح" جوخ السلطة لن يوفّر منصباً على حساب الحقيقة.

ناهي عبد الحق
عيدمون

كأنه قدر لهذا الشعب الطيب ان تتكسر احلامه الجميلة، او هو مخطط له وبذكاء شيطاني ان يصدق الحلم ثم يصحو على سراب. انهم يسلبونه الحلم عنوة واغتصاباً.

كأن الشعب لم يبلغ سن الرشد بعد كي يمارس حقه الذي كفله الدستور وكرسه اتفاق الطائف بانتخاب المجالس البلدية والمختارين.

لماذا هذه المسرحيات؟؟ وهل نحن امام نظام جديد فريد من نوعه... خلاسي، يقوم على التمديد والتأجيل والتعيين والتوزيع والمحاصصة.

نظام يبتدع قوانين ويلغيها بقوانين اخرى.

نظام يخترع مؤسسات دستورية وقانونية ويدير لها ظهره والمجن.

نظام يخالف التوصيات ويشكل بنفسه الهيئة الناخبة لكل المؤسسات، فينتخب النواب ويمدد لهم، ويخالف كل الطعون الدستورية، وينتخب النقابات ومجالسها ويختزل كل العملية الديموقراطية!

نحن لسنا بحاجة الى الوعود البراقة والآمال الجميلة طالما ان الدولة شعارها التمديد والتأجيل والتعيين.

مروان صافي
طرابلس

الجميل: لبنان يعاند من اجل البقاء وديمومة الحرية والديموقراطية

افاد مكتب الرئيس أمين الجميل في باريس ان الرئيس السابق الذي يجول في البرازيل، اختتم زيارته لمدينة سان باولو بلقاء مع الجالية اللبنانية في عشاء دعا اليه نادي "مونتي ليبانو" على شرفه وشارك فيه ممثلون للسلطات الرسمية في ولاية سان باولو وللرابطات المسيحية والاسلامية اللبنانية، وجمع من المغتربين واصدقائهم. وتكلم في العشاء رئيس النادي السيد فلافيو زرزور والنائب الفيديرالي ريكاردو عازار رئيس كتلة النواب المتحدرين من اصل لبناني وممثل تجمع الاندية البرازيلية ايلي نصرالله ونوهوا بالجهود التي بذلها الجميل خلال فترة رئاسته للجمهورية "ولا يزال في سبيل انقاذ لبنان واحلال السلام في ربوعه". كما اكدوا على دعم القضية اللبنانية وحشد كل طاقات الاغتراب في البرازيل من أجل ذلك.

وجاء في كلمة النائب عازار: "ان المسؤولين في البرازيل يدركون حقيقة ما يجري في لبنان والانتهاكات التي يتعرض لها، وان موقف البرازيل ثابت في الدفاع عن مبادئ حقوق الانسان، والحكومة في البرازيل تعتبر ان انسحاب الجيوش الاجنبية من الاراضي اللبنانية هو شرط اساس من شروط السلام الحقيقي".

ثم تحدث الجميل شاكرا الخطباء والحضور وقال: "لبنان اليوم هو على مفترق طرق، وهو يصارع ويعاند من أجل البقاء ومن أجل ديمومة الحرية والديموقراطية في ربوعه. كما ناضل المغتربون بعد الحرب العالمية الاولى من أجل تكريس الكيان اللبناني واقامة النظام البرلماني، كذلك الامر اليوم، اذ ينتظر وطنكم الام دورا فاعلا من الاغتراب في هذه المرحلة العصيبة من تاريخه، فيما جميع مؤسساته الوطنية مصادرة والارادة مكبلة والقادة الوطنيون مضطهدون او مطوقون. ان شعبنا المقيم يناضل على طريقته وبالوسائل المتاحة رغم الضغوط التي تمارسها السلطة، فتقمع التظاهرات بواسطة القوى الامنية وتهدد الابرياء زورا بملاحقات قضائية. اما الشعلة لن تنطفئ. دعمكم لهذا الشعب المناضل يعزز ارادته ويزيد الامل ويضاعف قدرة الصمود والعطاء".

وعاهد بأن "التجمع الوطني" الذي يجمعه مع العماد ميشال عون ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون "سيستمر في رفضه الامر الواقع، وبالتعاون مع كل الفئات المؤمنة بلبنان الحر الديموقراطي الى اي فئة او طائفة انتمت، من اجل ان يستعيد لبنان سيادته واستقلاله والشعب اللبناني كرامته وعنفوانه".

وكان الجميل عقد لقاءات عدة في مدينة سان باولو مع اصحاب او رؤساء تحرير الصحف البرازيلية وشبكات التلفزة التي ابرزت باسهاب مواقفه.

وانهى الجميل وقرينته السيدة جويس رحلة البرازيل بزيارة سريعة لمدينة ريو دوجانيرو حيث التقيا الجالية اللبنانية في نادي "مونتي ليبانو" في عشاء اقامه النادي على شرفهما. ورحب رئيس النادي لدوار سمعاني بالرئيس السابق وذكر بالظروف الصعبة التي واجهت عهده، منوها بشجاعته وحكمته التي حفظت البلاد في حينه، واعتبر ان نادي "مونتي ليبانو" هو بيت كل اللبنانيين واعضاؤه يعملون ما في وسعهم لمساعدة لبنان. وتحدث السفير الدكتور منصور شليطا وعرض لسيرة الرئيس الجميل السياسية والفكرية وعدد "المحطات الرئيسية في نضاله الوطني التي هي امتداد لتاريخ آل الجميل المليء بالتضحيات والبطولات".

وقبل العشاء، وبدعوة من رئيس النادي السيد سمعاني، ازاح الرئيس السابق الستار عن اللوحة التذكارية التي اقامتها لجنة آل "مونتي ليبانو" في ريو دوجانيرو في قاعة الاحتفالات في مناسبة زيارته المدينة والنادي، "تقديرا لمواقفه وتضحياته الوطنية".

وبعد ظهر الاحد حضر الجميل وقرينته قداسا احتفاليا في كنيسة سيدة لبنان اقامه في المناسبة الاب جورج خوري وحضره المطران ميشال حكيم راعي ابرشية كندا للروم الكاثوليك. وبعد القداس اقام الاب خوري حفل كوكتيل في قاعة الاحتفالات المجاورة للكنيسة وكانت مناسبة لحوار حول الاوضاع الوطنية بين الجميل والحضور.

البون مع اجراء الانتخابات البلدية: زيارة البابا لطمأنة المسيحيين

أمل النائب منصور البون في ان تثير زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان "لدى بعض المسيحيين القلقين مما يجري شعورا بالاطمئنان، تتولد منه حال استنهاض مبنية على وعي دقة المرحلة، وعلى الايمان الراسخ بدور المسيحيين تاريخا وحاضرا ومستقبلا". واعتبر ان الزيارة "سترسخ الايمان والرجاء في نفوس اللبنانيين رغم ما يتداوله البعض وتسمعه حول مدى جدواها".

وقال في ندوة صحافية عقدها امس في منزله في جونية:

"من هنا نتمنى على اللبنانيين عموما والكسروانيين خصوصا المشاركة في استقبال قداسته حيثما حل تجسيدا لمحبته واحترامه، وخصوصا ان منطقتنا ستنعم باستضافة قداسته. اما حيال التطورات التي حدثت في الاسابيع الاخيرة والتي زادت خوف اللبنانيين من ان تصبح الديموقراطية وهماً بعدما اتخذوها شعارا، فاننا نرى الآتي:

– ان موقفنا كان، ولا يزال يتمثل بضرورة اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية، وقد صوتنا في مجلس النواب ضد ما اعتبر استردادا لمشروع قانون البلديات، انطلاقا من ايماننا بأهمية مشاركة الناس وتكريسا لدورهم في ادارة مجتمعاتهم وقراهم من دون المساس بجغرافية المدن وقرى الاصطياف.

– ان الكلام المدسوس على مواقع نفوذ لمرجعيات معينة في كسروان مردود جملة وتفصيلا. فعلى رغم ان كسروان ليست مجتمعا مغلقا على نفسه ومفتريا عن الدولة، فقد كانت، ولا تزال ترفض اي تبعية لأي مرجعية كانت (...)

– انطلاقا من اقتناعنا بضرورة الاحتكام الى الناس وبحقهم الشرعي في ممارسة الديموقراطية، لا بد من السؤال عن خلفية القرار الاخير الصادر عن مجلس الوزراء بالتحديد لمجلس النواب ثمانية اشهر وجدواه وتسجيل رفضنا هذا المشروع ما دامت لم تتكون لدينا بعد صورة جلية للاسباب الموجبة. والاهم في رأينا هو ان نحافظ على الاستقرار التشريعي ووحدة المؤسسات التي توحي الثقة للمسؤول والمواطن معا.

اما لجهة ما تعانيه منطقة كسروان – الفتوح من اهمال رغم مطالباتنا المتكررة، والمتمثل بشبكة الطرق غير المنفذة، او تلك التي بوشر تنفيذها ولم يستكمل بعد، وبافتقار هذه المنطقة الى مياه الشرب مما يدفع الناس، حتى في فصل الشتاء، الى شراء المياه، وبعدم استكمال شبكة الهاتف التي وعدنا بانجازها، مع غياب فرق الصيانة عن الشبكة القائمة، وبمشاريع ما زالت عالقة كمشروع سد شبروح من دون ان ننسى غرق المنطقة في التلوث الناتج من معامل الذوق، ناهيك بتراكم النفايات اذ نلاحظ ان شركة "سوكلين" تقصر نشاطها على بعض البلدان رغم انها تستوفي البدلات في كل بلديات المنطقة. ان هذا الاهمال المتمادي، والذي لم يقتصر على البنى التحتية بل تعداه الى كل القطاعات كمدرسة غزير الزراعية والتي من شأنها لو حولت مدرسة مهنية استقطبت اكثر طلاب القرى والبلدات المجاورة والنائية. نقول ان هذا الاهمال، زاد على منطقتنا وطأة الركود الاقتصادي المخيف وخصوصا في الاسواق التجارية في كسروان، والتي لا يكفيها شهر التسوق. وهو ما يجعلنا نكرر ونؤكد ان المطاليب كثيرة والوعود اكثر.

ان الامور الحياتية التي ذكرنا بعضها لن تثنينا عن المطالبة بالتعديلات الدستورية التي تحفظ التوازن وتحول دون هيمنة الاشخاص فتعود السلطة الى المؤسسات والمؤسسات الى النظام والقانون (...)".

رئيس لجنة الشؤون الخارجية الياباني زار قانا

ايشيرو: المساعدات لاسرائيل لا تساعد السلام



النائب الياباني ايشيرو ايساوا والوفد المرافق في قانا يضعون اكليلاً على ضحايا المجزرة الاسرائيلية. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

اكد رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الياباني إيشيرو ايساوا ان بلاده ستبذل جهودا اضافية في عملية انماء لبنان، مشددا على دورها المهم في المنطقة سياسيا واقتصاديا، ورأى "ان المساعدات العسكرية والاستراتيجية لاسرائيل عامل لا يساعد على تحقيق السلام في الشرق الاوسط".

زار ايساوا امس الجنوب يرافقه السفير الياباني ياسوجي اتشيغاكي والمدير العام لشؤون رئاسة مجلس النواب شارل الخوري والتقى النائب علي الخليل.

وصرح على الاثر ان زيارته "تهدف الى البحث في الاستثمار التجاري في لبنان، وان مشاكل المنطقة من وجهة نظرنا خلافات تاريخية ودينية، وكان اليابانيون يجدون صعوبة في فهمها ولكننا اليوم نبذل جهودا ونلتزم عملية السلام في الشرق الاوسط".

ولفت الى ان "الدور الياباني في الشرق الاوسط يختلف عن الدورين الاوروبي والاميركي. فاليابان لها علاقات ثقافية واقتصادية وتجارية مع كل دول العالم والمنطقة مما يساعد في عملية السلام والتواصل الاقتصادي". واوضح انه سينتقل الى اسرائيل المحطة الاخيرة في جولته للمنطقة وجهة النظر اليابانية في شأن عملية السلام.

ولاحظ "ان معظم رجال الاعمال الاسرائيليين يتمنون احلال السلام في اسرع وقت ممكن، لان الاقتصاد الاسرائيلي في حاجة الى سلام واستقرار"، مؤكداً ان بلاده تجري اتصالات مع المسؤولين الاميركيين "في محاولة لجعل المساعدة الاميركية العسكرية والاستراتيجية التي تشمل اسرائيل في الدرجة الاولى، ثم مصر في الدرجة الثانية شاملة لكل دول المنطقة بما فيها لبنان، وان لبنان حالياً يتمتع بموقع ممتاز في مجال الاقتصاد (...) وبيروت ستتمتع برفاه وازدهار على ابواب القرن الحادي والعشرين".

وعن قضية الموقوفين اليابانيين المتهمين بالانتماء الى "الجيش الاحمر" في لبنان، قال ايساوا: "حصلنا على تعهد من الحكومة اللبنانية أن تستمر الاجراءات القضائية لهؤلاء الموقوفين ونأمل بعد انتهائها في نقلهم الى اليابان في اسرع وقت".

الخليل

رحب الخليل بالتعاون واليابان في كل المجالات للمساهمة في اعادة الاعمار من طريق المساعدات والقروض الميسرة "ونعتقد ان المساعدة والتعاون في هذا الوقت يساهمان في التوصل الى حل عادل لمشكلة الشرق الاوسط واستنكار الدعم العسكري والاستراتيجي لاسرائيل" ودعا الى "انشاء سوق عربية مشتركة تقف في مواجهة السوق الشرق الاوسطية التي تهدف اسرائيل من ورائها الى سيطرة اقتصادية اكثر خطرا من السيطرة العسكرية"، مؤكدا رفضه التطبيع الاقتصادي مع اسرائيل.

وانتقل ايساوا والوفد المرافق الى قانا حيث وضع اكليلاً من الزهر على ضرائح ضحايا المجزرة الاسرائيلية في نيسان من العام الماضي وزار موقع الجريمة.

الشرع ورعد امتدحا المواقف الدولية في التنديد بالاستيطان الصهيوني العنصري

وزع الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى ان رئيسه انعام رعد التقى وزير الخارجية السوري فاروق الشرع.

وفي بيان للحزب ان الشرع ورعد ثمنا "الاتجاه الذي تتخذه المواقف الدولية في شجب الاستيطان الصهيوني العنصري وعصيان اسرائيل الاساسي والمتفرع للقوانين الدولية التي تحرم العنصرية والعدوان والاستيطان والاحتلال".

وعلق رعد على قرار الجمعية العمومية للأمم المتحدة الذي دان الاستيطان الصهيوني، فقال:

"اولا – ان هذا الموقف رغم اهميته المعنوية لم ينتقل الى عقوبات رادعة بسبب تعطيل الولايات المتحدة قرارات مجلس الامن وحمايتها الاستيطان وتبرير موقفها بذرائع اسوأ من هذا الموقف.

ثانيا – ان عزلة الموقف الاميركي – الاسرائيلي امام الجمعية العمومية تؤكد ضرورة اعادة نظر سريعة في آلية الامم المتحدة بحيث يجري اصلاحها بالغاء حق "الفيتو" او باعطاء الجمعية العمومية صلاحيات القرار.

ثالثا – ان الاقتراع الكثيف بادانة الاستيطان الصهيوني العنصري المتوسع هو نقض عملي للقرار من دون حيثيات فرض قبل اعوام على الجمعية العمومية وقضى بالغاء قرارها الموضوعي في وصف الصهيونية بالعنصرية.

ذلك انه منذ الغي ذلك القرار بضغط من الولايات المتحدة اثبتت الصهيونية وكيلتها الاسرائيلي مرارا وتكرارا بما ارتكبت ومارست انها اسوأ انواع العنصرية، مما يقتضي العودة الى القرار الاصلي، خلافا لما يدعو اليه ديفيد ليفي، وتثبيت وصف الصهيونية بالعنصرية المتطرفة المتوسعة.

اننا ندعو الشعوب والدول العربية والدول الصديقة والمحبة للسلام بعد اعوام من الغاء ذلك القرار الى اعادة النظر في ضوء الانتهاكات اليومية واعادة الاعتبار الى القرار ٣٣٧٩".

تشييع عميد الصحافيين في صيدا

صيدا – "النهار":

شيعت مدينة صيدا السبت عميد الصحافيين في صيدا والجنوب نسيب البزري. انطلق موكب التشييع من جامع الزعتري بعدما ام الصلاة مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين. وشارك النائب مصطفى سعد والنائب السابق نزيه البزري والعميد ملحم داغر ممثلا قائد الجيش ونقيب الصحافة محمد بعلبكي وقاضي شرع صيدا الشيخ احمد الزين وقاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة محمد حسن الامين وعضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي محمد محمدية ورئيس غرفة التجارة والصناعة محمد الزعتري وفاعليات صيداوية وجنوبية وجمع من الهيئات الاعلامية.

وبعد تشييع الجثمان القى بعلبكي كلمة رثاء اشاد فيها بمزايا الراحل وقال: "عرفناه على مدى عقود منذ نذر نفسه لخدمة الصحافة ومهنة الصحافة وخدمة مجتمعه ووطنه.

ان المرحوم نسيب البزري مثال يذكر منذ خوضه غمار متاعب مهنة الصحافة وبحدبه على زملائه واخوانه صحافيي الجنوب وبنقل الهموم بالخبر والصورة الى بقية الوطن والرأي العام العالمي. لقد نذر نفسه وعمره لاشرف مهنة".

وابرق وزير الاعلام باسم السبع ومدير "الوكالة الوطنية" رفيق شلالا معزيين عائلة الفقيد.

وفي ثالث الفقيد امس شارك نقيب المحررين ملحم كرم وشخصيات.

● جاءنا من آل البزري في صيدا توضيح لما كتبه الزميل احمد منتش عن الراحل يؤكد "ان آل البزري لم يتخلوا في يوم من الايام عن اي من اقاربهم او ابنائهم، والجميع يعرفون نضالات عميدهم وخدماته للقاصي والداني، فهل يعقل ان نتخلى عن نسيبنا، وهل يعقل ان يكون الغير اشد غيرة ومحبة من آل الفقيد على فقيدهم ومن اشقائه وانسبائه؟

ولا يسعنا الا ان نشكر للصحافة اللبنانية والاعلاميين في صيدا والجنوب مشاركتهم ودورهم الرائد.

● ومن الزميل احمد منتش توضيحا: "لست في وارد الدفاع عن آل البزري في مدينة صيدا، فهم ليسوا في حاجة الى هذا الامر، وانما حرصا على الامانة وزيادة في التوضيح فانني شخصيا لا يمكن ان انسى ان دارة النائب والوزير السابق الدكتور نزيه البزري كانت، ولا تزال، الدار الرحبة لكل الشرفاء، وعيادته مفتوحة لكل المحتاجين على اختلاف فئاتهم ومناطقهم، وخصوصا الذين ابعدتهم اسرائيل من مناطقهم التي تحتلها".

لقاء تضامني مع ايران

دعت "الهيئة الوطنية للتضامن مع الجمهورية الاسلامية الايرانية" الى "لقاء وطني" الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في فندق "السمرلند".

فارس: لا يكون الوطن حراً دون شعبه

دكاش: الحكومة ليست في مستوى الامال

بدعوة من "نادي المستقبل" في طير دبا، حاضر النائبان مروان فارس وبيار دكاش امس في "الحياة السياسية في لبنان".

وقال فارس إن "لبنان لن يعرف سيادة وحرية كاملتين ما دام جزء من ارضه في الجنوب والبقاع الغربي محتلا. وهذه التضحيات يجب ان يواكبها نهج سياسي واضح، اذ لا يمكن ان يكون لنا وطن حر ومستقل ونحن فيه غير احرار"، مشيراً الى ان "هناك ازمة ثقة بين المواطنين والدولة نتيجة النهج السياسي المتبع والذي ظهر في مجالات عدة ابرزها المحاصصة الاعلامية والتعيينات في الجامعة اللبنانية التي جرت خلافاً للمعايير الصحيحة".

وعن دور الاحزاب اللبنانية في تفعيل الحياة السياسية المعطلة في لبنان لاحظ ان الحرب فرزت احزابا طائفية "ويجب ايجاد قانون عصري تقوم على اساسه الاحزاب لتستطيع ان تأخذ دورها بشكل طبيعي وعلى اساس وطني".

دكاش

واشار دكاش الى انه "يوم كان النواب في الطائف وهو من بينهم، مورست ضغوط بشكل غير مباشر فاعتمدت الوثيقة دون مناقشة مستفيضة ومع ذلك، نرى ان بنود الوثيقة لم تطبق. فمثلا انتخابات ١٩٩٢، لم تكن ديموقراطية وجاءت مخالفة لوثيقة الطائف ومفصلة على اشخاص معنيين سلفا (...) قاطعنا هذه الانتخابات لاعتقادنا ان المقاطعة التي كانت بنسبة ٨٠ في المئة ستلفت الدولة فتصحح، لكن محدلتها اضافة الى الموقف الدولي كانا دون رغبة الشعب وارادته". واشار الى ان هذا البرلمان اتى بحكومة رئيس الوزراء رفيق الحريري "التي لم تكن في مستوى آمال الشعب ولم تكن حكومة وفاق وطني". وخلص الى ان "لا خلاص للبنان الا بأمور ثلاثة هي: اتفاق وطني واعلام حر، وتحرير الجنوب".

احتفال ونصب في ذكرى مجازر النبطية

الخطيب: الحكومة غير مؤتمنة على شيء

النبطية – "النهار":

اتهم النائب زاهر الخطيب الحكومة "بالاستقالة من واجبها تأمين مستلزمات الصمود لأهلنا، واغراق البلاد في الديون ورهنها للمجهول بسياسة الافقار والتجويع ونحر الديموقراطية ومحاولة رشوة مجلس النواب بتمديد مدة ولايته". وتعهد بأن "اقدم استقالتي في نهاية ولاية مجلس النواب الحالي"، داعيا جميع النواب الى الاقتداء به، "لأن الشعب اختارنا لاربع سنوات فقط".

جاء تعهد النائب الخطيب في كلمة القاها في احتفال نظمته حركة "أمل" واهالي بلدة النبطية الفوقا في النادي الحسيني في البلدة، في ذكرى المجازر التي ارتكبها الاسرائيليون في البلدة، وحضره، الى النائب الخطيب، النائبان علي حسن خليل وعبد اللطيف الزين، ورئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان ورئيس اتحاد كشافة لبنان سامي ابو جودة، وشخصيات كشفية وحزبية وسياسية واجتماعية.

استهل عضو المكتب السياسي لحركة "أمل" الشيخ حسن المصري الاحتفال بقصيدة وتلاه ابو جودة بكلمة وصف فيها شهداء مجزرة النبطية الفوقا بأنهم "شهداء الوحدة الوطنية، ونقطة تحول من تشرذم الى اتحاد قوي بين ابناء الوطن الواحد". وقال ان "هول المجازر في قانا والمنصوري والنبطية الفوقا وغيرها، والتي لا مثيل لها في التاريخ، يدعو ضمير العالم الى ان يصحو امام بشاعة هذا العدو ووحشيته وخطره على الانسانية".

والقى النائب الخطيب كلمة قال فيها: "نرى اليوم ان التسويات المنفردة تتعثر وتحتضر، بينما يجسد شهداؤنا عزتنا وكرامتنا (...) ونقدم الدم دفاعا عن عزة الامة وكرامتها، ورهان اعضاء حزب اسرائيل العربي على حزب العمل رهان على الارض المحروقة والمجازر وتكسير عظام الاطفال (...)".

وشن هجوما على الحكومة، فتساءل: "اين الوعود التي اطلقت من على باب السرايا الحكومية في النبطية؟ اين الملاجئ؟ هل يكون الصمود بالبيانات الوزارية التي تتحدث عن الدعم؟ اين الانسان في سياسة الحكومة؟". واشار الى ان "الاموال المستدانة لا تزال تهدر في شكل عبثي، بينما ينصب جزء منها في شكل سمسرات وصفقات مشبوهة تكلف اكثر من بناء ملاجئ (...)".

وقال: "هذا ليس انماء، بل هو اختزال للكل في الفرد، واغراق البلاد في الديون ورهنها للمجهول بسياسة الافقار والتجويع ونحر الديموقراطية ومحاولة رشوة مجلس النواب بتمديد مدة ولايته. من هنا، عهد لكم بأن اقدم استقالتي في نهاية ولاية المجلس الحالي، وأدعو زملائي الى الاقتداء بي".

وشدد على ضرورة تحصين وحدتنا ومناعتنا الداخلية في وجه العدوان الاسرائيلي وصون السلم الاهلي الذي تعرضه الحكومة الى الخطر، وقد اثبتت انها غير مؤتمنة على المقاومة والشعب وكل المؤسسات والجيش (...) وآن الاوان لان نحاسبها على ما ترتكبه بحق الشعب".

وقال قبلان: "نبدأ اليوم باقامة نصب للشهداء في مكان وقوع المجزرة، ليكون شاهدا على ما حدث في نيسان ١٩٩٦، ويروي كل التاريخ الاسرائيلي الاسود"، مؤكدا "اننا سنقف للدفاع المستميت عن وجودنا ومقدساتنا بالصمود والمواجهة والمقاومة، وخيارنا التمسك بالارض رغم الجروح والالم، وعلينا الوفاء للشهداء (...)".

وانتقل الجميع الى مكان المجزرة حيث وضعوا حجر الاساس للنصب التذكاري.

وفد فلسطيني عند السبع

زار وفد من "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" برئاسة علي فيصل وزير الاعلام باسم السبع السبت.

واوضح فيصل لدى انصرافه انه اثار مع السبع "معاناة الفلسطينيين في لبنان من جراء الاجراءات الخاصة بتقييد الحركة والتنقل وفرض تأشيرة دخول وعودة وانعكاس ذلك بتقطيع اوصال العائلات الفلسطينية. وقد وعد معاليه بالعمل على تجاوز المسألة". وقال: "تناول البحث ايضاً موضوع منع ادخال مواد الاعمار الى مخيمات صور منذ ٣ اشهر. وقد اكد معاليه امكان اجراء اتصالات لوقف هذا المنع ولاعادة ادخال مواد الاعمار. وكذلك تطرقنا الى موضوع استمرار حرمان الفلسطينيين الحقوق المدنية والاجتماعية في لبنان، علماً ان اعطاءهم هذه الحقوق يعزز امكانات الصمود في مواجهة مشروع التوطين والتهجير ويدعم نضال الشعب الفلسطيني من اجل انتزاع حق عودته الى دياره".

اقرار النظام الداخلي للرابطة المارونية في جلسة استغرقت ٦ ساعات

عقد المجلس التنفيذي للرابطة المارونية امس اجتماعاً برئاسة المحامي ارنست كرم، استمر ست ساعات ودرس فيه مشروع التعديلات على النظام الداخلي للرابطة الذي سيعرض العاشرة قبل ظهر الخميس اول ايار على الجمعية العمومية لدى اجتماعها في مدرسة الحكمة في الاشرفية.

واقر المجلس باجماع الحاضرين (١٢ عضواً من ١٥) لغياب عضوي المجلس انطوان عقل وجورج حليك المستقيلين، مشروع التعديل الذي سبق ان ناقشه مع لجنة الاساقفة المعينة من بكركي واللجنة الثلاثية المنبثقة من الجمعية العمومية والمؤلفة من الوزير السابق الرئيس يوسف جبران ونقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي والمحامي روجيه تجار.

وعلمت "النهار" ان ابرز التعديلات هو الغاء الانتساب حكماً، بمعنى ان الانتساب الى الرابطة حق للموارنة الذين هم في موقع المسؤولية في القطاعين العام والخاص، ولكن من دون ان يكون لاحد حق الانتساب الحكمي، وهذا لا يعني ان عضوية الذين سبق ان انتسبوا حكماً ستلغى.

وكل انتساب مستقبلاً سيعرض على اللجنة التي تدرسه وتتخذ قرارها في شأنه رفضا او قبولا.

وفي جديد التعديلات، تركيز على العلاقة مع بكركي و"توثيقها" مما يجعلها اكثر وضوحاً. وفي هذا الاطار نصت المادة الخاصة بهذه القضية على ما يأتي: "توطيد اوثق العلاقات بالمقام البطريركي الماروني على اساس من التعاون والتشاور واعتباره المرجعية التي يحتكم اليها في الشؤون المصيرية المارونية والوطنية، والمؤتمنة على القيم والتقاليد والتراث".

حزبيون ونقابيون في النبطية يحضّرون لمؤتمر ومهرجان معارضين

صادق متكلماً بين ممثلي القوى الحزبية والنقابية والاكاديمية. (كامل جابر)

النبطية – "النهار":

حذرت قوى حزبية ونقابية واكاديمية من ان "التردي العام على المستويات المختلفة ينذر بأسوأ العواقب على الوطن والشعب معاً، وان وراء هذا التردي اسبابا كثيرة، في مقدمها غياب الدولة او تغييبها من جهة، وغياب الطرف البديل صاحب المشروع الديموقراطي التغييري او تغييبه من جهة اخرى"، ودعت الى "المشاركة الشعبية الواسعة في المهرجان الذي يقيمه الاتحاد العمالي العام بقيادة الياس ابو رزق، كونه الممثل الشرعي الوحيد للحركة النقابية".

عقدت امس قوى حزبية ونقابية وممثلون لرابطة الاساتذة الرسميين واساتذة الجامعة اللبنانية في النبطية اجتماعا في منزل النائب السابق حبيب صادق في النبطية، بحث خلاله المجتمعون في الاوضاع العامة والتطورات السياسية، واصدروا بيانا لفتوا فيه الى ان "السلطة تمضي في سياستها، ممعنة في انتهاك الدستور والقوانين العامة وشرعة حقوق الانسان والتقاليد الديموقراطية في شكل يؤكد تمسكها بنهج ثابت لخدمة مصالحها الشخصية والفئوية".

واشاروا الى انتهاكات عدة "ارتكبها التحالف الحاكم، منها التضييق على حرية الاعلام وتكريس قاعدة المحاصصة في الاستئثار باجهزة الاعلام المرئي والمسموع والتأجيل المباغت للانتخابات البلدية والاختيارية، وممارسة الضغط على اعضاء المجلس الدستوري لمصادرة قراره المستقل وتجريده من الصدقية والاحترام، والامعان في انتهاك الجامعة اللبنانية (...) وتحويلها مجرد سوق مغانم واسلاب خاضعة لقاعدة المحاصصة الطائفية والمذهبية، والتشويه المتعمد لوجه المؤسسة النيابية وتعطيل دورها في الرقابة والمحاسبة وابعادها عن روح العصر في معنى التمثيل النيابي الصحيح عبر محاولة تمديد ولاية مجلس النواب، اضافة الى احكام قبضة الهيمنة على هيئات المجتمع المدني (...) وتجلت آخر ممارسة لهذا النهج السلطوي في الاستفتاء العام الذي اعلنه التحالف الحاكم في وجه الاتحاد العمالي العام بقصد تدجينه او العمل على تفكيكه (...)".

وشكل المجتمعون لجنة مهمتها "الاعداد لمؤتمر شعبي تمثيلي للهيئات الديموقراطية والنقابية والثقافية والسياسية، ويشكل اطارا سياسيا وشعبيا دائما يضع برنامجا وخطة تحرك لمواجهة نهج السلطة السياسية الاستبدادي الرامي الى الغاء المؤسسات واستباحة الدستور والقانون، والتحضير لاقامة مهرجان شعبي موسع في النبطية في عيدي العمال والشهداء، تحشد فيه القوى المعترضة والمعارضة لنهج حزب السلطة".

نصرالله في طهران

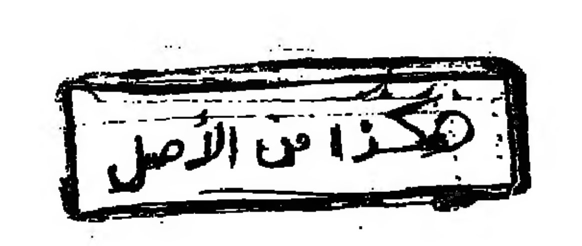
نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" الاحد عن مصدر ايراني رسمي ان وفداً من "حزب الله" برئاسة امينه العام السيد حسن نصرالله وصل منذ ايام الى طهران لاجراء محادثات مع المسؤولين الايرانيين تتعلق بالوضع في لبنان والمشاركة في ندوة تنظمها وزارة الخارجية الايرانية عن مجزرة قانا.

اللبنانيون في زائير انتهت محنتهم بـ ٢٥٠ ألف دولار

اعلن وزير المغتربين طلال ارسلان اول من امس ان متمردي زائير افرجوا عن ٤٦ لبنانيا كانوا محتجزين رهائن.

وفي وقت لاحق اعلن مصدر ديبلوماسي في جوهانسبورغ ان اللبنانيين المذكورين وصلوا مساء الاحد الى جوهانسبورغ وهم يعتزمون العودة الى لبنان في اسرع وقت.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن احد اللبنانيين المفرج عنهم انهم دفعوا ٢٥٠ ألف دولار فدية الى المتمردين.



الطوائف المسيحية الشرقية احيت عيد الفصح قداديس في كل لبنان

عودة: الديموقراطية التي يحدثوننا عنها ليست من معامل الشعب ولبنان إن عُرف فبانتفاضة دائمة

خضر: رمِّموا، اصلحوا، قوِّموا، لكن بعد ان تصيروا احراراً



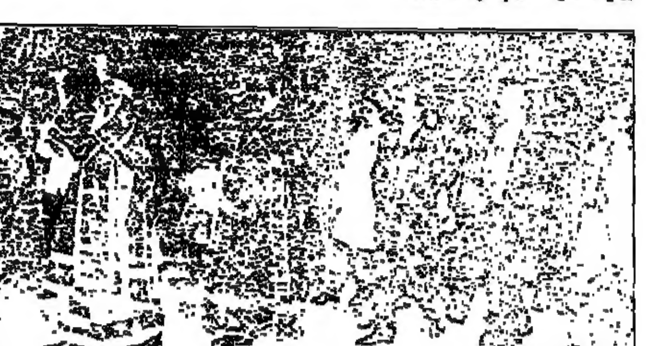
زياح الفصح الشرقي في الاشرفية.

المطران عودة يقرع الباب خلال خدمة الهجمة في كاتدرائية القديس ديمتريوس.

يلقي عظته. (ميشال صايغ)

الفصح في مار الياس بطينا.

مباركة البيض المسلوق. (ابراهيم الطويل)



الزياح في كنيسة القديس جاورجيوس في عاليه وبدا النائب اندراوس. (رمزي م. مشرفية)

الاسقف نجم في الاحتفال في مار الياس شويا. (وسام موسى)

المطران اسبيريدون خوري في القداس في زحلة. (دانيال الخياط)

المطران قربان يستقبل مهنئين بالعيد والى جانبه الوزير جان عبيد. (حسان عصافيري)

الاب معلوف يتقبل التهاني في كنيسة مار نقولا في صيدا، وبدا النائب مصطفى سعد. (احمد منتش)

أحيت الاحد الطوائف المسيحية الشرقية، عيد الفصح بقداديس واحتفالات تميزت بخدمة الهجمة وتراتيل بيزنطية فصحية... وعظة لمتروبوليت بيروت المطران الياس عودة، حمل فيها على "ديموقراطية ليست من معامل الشعب" وعلى "ذاك الأجير الذي لا يتكلم بالحق، كاذباً، خادماً لمصالحه ولمن يلتمس رضاه بطرق ملتوية، انساناً حقيراً طاغية يسحق رأس كل انسان".

وكنائس هذه الطوائف واديارها في كل لبنان غصت بالمصلين الذين انطلقوا في زياحات حولها على وقع قرع الاجراس.

وبعد القيامة كانت مفاقسة بالبيض المسلوق.

الاشرفية

في كنيسة القديس ديمتريوس في الاشرفية ترأس المتروبوليت الياس عودة قداساً احتفالياً حضره حشد كبير من المصلين. والقى عظة جاء فيها: "لقد سمعنا في إنجيل اليوم ان الذي كلّمنا به الله الآب هو الابن، هو الكلمة الذي كان منذ البدء. الكلمة كان منذ بدء الخليقة. "الله لم يره أحد قط" (يوحنا ١: ١٨) لكننا نرى أفعاله، نرى قدرته، نرى بهاءه وجماله، خيره وعلامته، الله لا يرى لكننا رأيناه، وهنا المفارقة، لأنه تجسد في ابنه، في الكلمة، في التعبير، في النطق(...)".

رسالة هذا العيد أن الصدق والحق وحدهما يبنيان. يبنيانك إن كنت صادقاً وان كنت في الحق تبني الآخرين. الصدق وحده يجعل الانسان قوياً لأنه يلملم الانسان المبعثر فيما الكذب يشتته. الصادق وحده يبني، اما الكاذبون فهم أبناء الشيطان كما قال يوحنا الحبيب، والشيطان يهدم ويدمر، يكذب ويرائي وينافق ويرمي الشقاق.

أنت أيها المؤمن تعبير المسيح، تعبير الإله. أنت كلمة الحق، وكل من يقول كلمة الحق يبني بيتي وبلدي والعالم. أما ذاك الذي لا يتكلم بالحق فهو أجير وخادم مهما علا شأنه ومهما سما وعظم بين الناس. الكاذب يخاف أما المتكلم بالحق فلا يخشى شيئاً. وقد نكذب كلنا لأننا نخاف، لأننا لا نريد ان نواجه الحق ولا حول لنا ولا قوة. الكاذب أجير، ليس أنه يخاف وحسب، بل هو أجير لمصالحه ولمركزه ولعظمته ولمن يلتمس رضاه بطرق ملتوية فيكذب، مما يجعل منه انساناً حقيراً طاغية يسحق رأس كل إنسان من أجل ان يبقى. وويل له لأنه مغرور يظن ان الخلاص من الانسان ونسي ان الخلاص من الله. هذا يهدم نفسه ويهدم الآخرين. وإن ظن أحدهم أن لا غنى عنه نذكره ان الله قد أغدق علينا نعمة كبيرة هي الموت ليعلمنا أنه، إن مات أحدنا، لن تطبق السماء على الأرض، وهذا يدعونا الى التواضع والانسحاق.

يا أحبة، كم حدثاً حصل في بلدي وسمعنا عنه كلاماً يناقض ما قيل قبل أيام أو شهور بسبب نفوس مشوشة لا تعرف التكامل والهدوء. ويظنوننا نصدق الأعذار الواهية التي يقدمون ويتعللون بعلل الخطايا التي إياها يلتمسون، متذرعين بالديموقراطية. ان الديموقراطية التي يحدثوننا عنها هي من معاملهم وليست من معامل الشعب، وهي التي تجعل المشاكل في ما بينهم والشعب في مسرح لا خيار له فيه. انا دعيت الى مسرحية او الى حفلة موسيقية لي الخيار بين النعم واللا. أما في بلدي فأنا في مسرح ممثلوه ليسوا من خيرة الممثلين، وعلي أن أبقى قابعاً في مقعدي وقد أموت من التعب أو من اليأس. أين الديموقراطية من كل هذا؟ الديموقراطية كلمة يونانية الأصل (Cratos, Dimos) وتعني حكم الشعب. هل الشعب هو الحاكم؟ سوف يقولون لي انتبه! الأمن الأهلي! أنت تفرق الناس بدل رص الصفوف! هذا القائل يرى القذى في عين أخيه ولا يرى الخشبة في عينه. قد يكون هناك قذى في عيني، لكنه إن رأى الخشبة في عينه قد يصبح متواضعاً، وديعاً، ورحوماً.

قيل لي أنني أخيف الناس بكلامي وأدفعهم الى الرحيل. لا يزايدنّ أحد عليّ بمحبته للبنان لأنني أحب وطني كأعز ما أملك، وقد منحني إياه الله موطناً لقدمي لأجعله موطناً لقدميه. لكنني أريد شعب هذا الوطن الحبيب متيقظاً لئلا يُخدر رويداً رويداً. فلبنان، ان عرف بشيء، فبانتفاضة دائمة، بحركة دائمة، بإبداع دائم، بحرية تستكين فيه لا في سواه، لذلك أسألكم يا أحبتي، بمحبة عميقة، أن لا تخافوا. كونوا صادقين. لا تكذبوا على انفسكم ولا على اي انسان. الحق يجب ان يقال، وقد علّمنا الرب الذي نعبده – الذي صار جسداً وحلّ في ما بيننا، وهو مملوء نعمة وحقاً – ان لا نساوم لأنك متى ساومت تكون من أزلام من يستزلمونك، والكثيرون يبيعون أنفسهم بالمال وبالمراكز وبالتصفيق، وهم أبعد من أن يخلّصوا البلد. عندما يصبح في بلدنا رجال يقولون نعم عندما يجب قول النعم ولا عندما يجب قول اللا، عندها يقوم لبنان قيامة الرب. نحن نريد شعباً واعياً، مسؤولاً، صادقاً، لأن الشعوب، لا الأفراد، تبني الاوطان. وان لم تتكلموا، إن لم يدوِ صوت الشعب بالحق، لن تربحوا وطنكم. بعض الافراد في امكانهم ان يذهبوا حيثما يشاؤون لكن الشعب كله عاجز عن ذلك. ذكّرتكم أكثر من مرة بمدعي الوطنية الذين هاجروا خلال الحرب الى باريس وجنيف ولندن والى أماكن أخرى وجاؤوا بعدها يلقون علينا المحاضرات. أما الفقراء والمؤمنون فكانوا يجلسون في الكنائس متضرعين فيما تنهمر القذائف. هؤلاء أنقذوا الوطن لا أولئك المستوطنون أوروبا وأميركا وأوستراليا والذين نعتبرهم سياحاً لو عاشوا في لبنان.

لبنانكم لكم ولا يستطيع احد ان يقرر عنكم. قد يقررون سنة واثنتين وعشراً وعشرين ولكن الى متى؟ ثم ان الانسان يموت مرة واحدة فلا تمت يا أخي ألف مرة ذليلاً أو جباناً او مبيعاً صوتكم هو الذي ينقذ البلد ولا تخافوا اذا كان صوت الصدق والحق موجوداً، نحن في حاجة الى كلمات إلهية، الى مسحاء.

أمثولة اليوم أن يسوع هو كلمة الله الكاملة وانت، أيها المسيحي، كلمة المسيح كاملة أي لا يشوبها الزيغ والكذب، لان صاحب اللسانين لا ينجح.

ويا أحبتي، لا يمكنكم ان تتكلموا عن لبنان إن لم يكن لبنان في قلبكم، لبنان بأرزه وبحره، بسهله وجباله وجماله كله. هذا اللبنان سيبقى شوكة في كل خاصرة لا تعشق الحرية، في كل خاصرة لا تحب الروح الطيبة ولا تتذوق الجمال والابداع، ولا تقدر الموسيقى والأدب والرسم والغناء وكل فن جميل. أنا أخاف ان ينضب ينبوعنا لذلك سأبقى أحفر في الصخر حتى تنبع المياه وتسقي منه الأرض الطيبة فيبقى شجرنا وافراً وخضارنا لا ييبس بسبب المصالح وغاياتنا لا تحترق بسبب الحروب. سأبقى أحفر في الصخر الذي أعطانيه الرب وقال عنه كاتب المزامير "شق صخوراً في البرية وسقاهم كأنه من لجج عظيمة، أخرج مجاري من صخرة وأجرى مياهاً كالأنهار" (مزمور ٧٨: ١٥–١٦). وأنتم أيها اللبنانيون احفروا الصخور فتخرج بقوتكم مياه تروي أرضنا وتفرق كل شر موجود فيها. دعوتي لكم أن تكونوا كلمة الله الصادقة الولود لأن الكلام الكاذب يجهض سقطاً. لبنان عظيم بكم، وليذهب الجبان فيكم الى ركن يصلي فيه كي يهتدي. لبنان عظيم لأن شعبه عظيم لا يعرف العبودية. الانسان الحر لا يبيع ضميره، ولبنان، كما قال قداسة البابا الآتي الينا، هو رسالة لكل العالم. حافظوا على هذا الضمير حياً. حافظوا على حياتكم. إن كنتم في الحق، ستزدادون حقاً ونعمة. الله هو القوي فيكم وان تألمتم ففي الألم قيامة. أرجو لكم وللبنان قيامة لا غروب لها، آمين".

تهاني رسمية

وتلقى المطران عودة اتصال تهنئة بالفصح من رئيس الجمهورية الياس الهراوي وآخر من رئيس الوزراء رفيق الحريري، واتصالات مماثلة من الرؤساء صائب سلام وشفيق الوزان وسليم الحص والنائب السابق حسن الرفاعي وغسان تويني.

وأمت شخصيات دار مطرانية بيروت للروم الارثوذكس مهنئة بالفصح، بينها على التوالي رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى انعام رعد، الدكتور البر مخيبر، المطران الياس الزغبي، النائبان عدنان عرقجي وبهاء الدين عيتاني، النواب السابقون محمد قباني واسمر اسمر وميشال سماحة وشفيق بدر ومروان ابو فاضل وميشال ساسين ونصري المعلوف، والرئيس السابق للاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق، النائب غسان مطر، الوزراء انور الخليل وبشارة مرهج وميشال المر، الوزير السابق سمير مقبل، الرئيس رشيد الصلح، مدير المخابرات العميد ميشال رحبتي، نقيب الصحافة محمد البعلبكي، النائب اغوب جوخادريان، النائبان السابقان رياض ابو فاضل وعدنان طرابلسي، الملحق الصحافي مدير المراسم في السفارة الفرنسية فرنسوا ابي صعب، محافظ بيروت نقولا سابا، رئيس نقابة المقاولين فؤاد الخازن، وفد من السفارة الروسية برئاسة السفير اوليغ بريسبكين، الوزير ميشال اده، جورج حاوي، السفير سهيل شماس، النائبان السابقان اوغست باخوس، وزهير العبيدي على رأس وفد من الجماعة الاسلامية، النواب محمد يوسف بيضون وبطرس حرب وبيار دكاش وموريس فاضل، اعضاء "اللجنة الوطنية المسيحية – الاسلامية للحوار" حارس شهاب ومحمد السماك وكميل منسى، السفير عبد الرحمن الصلح، وفد من "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين"، المحامي مارون ابو شرف، النائب السابق عبد المجيد الزين، العميد سميل خوري، رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف، النائب السابق رفيق شاهين، وفد من "المكتب المركزي للتنسيق الوطني" المؤيد للعماد ميشال عون.

وزار المطرانية ايضا رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر، الوزير السابق عصام خوري، النائب سليمان كنعان، النائب السابق عثمان الدنا، النواب مروان حماده ونسيب لحود ونقولا غصن، نائب رئيس "المجلس الماروني" وديع الخازن، رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان قصار، نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي دريد ياغي، اسعد صوايا، الوزير نقولا فتوش، وفد من جمعية تجار مار الياس، النائب السابق بيار حلو، عضو مجلس نقابة المحامين في بيروت انطوان قليموس، مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا، معن بشور، النائب السابق حبيب كيروز، نائب رئيس حزب الرامغفار هنري اورفليان، النائب اميل نوفل، وفد من حزب الكتلة الوطنية هم السيد فضول خلوف والمحامين اندره شديتق وسمير عبد الملك، وشخصيات ووفود.

عاليه والشوف

ومن عاليه كتب مراسل "النهار" ان القداديس عمت خلال عطلة الاسبوع كنائس منطقتي عاليه والشوف لمناسبة عيد الفصح لدى الطوائف المسيحية الشرقية.

ففي عاليه ترأس متروبوليت جبل لبنان للروم الارثوذكس المطران جورج خضر قداس الجمعة العظيمة في كنيسة القديس جاورجيوس للمرة الاولى بعد ترميم الكنيسة، وبدعوة من مجلس رعية وقف الروم الارثوذكس ولجنة العودة في عاليه. وحضر النائب انطوان اندراوس وممثلو لجان العودة وحشد من ابناء المدينة والجوار.

والقى خضر عظة جاء فيها: "المسيحية اجابت عن هاجس الانسان، فالهاجس الوحيد للانسانية هو الموت، ليس من مشكلة الا الموت. وكل مشكلة اخرى اما تهيئ لتلك او تنبع منها. جاء انسان يقول: انا اعطي الانسانية كلها الوهمية، هذه الانسانية التي كانت تعبة، مرهقة، خائفة، انا الاله اجيء لأقيم فيها. وحيث ان الانسان لا يبقى معتراً، شقياً حاملاً حزنه (...)، اذا امل ان في جوفه الماً يقيه. يسوع الناصري هو الاول في تاريخ الناس الذي قال للانسان انك كريم، وان أحداً في الدنيا لا يستطيع ان يقهرك، فانه لو فعل ذلك فانه قاهر نفسه، وانت حر لأنك سوف تتغلب على الموت. يظنون انفسهم أحراراً، ولكن انت صرت الآن حراً من الهاجس الوحيد (...) الا وهو الخطيئة.

يا اخوة كل ظلم اجتماعي غريب طبعاً. وكل خطر قسري رهيب، وكل مرض مخيف، ولكن شيئاً لا يخيف مثل الخطيئة عندما تفسد طبيعتنا ونفقد انسانيتنا (...) نحن نقول، ان عادت اليك انسانيتك بالايمان بيسوع الناصري، اي ان عاد اليك اقتناعك بالحياة الجديدة التي أتى بها، فكان هو في العمق قاهر الظالمين (...) ان كان ذلك هو اقتناعك فالدنيا تتغير عاجلاً أم آجلاً، وان صار هذا اقتناع الناس أجمعين.

انت ايها الانسان العظيم، اذا رغبت في ان تكون من اتباع يسوع الناصري، واذا قلت قوله واذا صرت على الحق الذي كان وبشر به، هذا يتطلب منك الكثير، الكثير في الاعماق، وهذه هي رسالتنا للعالم، ونحن عليها، وأرجو الله ان يجعلها مطبوعة في قلوبكم جميعاً وفي اقتناعاتكم، ومن بعد هذا اقلبوا الدنيا كما تشاؤون، خلصوها، رمموها، اصلحوها، قوموها، ثوروا على من تثورون، هذا يأتي من بعد اقتناعكم انكم أحرار وأحرار من الخطيئة في الدرجة الاولى، وثانياً أحرار من الموت. لماذا أردت ان اقيم هذه القبلة البهية في هذه المدينة بالذات، وهي القبلة الذروة في اسبوع الآلام المبارك؟ هذا لأؤكد انكم انتم المؤمنون بيسوع، انما انتم مصرون على عهد الحب للبشر جميعاً، ان الخطيئة وحدها تميت الناس وان السيف لا يخيف والمدفع لا يخيف، والسيف والمدفع نافلان من الخطيئة، ولذلك نحن جئنا نضرب جذور السيف لا السيف، وجذور المدفع لا المدفع. جئنا نضرب السلاح بالحب فهي الغلبة الوحيدة. وقد أكدتها في هذه البقعة، لا نستطيع نحن ان نعطي ما لم نأخذه. ماذا أخذنا؟ ماذا في ايدينا؟ ماذا في افئدتنا؟ ماذا في عقولنا؟ نحن أخذنا محبة يسوع وتعلمناها وتشربناها، ونعطيها ولا يعطي احد ما لا يملك، هذا ما نملكه وننفقه على العالمين، هذا عهدنا مع الناس. ولكي اقول هذا بفصاحة ابلغ في عاليه بالذات، ألهمني الله ان اجعل في عاليه اعلى مكان في أبرشيتي، سوف يخدمكم دكتور في اللاهوت، وليس فقط هذا فلاختصاصه الاسلام (...) واذا أمدّ الله بعمري حتى يوم الاحد الاول من حزيران، ونحن معاً في هذا المعبد، ونحن على موعد اذن لكي اعطيكم كلمتكم. هذا اول الغيث وتعرفون اني انسان متطلب وهذا يعني اني اريدكم عالمين، انا لا أرضى عن شعب ساذج وأمي في الامور الدينية، نحن في لبنان كافحنا الأمية وغدونا على قمة من المعرفة، ولكننا لم نصل الى قمة من المعرفة الروحية. شعبي هذا أريده عالماً، اما التقوى فهي من الله، ولا أشك انها عندكم، انا انسان لا أكتفي بالتقوى، انا اريد رؤوساً في الكنيسة التي كلفت رعايتها، لا أشك في أن فيكم طاهرين كثيرين، وهذا ما يفرحني، وهذا هو الاعظم، ولكنني اريدكم عارفين، مستنيرين بالعلم، وأول العلوم هو الانجيل".

مار الياس – شويا

وفي دير مار الياس – شويا في ضهور الشوير، ترأس رئيس الدير الاسقف الياس نجم قداس العيد والهجمة في حضور حشد من المصلين. والقى عظة قال فيها:

في زحلة

ومن مراسلة "النهار" في زحلة ان متروبوليت زحلة وبعلبك للروم الارثوذكس اسبيريدون خوري ترأس رتبة الهجمة وقداس الفصح في كاتدرائية القديس نيقولاوس والقى عظة تطرق فيها الى معاني القيامة والآلام، مشيراً الى ان ما حصل في بلدنا من الآلام خلال ١٧ عاماً "هو بعيد كل البعد عن اصالتنا، الا اننا نعاني اليوم ألماً اخرى الا وهي القضية المعيشية".

وقد عمت قداديس الفصح كل الكنائس الارثوذكسية والسريانية في البقاع الاوسط.

في الشمال

ومن مراسل "النهار" في الشمال ان المتروبوليت الياس قربان ترأس قداس الفصح في كاتدرائية القديس جاورجيوس والقى عظة عن معاني القيامة.

كما ترأس قربان امس قداس اثنين الباعوث في كنيسة سيدة البلمند في حضور النائب فريد مكاري ورئيس معهد اللاهوت الارشمندريت بولس البازجي والارشمندريت نقولا بعلبكي.

بعد الانجيل القى قربان عظة عن قيامة السيد المسيح ومما قال: "اليوم ندعو المسيح، في هذا الموسم البهج، الى ان يقوم ويحكم في العالم، اما حكمه فهو العدل القائم على حرية الانسان ورعايته وبذل الذات من اجل كرامته وحريته في الوقوف قامة مستقيمة في حضرة الله. الرب يدعونا الى ان نكون على صورته ومثاله في العمل والخدمة في الميادين كلها، فهل يعقل ان نقبل بأن يموت مريض على باب مستشفى لفقره؟ او ان يحرم طفل من حقه في العلم؟ او ان يمنع المرء من حرية التعبير واستقامة الرأي؟

القيامة عندنا قيامة الفكر واستقامة الاداء، فمنذ تفجر النور في هذا الشرق، الذي اليه تنتمي بكليتنا، نعمل بجوارحنا وقلوبنا على ان يكون مشعاً وشاهداً. دعوتنا اليوم الى ان نمارس القيامة بكل اشكالها اشعاعاً وحضوراً فاعلاً في حياة الآخر، ذاك الذي اوصانا به الله وسيحاسبنا على ما قدمناه له من خدمات، حجبناها عنه يوم تخلينا عن صورة الله فيه".

ثم افتتح قربان معرضاً للكتب في قاعة معهد القديس يوحنا الدمشقي اللاهوتي، وضم المعرض جناحاً خاصاً للايقونات والادوات الكنسية.

وكذلك اقيمت احتفالات بالعيد في كنائس طرابلس والكورة والضنية والمنية.

عكار

ومن مراسل "النهار" في عكار ان الكنائس الارثوذكسية احيت العيد، وترأس المتروبوليت بولس بندلي قداس الهجمة في كنيسة النبي ايليا في بلدة الشيخ طابا والقى عظة عن معاني القيامة ومما قال: البشرية جمعاء تئن في عالم الموت والحجر العظيم جداً يسد قبرها فهل يدفعنا ايماننا بقيامة السيد الى اليقين بأنه هو المنقذ ايانا من فساد الموت".

في عيد القيامة نحن مدعوون ان نحمل للناس اعلان انتصار السيد على الموت".

وكلف المطران بندلي رعى سيامة الشماس فؤاد مخول كاهناً على رعية حلبا الارثوذكسية في احتفال اقيم في كنيسة القديس باسيليوس الكبير في حلبا.

صيدا

وفي صيدا ("النهار")، ترأس الاب انطون معلوف قداس العيد في كنيسة مار نقولا للروم الارثوذكس في حضور النائب ميشال موسى وفاعليات وابناء الرعية. والقى عظة جاء فيها: "القيامة قمة الانتصار على الموت وجوهر ايماننا. وفي عيد القيامة نسأل انفسنا ونسائل العالم، ماذا تجدد في العالم اما زال يغلي كالمرجل فوق نار الحروب الحامية؟ لقد كان الناس يتقاتلون بأسلحة بدائية فاصبحوا يتحاربون بأسلحة متطورة. يحاولون ان يستنسخوا البشر لكن من اين يأتون بالروح؟ القيامة هي عبور من حال التردي في ظلمات العبودية الى حال الفرح في الحرية ولا يمكن ذلك الا اذا حصل انقلاب داخل الانسان، وانتصر الخير في الانسان على الشر فيه. والايمان يجب ان يترجم الى اعمال صالحة". وزار معلوف وابناء الرعية مهنئاً النائبان مصطفى سعد وبهية الحريري وفاعليات دينية واجتماعية.

صور

وافاد مراسل "النهار" في صور ان النائب الاسقفي الارشمندريت جوزف جبيلي ترأس قداس العيد في مطرانية الروم الارثوذكس، والقى عظة نيابة عن المطران الياس كفوري تحدث فيها عن معاني القيامة وقال "اننا نسأل انفسنا والمعنيين بالشأن العام وخصوصاً الشأن الجنوبي من ينقل الجنوبي من حال العذاب والتشرد والمعاناة الى حال الفرح والطمأنينة والسلام، ومتى يستطيع اللبناني ان ينعم بالحرية التامة في وطنه وعلى ارضه".

ثم تقبل التهاني بالعيد.

بنت جبيل

ومن مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان الطوائف المسيحية الشرقية في المنطقة الحدودية احتفلت بعيد الفصح.

وترأس متروبوليت صيدا وصور ومرجعيون للروم الارثوذكس المطران الياس كفوري فجر الاحد قداس العيد والهجمة في كنيسة القديس جاورجيوس في مرجعيون. وكذلك ترأس قداساً صباحياً في كنيسة القديس جاورجيوس في حاصبيا.

وتناول المطران كفوري في عظة العيد معاني القيامة "التي هي محور ايماننا وركيزة عقيدتنا واسس حياتنا"، ومما قال: "المؤمن يتجدد كل يوم، يخلع الانسان العتيق الفاسد بشهوات الجسد ويلبس الانسان الجديد المتجدد على صورة خالقه (...) ما هو الجديد في حياتنا اليوم؟ يحاولون ان يستنسخوا البشر حسناً، قد ينجحون ولو نجحوا فمن اين يأتون بالروح، بالاحاسيس، بالمشاعر، بالقيم الخلقية؟ ماذا يعني كلام الرسول ان يخلع الانسان العتيق ويلبس الجديد؟ في نظر الكنيسة هذا يعني ان ننتقل من حال الى حال. في القيامة نقلة نوعية للبشرية اليس معنى الفصح "العبور"؟ انه عبور من حال التردي في ظلمات العبودية الى حال الفرح في الحرية، حرية ابناء الله، انه انتقال من الموت الى الحياة".

وسأل متى ينتقل الجنوبي من حال العذاب والتشرد نتيجة الصراعات على ارضه الى حال السلام، وقال "يحصل ذلك، عندما نضع مصلحة الوطن فوق كل مصلحة اخرى، وعندما نضع كرامة الانسان فوق كل اعتبار، وعندما ترفع كل الحواجز التي تفصل بين اللبنانيين في سبيل ترسيخ الوحدة الوطنية، وعندما يصبح كل لبناني مساوياً لكل لبناني آخر بغض النظر عن طائفته ووظيفته ومنطقته وعائلته وحزبه".

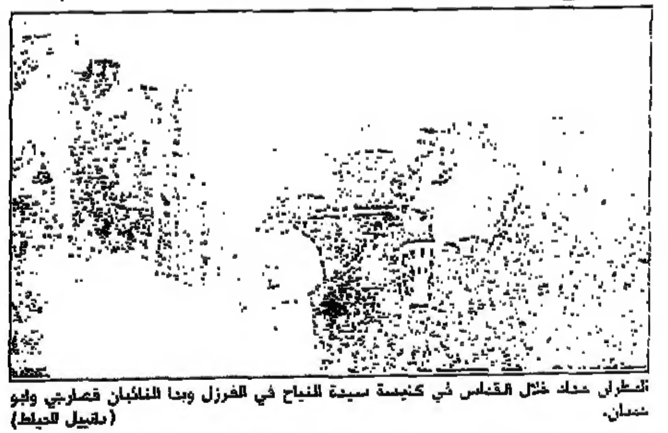


الارشمندريت جوزف الجبيلي في صور. (اسماعيل صبراوي)



المطران الكفوري في كنيسة القديس جاورجيوس في راشيا. (هند خريش)

اندره حداد: نأمل من البابا رفع صوته والقول "لا ايها الحكام"



المطران حداد خلال القداس في كنيسة سيدة النياح في الفرزل وبدا النائبان قصارجي وابو حمدان. (دانيال الخياط)

زحلة – "النهار":

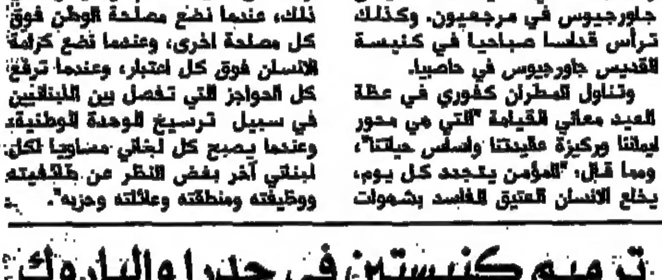
ترأس متروبوليت الفرزل وزحلة للروم الكاثوليك المطران اندره حداد قداساً في كنيسة سيدة النياح في الفرزل، لمناسبة تدشين قاعة جديدة تابعة للكنيسة شارك فيه وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان، النائب جورج قصارجي ورئيس مصلحة الزراعة في البقاع جوزف جبور ممثلاً وزير الزراعة شوقي فاخوري وجمهور من المصلين.

وبعد الانجيل المقدس، القى حداد عظة شكر فيها آل زمار على تقدمتهم "هذه القاعة الرعوية يجتمع فيها ابناء البلدة، فيحققون قول السيد المسيح، حيث اجتمع اثنان او ثلاثة باسمي اكون في ما بينهم، فكل لقاء في الكنيسة وحولها هو لقاء محبة وصداقة ومصالحة(...) ان اللقاء ليس غاية في ذاته انما سبيل لكي نتلاقى به مع السيد المسيح ونكتشف تعاليمه ونطبقها في حياتنا".

واضاف: "كان السيد المسيح في صراع دائم مع رؤساء اليهود، اي مع الحاكمين الذين شعروا ان هذا المعلم يقض مضاجعهم بكلامه ويهز ضمائرهم، فما عادوا مرتاحين الى استغلالهم للشعب(...) واليوم تلاحظون هذا الخلاف المتواصل بين الكنيسة والحكومة وكل مرة نرفع الصوت لكي ننبه الى مخالفة او سرقة يقولون لا يحق لرجال الدين ان يتدخلوا في السياسة. ما هي السياسة؟ السياسة من كلمة ساس اي احسن التدبير. كلنا نعمل سياسة. في ادارة البيت والكنيسة والوطن. ونحن بالدور الذي اعطانا اياه السيد المسيح سنكون ضمير الشعب وضمير الحاكم والمحكوم. نحن ندافع عن المظلوم ونقول للظالم انت ظالم. اذا كانت الكنيسة ستسكت فمن سيتكلم؟

نحن اليوم في وطننا ندعي الديموقراطية والحرية وكرامة الانسان ولكننا ندوس الكرامة والحرية والديموقراطية ونتمسك بظواهر القوانين (...) ظلم للانسان، قمع للحريات، وضرب المواطنين الى آخر ما هنالك من امور سيئة جعلتنا نتساءل هل هذا هو لبنان الذي نريده؟ هل هذا لبنان الذي سيأتي قداسة البابا ليزوره؟ ترى هل سيأتي ليكرس هذا الواقع ام سيقول لا للحكام كما قال لعدد من الحكام في مختلف انحاء العالم؟ نأمل في ان يكون قداسة البابا مطلعاً على ما يجري في هذا الوطن من قمع للحريات ومن ظلم للانسان ومن سرقات متواصلة للاموال العامة وان يرفع صوته ويقول لا يا ايها الحكام، لسنا راضين عنكم، المسيح ليس راضياً عنكم".

وفي ختام القداس دشن المطران حداد القاعة الجديدة المحاذية للكنيسة.



ترميم كنيستين في جدرا والباروك والمطران الخوري يشدد على التعايش



كنيسة الباروك بعد ترميمها.

اقليم الخروب – "النهار":

ترأس راعي ابرشية صيدا ودير القمر للموارنة المطران طانيوس الخوري يوم الاحد قداساً لمناسبة عيد مار جرجس في بلدة جدرا – اقليم الخروب في المكان المقرر لاعادة بناء كنيسة البلدة المدمرة.

وحضر القداس الوزير الياس حنا والنائبان خليل عبد النور وعلاء الدين ترو ووفد من الحزب التقدمي الاشتراكي وآخر من حزب البعث العربي الاشتراكي وعدد من ابناء البلدة والجوار.

والقى المطران الخوري عظة دعا فيها الى "التعاون يداً واحدة من أجل عودة كريمة الى بيوتنا وارزقنا" وقال: نجتمع اليوم لنجدد العهد والثقة والايمان بربنا وخالقنا ولنعاهده باننا سنعيش اخوة اعزاء بعضنا مع البعض في هذا الوطن ونستقبل قريباً قداسة البابا حيث سيقام برنامج خاص استقباله، فهو الذي حمل لبنان في قلبه واحبه كما لبنان ايضا، ونحن امام استحقاقات كثيرة في هذه المدة واستعدادنا لاستقبال سنة الالفين".

وفي كنيسة مار جرجس المارونية في الباروك ترأس المطران الخوري قداساً احتفالياً في مناسبة تدشين الكنيسة في حضور السيد عصام باز ممثلاً الوزير وليد جنبلاط والنائب نبيل البستاني والسفير نهاد محمود وحشد من ابناء الرعية.

وبعد الانجيل المقدس القى المطران الخوري العظة الآتية: "يسرنا اليوم أن نجتمع بظلال هذا البيت المشيد لعبادة الإله الواحد الذي نكرمه ونعبده جميعاً، ونعيد بعده لبنان. هذا الجبل الاشم الذي تميز بأشجاره الكثيفة وغاباته ووديانه وجباله، ولكن هناك شجرة مميزة بين بقية الاشجار عنيت بها الارز الخالد في لبنان، أرز الشمال، أرز الرب، أجل، ولكن أرز الباروك الذي يفوقه عدداً، انما نحن نأخذ هذه الأرزة رمزاً للخلود ورمزاً لهذا الوطن، ولمن تغنى بهذا الوطن وباستقلاله، إن هذه الرعية المباركة وهذا الشوف الأبي الاشم، عنيت به رشيد بك نخله.

نحن في رحاب هذا البيت، بيت الله، بيت الجميع، وفي رحاب هذا الوطن الذي يستعد اليوم لاستقبال قداسة ابينا البابا يوحنا بولس الثاني الآتي الى لبنان، والذي يشهد على رؤوس الاشهاد ان لبنان لأكثر من وطن، هو رسالة، ولمن يريد ان يعرف ما هي هذه الرسالة فليتفضل اليوم الى الباروك ويرَ ابناء الباروك كيف هم مجتمعون حول راعيهم، يجتمعون جميعاً مع نخبهم، مع ممثل زعيم منطقتهم، يجتمعون اخوة أحباء. أجل، ان الشهداء الأبرار قضوا في سبيل ايمانهم بوطنهم لبنان، وتلك صفحة طواها الزمن ونريد ان يكون هذا العيد، عيد القديس جاورجيوس الشهيد خاتمة عهد قديم، عهد المآسي التي مرت الى غير رجعة والتي كانت للأجنبي والغريب، اليد فيها، ونريد ان يكون فاتحة عهد جديد، عهد الصفاء، ونحن بقرب نبع الصفاء، عهد التآخي والمحبة، نريد أن نخط صفحة جديدة، وأنظار كل العالم موجهة اليوم الى لبنان(...).

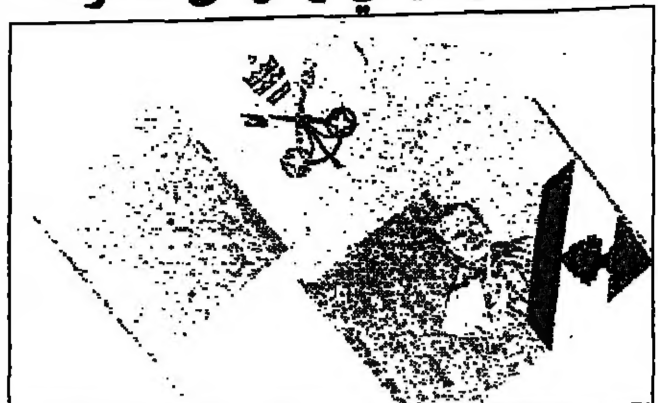
ان ابواب الجحيم في هذا الزمان تكاثرت وتضافرت على هذا الوطن، وعلى الكنيسة في هذا الوطن، ولكن ايماننا بربنا جعلنا ننتصر على كل الصعاب. ونسأل مار جاورجيوس الشهيد أن ينظر اليوم الى لبنان والى اللبنانيين، حاضرين معنا اليوم وغائبين، مقيمين ومغتربين في أية بقعة من بقاع الله حلّوا وتحت أي سماء من سماواته استظلوا، وترون ان لبنان هو ايضا في المغتربات ولاسيما في البرازيل، حيث قام غبطة أبينا السيد البطريرك بزيارة الى المهاجرين فوجد لبنان مزدهراً ولو شاؤوا ان يعودوا الى لبنان، لما وجدوا لهم محلاً(...). عسى ان نكون نحن هنا الصخرة الصامدة والارزة الخالدة التي يرنو اليها كل لبناني ليعود الى وطنه مرفوع الجبين، فخوراً بهذا الوطن. وعلى هذا نقدم هذه الذبيحة الالهية على نيتكم جميعاً وعلى نية ابناء هذه الرعية وابناء هذه المنطقة وابناء هذا الجبل، نقدمها ليظل روح مار جرجس، روح الفروسية، روح البطولة والشهامة، متأصلاً في قلوبنا، روح الايمان بالله الواحد".



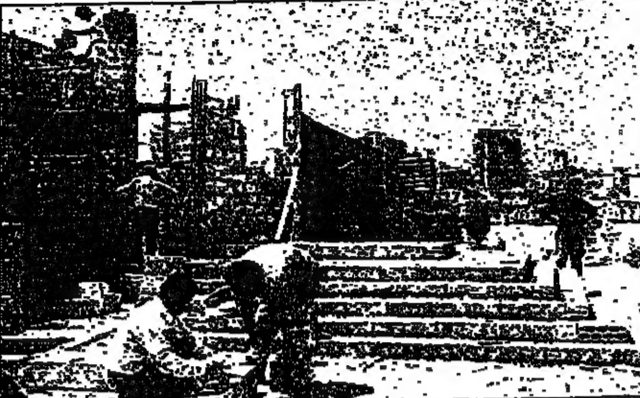


المطران الخوري في كنيسة مار جرجس في الباروك بعد ترميمها. (رمزي م. مشرفية)

الاستعدادات مستمرة لاستقبال البابا وبيان توضيحي ارسل الى المطارنة



علم الفاتيكان مع الشعار وعلم لبنان مع صورة البابا. (سلكو بكاريان)



عمال يعدون المنصة التي سيترأس البابا القداس عليها في وسط بيروت. (أف ب تيليفوتو)

تستمر التحضيرات لزيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان. ولا تقتصر هذه التحضيرات على الاعداد الكنسي الشعبي والرسمي البروتوكولي، انما تتعداها الى بناء المنصة التي سيقيم البابا القداس الاحتفالي عليها في القاعة البحرية في وسط بيروت.

وأمس انجزت اللافتات والملصقات التي اعدها مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك وبدأ توزيعها على الرعايا.

ووزعت مطرانية بيروت للموارنة على المطارنة بياناً اعدته اللجنة الكنسية المكلفة تنظيم الاحتفال بالقداس الكبير التي يترأسها المطران بولس مطر، وهنا نص البيان:

"صاحب السيادة........

المطران السامي الاحترام

تتشرف اللجنة الكنسية المكلفة تنظيم الاحتفال بالذبيحة الالهية التي سيقيمها قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني في بيروت يوم الاحد الواقع فيه ١١ ايار القادم بأن تنقل الى سيادتكم الترتيبات المتخذة الآتية:

١- يقع مكان الاحتفال على ارض ملاصقة لحرم مرفأ بيروت، تبلغ مساحتها الاجمالية نحو ١٢٠ الف متر مربع وهي تستوعب بالتالي ما يزيد عن ٢٥٠ الف شخص.

٢- يدخل اصحاب الغبطة البطاركة والسادة الاساقفة والشخصيات الرسمية كافة الى مكان الاحتفال عبر طريق معدّ لهم يمر في حرم قاعدة بيروت البحرية. ويصلون الى المكان بسياراتهم الخاصة. يرجى منهم ان يضعوا على زجاج سياراتهم بطاقة تصدرها لجنة تنظيم الاحتفال رسم عليها العلم البابوي.

٣- وضعت اللجنة في تصرف المشاركين في القداس ٧٠ الف كرسي، خصص منها ٢٠٠٠ كرسي للشخصيات الرسمية، والف كرسي للكهنة والرهبان الذين سيشاركون في الذبيحة على منصات خاصة بهم، (يطلب منهم ان يلبسوا الجبة (المشلح) والبطرشيل)، و٢٠٠٠ كرسي للراهبات، و٥٠٠ كرسي للجوقة، و٦٤ الف كرسي للشعب. وفي هذه المناسبة تتمنى اللجنة ان يفيد المسؤولون في ابرشيتكم المؤمنين كافة، ان الكراسي قليلة العدد بالنسبة الى مجمل الحاضرين وهي تعطى بالافضلية الى كبار السن والنساء والى الذين لا يقدرون البقاء وقوفاً طوال مدة الاحتفال بالقداس، علماً ان مثل هذا التدبير يتخذ دائماً في الاحتفالات التي يقيمها قداسة البابا في اثناء زياراته الراعوية في العالم وان عدد الكراسي اي (٧٠ الفاً) قد اعتمد في قداس مانيلا، الفيليبين، فيما كان الواقفون في اثنائه يقدرون باربعة ملايين شخص.

٤- حصة ابرشيتكم في توزيع بطاقات الجلوس هي:

نرجو تسليمها للمؤمنين الذين تختارونهم عبر كهنة الرعايا، بعد دمغها بخاتم خاص من دوائركم الابرشية، وذلك اتقاء لاي تزوير.

٥- يرجى حث المؤمنين على المشاركة في القداس وذلك بدعوة خاصة تطلق في كل الرعايا وعبر وسائل اخرى ترتأونها، كما يرجى الغاء قداسات الاحد صباحاً في الرعايا ليتمكن جميع الكهنة من المشاركة في قداس الحبر الاعظم والاستعاضة عنها بقداسات السبت مساء والاحد مساء، في اثناء وجود قداسته في لبنان.

٦- يدخل الاشخاص الذين يحملون بطاقات دعوة عبر طريق خاص يلتفون اليه على مقربة من مكان الاحتفال، ويدخل الذين لا يحملون بطاقات دعوة عبر طريق آمن خاص بهم، مجاور للطريق الذي يسلكه حاملو البطاقات.

٧- في ما يتعلق بالوصول الى مكان الاحتفال:

يشار الى:

١- السماح بانتقال الاشخاص من اماكن انطلاقهم في كل المناطق ومباشرة الى مكان الاحتفال في حال استعمالها باصات يتدبرون امرها جماعياً وبأنفسهم.

٢- السماح بانتقال الاشخاص الساكنين في بيروت العاصمة الى مكان الاحتفال سيراً على الاقدام، او بواسطة باصات خاصة تضعها الدولة في تصرفها ابتداء من الساعة الرابعة صباحاً.

٣- امكان توقف الاشخاص الوافدين الى بيروت بسياراتهم الخاصة في امكنة تجمع مخصصة لهم على مداخل العاصمة حيث يتم نقلهم الى مكان الاحتفال بواسطة باصات تضعها الدولة في تصرفهم ابتداء من الساعة الرابعة صباحاً.

٤- ضرورة وصول المشاركين في القداس جميعاً قبل الساعة الثامنة صباحاً، اي ساعة واحدة قبل وصول قداسة البابا.

٨- ستعقد اللجنة مؤتمراً صحافياً، خلال بضعة ايام، لاعطاء مزيد من المعلومات التي تسهل الامر على المواطنين كافة وتجيب عن الاسئلة التي لا تزال مطروحة في الاذهان.

٩- تبقى اللجنة في تصرفكم وذلك مساهمة منا جميعاً في نجاح هذا الاحتفال الاساسي والمركزي بالنسبة الى زيارة قداسته للبنان".

دير الحرف احتفلت بعيد مار جرجس

احتفلت بلدة دير الحرف في المتن الاعلى بعيد شفيعها مارجرجس بقداس احتفالي ترأسه رئيس اساقفة انطلياس للموارنة المطران يوسف بشارة في كنيسة البلدة، بمعاونة الاب بطرس شمعون، وحضره وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة وابناء المنطقة.

والقى المطران بشارة عظة قال فيها: "المسيحية خميرة في العالم، وانتماؤنا الى الكنيسة والمسيح يعني اننا كما قال السيد المسيح "في قلب العالم وانتم الخميرة وانتم ملح الارض". واذا كانت لنا هذه الانتماءات، اي الانتماء الى المسيح والكنيسة، فهذا يعني اننا غرسات في قلب المجتمع الذي نعيش فيه ونتبنى قضاياه ونجاهد كي تسوده كل القيم التي يبشر وينادي بها السيد المسيح. هذا هو دوركم، واذا اعترت هذا المجتمع خضات كالتي اعترضت مجتمعنا، فهذا يشكل بالنسبة الينا ورقة روحية (...)".

ودعا الى "ان نصلي كي تعود الينا الاصالة التي تميزنا وتحملنا رسالة ومسؤولية كبيرة، طالبين من الرب يسوع بشفاعة القديس جاورجيوس ان يعطينا النور والقوة لنتحمل المسؤولية ونكون يداً واحدة وقلباً واحداً، نابذين كل انقسام وتفرقة لنسلب تافهة (...)".

كويتر ترأس قداساً في كرخا

في القداس وبدا الوزيران سالم وحنا والنائبان سعد وعازار. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

في مرور مئة عام على وفاة الارشمندريت اثناسيوس نصوره اقام راعي ابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر قداساً في بلدة كرخا (قضاء جزين) حضره الرئيس العام للرهبانية المخلصية الارشمندريت سليم غزال والوزيران نديم سالم والياس حنا والنواب مصطفى سعد وميشال موسى وبهية الحريري وسمير عازار وسليمان كنعان وشخصيات. والقى كويتر كلمة عدد فيها مزايا الراحل ونوه بمبادرة النائب سعد الذي شجع عودة الاهالي قبل انتشار الجيش في البلدة.

دراسة احصائية عن الانتخابات النيابية في الشمال(١)
١١٥٠ خطأ في الجمع ولصق الجداول وعيوب في عملية الفرز

كتبت هيام القصيفي:

بين قرارات المجلس الدستوري المعلّقة في شأن الطعون النيابية وقرار مجلس الوزراء تمديد ولاية مجلس النواب ثمانية أشهر تبقى الانتخابات النيابية التي جرت عام ١٩٩٦ محور الحياة السياسية في لبنان. واذا كانت النتائج الرسمية لهذه الانتخابات قد صدرت ودخل الناجحون فيها الى البرلمان، فان استخلاص النتائج وتحليلها على صعيد توزّع القوى السياسية والاتجاهات المذهبية والطائفية والمناطقية لا يزال قيد الدرس. واولى طلائع هذه الدراسات الهادفة الى اجراء استفتاء علمي وتقويم عام صدرت عن مكتب الاحصاء والتوثيق، في "الموسوعة الانتخابية النيابية"، والتي خصص الجزء الاول منها لمحافظة الشمال.

اهمية هذه الدراسة المعزّزة والمفصّلة بالارقام والجداول الاحصائية انها الاولى من نوعها بهذه الشمولية. ويتناول البحث في الشوائب والعيوب البارزة على جداول الفرز الرسمية، والنتائج الرسمية للنواب والمرشحين والنتائج في جداول المقارنة، من دون ان تتناول موضوع التزوير كهدف او كدراسة. ويوضح معد الدراسة ومدير المكتب كمال فغالي: "للمرة الاولى منذ ثلاثين عاماً يتوافر بين ايدينا استفتاء سياسي في هذا الحجم، وكان من الضروري ان نعمل على ذلك، ونستفيد منه في الحد الاقصى. لاسيما ان ما يميز انتخابات ١٩٩٦ عن تلك التي جرت عام ١٩٩٢ هي نسبة المشاركة الاوسع. ويستفاد من هذه الدراسة لقراءة توزع القوى السياسية واستشفاف الاتجاهات والميول المذهبية والمناطقية والعشائرية. في المرحلة الأولى، نشرنا الجداول الاحصائية التحليلية لتصرّف المقترعين في مختلف المناطق والانتماءات المذهبية، مع المرشحين الموزعين بحسب المناطق والمذاهب. وجاءت الارقام لتثبت بوضوح لا لبس فيه، صحة كثير من التوقعات السياسية والاجتماعية".

تضمنت الموسوعة الخاصة بالشمال ١٩ مجلداً، وتضمن القسم الأول (مجلد واحد) النتائج العامة في المحافظة والقضاء، والثاني (٦ مجلدات)، تضمن النتائج بحسب البلدات والاقلام، والثالث (١٢ مجلداً)، وفيه نتائج كل مرشح ومناطق القوة والضعف لديه.

بحسب ما تورد الموسوعة فان الاخطاء التي ظهرت في جداول الفرز الرسمية تتنوع كالآتي:

- خانات فارغة (٣٠ قلماً) لا تحمل اعداد المقترعين، واخرى (١٣٢ قلماً) لا تحمل اعداد الناخبين.

- تباين ارقام: حصول بعض المرشحين على اصوات تفوق عدد المقترعين في ١٥١ قلماً.

- وجود قلم مكرّر في قضاء البترون وهو قلم عبرين ٨٨.

- اخطاء في عمليات جمع الاصوات.

- اخطاء في كتابة اسماء الاقلام وعدم التطابق في جداول الفرز.

- اما الشوائب غير البارزة، فتكمن في معدل الاصوات التي نالها المرشحون لمقعد محدد فاق عدد المقترعين، والتدني في نتائج بعض الاقلام بنسبة كبيرة جداً من اعداد المقترعين.

غداً: من انتخبت المذاهب والاقضية؟

١١٥٠ غلطة

ويشير فغالي الى ان معدل الاخطاء التي اكتشفت خلال الدراسة بلغ نحو ١١٥٠ خطأ. ويوضح ان "لجان الفرز قرّرت، على سبيل المثال، ان المرشح يوسف نادر من البترون خاسر، فلا موجب بالتالي لفرز نتائجه، وهذا خطأ، كون الانتخابات ليست عملية نجاح وسقوط بل لها قيمة استفتائية تثبت حضور المرشح حتى لو كان خاسراً". ويضيف: "لا يجوز ان يقرر احد ان خالد ضاهر خاسر بسبب الخطأ في الجمع، لان هذا الخطأ في الجمع مستند الى مئات الاخطاء الواردة في جداول الفرز، وعلى المجلس الدستوري التركيز على محاسبة المسؤولين عن الفرز، والسعي الى ضبط العملية الانتخابية. فحتى من دون مكننتها من الممكن ان تكون العملية ناجحة ودقيقة، وهذا يتطلب تدريب العاملين عليها".

لم تهدف الدراسة الى التدقيق في عمليات التزوير. لكن الاخطاء التي اكتشفتها ودقّقت فيها كانت فاضحة. فاضافة الى اخطاء الجمع، برزت اخطاء من المستحيل تصحيحها، لانها حدثت خلال الفرز داخل الاقلام، واتلفت على اثرها كل الوثائق الآيلة الى التصحيح.

ويقول فغالي ان "هذه شوائب وعيوب في عمليات الفرز وليس تزويراً. وتحققنا من ذلك، خلال دراسة ميدانية ووفق محاضر المندوبين، وتأكدنا بما لا يرقى اليه الشك ان هذه الارقام لم ترد بغية تزوير بل هي نتيجة عجز المكلفين وضعفهم في اجراء الفرز وادارة العملية الانتخابية. فأبرز هذه الاخطاء، مثلاً، حصلت في قضاء بشري، وسببها طريقة لصق الجداول بعضها بالبعض، مما ادى الى اخطاء في احتساب الارقام المطابقة للشخص ذاته والقلم ذاته".

فضائح رقمية

ويضيف، "ثمة نوعان من الفضائح الرقمية:

أ- حين يكون عدد الاصوات التي حصل عليها مرشح ما اكبر من عدد المقترعين.

ب- الفضيحة المعاكسة، والتي قلما ينتبه اليها احد او يوليها اهمية، هي حين يكون عدد الاصوات ادنى بكثير من عدد المقترعين، مثلاً، حين يبلغ عدد المقترعين في قلم ما عشرين شخصاً في مقابل اربعين مرشحاً (بارزاً) حصلوا على اصوات فاقت مئة صوت، فيما بلغ عدد المقترعين في قلم آخر ٢٥٠ مقابل العدد نفسه من المرشحين الذين لم يحصلوا الا على ١٧ صوتاً.

مع العلم ان النتائج غير الرسمية التي عملنا عليها كانت تتضمن ارقاماً لجأنا الى تصحيحها من مصادر غير رسمية (من مندوبي بعض المرشحين)، وصححنا الشوائب والعيوب. لكن لا يعني ان الفارق في الارقام يعني وجوب نجاح البعض وسقوط البعض الآخر. نحن ركّزنا على عملية الجمع، التي كانت رديئة وفاضحة. واخطاء الفرز لسببها واضح، وقد شهدت شخصياً في اكثر من مكان اعمال الفرز، وكيف كان القيمون عليها منهكين من التعب، فلم يعد في امكانهم تنفيذ الرقابة المطلوبة. فظهرت الاخطاء في عدد من الاقلام، مع احتمال ان تكون ظهرت في اقلام اخرى وكان من الصعب ضبطها. فمثلاً لا يجوز ان يكون عدد الاصوات التي نالها المرشحان العلويان في طرابلس ولمقعد واحد يفوق عدد المقترعين، ولكن هذا ما حصل".

فوارق وارقام متفاوتة

خصص فصل لمقارنة النتائج الرسمية وغير الرسمية. واظهرت المقارنة وجود فوارق بين الرقمين الرسمي وغير الرسمي. ومن أصل ١٢٠ مرشحاً، يبرز اسم المرشحين محمد يحيى وجمال اسماعيل اللذين نالا عدد اصوات يفوق عدد التي نالها خالد ضاهر.

محمد يحيى: الرقم الرسمي: ٤٩٦٧٨
غير الرسمي: ٥٢٠٥٦
جمال اسماعيل: الرقم الرسمي: ٥٢٢٥٢
غير الرسمي: ٥١٨٥٢
خالد ضاهر: الرقم الرسمي: ٥٢٣٦٤
غير الرسمي: ٥١٧٩٢
جورج صقر: الرقم الرسمي: ٣٩٥٨٤
غير الرسمي: ٤٣٠٢٠

اما الارقام التي نال فيها المرشحون اصواتاً فاقت اصوات المقترعين، فنورد بعضاً منها:

القضاء	المرشح	رقم القلم	اسم القلم	عدد المقترعين	مجموع الاصوات
البترون	حبيب كيروز	١٦	بترون اناث ٤	٢٦	١٠٠
البترون	سليمان فرنجيه	١٦	بترون اناث ٤	٢٦	١٤٣
البترون	عصام فارس	١٦	بترون اناث ٤	٢٦	١٥٦
البترون	عمر كرامي	١٦	بترون اناث ٤	٢٦	١١٨
البترون	سايد عقل	١٦	بترون اناث ٤	٢٦	١٨١
بشري	جهاد الصمد	٣٨	بزعون ذكور ٢	٩٨	١٣٨
بشري	عبدالرحمن عبدالرحمن	٣٨	بزعون ذكور ٢	٩٨	١٣٢
بشري	علي العلي	١٧	حي السيدة اناث ٤	٣٤	١٠٥
بشري	نايلة معوض	٣٨	بزعون ذكور ٢	٩٨	١٦٣
بشري	مصباح الاحدب	٥٦	حصرون اناث ٣	٦١	١٠١
بشري	احمد حبوس	٧٦	طورزا - اناث ٢	١٢	٢٦
بشري	بطرس حرب	٧٦	طورزا - اناث ٢	١٢	١٢٢
بشري	جبران طوق	٧٦	طورزا - اناث ٢	١٢	٦٥
بشري	عمر مسقاوي	٧٦	طورزا - اناث ٢	١٢	٢٤
بشري	طلال المرعبي	٧٦	طورزا - اناث ٢	١٢	٤٥
بشري	فوزي حبيش	٧٦	طورزا - اناث ٢	١٢	٤٤
بشري	قبلان عيسى الخوري	٧٦	طورزا - اناث ٢	١٢	٧٠
البترون	سليم سعاده	١٦	بترون اناث ٤	٢٦	٩١
البترون	رياض صراف	١٦	بترون اناث ٤	٢٦	٦٣
البترون	عبدالله الشمال	١٦	بترون اناث ٤	٢٦	٧٧

احتفالات بذكرى "يوم الغدير"
قبلان: لنوحد كلمتنا ونرص صفوفنا

احيت الطائفة الشيعية ذكرى "يوم الغدير" في احتفالات حاشدة اقيمت امس وقبله في بيروت والمناطق.

في صور ("النهار") رعى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان احتفالاً لجمعية البر والاحسان حضره قائمقام صور حسين قبلان ورئيس اساقفة صور للموارنة المطران مارون صادر والوزير السابق جوزف الهاشم والنائب الاول لحاكم مصرف لبنان ناصر السعيدي وفاعليات.

بعد قصيدتين للشيخ عباس فتوني والهاشم تحدث قبلان قال: "علينا نحن في لبنان مسلمين ومسيحيين ان نكون في خندق واحد، وان نوحد كلمتنا، وان نرص صفوفنا ونبني وطننا".

ورحب بزيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان.

"حزب الله"

وتحدث النائب عبدالله قصير في احتفال اقامه "حزب الله" في العباسية (صور) فاتهم السلطة بتوجيه ضربة الى المجلس الدستوري واخرى الى الاتحاد العمالي العام ودعا المواطنين "الى المزيد من العزم والقوة والارادة الحرة التي ترفض هذا الواقع".

ورأى المسؤول عن الحزب في الجنوب الشيخ نبيل قاووق في احتفال في بلدة تبنين "ان المرحلة الحاضرة صعبة، وتنذر بمزيد من المصاعب والتعقيدات والحرب في الجنوب لم تنته بعد، وعلينا ان نكون مستعدين وحذرين لنكون في مستوى هذا التحدي وهذه المواجهة".

وانتقد النائب حسين الحاج حسن في احتفال اقامه الحزب في بلدة علي النهري (زحلة) "تقصير الدولة في تقديم شكاوى الى مجموعة مراقبة تفاهم نيسان" وقال: "ان المطلوب من الحكومة تقديم شكاوى تعادل حداً ادنى الشكاوى التي يقدمها العدو الصهيوني".

واكد رئيس المجلس التنفيذي في الحزب هاشم صفي الدين في احتفال في بلدة شمسطار (بعلبك) "ان المقاومة الاسلامية ماضية في مشروع التحرير حتى ينسحب العدو المتبجح بقوته السياسية والعسكرية من ارضنا، وفي حين انه يفرض شروطه على العرب يقف اليوم ذليلاً امام ضربات المقاومين الذين تمسكوا بولاية علي"، موضحاً ان محاولات اسرائيل وميليشيا العملاء المنهارة لثنينا عن متابعة طريق المقاومة سيكون مصيرها الفشل".

حركة "امل"

واحيت حركة "امل" الذكرى في حسينية حبوش (النبطية) والقى عضو مكتبها السياسي عبد المجيد صالح كلمة انتقد فيها "المستسلمين من العرب الذين يهرولون الى نتنياهو". وكذلك تحدث امام البلدة السيد علي مكي.

وفي حاريص (بنت جبيل) اقامت الحركة احتفالاً تحدث فيه باسمها عباس عباس فدعا "الى توحيد الصف الداخلي والتمسك بالوحدة الوطنية كأفضل وسيلة لمواجهة العدو الاسرائيلي ومخططاته العدوانية".

واقامت "كشافة الرسالة الاسلامية" حواجز محبة في قرى الجنوب حيث وزعت الحلوى وبطاقات التهنئة على العابرين.

وبدعوة من مكتب شؤون المرأة في "امل" حاضر رئيس معهد الامام الصدر للدراسات الاسلامية السيد علي الامين في بلدة معركة (صور).

واقامت الحركة احتفالات بالمناسبة في بلدتي بدياس وعيتيت (صور).

رعى مصالحة بين عائلتين في البقاع
فضل الله: تعالوا نعش وحدة التنوع

بعلبك - "النهار":

دعا العلامة السيد محمد حسين فضل الله الى "ميثاق جديد نعاهد به الله على تجميد خلافاتنا ومشاكلنا من اجل الانسان في الوطن كله".

رعى فضل الله مصالحة امس في بلدة النبي رشادة (بعلبك) بين عائلتي العزير وزين الدين، في حضور علي الحسيني ممثلاً والده الرئيس حسين الحسيني والنواب اسماعيل سكرية والسيد ابرهيم امين السيد ومحمد علي الميس وعاصم قانصوه ومروان فارس وفيصل الداود وغازي زعيتر وعمار الموسوي وفاعليات.

بعد آي من الذكر الحكيم القى فضل الله كلمة فدعا الى اعتبار هذه المصالحة "نقطة انطلاق لكل الاوضاع التي نعيش من نزاعات وتارات وخلافات" ولفت الى ما تعانيه منطقة البقاع من فقر وحرمان وتخلف واضاف: "ليكن لنا مهرجان للمصالحة بتحرك المصلحين لنعطي انموذجاً حضارياً وحياً على اعلى درجات الروح في ميثاق جديد، نعاهد به الله على تجميد خلافاتنا ومشاكلنا من اجل الانسان في الوطن كله، وعلينا ان ننطلق لحل الخلافات بين المذاهب والاحزاب والنقابات و(...) حتى نعرف طعم وحدة الالم لأن طعم الالم هو الذ طعم عندما يريد الانسان ان يتجاوز نفسه وانانيته (...) تعالوا من اجل ان نعيش وحدة في هذا الوطن وحدة في التنوع نغنيها بالكثير من التجارب، ونحن نقف مع الذي وقف وحده من المجاهدين من اجل ان يدافع عن عنفوان الامة وكرامتها لاضاءة شمعة في كل هذا الظلام ولاعطاء التوازن في هذه الامة التي جعلها قادتها امة تعيش انعدام الوزن امام اسرائيل والاستكبار".

ورفض "قول مناطق محررة ومحتلة، لأن احتلال منطقة يعني ان البلد لا يعيش حالة الحرية، فتعالوا من اجل ان تتصافح القلوب قبل الايدي وقبل الكلمات واحصدوا الشر من صدوركم قبل ان تحصدوه من صدور غيركم، ولدينا من القيم الكثير، ومن الآلام الكثير، تعالوا الى قيمة تشملنا جميعاً لنهزم الامنا ونحرك احلامنا في الحرية والوحدة والعدالة ليرتفع الانسان بانسانيته (...)".

ثم تحدث رئيس الجامعة اللبنانية اسعد دياب مشيداً بأهمية المصالحة وتلاه الدكتور احمد زين الدين.

وعلى الاثر تبادلت العائلتان الزيارات استكمالاً لمراسم المصالحة.

حوادث سير ... بالجملة

قتيل وأكثر من ١٧ جريحا سقطوا ضحايا حوادث سير سجلت في اليومين الاخيرين:

- على اوتوستراد زحلة - الفرزل ("النهار") اصطدمت سيارة يقودها جوزف صليبا بعمود كهرباء فجرح جوزف وشقيقته سامية ودينا قلزان وميريام فريجي ونقلوا الى مستشفيات المنطقة.

- على طريق الكفير (حاصبيا) اصطدمت سيارة يقودها نوري الدوار بعمود كهرباء فأصيب ثلاثة شبان كانوا في رفقته ونقلوا الى "مستوصف كمال جنبلاط" في ميمس.

- في عكار ("النهار") وقع ظهر الاحد اصطدام بين سيارتي "مرسيدس" وجرار زراعي على طريق حلبا - القبيات، فانقلبت احدى السيارتين وجرح جميع ركابها وهم احمد الصبح وزوجته واولادهما الاربعة. واصيب في السيارة الثانية دياب ملحم وفاطمة ملحم وثلجة ابرهيم ومحمد نعمان وخالد ابرهيم. ونقل الجرحى الى مستشفيات حلبا.

وقد اتصل مكتب وزير الصحة سليمان فرنجية بالمستشفيين طالباً استقبال الجرحى ومعالجتهم على نفقة الوزارة.

وعلى الطريق نفسها جنحت سيارة "مرسيدس ٥٠٠" يقودها روبير مكاري، واستقرت في واد عمقها ٢٠ متراً، وخرج ريمون من السيارة وتسلق الوادي الى الطريق العام معافى.

في صور "الوكالة الوطنية للاعلام" وقع حادث سير مريع على طريق صور - طورا بين شاحنة للجيش وسيارة مدنية ادى الى وفاة الطفل حسين موسى علوية (عام ونصف) وجرح كل من سهيل فاعور وموسى علوية وزوجته، واربعة جنود هم الياس صفيني وامين شحيمي ومحمد عبد الخالق وربيع تركماني واحدهم بحال الخطر ونقلوا جميعا الى مستشفى جبل عامل للمعالجة فيما نقلت الجريحة الى مستشفى حمود.

"القيادة العامة" احيت ذكرى انطلاقتها:
معركة القدس مفتوحة على كل الصعد

توجت "الجبهة الشعبية - القيادة العامة" احتفالاتها في الذكرى الـ٣٢ لانطلاقتها في مهرجان اقامته في مخيم برج البراجنة حضره ممثلو احزاب وفصائل.

والقى عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي سامي قنديل كلمة حيا فيها دور الجبهة ورأى: "ان اكثرية الشعب الفلسطيني ليست مع الاتفاقات الخيانية، كما ان العدو الصهيوني لا يريد السلام، بدليل مجزرة قانا الرهيبة والاعتداءات المستمرة في فلسطين المحتلة وجنوب لبنان". واضاف: "ان شعبنا قادر على اسقاط كل المشاريع والمؤامرات، بتعميم نهج المقاومة والانتفاضة، وبالتحالف مع سوريا، وبجعل القدس قضية العرب الاولى، كما كانت. والعرب اليوم مطالبون بالوقوف بجانب سوريا للدفاع عن كرامتهم، واستعادة حقوق الشعب الفلسطيني في ارضه ومقدساته، وبالدعم المطلق للمقاومة الاسلامية والوطنية في الجنوب الصامد".

وشدد عضو المجلس السياسي لـ"حزب الله" حسن حدرج على "ان قضية فلسطين هي قضية الامة كلها، وهي ليست معروضة للبيع او المزايدات، وهي بالتأكيد لا تقبل القسمة على الصهاينة او الحلول الوسط. ان القضية نشأت اصلا مع اقامة الكيان الصهيوني الغاصب فوق ارض فلسطين، بارادة دولية، لاخضاع المنطقة كلها، والسيطرة عليها اقتصاديا وسياسيا وعسكريا، ونحن لا يمكن ان نرضى عن تحرير فلسطين بديلاً". واكد "ان التحركات الاستعراضية التي يقوم بها ياسر عرفات من اجل مستوطنة ابو غنيم، لا تعبر عن حقيقة موقفه من مسألة التفاوض مع الصهاينة، بدليل التنسيق الامني والاتصالات السرية والتعاون في مطاردة ابطال الانتفاضة وزجهم في السجون".

والقى كلمة الجبهة عضو مكتبها السياسي عمر الشهابي (ابوحازم) فقال: "ان الجبهة كانت تركز اساسا على البعد القومي والاسلامي لمسألة الصراع مع العدو، بينما كان عرفات يركز على العنصر الاقليمي الضيق. ومن هنا يمكن ان نفهم كيف ان عرفات تخلى عن الموقف العربي الموحد في مدريد، وعقد صفقة اوسلو الخيانية مع العدو، وادت به سياسة التنازل والتفريط الى خسارة كل اوراق الضغط التي كانت في يديه. كما تخلى عن الميثاق الوطني الفلسطيني، وعن الحقوق الوطنية والتاريخية للشعب الفلسطيني. وتنازل عن اكثر من ٨٠ في المئة من الارض الفلسطينية، واقام سلطة قمعية على ما تبقى منها، حيث اذل المواطنين واعتقلهم واجهض انتفاضتهم باوامر صهيونية مباشرة".

ولفت الى "الهجمة الغاشمة التي تقودها اميركا عبر استهداف سوريا والمعارضة الفلسطينية وايران، وكل رموز المقاومة الاسلامية والوطنية في المنطقة، وصولا الى السودان الذي يشكل عمقا عربيا واسلاميا لمسألة الصراع مع العدو". واكد "ان تحالف القوى الفلسطيني معني بتشكيل حالة اصطفاف وطني لكل القوى المناهضة للتسوية الاستسلامية، من اجل ايجاد مرجعية فلسطينية قادرة على قيادة المرحلة ودعم الانتفاضة ومواجهة الاخطار".

وتوجه المشاركون الى مقبرة"الشهداء" حيث تلوا الفاتحة ووضعوا اكاليل.

توتر في راشيا الفخار بين النروجيين والاسرائيليين
رمايات على قليا تصيب حافلة مدرسية
المقاومة تصد تسللاً وتشن هجمات

يشير الى طلقة اصابت الحافلة في قليا. (سعيد معلاوي)

شهدت محاور الجنوب والبقاع الغربي سلسلة تطورات امنية في اليومين الاخيرين. فقد اصيبت حافلة مدرسية الاحد في قليا من جراء تعرضها لرمايات اسرائيلية من رشاشات متوسطة. فيما تعرضت اطراف ٤ بلدات في القطاع الاوسط لقصف مدفعي، اثر هجمات شنتها المقاومة على بضعة اهداف، واشتباكها مع قوة اسرائيلية حاولت التسلل الى محيط برعشيت.

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان موقع الاحمدية المشترك فتح نيران رشاشاته من عيار ١٢,٧ مللمترا على حافلة مدرسية في قليا (البقاع الغربي) صباح الاحد، بينما كان عدد من التلامذة ممن تراوح اعمارهم بين ٣ و٥ اعوام يهمون بالصعود اليها يعاونهم سائقها كامل احمد ماضي، مما ادى الى اصابة الحافلة برصاصة من الجهة الخلفية استقرت في احد المقاعد. لجأ التلامذة والسائق في هذه الاثناء الى بعض المنازل المجاورة التي اصيب بعضها بالرصاص ايضا وعرف من اصحابها فارس احمد ماضي.

وأحدث الاعتداء ذعرا في صفوف التلامذة والاهالي الذين هرعوا الى الحافلة للاطمئنان على اطفالهم.

وعلى الفور هرعت قوة من الجيش الى المكان والتقطت صورا للحافلة بغية رفعها الى مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان". كذلك حضرت دورية من قوى الامن الداخلي من مخفر القرعون لاجرت تحقيقا ميدانيا.

يذكر ان هؤلاء التلامذة كانوا سيتوجهون الى "مدرسة النجاح" في مشغرة.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان رجال المقاومة هاجموا قرابة الاولى فجرا ثلاثة مواقع للاسرائيليين و"الجنوبي" في تلال برعشيت وبيت ياحون وحولا.

وقصفت المدفعية الاسرائيلية والحدودية اطراف عيتا الجبل وبرعشيت وتبنين وشقرا ووادي السلوقي. وترافق القصف مع عمليات تمشيط دامت حتى الثالثة فجرا.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان معبري حولا وبيت ياحون وموقع برعشيت، تعرضت من العاشرة والدقيقة الـ٤٥ ليل الاحد حتى السادسة صباح امس لقصف مدفعي متقطع من خراج حداثا وعيتا الجبل وشقرا. وردت المدفعية المشتركة على مصادر القصف.

كذلك تعرضت دورية اسرائيلية صباحا في منطقة بيت ياحون لقصف مدفعي، ردت على مصدره المدفعية الاسرائيلية.

في بيروت، اصدرت "المقاومة الاسلامية" بيانا اعلنت فيه "ان مجموعة الشهيد احمد عبد الجليل شري هاجمت في السادسة مساء السبت تجمعا صهيونيا في منطقة كسارة العروش بالاسلحة المناسبة، وحققت اصابات مباشرة فيه".

وافادت في بيان آخر، "ان مجموعة متقدمة من المقاومة الاسلامية رصدت في الحادية عشرة والنصف ليل الاحد، قوة صهيونية معتدية كانت تحاول التسلل الى محيط بلدة برعشيت، فكمنت لها مجموعة شهداء مجزرة المنصوري واشتبكت معها بالاسلحة الرشاشة والصاروخية واوقعت اصابات عدة بين افرادها. وبعد ٣٥ دقيقة حاولت قوة معتدية ثانية تفقد مكان الاشتباك، فتعامل معها المجاهدون بالاسلحة المناسبة واجبروها على التراجع نحو موقع برعشيت. وعند الساعة الثانية عشرة والدقيقة الـ٥٠، رصدت المقاومة قوة صهيونية ثالثة تحاول التقدم في اتجاه خراج بلدة عربصاليم فتصدت لها مجموعة شهداء مجزرة النبطية واشتبكت معها بالاسلحة المناسبة واجبرتها على الانكفاء والتراجع بعدما كبدتها اصابات محققة".

وبثت الاذاعة الاسرائيلية تصريحا للناطق العسكري الاسرائيلي نفى فيه "نفيا قاطعا" ليل الاحد "الانباء التي نشرتها وكالات الانباء عن اطلاق جنود اسرائيليين النار في اتجاه حافلة كانت تقل مواطنين لبنانيين في جنوب لبنان". ونقلت عنه "تأكيده ان قوات جيش الدفاع لا تطلق النار في اتجاه سيارات مدنية".

● اوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان توترا حصل بين الكتيبة النروجية والاسرائيليين، عندما منعت وحدة نروجية قوة اسرائيلية من دخول راشيا الفخار لعقد اجتماع، واضطرتها للعودة من حيث أتت وعلى الاثر اغلق الاسرائيليون الطرق ومنعوا النروجيين وكل الآليات التي تحمل شارات الامم المتحدة من الدخول الى المنطقة التي تنتشر فيها الكتيبة النروجية او الخروج منها. وتجرى اتصالات على مستوى قيادة القوة الدولية مع الاسرائيليين بغية معالجة الموقف.

سمات دخول لرعايا دول اجنبية في المطار وعلى الحدود

اصدر المدير العام للامن العام ريمون روفايل مذكرة الى مطار بيروت الدولي والمراكز الحدودية يسمح فيها باعطاء سمات دخول في هذه المراكز لرعايا الدول الاجنبية الآتية: النمسا، بلجيكا، الدنمارك، فنلندا، فرنسا، المانيا، اليونان، ايرلندا، ايطاليا، لوكسمبورغ، هولندا، البرتغال، اسبانيا، اسوج، بريطانيا، سويسرا، النروج، الولايات المتحدة، كندا، اوستراليا، اليابان، كوريا الجنوبية. ويستثنى من هذا التدبير رعايا هذه الدول الذين يثبت مجيئهم للعمل في لبنان او ينتمون الى فئة الفنانات والفنانين.

متفجرة في جبشيت امام منزل المدير العام للاعلام

النبطية - "النهار":

انفجرت عبوة ناسفة في العاشرة والنصف ليل الاحد الماضي امام منزل المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد في حي البياض بجبشيت (النبطية)، مما اوقع اضرارا.

وباشرت الاجهزة الامنية التحقيق في الحادث.

وذكرت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان العبوة من الـ"ت. ان. ت" وبعض المواد الحارقة.

الارمن أحيوا ذكرى المجازر في جبيل:
تجاهلنا في التعيينات لم يعد مقبولاً

في الذكرى الـ٨٢ للمجازر الارمنية اقامت امس الطائفة الارمنية احتفالا في المركز الارمني - عش العصافير في جبيل حضره النواب نهاد سعيد واميل نوفل ومحمود عواد وسايد عقل وسيبوه موفقانيان واغوب جوخادريان ومطران الارمن الارثوذكس كيغام خاتشريان والمطران واروجيان هيركيليان وشخصيات من المنطقة.

بدأ الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني ثم النشيد الارمني والوقوف دقيقة صمت حدادا على ارواح ضحايا الارمن الذين سقطوا عام ١٩١٥.

وتحدث الدكتور اغوب قره بتيان عن تاريخ المجازر الارمنية وقال: "يعبر الارمن في هذه المناسبة وفي كل اقطار المعمورة عن سخطهم وغضبهم حيال لا مبالاة الدول عموما والامم المتحدة خصوصا بازاء هذه الجريمة النكراء التي بقيت من دون عقاب حتى الآن. ان الحكومة التركية تتمادى في نكران الابادة الارمنية وتحاول بشتى الطرق تجاهل الحقائق وتزوير التاريخ رغم وجود اثباتات وافرة وواضحة".

وبعد عرض فيلم وثائقي القى النائب جوخادريان كلمة فيها: "ان تمسك اللبنانيين من اصل ارمني بجذورهم لا يقلل اطلاقا من انتمائهم اللبناني على جميع المستويات، مما اكسبهم محبة اللبنانيين واحترامهم جميعا وساعدهم على الاحتفاظ بعلاقة طيبة معهم كلهم من دون استثناء. فدورهم كان دائما، ولا يزال، العمل على الجمع والتقارب وليس التفرقة والتناحر. وهنا لا بد من التأكيد انه مثلما نقوم بكامل واجباتنا كمواطنين صالحين لنا في المقابل حقوق مثل اي لبناني اخر. وبالتالي نرفض تجاهلنا عند قسمة الحقوق بين الفئات اللبنانية المتعددة. فعندنا رجال ونساء يملكون المؤهلات والكفايات لتسلم اي وظيفة او منصب. ولم يعد مقبولا تجاهلنا عند اصدار تعيينات في الدوائر الرسمية. ومن الان وصاعدا نحن في المرصاد ولن نتهاون في المطالبة بحقوقنا المشروعة".

واضاف: "ان موقف الارمن العقلاني والايجابي حمل مجلس النواب في هيئته العامة المنعقدة بتاريخ ٣ نيسان ١٩٩٢ على تقدير الارمن باعلان يوم ٢٤ نيسان من كل عام يوم تضامن مع الشعب الارمني، وذلك تحسسا منه بالالام والمعاناة التي عاشها الشعب اللبناني الارمني بين عامي ١٩١٥ و١٩٢٢. ان هذه التوصية الصادرة عن مجلس النواب وعلى رأسه دولة الرئيس نبيه بري هي الدليل الساطع على مدى محبة الشعب اللبناني وحكامه وتقديرهم للمواطنين اللبنانيين من اصل ارمني، وعلى ان دور الارمن في لبنان كان منذ البداية الدور البناء المساهم في اعمار لبنان وليس مطلقا الدور الهدام لبنية لبنان".

ثم تحدث المطران خاتشريان فاكد "مواصلة المسيرة من اجل ان ينال الشعب الارمني حقوقه ومطالبه المشروعة والوصول الى حل عادل للقضية الارمنية ووضع حد للمجازر المقبلة في حق اي شعب".

بيئة وتراث

الجامعة الاميركية

جاءنا من مدير الاعلام والعلاقات العامة في الجامعة الاميركية في بيروت، ابرهيم خوري، التوضيح الآتي:

"نشرت "النهار" في عددها الصادر يوم السبت ٢٦ نيسان ١٩٩٧، خبراً في عنوان "برج سكني للجامعة الاميركية يشوه عين المريسة" ونقلت عن نقيب المهندسين عاصم سلام مناشدته الجامعة، عبر رئيسها المنتخب، اعادة النظر فيه. ان الجامعة الاميركية التي آلت على نفسها منذ تأسيسها، كما ذكر النقيب، الحفاظ على البيئة العمرانية في حرمها حتى تحولت واحة مثالية في عاصمة مزدحمة، يهمها ان تؤكد انها ستظل محافظة على البيئة العمرانية في حرمها بحيث يتم التوفيق بين مخطط لا يزال قيد الدرس لجهة انشاء وحدة سكنية اضافية لهيئتها التعليمية، وليس مشروعاً تجارياً كما ورد، ومتطلبات الحفاظ على البيئة العمرانية المحيطة بها".

البترون تضرب غداً احتجاجاً على التلوث

لأن لغة الكلام لم تعد تنفع في حل المشكلات البيئية المستعصية، ولأن اهالي البترون سمعوا جعجعة ولم يروا طحناً يوماً، قرروا اخيراً تعليق الدروس ووقف النشاط التجاري بين الثانية عشرة والثانية عشرة غداً الاربعاء، احتجاجاً على "لا مبالاة اصحاب "شركة كيماويات سلعاتا" وعدم مراعاتهم الشروط الصحية والبيئية".

دعا الى هذا التحرك تجمع الاهالي والتجار في مدينة البترون عبر بيان جاء فيه: "منذ زمن بعيد وعلى فترات متتالية، تهب على مدينة البترون غيوم كثيفة من الغازات السامة مصدرها مداخن شركة سلعاتا للكيماويات". اضاف: "لما كانت هذه الاعمال غير المسؤولة تتكرر في استمرار، فيعاني المواطنون امراض القلب. ولما كان المجتمع البتروني حريصاً على صحة اولاده، قرر مسؤولو المدارس والطلاب في البترون تعليق الدروس، وقرر تجار المدينة التوقف عن نشاطهم التجاري ساعة واحدة غداً".

كسارة متريت في القصر الحكومي

يلتقي رئيس الحكومة رفيق الحريري في الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر اليوم، في مكتبه في القصر الحكومي، وفداً من لجنة المتابعة في الكورة، الذي سيطالبه بالغاء موقع متريت من المخطط التوجيهي للمقالع والكسارات.

ويحمل الوفد معه صوراً التقطها للمواقع الاثرية والطبيعية التي تبرز اهمية المحافظة على المنطقة وضرورة تجنيبها الكوارث البيئية.

ندوة في بعلبك عن ثروتها الاثرية

عقدت جمعية قدامى الكشاف المسلم، فرع البقاع، ندوة عن بعلبك وثروتها الاثرية، حضرها مهتمون بالشأن الاثري واهالي المنطقة.

وتحدث ابرهيم الشليل عن قيمة بعلبك التراثية والحضارية مؤكداً "انها ملتقى الغرب والشرق اللذين اندمجا من حيث الثقافة والحضارة وتأثر بعضهما ببعض".

وحاضر رئيس قسم الحفريات في المديرية العامة للآثار المهندس محمد توفيق الرفاعي مشدداً على اهمية الحفاظ على آثار المدينة.

مرملة في لاسا تعتدي على الاملاك وتردم النهر

الاهالي لم يتركوا مرجعا الا قصدوه... والدمار مستمر

المقداد يدل على بيته وقد حاصرته المرملة.



جرافات اقوى من كل القرارات.

تكاد لاسا في قضاء جبيل ان تكون مرملة بامتياز. فباستثناء نتف من الاخضر الخجول على جنبات الطرق، كل المساحات امام انياب الجرافات متشابهة ولا فرق بين تلة ومنخفض.

الارض مباحة والاشجار مباحة والطرق مباحة، والخاسر الاكبر هو القانون، اما الضحية فالبيئة التي كانت الجرافات تمد مخالبها في عمق التلال ما استطاعت فتعيث في الطبيعة تشويها وفي البيئة تخريباً، والشاحنات تتولى نقل الرمول الى بيروت مخلّفة خنادق واخاديد على طول الطريق.

حتى الثلج لم يعد ثلجاً ولطخته الرقع البنية فصار يشبه كل شيء الا الابيض الناصع. ولولا هدير الشاحنات وقرقعة الجرافات، لخلت انك في صحراء. لا شيء هناك غير رمول حوّلتها الامطار وحولاً جارية، وحفر شقت بطن الارض واقامت في عرض الطريق تصطاد السيارات والمارة.

ما جديد المرامل في لاسا؟

قبل خمسة اشهر، استأجر جان صعب ارضاً في البلدة واقام عليها مرملة غير آبه لاملاك محمد المقداد التي قضم بضعة امتار منها، راجعه صاحب العلاقة طالبا منه رفع الضرر عن ارضه. فعرض عليه ان يشتري منه البيت والعقار بسعر مغر، لكن المقداد رفض وطلب منه موعدا لبت الامر. الا ان صعب لم يحضر وارسل بول خليل ليتكلم باسمه فسأل المالك اذا كان ينوي ان يبيع وقال له: "جان صعب آدمي مع الآدمي وازعر مع الازعر، واذا اردت ان تتصل به تجده في وزارة الدفاع".

بعد يومين، ارسل المقداد انذارا الى صعب عبر البريد فتبلغ، لكن كأن شيئا لم يكن. لا المرملة توقفت عن العمل ولا شيء تغير.

اودية وتلال

المشكلة ان الطريق الى منزل المقداد لم تعد قائمة وهي غير سالكة الا للجرافات لانها صارت اودية وتلالا. واللافت ان وكيل صاحب المرملة اكد لمالك العقار ان رئيس البلدية والمختار كشفا ان لا طريق اصلا الى المنزل، علما ان المختار كان وقع وثيقة صدرت عن التنظيم المدني تؤكد عكس ذلك.

كل ما يطلبه محمد المقداد حماية عقاره ورفع الاذى عن البيت ولا مانع عنده من استمرار العمل في المرملة اذا كانت لا تؤذي احدا. اما اذا بقي الوضع على ما هو، فسيرفع دعوى على صعب بتهمة التخريب والاعتداء على الاملاك.

الاهالي لم يتركوا مرجعا الا قصدوه لمعالجة مشكلة المرامل في لاسا. ذهبوا الى رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين فكلّف محامين من المجلس الاهتمام بالمسائل القانونية عندما يتقدم المتضررون بشكوى الى القضاء، زاروا وزير البيئة اكرم شهيب واطلعوه على تحقيق مصور عن المرملة واضرارها فوعدهم بالمساعدة في حال قيامهم بأي تحرك وابدى استعداده لقفل كل المرامل.

امس واليوم

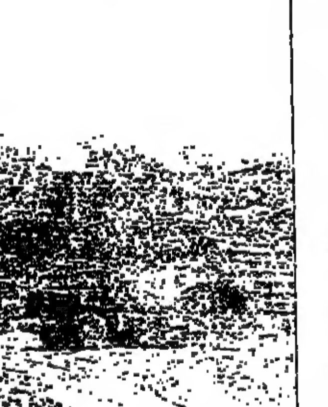
ماهر المقداد، روى ان وزير الداخلية ميشال المر زار المنطقة الصيف الماضي، واكل تفاحة وتغنى بطبيعة لاسا الجميلة وثمارها الشهية". ودعاه اليها ثانية ليرى "ما حل بها وباشجارها بعد اقامة مرملة صعب".

شيخا الضيعة محمد العيتاوي ورضوان المقداد طالبا "وسائل الاعلام بالمجيء الى لاسا وتسليط الضوء على ما تعانيه لانها سلاحنا الوحيد"، وناشدا "وزير البيئة اكرم شهيب ووزير الاشغال علي حراجلي الاهتمام باوضاع الطرق التي لم تعد طرقا". واذا اشارا الى ان اكثر من ١٣ مرملة تنهش الطبيعة من ميروبا الى لاسا، اكدا انها تأتي على مواسم الاصطياف وتضرب المواسم الزراعية.

اضرار مرملة صعب لم تقتصر على هذا وحسب، ففي محاذاتها يمر نهر ابو الندي الذي يصب في مجرى نهر ابرهيم، وتكاد الرمول تردمه عن آخره.

من يمر في لاسا اليوم لا يعرفها، فمن فرط المرامل فيها صارت كلها متشابهة ولا يميز رقعة عن اخرى سوى حجم المرملة وعدد آلات الدمار، فالى متى؟

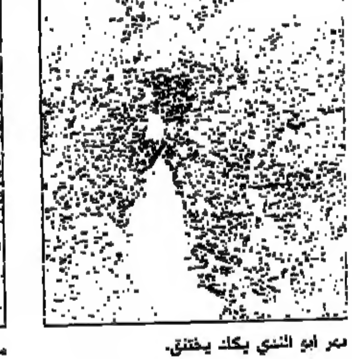
زياد حرفوش





ما تبقى من الجبال. (اميل عيد)





نهر ابو النبي يكاد يختنق.

مرجة رأس العين مستباحة... الاّ للنظافة

جانب من المرجة.

مرجة رأس العين في بعلبك، من الحدائق العامة المميزة في لبنان، يخترقها نهر رأس العين بمياهه العذبة، وتظللها الاشجار الباسقة الشامخة.

تستقطب هذه المرجة الخضراء آلاف السياح والزوار من لبنان وبقية الدول العربية والاجنبية. وتبدو ايام الآحاد والاعياد كأنها في عرس يستمر منذ الصباح حتى آخر النهار، اذ تعقد فيها حلقات الدبكة والرقص، وتنشد الاغنيات والمواويل.

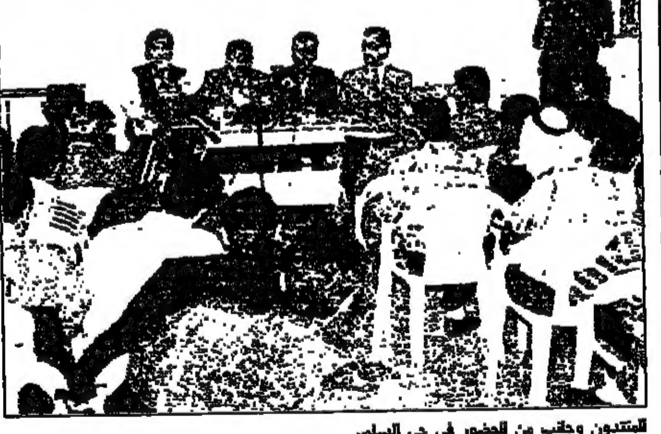
واذا كانت المرجة فقدت بعضا من بهجتها زمن الحرب الاليمة، فهي اليوم تعود الى عزها، ولكن على طبيعتها، من دون تحسين او تطوير. فمقاعدها تحطمت واندثرت. والمرج الاخضر اختفى من بعض جوانبها. والاوحال تملأ مساحات كبيرة منها، اضافة الى ان بعض المواطنين يدخلون سياراتهم ودراجاتهم وخيولهم الى حرمها، مما يؤثر في العشب. فضلا عن كراسي باعة القهوة والمرطبات وطاولاتهم من دون حسيب او رقيب، حتى صارت "مرجة كل من ايدو الو".

وزير الزراعة شوقي فاخوري، كان قد اعلن مشروعا لتحسين هذا المتنزه واصلاحه قبل الانتخابات النيابية صيف ١٩٩٦، والمطلوب اضاءة المرجة بالانوار واصلاح اراضيها التي صارت كالتضاريس واعادة زرعها بالازهار وتعيين نواطير لحراستها والحفاظ على نظافتها لتبقى خضراء وملاذ الجميع ومتنزه الفرح كما كانت.

حتى الاطفال يطالبون بحصتهم، عبر تجهيزها بالاراجيح، ووسائل التسلية. مرجة رأس العين في بعلبك، تحمل تاريخا مجيدا، فلماذا تستخدم اليوم لاغراض سياسية وحزبية، ولم صارت مستباحة لكل شيء الا للنظافة، والترتيب، والتنسيق؟

صبحي منذر ياغي

ندوة، اعتصام ومطالبة بقفل محرقة العمروسية



المتندون وجانب من الحضور في حي السلم.

نظمت السبت الفائت اللجنة الشعبية في حي السلم ومنظمتا "غرين بيس" و"المنبر الاخضر" ندوة بيئية في قاعة النشاطات في مسجد عبد الله بن عباس في حي السلم حضرها اهل المنطقة ووفود من الحدث وكفرشيما وغيرها من المناطق المحيطة المتضررة من محرقة العمروسية. وتلاها اعتصام امام المحرقة.

بداية تحدث المهندس رياض عيسى عن الاضرار الناجمة عن دخان المحرقة، ثم احمد منصور عن اللجنة الشعبية فركز على الضرر الذي يتسبب به الدخان، مطالباً بقفل المحرقة والمكب الذي سيستحدث في المنطقة.

ممثل مكتب "غرين بيس" - البحر المتوسط "في لبنان فؤاد حمدان اشار الى ان قفل مكب في شكل اعتباطي سينعكس سلباً على بقية المناطق. وعرض لانتاج النفايات يومياً في لبنان "اذ تتجاوز هذه الارقام ٤٠٠٠ طن يومياً من النفايات المنزلية، و٣٢٦٠٠٠ طن من النفايات الصناعية سنوياً ويعتبر جزء كبير منها ساماً و٦٥٧ طناً من النفايات الخطرة التي تنتجها المستشفيات".

وشرح "ان سبل المعالجة التي تتبعها الدولة لا تزال بدائية، اذ لا تقوى على جمع اكثر من ١٨٠٠ طن يومياً في بيروت"، مشيراً الى ضرورة جمع النفايات وفرزها واعادة تصنيعها كخطوة اولى لحل لازمة النفايات.

الدكتور نشأت منصور، عضو جمعية "المنبر الاخضر"، عرض للبدائل البيئية للمحارق، المتمثلة في فرز النفايات واعادة تصنيع المواد الناتجة منها. وركز على "ضرورة التعاون بين الاهالي والجمعيات البيئية لقفل محرقة العمروسية، وانشاء لجنة متابعة، لتحديد خطوات التحرك في حال عدم قفلها".

ختاماً، عرض حمدان صوراً عن مكبات نفايات في المناطق اللبنانية، ثم اعتصم الحضور امام محرقة العمروسية، بمشاركة اللجان الشعبية في المنطقة واعضاء من "المنبر الاخضر" و"غرين بيس" وسكان حي السلم.

واجهة الخراب وعشب النسيان.

قصر آل الخازن في زغرتا يتوجّع اهمالاً

بنية حجرية وقناطر معممة بالقرميد صارت حطاماً يذكّر بعزّ... ويستنجد

قصر آل الخازن.

درجان داخليان حول المدخل الرئيسي.

نموذج من فن العمار اللبناني يتوجع من الاهمال اليوم: قصر آل الخازن الجاثم على تلة، في جوار زغرتا الغربي. وقد حال الرئيس الراحل سليمان فرنجية دائما دون تحويله "موتيلا" على ما خطر لبعض ورثته، بداعي ان بيت الخازن لا يعقل ان يصبح موتيلا - وهو كان على مقاعد دراسة واحدة مع الدكتور رشيد سعيد الخازن - اما الرئيس معوض فقد ابدى، قبل يومين من استشهاده، رغبة في شرائه مع الاراضي المحيطة، ربما لتحويله قصرا جمهوريا خاصا!

هو صورة عما كانت عليه بيوت اغنياء اللبنانيين في القرن التاسع عشر. بنية حجرية شامخة، معممة بالقرميد، ولها جاذبية خاصة، كرس انتماءها الصلب الى البيئة التي حضنتها: قناطر، شبابيك عالية تصافح الشمس شرّقت، ام غرّبت، حجر سماقي احمر مصقول، سقف يتفاوى بجفصينه، ومناور ملونة الزجاج. امامه وعلى مقربة، شجر واخضرار، سور حديد بيدر ومدرس وخمس آبار.

حكاية

ما الذي جعل هذه الاسرة المتفرعة من الدوحة الخازنية الغوسطاوية تبني قصرها في هذا المكان النائي، عن زحف العمران، المجلل بالسكينة، المشرف على الجبال، والبحر، والزيتون، من الجهات الاربع؟ انها المصاهرة. مصاهرة الجد، الشيخ فندي الخازن آل الضاهر. وكان فندي جاء الى هذه البقعة الشمالية لدواع وظيفية بعد تعيينه مديرا لناحية اهدن. وفيها اقترن بابنة الشيخ شاهين الضاهر، احد احفاد الشيخ لطوف الضاهر (كفريلشيت). وكانت وحيدة. فآلت اليها الاملاك الضاهرية الواسعة في مزرعة التلة، وبقية الزاوية.

ويروى، في اوساط العائلة، ان الشيخ سكن، في بداية الامر، في كفريلشيت. وهناك زاره، بحكم الوظيفة، احد كبار المسؤولين العثمانيين فاشطر، اكراما لوفادته، ان يستضيفه في احد بيوت آل الضاهر، لضيق بيته. فسمع، اثر ذلك، همسا بأن من يريد ان يعمل جمّالا عليه ان يعلّي باب الدار. فصمم على بناء قصر يفوق كل ما كان عمره الضاهريون في انحاء الزاوية، حتى ذلك الحين. لكن الموت عاجله عام ١٨٦٨. فناب عنه ولداه الشيخان بربر، ميرالاي عسكر لبنان، لاحقا، وسعيد.

وتضيف الرواية المتداولة في العائلة ان القصر لا يمثل سوى نصف المشروع الذي عقد الشقيقان العزم على تنفيذه. اذ كانت نيتهما اتجهت الى بناء قصر آخر ملاصق، بالمواصفات نفسها، الى الجهة الغربية، وبينهما سلّم. لكن نسيبهما اسعد بك كرم تدخّل، في الوقت المناسب، ونهاهما عن تكبد مزيد من النفقات والمصاريف لبناء بيت في البرية.

الحصيلة كانت طبقتين، ارضية وعلوية. كل منهما بمساحة ٤٠٠ متر مربع. الطبقة الارضية دار، مطبخ، بيت مؤونة، ممشى، ومربط خيل. والعلوية يرتقى اليها بدرجين متوازيين، من على جانبي المدخل الرئيسي، شرقا، يؤديان الى مرمليتين، ثم الى شرفة فباب مطل على الصالة. وفوق، ست غرف نوم، غرفة طعام، واخرى ذات ارضية خشب تعرف بغرفة الشيخ خليل. اي الشيخ خليل كرم الذي كان يلجأ اليها فارا من وجه العدالة. يربط بين الطبقتين درج، الى الجهة الغربية، وعن يمينه نتوء خشبي يذكّر بالقمندلون لكنه يختلف عنه لانه ليس شرفة بل هو براد ذلك الزمان، حيث كانت الاطعمة الموضوعة، او اللحوم المعلقة، تتلقى تهوئة مباشرة من الخارج وتظل محمية من اشعة الشمس.

احتفاء بالفراغ من بنائه، عام ١٨٨٧، وضع الشاعر ناصيف طربيه تاريخا شعرياً، جريا على العادة المتبعة آنذاك فقال:

اكرم بدار قد سمت فخرا بمن
اضحى بمثلها الزمان ضنينا
قد شادها بالعز نجلا خازن
بجباه دهرك غرة وجبينا

نافذة مخلعة وحديقة.

امست سعيدا مدحة وتشكرا
وارث لبربر طالعا ميمونا
يهناهما سعد لدى تاريخهما
منذ عاد في اركانها مخزونا

بربر انجب رفيق وشفيق. وسعيد انجب خازن ورشيد وماري. ولكل اعقابه، ما عدا خازن وماري اللذين توفيا عازبين. انشطرت الملكية، ورقيا ومدأت كل حركة بعد وفاة ماري قبل اعوام قليلة. وكانت لازمته خلال حرب السنتين رغم اصابتها، واصابته، هو الآخر، بشظايا زادت طين الزمن بلة.

من كل جانب

وراح الاهمال ينهشه من كل جانب. الزجاج تكسر. الشبابيك تخلعت. الدهان بهت. اما القرميد فصار كشمسية كبيرة مثقوبة تتسرب منها مياه الامطار الى داخل فينبت العشب في قلب الغرف مع ما تبقى من اثاث وحطام ينطقان بسابق العز. وطبقات الغبار تغطي الابواب القطرانية الخشب. والدوري يعشش حيثما طاب له، في البيت المهجور. حتى الشجر على المدخل، بدأ يدب فيه اليباس.

وفي اختصار، بيت الميرالاي الخازن، في تلة الخازن، يحتاج الى من يدق له نفير المساعدة، ما دام الاوان لم يفت. وما دامت كلفة الترميم اليوم اقل منها غدا. وهو يصلح اذا اهلته مديرية الآثار او وزارة الثقافة او المؤسسة الوطنية للتراث لان يكون متحفا.

القصر دخل في سنته العاشرة بعد المئة. وحجاره التي تروي تاريخا لو كان لها لسان لندبت حظها لانها تحولت زريبة للماعز، وقنا للدجاج. فهل من يستجيب؟

محسن. أ. يمين

"الانقلاب اللين" على أربكان عسكري واقتصادي

التدخل المذهل للجيش التركي في ادارة رئيس الوزراء الاسلامي نجم الدين اربكان، والذي بات يعرف باسم "الانقلاب اللين"، كان دفاعاً عن العلمانية الاتاتوركية، لكنه ما كان ممكنا لولا فشل اربكان الذريع في الحفاظ على دعم الطبقة الاقتصادية المبادرة في بلاده.

فنجم الدين اربكان لم يصل الى سدة السلطة التنفيذية لولا الازمة الدستورية التي استفحلت في تركيا طوال سنتين ولولا الوعود الاقتصادية الاصلاحية التي قطعها لاستقطاب رجال الاعمال وممثليهم الى تحالفه الحاكم، وهو الذي لم يكن يملك سوى ٢١ في المئة من اصوات الناخبين في انتخابات نهاية ١٩٩٥.

والوعود الاقتصادية التي قطعها في حينه، كانت بالقضاء على عجز الموازنة وبخفض التضخم ونسبة الفائدة على الليرة التركية وبتنفيذ برنامج التخصيصية وانقاذ نظام التقاعد التركي.

الا ان حكم الرفاه الاسلامي انعكس في المجال الاقتصادي سلسلة من الاجراءات العشوائية التي، وان استقطبت عملات صعبة الى تركيا في المدى القصير، لم تفلح في معالجة الازمة.

فقد استحدث اربكان، وهو رجل الاعمال الذي أثرى في المضاربة العقارية خلال الثمانينات، قوانين وصفها الخبراء الاقتصاديون بانها هوائية، من نوع اعفاء مستوردي السيارات المستعملة من الرسوم ان هم اودعوا ٥٠ الف مارك المانى المصرف الزراعي الحكومي او السماح للعمال الاتراك في الخارج بالافادة من نظام التقاعد التركي ان هم سددوا دفعة وحيدة قيمتها ١٢٥٠٠ دولار لصندوقه قبل ثلاث سنوات من تقاعدهم.

وكانت النتيجة ان العجز الحكومي تضاعف من سبعة مليارات دولار في نهاية ١٩٩٥ الى ١٥ مليار دولار في نهاية ١٩٩٦، أي ما نسبته ٨,٩ في المئة وظلت نسبة التضخم في حدود ٨٠ في المئة سنوياً.

وعلى رغم الوعد القاطع الذي قطعه اربكان بالقضاء على عجز الموازنة خلال السنة الجارية، اعلنت الخزينة التركية ان عجزها للفصل الاول منه كان ٣,٥ مليارات دولار.

وعلى رغم تعهده خفض التضخم الى ما دون العشرة في المئة، قدرت نسبته للفصل الاول من السنة الجارية بمثل مستواها طوال ١٩٩٦ اي ما يفوق ٨٠ في المئة.

وعلى رغم تعهد اربكان خفض نسبة الفائدة، سددت الخزينة في ١٩٩٦ ما معدله ٣٢ في المئة من الفائدة الحقيقية (اي بعد حسم التضخم) على مديونية داخلية بلغت ثلاثين مليار دولار مع نهاية السنة.

وعلى رغم بدء حكومة الرفاه بتنفيذ برنامج التخصيصية ببيع ما قيمته ٩٠٠ مليون دولار من الشركات خلال الفصل الاول، فشلت في تضمينه شركات الهاتف والطاقة والتجمعات الصناعية التي يطالب القطاع الخاص ببيعه اياها.

وعلى رغم الاجراءات "الخلاقة" التي اتخذها رئيس الوزراء التركي لاستقطاب السيولة الى نظام التقاعد، بات من المتوقع ان يسجل عجزا قياسيا في موازنته مقداره ٢,٧ مليارا دولار في نهاية السنة الجارية.

"انقلاب لين" سببه تمسك بمبادئ علمانية حكمت تركيا طوال ٧٢ سنة، لكنه يعني ان احداً لا يمكنه ان يحكم تركيا اليوم وهو فاقد المؤسسة العسكرية وطبقة المبادرين الاقتصاديين في آن واحد.

هاني حمود

رئيس الاتحاد العمالي العام اكد رهانه على التوحيد او الاستقالة

غنيم الزغبي لـ"النهار": سأبدأ بالحوار والحريات مقدسة والاضرابات حق مشروع

حادثه: خالد القمار

اعلن رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي انه سيبدأ اولى مهماته بالحوار مع رفاقه لانه مرشح لوحدة الاتحاد الواحد الذي لا مكان لغيره، ثم سيعمل للتنظيم النقابي والهيكلية النقابية، مشددا على ان "الحريات مقدسة والحرية في دم كل لبناني" وانه سيحاور السلطة على اساس مطالب نقابية عمالية فاذا وافقت "لا نفع للمخصام"، والا فالاضراب على اساس مطلبي لا سياسي مع استخدام كل وسائل الضغط الديموقراطي. وقال ان السياسة ستقف عند "عتبة باب الاتحاد"، وانه سيعمل لعودة لجنة مؤشر غلاء المعيشة الى الاجتماع وتحقيق السلم المتحرك للاجور واصلاح الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

ووصف الوزير فؤاد السنيورة بانه "خصم تقليدي"، واوضح انه سيتحاور مع وزير العمل من "موقعي عاملا وهو موقعه سلطة"، وسيفتح الحوار مع ارباب العمل لدعم الانتاج وديمومة العمل.

ربما كان من سوء حظ غنيم الزغبي ان يصل الى رئاسة الاتحاد في الظروف التي رافقت هذا الوصول، وربما كان وصوله هو لا غيره من حسن حظ الحركة النقابية، ولكن سيؤخذ طويلا على الرجل انه وصل على حصان السلطة، واعادة تظهير صورته الحقيقية لدى الرأي العام مرهونة بما سينجز. على ان سجله مدى ٣٥ سنة من العمل النقابي يستحق ان يعطى فرصته كما غيره من قبله. لقد اكد انه سيستقيل اذا لم يوحد الحركة النقابية، والسائد ان الدولة ساعية الى تقسيمها، وهكذا وضع نفسه في خط المواجهة منذ اللحظة الاولى. ربما فاجأ الزغبي الجميع، وربما ظل المرسوم مرسوماً، الا ان عليه ان يدرك وهو يرأس اليوم اولى جلسات هيئة المكتب للمجلس التنفيذي للاتحاد ان التاريخ سيقول غدا، إما ان غنيم انقذ الاتحاد والحركة النقابية، واما انهما دفنا في ايامه.

"النهار" التقت الرئيس الجديد للاتحاد في اول حديث صحافي له يدلي به فكانت هذه الاسئلة والاجوبة.

● من هو غنيم الزغبي؟

– نقابي يكافح منذ عام ١٩٦٤ يوم بدأ العمل النقابي لمصلحة العمال والسعي بكل الوسائل لتحقيق مطالبهم. بدأنا في حينه باضراب على اساس مجموعة مطالب منها ان ترخص لنا وزارة العمل بتأسيس نقابة العمال والمستخدمين في مصالح المياه في لبنان، وانطلقت نقابتنا عام ١٩٦٦ والتزال. وبعد ذلك رخص لنا بانشاء اتحاد نقابات المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة الذي توليت امانته العامة منذذاك الى عضويتي في المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام، حتى انتخابي رئيسا للاتحاد العام. وكنت امثل الاتحاد العام ولا ازال في اللجان الثلاثية لافرقاء الانتاج مثل الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي واللجنة التحكيمية واتولى عضوية المكتب الوطني للدواء.

● الم تكن حزبيا او ذا ميول حزبية وسياسية؟

– ابدا. فكرنا اواخر الستينات في تأسيس حزب للعمال، الا اننا لم نوفق وحصلت الاحداث.

● تقول انك بدأت عملك النقابي باضراب، هل نتوقع الكثير من الاضرابات؟

– الان ليس فقط اضرابات المياه، انتقلنا الى اوسع، الاضراب يفرض نفسه كوسيلة ديموقراطية لتحقيق المطالب، ونحن طلاب حوار الى حين الوصول الى حائط مسدود وعند ذلك ندعو الى الاضراب.

الانتخابات

● رافقت انتخابك ملابسات وتشكيك، والبعض يقول صار لنا اتحادان علمان، فكيف ستتعامل مع هذا الامر؟

– الاتحاد واحد وانتخاباته قانونية والنصاب كان مؤمناً ووزارة العمل اشرفت عليها وصادقت على نتائجها ووسائل الاعلام واكبتها وغطتها.

● الرئيس السابق للاتحاد يقول ان الانتخابات الصباحية هي الشرعية.

– بحسب الدعوة التي وجهها الينا الاتحاد، موعد الانتخابات الساعة الحادية عشرة، ونحن وصلنا الساعة العاشرة والنصف الى المقر، وعلمنا بالتوتر، لاننا وجدنا رفاقنا الاخرين في غرفة اخرى مقاطعين قاعة الانتخاب، انهم اجروا انتخابات واذاعوا نتيجتها. نحن وصلنا في الموعد القانوني الذي حددته القيادة السابقة، وحضر مندوبو الوزارة، وكان النصاب مؤمنا، واجريت الانتخابات التي اعترف بها قانونا وصادقت وزارة العمل عليها، ولا غبار على شرعيتها.

● كيف تفسر ما حصل مع الرئيس السابق للاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين الياس الهبر؟ وهل تقبل به؟

– عندما وصلت الى باب المقر التقيت صديقنا النقابي الكبير الرئيس الياس الهبر، ونحن وإياه رفاق منذ ٣٥ سنة، فقال لي يريدون اخذي الى السجن وانت تريد ان تجري انتخابات. صعدت الى المقر وقلت للجميع اذا اوقف الياس الهبر تتوقف الانتخابات، وكانت النتيجة ان بقي امام المقر. احتجوا على وجوده على اساس انه ليس في المجلس التنفيذي كما ورد من وزارة العمل، وتأكدت ان الاخ الياس بخير وسلامة وذهب الى منزله، وبعدما اكملنا الانتخابات.

● وسائر النقابيين الذين اخرجوا بالقوة؟

– في البداية لم نكن قد وصلنا بعد. هم يقولون اول هجوم وثاني هجوم وثالث هجوم كأنه هجوم اسرائيلي على الجنوب. نحن وصلنا الساعة العاشرة والنصف، وتبين ان الذين يتكلمون عنهم هم ممن ليست لهم علاقة بالانتخابات، والاجراءات التي اتخذت كانت في مصلحة الامن والمحافظة على سير الانتخابات في شكل قانوني سليم. ليس له علاقة ماذا يفعل في الداخل؟ نخاف ان يحصل مشكل كما فعلوا في صيدا، واستنكرنا ما تعرض له الصحافيون والاعلاميون في صيدا.

● واذا استمر الاتحادان علمان؟

– لا يستطيعون التحدث او التحرك باسم الاتحاد، فهو صفة وانتحالها مخالف للقانون. عندما قاطعنا في الماضي كنا نقول نحن اتحاد عمالي قطاعي ولدينا رخصة به، الاتحاد العام لاهله، ولن نقبل بانتحال صفة.

تهادن... ونخاصم

● تتسلم مهماتك في ظروف نقابية صعبة وامامك فريق لا يعترف بشرعيتك، من اين ستبدأ؟

– سأبدأ بالحوار، وامد يدي الى رفاقي كما فعلت بعد انتخابي. نحن اتحاد واحد واعلنت ترشيحي على اساس انني مرشح توحيدي، وانا شد الجميع الالتفاف حول الاتحاد للقيام بالواجب النقابي. الحركة النقابية كانت مشرذمة والاتحاد كان منقسما، يجب ان يكون مظلة لكل عمال لبنان دون سواهم، انا ليس عندي اتحاد يدخل وآخر لا، الجميع الحق في ان يكونوا داخل الاتحاد، ومن هنا سأصر على السعي الى الحوار وجمع الصف وبدأنا الخطوات الاولى مع رفاقنا والمؤشرات مشجعة.

● ما هي القضايا العمالية التي ستكون في اولويات برنامج عملك؟

– اولا نحن في صدد تنظيم نقابي متطور وجديد يستند الى تنظيم قطاعي ويرضي الجميع ويوجد التوازن الذي يتكلمون عنه، اضافة الى الهيكلية النقابية. ومن ثم لدينا المطالب، فهناك استحقاقات كثيرة تنتظرنا واعلنتها في برنامجي الانتخابي، وستتحرك على اساسها ضمن سلم اولويات، وابرزها كما قلت التنظيم النقابي...

● البعض يتخوف من هيكلية نقابية ترضخ لمشيئة الحكومة ووزارة العمل، خصوصا ان الوزارة متهمة بالتدخل.

– في ايام القيادة السابقة للقيادة الاخيرة للاتحاد، اتفقنا على الهيكلية النقابية والنظام الداخلي للاتحاد، واتخذ قرار في المجلس التنفيذي في شأنهما ووافق عليهما مجلس المندوبين. اذاً، النقاط القانونية للتعديل اقرت قبل اربع سنوات، وتقدمنا في حينه بطلب الى وزارة العمل على هذا الاساس. ولكن بعدما تسلمت القيادة الاخيرة الاتحاد، سحب المشروع من ادراج وزارة العمل من دون العودة الى المجلس التنفيذي ولا الى مجلس المندوبين في الاتحاد العمالي العام، ولايزال مجمدا. الان سنعود الى تحريك مشروع التنظيم من جديد، ويمكننا القول ان لدينا صلاحية اليوم، من دون العودة مجددا الى مراجعة الموضوع، لتقديم المشروع الى الوزارة لان لدينا قرارا سابقا في هذا الشأن والقاعدة موافقة عليه.

● من خلال الهيكلية النقابية، تقول المعارضة ان السلطة ستمسك بحرية الاتحاد، كما هي ساعية الى الامساك بحريات مؤسسات اخرى.

– الهيكلية تتقرر داخل الاتحاد، والحريات مقدسة، والحرية في دمنا وفي دم كل لبناني. لا يمكن ان نقبل بأي هيكلية الا بموافقة الاتحاد، وهذا امر واضح. الهيكلية نحن بدأنا بها وطالبنا بها، وفي حال حصول اي تعديل بالضغط لا يمكن ان نقبل.

● ماذا عن المطالب الاخرى؟

– بالنسبة الى محور المطالب مع الحكومة عندنا مسألة اعادة تأليف اللجان الثلاثية، واهمها لجنة مؤشر غلاء المعيشة، الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وغيرها. وبالنسبة الى المطالب المتعلقة بالقوانين، سنحاور مجلس النواب للحماية الاجتماعية وضمان الشيخوخة...

● ... لأن الاستحقاقات التي تنتظركم كبيرة، البعض يتهمك بانك مرشح السلطة، ويقول انك ستهادنها وستسلم بالمشاريع كما تريد هي، الى اي مدى ستواجه السلطة؟

– اولا لسنا دخلاء على العمل النقابي ولدينا تاريخ نقابي يشهد. نهادن السلطة عندما لا تكون لدينا مشكلة معها، ونخاصمها عند اللزوم. اليوم سأتقدم بمطالب وسأحاور السلطة على اساسها، فاذا وافقت اكون قد اخذت حقي وحق العمال ولا نفع للخصام...

● واذا لم تأخذ حقك؟

– عندما لدي كل وسائل الضغط الديموقراطي لأخذه. لست مرشحا للسلطة، وعندما يرانا البعض كنقابيين في قطاعاتنا في المصالح والمؤسسات العامة نجتمع مع المسؤولين، فلأن رب العمل لدينا في هذه القطاعات هو مجلس الوزراء، ومن الطبيعي ان نحاور النقابات رب عملها.

● هل تلجأ الى الاضراب؟

– عندما كنا نصطدم مع رب عملنا وهو الدولة كنا نضرب، وفي تاريخنا اكثر من ٥٠ اضرابا، والاضرابات حقنا المشروع وتاريخنا يشهد. نحن لسنا هنا لنستزلم كما يظن او يحاول ان يصور البعض، نحن هنا لرفع مستوى معيشة العامل، والايام مقبلة وسنرى كم سنحقق للعمال من مكاسب، ومن هنا ندعوهم الى الالتفاف لمواجهة الدولة وتحقيق المطالب المحقة للعمال بكل وسائل الضغط الديموقراطي بما فيها الاضراب.

التسييس والتطييف

● عندما تختلفون مع السلطة، هل يكون اضرابكم اضرابا مدعوما سياسيا من الاحزاب والشخصيات السياسية؟

– اضراباتنا عمالية صرف، كما كان يحصل في السابق، ومن اول اهدافنا فصل العمل السياسي عن العمل المطلبي، واضرابنا يكون على اساس برنامج مطلبي يتعلق بالطبقة العاملة في لبنان. لا نريد اضرابات سياسية، اتحادنا كونفيديرالي وفيه الكثير من التيارات السياسية، اما الميول السياسية تبقى عند عتبة باب الاتحاد، وفي الداخل نجتمع ونبحث في مطالب الطبقة العاملة ومصلحة البلد. من يريد ان يؤيد تحركنا من السياسيين اهلا وسهلا، ولكن لا يأتي ليقرر مصيري في الاتحاد.

● لكن الخوف اليوم هو ان تهرب من التسييس السابق لتقع في اتحاد يكون اتحاد السلطة، وانت متهم بذلك منذ الانتخابات الاخيرة.

– لست في حاجة الى تكرار القول





غنيم الزغبي يتحدث الى "النهار". (محمود الطويل)

انني لست مرشح السلطة، وانا سأعمل لاعادة الاتحاد الى الاستقلالية التي كان يتمتع بها. وعلى العكس، اذا كنا نرفض البحث السياسي داخل الاتحاد فذلك من أجل الانصراف الى العمل المطلبي والتوجه الى الدولة بمطالب محقة للعمال، لان المطالب لم تكن لتتحقق بالنهج السابق، والحوار مقطوع منذ زمن طويل. وأهم المطالب اليوم لجنة مؤشر غلاء المعيشة، وكلنا يعرف ان الحد الادنى للاجر لم يعد يفي بالحاجة، وعمال بعض القطاعات صاروا على ابواب المجاعة وهم يعانون الفقر المدقع ولا يجوز الاستمرار من دون تحقيق شيء. لدينا موضوع المكتب الوطني للدواء الذي يخفف حدة ارتفاع اسعار الادوية، رفع الحد الادنى للاجر، السلم المتحرك للاجور كما في الدول المتقدمة...

● الوجه الآخر للتسييس داخل الاتحاد هو الطائفية والمذهبية وتطييف المناصب وتمذهبها داخل هيئة المكتب. أي دور لغنيم الزغبي لاعادة الروح العمالية والنقابية الى الاتحاد؟

– ما تشير اليه فيه شيء من الصحة ويتداوله البعض، وانا ضد هذا الكلام في المطلق واعتبر العامل عاملاً الى اي طائفة انتمى، ونحن هنا للدفاع عن حقوق العمال لا عن طوائفهم، وكل هذه المشاكل تحل بالتنظيم النقابي القطاعي المتطور. نحن لسنا هنا للبحث في التوازن بل لتأمين لقمة العيش للعمال ورفع الظلم والكابوس المعيشي عن العالم وهذا هدفنا.

● ما هي رؤية غنيم الزغبي للحركة النقابية في لبنان، في ضوء المتغيرات المتلاحقة وعصر العولمة؟

– هذا الموضوع فكرنا فيه طويلاً وهو يحتاج الى الكثير من الدرس والتدقيق، ومن هذا المنظور ارى اننا يجب الا نتلهى في الاتحاد كل سنة بمعركة كبيرة لتصحيح الاجور. سأسعى الى تحقيق السلم المتحرك للاجور، فتصير المسألة اوتوماتيكية وننصرف الى اعمال اخرى، كما هو حاصل في كل الدول المتقدمة، اذا ارتفع المؤشر بنسبة معينة ترتفع الاجور من دون معارك. اليوم نمضي في الاتحاد نصف السنة في قصة المؤشر، هناك مطالب اخرى وتقديمات اجتماعية مهمة جداً مطلوبة.

● هل يكون للاتحاد موقف من قضايا السياسة الخارجية، مع سوريا مثلاً؟

– نحن نتعاون مع الاتحاد العام لنقابات العمال في سوريا، كما مع كل الاتحادات العربية والدولية، وسوريا دولة صديقة واقرت معها السلطات علاقات مميزة، والاتحاد العمالي العام كان دائماً مؤيداً القرار السياسي للسلطة اللبنانية في السياسة الخارجية. عندما تقرر الدولة مثلاً تحركاً لدعم القرار ٤٢٥، فهذا واجبنا ان نلتزمه في الخارج، في مؤتمراتنا ولقاءاتنا النقابية، هذا واجبنا في دعم الجنوب وهذه مصلحة البلاد العليا التي ندخل فيها كاتحاد. لا نريد الدخول في مصالح شخصية صغيرة او انتخابية، عندما يكون هناك موضوع يتعلق بمصلحة البلد العليا.

ضمان واحد وسلم متحرك

● ماذا عن المطالب المعيشية؟

– يجب عودة لجنة مؤشر غلاء المعيشة الى الاجتماع، للنظر في واقع الاجور، واعادة الحوار مع اصحاب العمل ودعم الانتاج. فعندما ندعم الانتاج احافظ على ديمومة العمل وأحول دون تفكير الصناعيين في صرف العمال وزيادة البطالة المستشرية في البلد، ومن اسبابها ايضاً العمالة الاجنبية. لم يعد جائزاً ان نرى في المستشفى السري لانكي والفيليبيني والهندي وغيرهم، وكذلك في المطاعم وفي المصانع وغيرها من القطاعات. من المؤكد انه يمكن ان نجد لبنانيين عاطلين عن العمل ليحلوا محلهم وبذلك نحد من هجرة اللبناني. العامل شريك انتاج وعلى رب العمل الايمان بذلك وتقديم العطاءات والاجور على هذا الاساس.

ينتظرنا موضوع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وقانونه يعود الى ١٩٤٥ وهو منقول عن القانون الفرنسي الذي عدّل خمس مرات ونحن لم نطوره بعد. يجب حصر التقديمات بمؤسسة ضمان واحدة، اليوم عندنا وزارة الصحة واللواء الطبي وتعاونية الموظفين والصندوق، والهدر كبير ويجب الاعتراف بذلك. فهناك من يتطبب على حساب جهتين وهناك من تجرى له عمليات وهمية. يجب ان يكون هناك ضمان واحد لصاحب العمل والعامل، وهذا يحد من الهدر. وزارة الصحة تدفع اليوم اكثر من الضمان تقريباً. شعارنا سيكون العمل للمستشفى والمسكن والمدرسة، وستتحرك لتعزيز التعليم الرسمي والا سنصل الى يوم لا يستطيع فيه اللبناني ان يعلم اولاده. الكل يرى ما تفعله المدارس الخاصة واقساطها بالملايين عدا الملحقات، ودخل العامل لا يساوي نصف قسط تلميذ في الصف الثانوي، ولا يكفيه ثمن رغيف، ونحن، ويا للاسف، نتلهى بالانتخابات ونتلهى بتضييع وجع العمال بالصراخ السياسي، يفترض الا نتلهى كل سنة بموضوع الاجور، ويضيع وقت الاتحاد والدولة وارباب العمل على مطلب يجب ان يبت بواسطة السلم المتحرك للاجور على غرار دول العالم المتقدمة كما اسلفنا، والالتفات الى مسائل اهم. وبالنسبة الى القطاع العام، مثلاً سلسلة الرتب والرواتب. السلسلة في مجلس النواب، ومنذ سنتين زادوا الضرائب وعلى اساس ان تصدر السلسلة من ١٩٩٦/١/١، وعادوا من جديد الى الحديث عن ضرائب جديدة لتغطية السلسلة. صار كل ما يدهم مصاري يبجبوها بحجة السلسلة، وما في سلسلة اصلاً.

أنا موقعي عامل

● هل تواجه الوزير فؤاد السنيورة في موضوع الضرائب؟

– واجهته اكثر من مرة، وسأواجهه. فليذهب الى غير السلسلة التي أخذ ضرائبها منذ سنتين، ليفتش عن الحد من الهدر في الدولة، وعندما يغطي اعتمادات السلسلة مرتين.

● نفهم ان خصمك الاول في الدولة سيكون الوزير السنيورة؟

– كل عمره، هذا خصم تقليدي قديم، هذا الواقع وهو يعرف. اليوم هيدي الضرائب بدها توقف والسلسلة بدها تمشي، والا فلدينا كل وسائل الضغط الديموقراطي ولدينا الاضراب.

● ماذا تقول لوزير العمل أسعد حردان في بداية ولايتك، هل تكونان صفاً واحداً؟

– انا موقعي عامل، وهو موقعه سلطة، سأتحاور معه من موقعين مختلفين، ولن اتحاور معه من موقع وزارة العمل، وهو يعرف هذا الشيء. ولو قالوا لنا اليوم هذه وزارتكم وغيرها من المجاملات والكلام المعسول الذي نسمعه كثيراً من المسؤولين. العلاقة يحكمها تحقيق مطالب ذوي الدخل المحدود والعامل.

● بماذا تتوجه الى الهيئات الاقتصادية، الى عدنان القصار وجاك صراف وغيرهما؟

– سأعمل لفتح الحوار معهم لدعم الانتاج وديمومة عمل العمال ونحن شركاء وعليهم تحمل مسؤولياتهم كأرباب عمل ازاء العمال.

● ماذا تقول لرئيس الجمهورية؟

– يفترض ان يكون حكماً، وليس فريقاً مع احد، موقعه أب لجميع اللبنانيين، لا نطلب ان يكون لا معنا ولا ضدنا، نطلب ان يكون حكماً عادلاً.

● ماذا تقول لرئيس مجلس النواب؟

– أقول له لدينا مشاريع قوانين عنده في المجلس وأهمها للضمانات الاجتماعية وضمان الشيخوخة، سلاسل الرتب والرواتب، القانون ١٦١ وسأطالبه بها.

● واذا لم يستجب؟

– سنواجه الجميع، وبدأنا المواجهة في مجلس النواب منذ فترة.

● ماذا تقول لرئيس مجلس الوزراء؟

– لديه كل المطالب المرتبط قرارها بالسلطة الاجرائية، وأقول له ان الاتحاد العمالي العام لن يكون مهتاً في مطالب العمال، لن أهادن ولن استكين ما دامت هناك مطالب عالقة.

● ماذا تقول لخصمك الياس ابو رزق؟

– انا ما عندي خصم، كلنا اخوة في الحركة النقابية، ونمد يدنا الى الجميع، وليشرف الى الاتحاد لنكمل المسيرة متحدين متضامنين لتحقيق برامج الاتحاد والمؤتمر النقابي العام.

● واذا لم يأت؟

– نحن نمد يدنا للسير معاً، وفي كل الاحوال المسيرة بدها تمشي، هناك مطالب للعمال يجب تحقيقها.

● ماذا تقول لقادة الاتحادات الشيوعية الميول؟

– اقول لهم، كان لنا نضال مطلبي طويل معاً، وبدنا نكمل المشوار معاً، وتجنب المواقف السياسية الصلبة، وانا ترشحت بالاتفاق معهم اساساً.

● ماذا تقول للنقابيين الحزبيين داخل الاتحاد وخارجه؟

– أتعاون معكم من المسافة نفسها انتم وسائر النقابيين غير الملتزمين حزبياً، كل واحد يشتغل للسياسة التي يريد خارج الاتحاد، انما في الداخل كلنا للبرامج المطلبية التي تعود بالنفع على العمال.

● هل تلتزم ما اعلنته فور انتخابك من انك ستستقيل اذا لم تحقق الوحدة النقابية؟

– لا ازال مصراً ولكثر. الان أسعى الى التوحيد، واذا لم أوحد استقيل، سجلها وشدد عليها. لم اترشح لاحقق انتصارات، بل لافتخر عندما ينتصر الاتحاد العمالي العام ويتوحد، لان هذه هي الفرصة الاخيرة لجمع الصف والشمل تحت مظلة الاتحاد، ولا نريد الوقوع في مطبات ليست في مصلحة الحركة النقابية، وفي كل الدول التي صار فيها اتحادان انعكست الاضرار على مصالح الطبقة العاملة.

● ماذا تقول لرفاقك في اتحاد نقابات المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة، وخصوصاً لرفيقك انطوان بشارة الذي يقال انه سيكون رئيس الظل؟

– انطوان بشارة ليس رفيقاً فقط، انه صديق ٣٠ سنة، واسسنا معاً اتحادنا. اما القول انه رئيس ظل، فلا أحد يعمل معي رئيساً للظل، انا أقسم الادوار داخل الاتحاد، لانني لست قادماً لاحتكر الامور وحدي واتبجح واقول انا سأسير الحركة النقابية وحيداً. نحن نقسم ادواراً، وقراري كرئيس للاتحاد التزمه ولا يلزمني احد شيئاً. اسمع رأيه وله خبرته، كما اسمع رأي الاخرين. نحن رفاق ٣٠ سنة، هل يجوز ان انتخب اليوم رئيساً للاتحاد فأقول له اليوم انتهى دورك.

● ماذ تقول لرفاق الدرب الاوائل في نقابة عمال مصالح المياه في لبنان؟

– وصولي وصولهم وسنعمل معاً كما كنا نتعاون لتحقيق مطالبنا، وسأستعمل كل الوسائل الديمقراطية لذلك.

الاضرار الزراعية في البقاع والجنوب

التقى النائب الياس سكاف وفداً من المزارعين في البقاع ابلغ اليه نقلاً عن الخبير الزراعي الفرنسي المتعاقد مع غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع ان الاضرار التي خلفتها العاصفة الاخيرة في المزروعات البقاعية ولا سيما منها الاشجار المثمرة، قد لا تقتصر على الموسم الحالي وان المزارع يحتاج الى رعاية لاعتماد حلول علمية مسبقة من اجل الحد من الظواهر المرضية المتوقعة واقترح مزارعون على سكاف بصفته رئيس اللجنة النيابية للزراعة السعي الى تطبيق التأمين الزراعي ضد العوامل الطبيعية الذي يعوض التكاليف في حد اقصى، مؤكدين ان مثل هذا التأمين معمول به في اسبانيا وبعض الدول الاوروبية. فوعد النائب بدرس الفكرة مع المختصين. على صعيد آخر، لفت النائب حسن علوية الحكومة اللبنانية الى الكارثة التي حلت بمزارعي التبغ في الجنوب بسبب العوامل الطبيعية. وقال اثر لقائه وفداً من المزارعين ان على الدولة ان تضع ضمن سياستها دعم هذه الفئة من المزارعين.

مشروع معهد للتدريب البحري والمرفأي ثمرة زيارة وزير النقل لمرسيليا

عاد الى بيروت وزير النقل عمر مسقاوي منهيا زيارة رسمية لفرنسا وقع في ختامها مع رئيس غرفة التجارة والصناعة في مرسيليا "اعلان نيات مشتركاً" في شأن مشروع انشاء معهد للتدريب البحري المرفأي.

وينص الاعلان على الآتي:

١– تمتين علاقات التعاون بين لبنان ومرسيليا في التدريب البحري.

٢– جهوزية الفريق اللبناني للبحث في كل الامكانات التي قد يطرحها الفريق الفرنسي لاحقاً والتي تحقق هذا التعاون بين الطرفين.

٣– تعهد الفريق الفرنسي ان يضع في تصرف لبنان المهارات الموجودة في مرسيليا والمتعلقة بميادين النقل.

٤– ان هذه الافكار ستوضع موضع التنفيذ ضمن مشروع تعاون لتأهيل مدرسة التدريب البحرية في البترون في شمال لبنان.

٥– ان برنامج العمل الذي يجمع مختلف الافرقاء المعنيين سيعد على قاعدة تحقيق الاهداف من خلال زيارة بعثة خبراء فرنسيين.

وبناء عليه سيتولى الفريق الفرنسي وضع دراسة جدوى تساعده على:

١– تحليل الحاجات.

٢– عرض محدد للتدريب يتناسب مع الواقع اللبناني.

٣– عرض المقترحات لانشاء معهد التدريب البحري والمرفأي.

٤– اعداد عرض تقني وهندسي لهذا المشروع.

كسباريان: الاحصاء والقوة المسلحة والعدل هي الركائز الثلاث للدولة العصرية

طرابلس – "النهار":

حاضر المدير العام للاحصاء المركزي الدكتور روبير كسباريان في مركز جمعية متخرجي جامعة بيروت العربية في طرابلس وبدعوة منها، عن الاحصاء ودراسة مستوى المعيشة"، وقدمه رئيس فرع الجمعية في طرابلس الدكتور احمد سنكري.

ورأى المحاضر ان الاحصاء هو الركيزة الثالثة بعد "القوة المسلحة" و"العدل" وهي الركائز الثلاث التي "تبنى عليها الدولة العصرية".

وتناول دور الاحصاء في لبنان من خلال عرضه لتاريخ الاحصاء المركزي ورسم سياسته الراهنة، وخلص الى الآتي:

"لا شك في ان ادارة الاحصاء المركزي، على رغم الجهود المبذولة خلال الفترة الوجيزة الاخيرة، لا تقوم حالياً بدورها الكامل بسبب عدم توافر الموارد البشرية الضرورية لديها. وتبقى هناك مسافة طويلة يجب تخطيها قبل تكريس دور الاحصاء في الدولة اللبنانية، ونأمل ان نعطي اوائل السنة المقبلة صورة اولى ولو تقريبية عن مختلف اوجه الوضع الاقتصادي والاجتماعي للبلاد، وهذا ما يساعد السلطات على اعادة النظر في برامجها الانمائية.

ويبقى ان نتساءل الآن عن مصير هذه الادارة؟

نشهد الآن في الدول الصناعية اتجاها نحو تحجيم دور الدولة في الحياة الاقتصادية وتسعى الجهات الدولية كالبنك الدولي الى فرض هذا الاتجاه على الدول النامية ايضاً. هل يستنتج من هذا الاتجاه تحجيم دور الاحصاء المركزي؟

لا نعتقد ذلك، بل بالعكس النظام الليبرالي مبني على نظام السوق ولكي يضطلع بدوره في الاقتصاد الوظيفي في شكل فعال يجب ان يزود معلومات احصائية وافية. ويجب ان تتوافر هذه المعلومات للجميع بكل حرية وامانة. وهنا تقوم ادارة الاحصاء المركزي في الدولة بدور كبير واساسي، اذ ان دورها لا يقتصر على اعلام الحكومات. ومن مهماتها الاساسية ايضاً اعلام القوى الفاعلة في البلاد من مؤسسات خاصة وافراد.

وقد طرح في هذا السياق موضوع "خصخصة" الاحصاء. لا نعتقد ايضاً انه يمكن خصخصة الاحصاء مثل الخدمات الاخرى كالهاتف والكهرباء.

المعلومات الاحصائية العامة عن الوضع الاقتصادي والاجتماعي للبلاد ليست سلعة تباع وتشرى في السوق، هي في الاساس شأن عام وضرورة لحسن سير الامور في المجتمع وتالياً هي من المسؤوليات الاساسية للدولة".

مطالبة بنشر ميزانية شركات الضمان وتنفيذ قانون التأمين الالزامي للسيارات

صرح رئيس جمعية شركات الضمان في لبنان جوزف زخور ان هيئة الرقابة على شركات الضمان في وزارة الاقتصاد والتجارة انجزت التدقيق في القيود وسجلات الشركات العاملة في لبنان وباتت تملك تصوراً واضحاً وموثقاً للوضع المالي لكل شركة على حده.

وقال ان المعلومات المتوافرة لدى هيئة الرقابة تكفي لاعداد ميزانية موحدة لشركات الضمان في لبنان، وطالب بنشر هذه الميزانية في الصحف بحيث يمكن المعنيين بالامر ان يكونوا رأياً نهائياً في القدرات الحقيقية لصناعة التأمين في لبنان.

واضاف ان الاتهامات التي وجهت الى شركات الضمان من حيث ضعف رساميلها وتخلفها عن الوفاء بالتزاماتها لم تكن تستند الى اي وقائع او مستندات، وان التقرير الذي اعدته هيئة الرقابة لا بد ان يكون قد كشف الاوضاع الحقيقية التي تعيشها صناعة التأمين في لبنان. وان اي اتهام يطلق بعد اليوم لن يكون عادلاً ان لم يأخذ بالاعتبار الواقع الحقيقي للشركات.

وذكر ان مجلس الوزراء برئاسة الرئيس رفيق الحريري كان قد اتخذ قراراً قبل اكثر من سنتين بتطبيق التأمين الالزامي على السيارات وكلف وزيري الاقتصاد والتجارة والداخلية اعداد آلية التطبيق. "الا ان الاتهامات التي وجهت بعد ذلك الى شركات التأمين عشوائياً والى الشركات اللبنانية مجتمعة جعلت وزيري الاقتصاد والتجارة والداخلية يمتنعان عن وضع آلية تطبيق الضمان الالزامي. ومع ذلك فان المحاكم اللبنانية تعتبر قانون الضمان الالزامي الصادر عام ١٩٧٧ نافذاً منذ تاريخ نشره في الجريدة الرسمية في ١٩٧٧/٧/٧ اي منذ عشرين سنة تقريباً. وقد صدرت عن المحاكم الاستئنافية في جبل لبنان، احكام عدة على شركات التأمين بالاستناد الى القانون المشار اليه". وتساءل "كيف تبرر السلطة التنفيذية تأخرها في اصدار المراسيم التنظيمية لقانون يعتبره القضاء اللبناني نافذاً منذ عشرين سنة؟".

واكد "ان حسنات الضمان الالزامي على السيارات لا تقتصر على ضمان حقوق المتضررين من حوادث السيارات فحسب، بل انه يوفر للخزينة اللبنانية مداخيل اضافية من خلال استيفاء رسوم يبلغ مجموعها ١١ في المئة عن كل بوليصة تأمين. كما ان حلول شركات الضمان محل وزارة الصحة كفريق ضامن للجرحى يخفف عن كاهل وزارة الصحة عبئاً مهماً، اذ ان معظم الجرحى المعوزين يعالجون في هذا الوقت على نفقة وزارة الصحة".

ممثل الاتحاد الدولي: أسوأ تشويه واعتداء

الرؤساء الثلاثة يستقبلون القيادة الجديدة

تعقد الهيئة المنتخبة لمكتب المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام اجتماعها الاول برئاسة رئيس الاتحاد غنيم الزغبي الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم في مقر الاتحاد وعلى جدول اعمالها خطة العمل المستقبلية. وتسبق الاجتماع زيارات بروتوكولية للرؤساء الثلاثة حددت مواعيدها ما بين العاشرة والنصف والاولى بعد الظهر. واعلنت الهيئة انها تقيم استقبالا بعيد العمال من الساعة الخامسة الى السابعة مساء الخميس اول ايار في فندق "البريستول".

في المقابل، دعا اعضاء هيئة المكتب السابقة الى مؤتمر صحافي برئاسة الياس ابو رزق في دار نقابة المحررين لاعلان موقف من التطورات التي تلت الانتخابات.

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن مصادر في الاتحاد استنكارها "مواقف الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب حسن جمام التي تسيء الى وحدة الجسم النقابي اللبناني". وقالت "ان قيادة الاتحاد ستطلب اجتماعا طارئا للمجلس المركزي للاتحاد للنظر في تجاوزات الامين العام وطرح امكانات اقالته من منصبه".

واضافت ان "جمام عمل في السنوات الاخيرة على ضرب وحدة الحركة النقابية اللبنانية وشقها من خلال تعامله مع فريق واحد لا يمثل الا شريحة صغيرة من الجسم النقابي، بينما تجاهل على الدوام التعامل مع الشريحة الكبرى، الامر الذي ساهم في تفتيت الجسم النقابي اللبناني وضربه، بينما كان المطلوب منه، من حضرة الامين العام، محاولة تقريب وجهات النظر بين مختلف الافرقاء النقابيين (...)".

كذلك استنكر الاتحاد الكتاب الذي وجهه جمام الى الامين العام المساعد للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب سعد الدين حميدي صقر بانهاء عمله في الامانة العامة ممثلا للاتحاد العمالي العام وتسليم عطاءات المنصب قانوناً، بناء على كتاب من ابو رزق في هذا الشأن.

الاتحاد الدولي للنقابات الحرة

وقبل سفره عائدا الى بروكسيل صرح رئيس قسم الحقوق والحريات النقابية في الاتحاد الدولي للنقابات الحرة جورج مارتينيز لـ"النهار"، "شاهدت بأم العين اسوأ عملية تشويه واعتداء على الديموقراطية وعلى الحقوق النقابية وهو ما لم يحصل في اي دولة ديموقراطية في العالم ولم اشهد مثيلا له الا في افريقيا. وسأتقدم بتقرير مفصل في هذا الشأن الى الاتحاد الدولي الذي سيعمم مضمونه على الاتحادات الاعضاء في ١٢٩ دولة في العالم".

وسئل عن الخطوات التالية فأجاب "سأقترح تقديم شكوى عاجلة ضد الحكومة اللبنانية امام منظمة العمل الدولية واتخاذ اجراءات اخرى للدفاع عن الحركة النقابية الحرة في لبنان".

واكد انه "بالنسبة الينا هناك اتحاد واحد شرعي منبثق من ارادة العمال هو الاتحاد برئاسة ابو رزق".

مواقف وبيانات

في جديد المواقف والبيانات الآتي:

● صرح الرئيس الدكتور سليم الحص:

"ان ما حصل على صعيد الانتخابات النقابية مؤسف جدا وقد كانت حصيلته كما كان منتظرا، انشقاقا خطيرا في الحركة العمالية.

كل ذلك بسبب التدخل السافر وغير المبرر للسلطة في هذه الانتخابات ودخولها طرفا مباشرا الى جانب فريق ضد الفريق الآخر.

والمحزن حقا ان ما حصل ما هو الا حلقة في سلسلة لا تنتهي اذ اصبح التسلط على المؤسسات اشبه بالنهج الذي تلتزمه الحكومة على كل صعيد.

والانفعالي والحال هذه انا قلنا ان الاستمرار في هذا النهج انما يعرض الحياة الديموقراطية لمزيد من الشلل ويهدد المجتمع المدني في صميم كيانه ووجوده، علما بأن الاتحاد العمالي العام هو في مقدم مؤسسات المجتمع المدني وقد كان استيعابه على النحو الذي شهدنا افتئاتا على حرية العمل النقابي وديموقراطيته".

● وصف النائب ابرهيم بيان ما حصل في انتخابات الاتحاد بأنه "مجزرة قتلت في لبنان الحرية، ومن دونها لا قيام لهذا الوطن، يؤسفنا ان ننعي وفاة الحركة النقابية التي اغتالتها السلطة (...)".

● قال رئيس "حركة التغيير" ايلي محفوض في بيان اصدره ان "معركة شق الاتحاد العمالي وشرذمته اتجدت وما هو غير المقبول ان تقف الدولة في سياستها مع وضد، وهذا الامر يهدد استمرارية لبنان (...) ان ما جرى يوم الخميس نرفضه لا بل نعتبر هذا اليوم وصمة عار على جبين الديموقراطية، ولا كان من مخرج لهذه الفظاعة يبقى ان تعاد الانتخابات من جديد وبأجواء ايجابية (...)".

● دعا المكتب العمالي المركزي في حركة "أمل" الى مهرجان خطابي في مناسبة الاول من ايار تكريما للعامل في المعهد الفني الاسلامي، الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الخميس المقبل.

● دعت اللجنة المركزية للشبيبة العاملة المسيحية الى مشاركتها القداس الالهي الذي يحتفل به المطران جورج اسكندر الساعة العاشرة والنصف في الاول من ايار في كنيسة مار الياس تعلبايا لمناسبة عيد العمال.

فاخوري الى مؤتمر وزراء الزراعة العرب

سافر امس وزير الزراعة شوقي فاخوري الى القاهرة لحضور مؤتمر وزراء الزراعة والري العرب الذي يعقد اليوم.

وصرح في المطار: "ان المؤتمر يعتبر محطة اساسية تهدف الى تعبئة الجهود العربية في مجال الزراعة والري وسنتابع طرح ما قلناه في مؤتمرات سابقة لجهة ضرورة الاتفاق على سياسة زراعية عربية واحدة تضع في اولوياتها التكامل بين النظم الانتاجية العربية تمهيداً للتوصل الى سوق عربية مشتركة نطل بها على التحديات العالمية المقبلة علينا من خلال اتفاقات الغات ومنظمة التجارة العالمية والشركة الاوروبية المتوسطية وما قد تفرضه اتفاقات السلام المستقبلي. وسنبحث في العمق في قضية الهدر الكبير في استغلال الموارد المائية العربية والمحاولات الجارية للاستيلاء على بعض هذه الموارد وسنطرح خطة متكاملة لتمكين الامة العربية من الاستفادة القصوى من المياه التي نعتبرها المورد الام للزراعة وللاقتصاد العربي. وسيكون هذا المؤتمر مناسبة لنا لعقد اجتماعات ثنائية مع عدد من وزراء الزراعة العرب للبحث معهم في استكمال تنفيذ الاتفاقات التي سبق لنا ان عقدناها في خصوص تفعيل التعامل الزراعي وتبادل السلع الزراعية وسنطلعهم على المنحى الجديد للسياسة الزراعية اللبنانية الآيلة الى حماية الانتاج الوطني وما يمكن ان تقدمه بلادهم من مساعدات وخبرات فنية لدعم هذه السياسة الجديدة".

تسليم وتسلم في مرفأ بيروت

من المقرر ان تتم ظهر اليوم في وزارة النقل عملية التسليم والتسلم بين رئيس لجنة ادارة واستثمار مرفأ بيروت المدير العام السابق انطوان ريس والرئيس المدير العام الجديد المهندس مهيب عيتاني في حضور الوزير عمر مسقاوي.

ندوة عن مكافحة الافات الزراعية

نظمت مؤسسة "فريدريش ايبرت" و"مؤسسة جهاد البناء الانمائية" في ٢٤ نيسان الجاري ندوة متخصصة عن مكافحة الآفات الزراعية بالطرق البيولوجية، في رعاية وزارة الزراعة التي مثلها مديرها العام الدكتور عادل شويري.

تقنين الكهرباء في البقاع والجنوب

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان ان اعمال الكشف الصناعي على المجموعات الغازية المجهزة في معملي بعلبك وصور تستوجب توقيف هذه المجموعات مداورة (الواحدة تلو الاخرى) لتنفيذ المقتضى.

لذا فان برنامج التغذية بالتيار الكهربائي في مناطق البقاع والجنوب سيتأثر من جراء هذا التوقف، بحيث تكون التغذية في مناطق البقاع ابتداء من ١٩٩٧/٤/٢٨ ولمدة اسبوعين تقريباً في حدود ١٦ ساعة يوميا موزعة كالآتي، ست ساعات تغذية وست ساعات تقنين وتغذية كاملة في فترة الليل بين الساعة ٢٤,٠٠ والساعة ٦,٠٠ صباحاً.

اما في مناطق الجنوب، فان برنامج التغذية ابتداء من ١٩٩٧/٥/١٢ ولمدة شهر تقريباً يكون في حدود ١٦ ساعة يوميا موزعة كالآتي، ست ساعات تغذية وست ساعات تقنين وتغذية كاملة في فترة الليل الممتدة بين الساعة ٢٤,٠٠ والساعة ٦,٠٠ صباحاً.

تحديث اتفاق النقل الجوي الدولي

تعقد اللجنة القانونية التابعة للمنظمة الدولية للطيران المدني "ايكاو" دورتها الـ٣٠ في مقرها الرئيسي في مونتريال – كندا من ٨ نيسان الجاري الى ١٩ ايار المقبل للبحث في موضوع تحديث الاتفاق الموقع عام ١٩٢٩ في شأن توحيد بعض القواعد المتعلقة بالنقل الجوي الدولي وتلك المتصلة بمسؤولية الناقل الجوي. وانتدب مجلس الوزراء القاضي في مجلس شورى الدولة سليمان عيد لتمثيل لبنان في هذه الدورة.

نقابة مزارعي الشمندر في لبنان

زحلة – "النهار":

اجريت السبت انتخابات المجلس التنفيذي لنقابة مزارعي الشمندر في مقر الاتحاد العام للنقابات الزراعية في لبنان في جلالا، في اشراف رئيس دائرة العمل في البقاع محمد معربوني.

وجاءت النتائج كالآتي: محمد القرو رئيساً، نقولا ابو خاطر نائباً للرئيس، عمر خليل يوسف اميناً للسر، زياد الحايك اميناً للصندوق، بشارة الخوري مسؤولاً اعلامياً، رفيق نخلة وسليم القرعوني وجمال حمود وعاطف الغناوي وبسام عراجي وحبيب زين الرشعيني وغسان الرجيلي اعضاء.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة الاسبوع

بايرن ميونيخ فاز ٥ - ٠ وباريس سان جيرمان ٥ - ٠ وموناكو تعثّر امام مرسيليا ١ - ١

احتفظ بايرن ميونيخ متصدر لائحة الدوري الالماني لكرة القدم "البوندسليغه" بفارق النقاط الثلاث الذي يبعده عن وصيفه باير ليفركوزن، بفوزه السبت على ضيفه فورتونا دوسلدورف ٥-٠ في المرحلة الـ٢٩. وقدم الفريق البافاري الذي لم يعد ينافسه على اللقب سوى باير ليفركوزن، اقوى عرض له هذا الموسم وطبع اللعبة بطابعه منذ البداية وسجل اصابته الاولى في الدقيقة السادسة عبر كريستيان نيرلينغر بقذيفة من ٢٠ متراً. وكانت هذه الاصابة المبكرة حافزاً لبايرن ميونيخ الذي حقق فوزه الثامن على التوالي على ارضه، فاضاف له ساعد الدفاع ماريو باسلر الاصابة الثانية في الدقيقة ٣٥ اثر تمريرة من يورغن كلينسمان، والايطالي روجيرو ريتزيتيلي الثالثة بمقص اثر تمريرة من ماركوس بابل بعد ثلاث دقائق، والكسندر تسيكلر الرابعة في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول اثر تمريرة من كلينسمان، وختم "الليبيرو" لوثار ماتيوس التسجيل بالخامسة في الدقيقة ٥٢ بمجهود فردي، وهي الاولى له منذ ١٣ شهراً. وهذا اكبر فوز لبايرن ميونيخ منذ تغلب على باير اوردينغن ٦-١ في ١٦ شباط ١٩٩٦.

وتبخرت آمال بوروسيا دورتموند عملياً في الاحتفاظ باللقب للموسم الثالث على التوالي اذ خسر امام مضيفه ارمينيا بيليفيلد ٠-٢ سجلهما ساعد الدفاع جيوزيبي راينا وماتياس رايتكروس في الدقيقتين ٤ و٤٠. وخاض دورتموند اللعبة في غياب خمسة لاعبين اساسيين اصابتهم في مباراة مع مانشستر يونايتد الانكليزي في اياب الدور نصف النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري الاربعاء الماضي. ويبتعد الفريق تسع نقاط عن بايرن ميونيخ قبل المراحل الخمس الاخيرة، مع العلم ان في وسع دورتموند المشاركة في دوري الابطال الاوروبي الموسم المقبل، اذا احتل المركز الثاني في بلاده ولو خسر امام يوفنتوس الايطالي في نهائي هذا الموسم.

وفاز فيالفبي شتوتغارت الثالث على مضيفه بوروشيا مونشنغلادباخ ٢-٠ سجلهما الاحتياطي سريتو بتستيتش برأسه في الدقيقة ٩٠ اثر تمريرة من فريدي بوبيتش.

وهنا النتائج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

بايرن ميونيخ ٥- فورتونا دوسلدورف ٠

ارمينيا بيليفيلد ٢- بوروشيا دورتموند ٠

كارلسروه ٢- هامبورغ اس في ١

بوروشيا مونشنغلادباخ ٠- فيالفبي شتوتغارت ١

فيرانسبيوخوم ٣- فرايبورغ ٢

شالكه ٠٤ ١- اف سي كولونيا ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- بايرن ميونيخ ٦٢ نقطة من ٢٩ مباراة (٥٦-٢٧).

٢- بـايـر لـيـفـركـوزن ٥٩ (٣٥-٥٧).

٣- فيالفبي شتوتغارت ٥٥ (٦٨-٣٠).

٤- بوروشيا دورتموند ٥٢ (٥٦-٣٦).

٥- في. اف. ال. بوخوم ٤٦ (٤٤-٤٢).



من اليسار المهاجم الايطالي روجيرو ريتزيتيللي يحتفل وزميله يورغن كلينسمان الذي مرر اليه الكرة بتسجيله الاصابة الثالثة لبايرن ميونيخ، وبدا الى اليمين لاعب فورتونا دوسلدورف ماركاد كاتيمان محبطاً. (أب تيليفوتو)

فرنسا

تعثر موناكو متصدر لائحة الدوري الفرنسي والذي يسعى الى احراز اللقب للمرة الاولى منذ عشر سنين، على ارضه اذ تعادل ومرسيليا ١-١ في المرحلة الـ٣٤. وكان فوز موناكو كفيلاً بتتويجه بطلاً بنسبة ٩٥ في المئة، لكن الفريق بدا مرهقاً في الشوط الاول بعدما خاض مباراته العاشرة في كأس الاتحاد الاوروبي الثلثاء الماضي امام انترناسيونالي ميلانو الايطالي، وسيطر على نصف الساعة الاول اثما من دون فاعلية. وكانت قذيفته الاولى الى مرمى مرسيليا في الدقيقة ٢١ عبر البرازيلي سوني اندرسون وصدها الحارس جيروم الونزو بديل الالماني المصاب اندرياس كوبكه الذي كان شاهد المباراة من المدرجات. ثم بدأ مرسيليا يفرض نفسه ويجر موناكو الى منطقته وسنحت للاعبه البلغاري يوردان ليتشكوف فرصة التسجيل في الدقيقة ٣١ لكنه مرر الكرة الى مارك ليبرا عوض ان يسدد. وبعد اربع دقائق، شق المخضرم برنار فيرير طريقه بين المدافعين ومرر الكرة الى كزافييه غرافلين الذي راوغ الحارس فابيان بارتيز وسجل اصابة السبق لمرسيليا. وفي الشوط الثاني، ضغط موناكو سعياً الى التعادل الذي تحقق في الدقيقة ٦٢ برأسية لسيلفان ليغفينسكي اثر ضربة ركنية لساعد الدفاع علي بن عربية. وشدد موناكو ضغطه عقب هذه الاصابة لانتزاع اصابة ثانية والنقاط الثلاث ولكن عبثاً تألق الونزو نجم اللعبة. وصرح مدرب موناكو جان تيغانا ان على فريقه ان يفوز على ستراسبور لو كان احراز اللقب، مشيراً الى ان اهم شيء في لقاء مرسيليا انه لم يخسر بعد لقاء شاق امام الانتر. اما مدرب مرسيليا جيرار جيلي فرأى ان فريقه حقق افضل نتائجه امام اقوى الفرق بدليل انه انتزع اربع نقاط من ست من موناكو هذا الموسم بعد فوزه عليه ٣-١ في مرسيليا في تشرين الثاني الماضي. ويشار الى ان مرسيليا لا يزال يتطلع الى فوز اول له خارج ارضه، وان موناكو لم يخسر بعد على ارضه في الدوري.

وسحق باريس سان جيرمان نيس الاخير ٥-٠ وقلص الفارق بينه وبين موناكو الى تسع نقاط وسجل باتريس لوكو اربعاً من الاصابات الخمس في الدقائق ٣٩ و٧٠ و٧٩ و٨٨ رافعاً رصيده الى ١٥ هذا الموسم، فيما سجل الخامسة ساعد الدفاع بنوا كاويه في الدقيقة ٨٥. اما نيس الذي بلغ المباراة النهائية لكأس النوادي الفرنسية، فاقترب اكثر من الهبوط الى الدرجة الثانية بعد ثلاث مواسم في الاولى.

وهنا النتائج:

متز ١- اوسير ٠

ليون ٤- باستيا ٢

الهافر ١- رين ١

لنس ١- ليل ٠

كان ١- بوردو ١

موناكو ١- مرسيليا ١

مونبلييه ١- ستراسبور ٤

نانت ١- كان ١

غانغان ٠- نانسي ١

باريس سان جيرمان ٥- نيس ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- موناكو ٦٩ نقطة من ٣٤ مباراة (٥٨-٢٦).

٢- باريس سان جيرمان ٦٠ (٥٢-٢٧).

٣- نانت ٥٧ (٥٤-٢٩).

٤- ستراسبور ٥٦ (٤٨-٤٣).

٥- باستيا ٥٥ (٤٨-٤٢).

وتقام مباريات المرحلة الـ٣٥ اليوم وغداً كالآتي:

- الثلثاء:

كان – مونبلييه.

ستراسبور – موناكو.

- الاربعاء:

باستيا – الهافر.

رين – متز.

نيس – ليون.

اوسير – غانغان.

ليل – باريس سان جيرمان.

بوردو – لنس.

مرسيليا – كان.

نانسي – نانت.

البرتغال

في المرحلة الـ٢٨ من الدوري البرتغالي، فاز اف سي بورتو متصدر اللائحة على مضيفه ماريتمو ٢-٠ سجلهما زلاتكو زاهوفيتش وارتور اوليفيرا في الدقيقتين ٦٩ و٧٢.

وفاز سبورتنغ لشبونة الثاني على فيتوريا سيتوبال ٢-١. سجل للفائز الفونسو مارتنس وخوسيه فيديغال في الدقيقتين ٢٧ و٨٥، وللخاسر رشيدي بيكيني في الدقيقة ٢٠.

كذلك فاز بنفيكا الثالث على فارنزي ٢-١. سجل للفائز فالدير موراييش وادغار باشيكو في الدقيقتين ٢٢ و٧٦، وللخاسر دراغان بونيسيتش في الدقيقة ٩.

وهنا النتائج:

فارنزي ١- بنفيكا ٢

ماريتيمو ٠- اف سي بورتو ٢

سالغويروش ١- تشافيش ٠

سبورتنغ لشبونة ٢- فيتوريا سيتوبال ١

بوافيستا ٧- جيل فيتشنتي ٠

اسبينيو ٠- سبورتنغ براغا ١

ريو آفي ١- فيتوريا غيماريش ١

ليكا ٢- بيلينتسيس ٢

استريلا امادورا ٠- اونيون ليريا ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- بورتو ٧٠ نقطة من ٢٨ مباراة (٦٥-١٩).

٢- سبورتنغ لشبونة ٦٢ (٤٦-١٥).

٣- بنفيكا ٥٤ (٤٧-٢٢).

٤- سالغويروش ٤٧ (٤٢-٣٧).

٥- سبورتنغ براغا ٤٦ (٣٥-٣٧).

هولندا

في مباراتين متقدمتين من المرحلة الـ٣٠ من الدوري الهولندي، فاز رودا جي. سي. كيركراد على ارك. سي. فالفيك ٤-٠ سجلها بيتر فان هوت ومارتن شويز ويان – بيتر مارتنز واري اوبدام في الدقائق ١٦ و٢٢ و٣١ و٨٩.

وتعادل ان.اي.سي. نيميخن وفيللم٢ تيلبورغ سلباً ٠-٠.

وفي مباراة مؤجلة، فاز فيتيس ارنهيم على اف سي. تونتي انشكيده ٤-٢، سجل للفائز ماكاي (٢) والثانية من ضربة جزاء "بنالتي"، وكورستن في الدقائق ١٠ و٦٦ و٨٤ و٦٠، وللخاسر بتروف وبوسفيلت في الدقيقتين ٢٩ و٧٠.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- بي.اس.في. ايندهوفن ٦٥ نقطة من ٢٩ مباراة (٧٦-٢٠).

٢- فينورد روتردام ٦٣ من ٢٩ (٥٢-٢٨).

٣- اف سي. تونتي انشكيده ٥٥ من ٢٩ (٤٩-٢٧).

٤- اجاكس امستردام ٥١ من ٢٨ (٤٢-٢٣).

٥- هيرينفين ٥٠ من ٢٩ (٥٢-٣٤).

انكلترا

صعد بارنسلي للمرة الاولى منذ ١١٠ سنين الى الدرجة الانكليزية الممتازة بفوزه على براد فورد ٢-٠ وتالياً احتلاله المركز الثاني في الدرجة الاولى. وسجل بول ويلكينسون الاصابة الاولى برأسه في الدقيقة ٢١. ثم حرم قائم بارنسلي براد فورد اصابتين محققتين. واضاف الترينيدادي كلينت مارسيل الاصابة الثانية في الدقيقة ٨٢. وسبق بولتون ان ضمن لنفسه المركز الاول والعودة الى الدرجة الممتازة.

النمسا

في المرحلة الـ٢٩ من الدوري النمسوي، انفرد رابيد فيينا بصدارة اللائحة بفارق نقطتين بفوزه على تيرول انسبروك الرابع ٣-٠، فيما تعادل اس.في. سالزبورغ الثاني ومضيفه ادميرا فاكر ١-١، وفاز شتورم غراتس الثالث على اف سي. لنتس ١-٠.

وهنا النتائج:

لنتسر ١- كازينو غراتس ٠

شتورم غراتس ١- اف سي. لنتس ٠

اس.في.ريد ٢- اوستريا فيينا ١

رابيد فيينا ٣- تيرول انسبروك ٠

ادميرا فاكر ١- اس.في. سالزبورغ ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- رابيد فيينا ٥٧ نقطة من ٢٩ مباراة (٥٧-٢٧).

٢- اس.في. سالزبورغ ٥٥ (٢٧-١٥).

٣- شتورم غراتس ٤٤ (٣٩-٢٢).

٤- تيرول انسبروك ٤٣ (٢٨-٢٣).

٥- لنتسر ٤١ (٣١-٢٧).

نروج

في المرحلة الثالثة من الدوري النروجي، تصدر بران اللائحة بفوزه على مضيفه سترومسغودست المتصدر السابق الذي تراجع الى المركز الثالث ٤-٠، وتعادل كنغسفينغر الثاني ومضيفه ستابك سلباً ٠-٠.

وهنا النتائج:

بودو غليمت ٠- ليلستروم ١

مولديسوند ٢- سوغندال ٠

روزنبورغ ٠- ترومسو ٠

سكيد ٠- مولدي ٢

ستابك ٠- كنغسفينغر ٠

فايكينغ ٠- لين ٠

سترومسغودست ٠- بران ٤

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- بران ٧ نقاط من ٣ مباريات (٨-٢).

٢- كونغسفينغر ٧ (٤-٢).

٣- سترومسغودست ٦ (٦-٤).

٤- ليلستروم ٦ (٥-٤).

٥- فايكينغ ٥ (٤-٣).

الجمهورية التشيكية

في المرحلة الـ٢٥ من دوري الجمهورية التشيكية، فاز سبارتا براغ متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط على مضيفه فيكتوريا زيزكوف ١-٠، وسلافيا براغ الثاني على فيكتوريا بلزين ٢-١، وخسر سلوفان ليبيريتش الثالث امام كوكوك اوبافا ٠-٢.

وهنا النتائج:

باتيك لوستراوا ١- بوهيمياتز براغ ١

سلافيا براغ ٢- فيكتوريا بلزين ١

ياباونيتش ٢- بيترا درتوفيتش ١

مرافيتش كرالوفي ٠- بوبي برنو ٠

كوكوك اوبافا ٢- سلوفان ليبيريتش ٠

فيكتوريا زيزكوف ٠- سبارتا براغ ١

تشيسكي بوديوفيتش ٢- كارفينا ٠

تبليشي ٠- سيغما اولوموك ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- سبارتا براغ ٥٢ نقطة من ٢٥ مباراة (٤٩-١٧).

٢- سلافيا براغ ٤٩ (٥٠-٢٢).

٣- سلوفان ليبيريتش ٤٢ (٣١-٢٥).

٤- ياباونيتش ٤١ (٣٢-٢٥).

٥- تشيسكي بوديوفيتش ٤٠ (٣٤-٢٧).

بلغاريا

في المرحلة الـ٢٥ من الدوري البلغاري، تقلص الفارق بين سي.اس.كا. متصدر اللائحة ووصيفه نيفتوخيميك الى سبع نقاط اذ خسر الاول امام ضيفه لوكوموتيف صوفيا ٠-١، فيما فاز الثاني على لوكوموتيف بلوفديف ٤-٠. كذلك فاز ليفسكي صوفيا الثالث على مضيفه سلافيا الرابع ٢-١.

وهنا النتائج:

نيفتوخيميك ٤- لوكوموتيف بلوفديف ٠

مينيور ٢- بوتيف ١

سلافيا ١- ليفسكي صوفيا ٢

ليفسكي كيو ستنديل ٣- سبارتاك فارنا ١

ماريتسا ٢- ايتور ١

مونتانا ٣- راكوفسكي ٠

دوبرودجا ٣- سبارتاك بليفن ٢

سي.اس.كا. ٠- لوكوموتيف صوفيا ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- سي.اس.كا. ٦١ نقطة من ٢٥ مباراة (٤٧-١٤).

٢- نيفتوخيميك ٥٤ (٥٠-١٦).

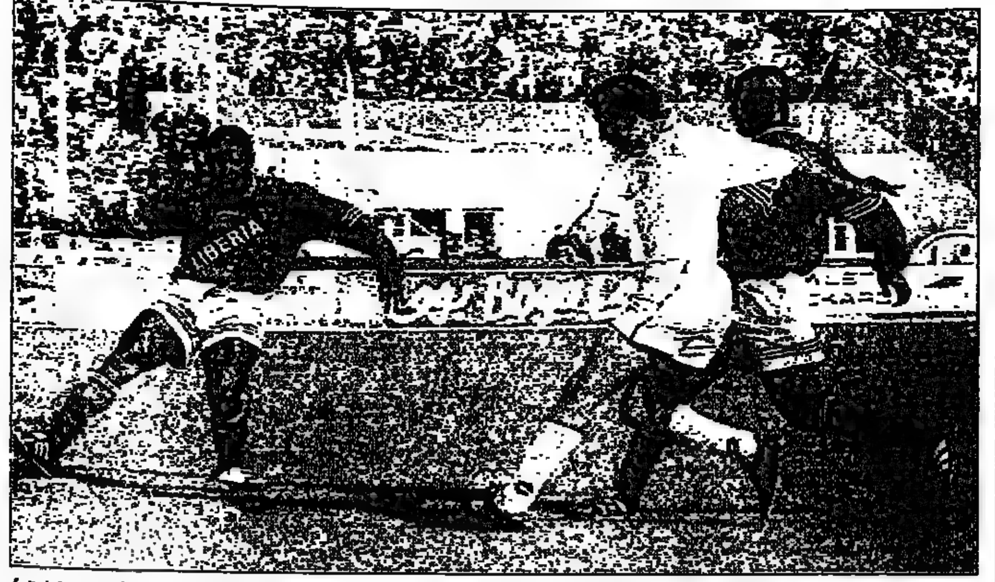
٣- ليفسكي صوفيا ٥١ (٥٧-٢٢).

٤- سلافيا ٤٧ (٤٢-١٩).

٥- مينيور ٣٩ (٤٥-٢٩).

تصفيات افريقيا وآسيا والكونكاكاف لكأس العالم الـ١٦

نقطة لتتأهل تونس والكويت تتصدر مجموعة لبنان



المهاجم التونسي عادل السليمي – في الوسط – يمرر الكرة بين المدافعين الليبيريين سيبوي – الى اليسار – وكلارك. (رويتر تيليفوتو)

خطت منتخبات نيجيريا وتونس والكاميرون والمغرب التي تتصدر المجموعات الاولى والثانية والرابعة والخامسة خطوة كبيرة نحو الادوار النهائية من كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تستضيف فرنسا ادوارها النهائية من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨، فيما ظل الوضع في المجموعة الثالثة غامضاً. وتحتاج تونس الى نقطة واحدة من مباراتين.

● المجموعة الاولى:

في المجموعة الاولى، اسدت كينيا خدمة كبيرة الى نيجيريا عندما تغلبت على غينيا ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلها موسى اوتيينو في الدقيقة الرابعة من ضربة جزاء "بنالتي" في المباراة التي اجريت بينهما في نيروبي وحضرها ٥٥ الف متفرج في المرحلة الرابعة من التصفيات التمهيدية.

● في واغادوغو وامام ٣٠ الف متفرج، فازت نيجيريا على بوركينا فاسو ٢-١ (الشوط الاول ١-٠). سجل للفائز مفاولي ديباتيه خطأً في مرمى فريقه ومهاجم برشلونة الاسباني ايمانويل امونيكي في الدقيقتين ٤٣ و٧٣، وللخاسر ساعد الدفاع مامادو زونغو نجم المباراة في الدقيقة ٧٥.

وتقام مباراتا المرحلة الخامسة ما قبل الاخيرة في ٦ و٧ حزيران فتلعب غينيا – بوركينا فاسو ونيجيريا – كينيا.

● المجموعة الثانية:

في المجموعة الثانية، باتت تونس التي تسعى الى بلوغ الادوار النهائية للمرة الاولى منذ عام ١٩٧٨، في حاجة الى نقطة واحدة لتتأهل رسمياً للادوار النهائية بعد فوزها على ليبيريا ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب المنزه في تونس وحضرها ٥٠ الف متفرج. وسجل الاصابتين عادل السليمي في الدقيقة ٦٠ من ضربة جزاء "بنالتي" وهي الرابعة له في التصفيات، وخالد بدرة في الدقيقة ٧٨.

● في ويندهوك، خسرت ناميبيا امام مصر ٢-٣ (الشوط الاول ٠-٠). سجل لناميبيا التي سقطت ١-٧ ذهاباً في القاهرة، سيمون اوتوني ومحمد اوسن في الدقيقتين ٦١ و٨٦، ولمصر هادي خشبة وحسام حسن (٢) في الدقائق ٧٦ و٨١ و٨٨.

وفي المرحلة الخامسة في ٦ و٧ حزيران تلعب مصر – تونس وليبيريا – ناميبيا.

● المجموعة الثالثة:

في المجموعة الثالثة، اوقفت زامبيا زحف الكونغو بفوزها عليها ٣-٠ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التي اجريت بينهما في لوساكا، وسجل الاصابات دينيس لوتا وموابي ميتي وجونسون بواليا في الدقائق ٤٠ و٨٥ و٨٩.

● في لومي (توغو)، خسرت زائير الممنوعة من اللعب على ارضها، امام جنوب افريقيا حاملة كأس الامم الافريقية، ١-٢ (الشوط الاول ١-١). سجل زيكو تومبو اصابة زائير في الدقيقة ٢٧، ودكتور كومالو وفيلمون ماسينغا اصابتي جنوب افريقيا في الدقيقتين ٢٣ و٧٢.

وفي المرحلة الخامسة في ٦ و٧ حزيران تلعب جنوب افريقيا – زامبيا والكونغو – زائير.

● المجموعة الرابعة:

في المجموعة الرابعة، فازت الكاميرون على توغو ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما في ياوندي وحضرها ٢٤ الف متفرج. وسجل الاصابتين برنار تشوتانغ برأسه اثر رمية تماس نفذها ومي تليند وباتريك مبوما في الدقيقتين ٨٥ و٨٩.

● في هراري، تعادلت زيمبابوي وانغولا سلباً ٠-٠.

وفي المرحلة الخامسة في ٨ حزيران تلعب انغولا – الكاميرون وتوغو – زيمبابوي.

● المجموعة الخامسة:

في المجموعة الخامسة، فاز المغرب على سيراليون ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التي اجريت بينهما في فريتاون وحضرها ٤٠ الف متفرج في تصفيات المجموعة الخامسة. وسجل اصابة الفوز صلاح الدين بصير في الدقيقة ٤٠.

● في اكرا، فازت غانا على الغابون ٣-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلها فيليكس ابواجي ومحمد غارغو (٢) والثانية من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق ٤٢ و٥٧ و٦١ من المباراة التي حضرها ١٥ الف متفرج.

وفي المرحلة الخامسة في ٦ و٧ حزيران تلعب المغرب – غانا والغابون – سيراليون.

آسيا

تأهلت الامارات العربية المتحدة للدور الثاني من التصفيات الآسيوية بعدما احرزت بطولة المجموعة الثالثة بفوزها في المباراة السادسة الاخيرة التي اقيمت السبت في الشارقة وحضرها ١٦ الف متفرج على الاردن ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلهما عدنان الطلياني في الدقيقة ٢٦ اثر تمريرة من حسن سعيد، وخميس سعد الذي نزل احتياطياً محل الطلياني في الدقيقة ٦٦، في الوقت المحتسب بدل الضائع اثر تمريرة متقنة من زهير بخيت. وكانت السعودية وقطر تأهلتا للدور الثاني في وقت سابق.

تصدرت الامارات الترتيب النهائي لفرق المجموعة الثالثة ولها ١٠ نقاط من ٤ مباريات (٧-١)، وتلاها الاردن ٤ (٤-٤)، ثم البحرين ٣ (٢-٩).

● المجموعة الخامسة:

تعادلت كمبوديا واندونيسيا ١-١ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما الاحد في بنوم بنه وحضرها ١٠ الاف متفرج تقدمهم رئيس الوزراء الامير نورودوم راناريد في تصفيات المجموعة الخامسة.

سجل هوك سوشيترا اصابة كمبوديا في الدقيقة ٦٥ وهي الاولى لها في تاريخ تصفيات كأس العالم، ويدودو بوترو اصابة اندونيسيا في الدقيقة ٨٠. وكانت اندونيسيا سحقت كمبوديا ٨-٠ ذهاباً.

تتصدر اندونيسيا ترتيب فرق المجموعة الخامسة ولها ٥ نقاط من ٣ مباريات (٩-١)، تليها اليمن ٤ من ٣ (١-٠)، ثم كمبوديا ١ من ٣ (١-١٠).

وتلعب اليمن ضد اوزبكستان في ٩ ايار.

● المجموعة السابعة:

فازت الكويت على سنغافورة ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التي اجريت بينهما السبت في سنغافورة وحضرها ٦٠ الف متفرج في تصفيات المجموعة السابعة. وسجل اصابة الفوز هاني الصقر في الدقيقة ٢٩ اثر تمريرة من بدر حجي.

تتصدر الكويت ترتيب فرق المجموعة السابعة ولها ٣ نقاط من مباراة واحدة، يليها لبنان ١ من ١ (١-١)، ثم سنغافورة ١ من ٢ (١-٢).

الكونكاكاف

تعادلت كندا وجامايكا سلباً ٠-٠، في المباراة التي اجريت بينهما في بورتابي وحضرها ٧٦٣٤ متفرجاً في تصفيات الدور النهائي لمنطقة الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي).

وتلعب السالفادور وكوستاريكا الاحد المقبل.

وهذا ترتيب الفرق:

١- المكسيك ٨ نقاط من ٤ مباريات (١٢-٢).

٢- الولايات المتحدة ٥ من ٤ (٧-٥).

٣- كوستاريكا ٤ من ٢ (٣-٢).

٤- جامايكا ٢ من ٣ (٠-٦).

٥- كندا ٢ من ٤ (٠-٧).

٦- السالفادور ١ من ١ (٠-٠).

ترتيب فرق المجموعات

المجموعة الأولى

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
نيجيريا	٤	٣	١	–	٧	٣	١٠
كينيا	٤	٢	١	١	٧	٧	٧
غينيا	٤	٢	–	٢	٦	٤	٦
بوركينا فاسو	٤	–	–	٤	٤	٩	–

المجموعة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
تونس	٤	٤	–	–	٦	١	١٢
مصر	٤	٢	–	٢	١٠	٥	٦
ليبيريا	٤	١	١	٢	١	٣	٤
ناميبيا	٤	–	١	٣	٤	١٢	١

المجموعة الثالثة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
الكونغو	٤	٢	١	١	٤	٤	٧
جنوب أفريقيا	٤	٢	١	١	٣	٣	٧
زامبيا	٤	١	٢	١	٥	٣	٥
زائير	٤	–	٢	٢	٤	٦	٢

المجموعة الرابعة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
الكاميرون	٤	٣	١	–	٧	٢	١٠
أنغولا	٤	٢	٢	–	٥	٢	٨
زيمبابوي	٤	١	١	٢	٤	٣	٤
توغو	٤	–	–	٤	٣	١٢	–

المجموعة الخامسة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
المغرب	٤	٣	١	–	١١	٢	١٠
غانا	٤	١	٣	–	٧	٤	٦
سيراليون	٤	١	١	٢	٢	٦	٤
الغابون	٤	–	١	٣	١	٣	١

هكذا من الأصل

كرة القدم الاميركية الجنوبية

البرازيل: فوز كبير لسان باولو ٨-١

سحق سان باولو جاره جوفنتوس ٨-١ في المرحلة الـ١٨ من دوري ولاية سان باولو البرازيلية لكرة القدم، وسجل له كل من المهاجم الكولومبي فيكتور اريستيزابال والمهاجم الجديد دودو (٢٢ عاما) ثلاث اصابات. وكان دودو الذي لعب لنواد عدة يسعى منذ بداية الموسم الى ان يكون اساسيا في تشكيلة سان باولو ثاني المجموعة الثانية الذي اضطر الى انفاق الملايين من الدولارات لتحسين ملعبه "موروميي" العام الماضي مدربه كارلوس البرتو باريرا بعد سلسلة من النتائج الضعيفة ثم اقال هذا الشهر بديله موريس رامليو.

ويتصدر المجموعة الثانية كورينثيانس الذي تعادل وبورتوغيزا ١-١. وسجل اصابته ساعد الدفاع مارسيلينيو كاريوكا من ضربة حرة رافعا رصيده الى ١٠٠ اصابة مع الفريق.

وفي المجموعة الاولى، فاز المتصدر بالميراس على بورتوغيزا ٤-١ منها اصابتان للمهاجم لويزاو الذي رفع رصيده الى ١٤.

وفي ولاية ريو دو جانيرو، فاز فلامنغو على اميركانو ٢-٠ منها اصابة لروماريو الذي رفع رصيده الى ١٨ اصابة. ويحتاج بوتافوغو بطل الدور الاول ومتصدر الدور الثاني الى التعادل ووصيفه فلومينينسي الاحد المقبل ليتوج بطلا للدور الثاني ايضا. اما فلامنغو فهو خارج المنافسة، على امل ان يكون حظه اوفر في الدور الثالث.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

- ولاية سان باولو:

اراكاتوبا ١- سان خوسيه٠

كورينثيانس ١- بورتوغيزا١

انترناسيونال ليميرا ٥- اميركا٠

موجي ميريم ٢- غواراني٢

بورتوغيزا سانتيستا ١- بالميراس٤

ريوبرانكو٢- بوتافوغو٠

سانتوس١- اونيون سان خوان١

سان باولو ٨- جوفنتوس١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

● المجموعة الاولى:

١- بالميراس ٣٩ نقطة من ١٨ مباراة (٤٦-٢٠).

٢- بورتوغيزا ٣٣ (٣٨-٢٥).

٣- سانتوس٣١ (٣٣-٢٢).

٤- غواراني ٢٢ (٢٤-٤٠).

● المجموعة الثانية:

١- كورينثيانس٣٥ (٤٥-٢٣).

٢- سان باولو٣٠ (٣٥-١٨).

٣- انترناسيونال٢٥ (٣٣-٢٩).

٤- اونيون سان خوان ٢٤ (٢٣-٢١).

- ولاية ريو دو جانيرو:

بانغو٠- فلومينينسي٢

بوتافوغو ١- فاسكو دا غاما٠

فلامنغو ٣- اميركانو٠

فولتا ريدوندا ٢- مادوريرا١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- بوتافوغو١٤ نقطة من ٦ مباريات (٨-٤).

٢- فلومينينسي١٢ (١٠-٥).

٣- فاسكو دا غاما ١ (٥-٤).

٤- فلامنغو ٨ (١١-٧).

نجوم العالم غلبوا نجوم اوروبا ٤-٣

نجم الارجنتيني دييغو مارادونا محاولا تخطي البلغاري هريستو ستويتشكوف.
(رويتر تيليفوتو)

فاز منتخب من نجوم العالم على منتخب من نجوم اوروبا ٤-٣ في مباراة ودية في كرة القدم اقيمت على ملعب مونتخويك الاولمبي في برشلونة امام الفي متفرج وعاد ريعها الى اللاعب البلجيكي السابق جان مارك بوسمان.

وعلى رغم ان الارجنتيني دييغو مارادونا الذي عاد الى ناديه بوكا جونيورز الارجنتيني، قبل اسبوع، لعب ساعة قبل ان يبدل، فقد اثبت انه لا يزال يحتفظ بمهارته الفنية العالية ولم ينافسه على النجومية خلال المباراة سوى الحارسين مونتويا ورينه هيغيتا.

سجل الاسوجي برولين اثر تمريرة من الايطالي مانشيني الاصابة الاوروبية الاولى في الدقيقة ٤٢. واضاف مانشيني الاصابة الثانية في الدقيقة ٦٠. وقلص البيروفي تشيمو دل سولار الفارق بتسجيله الاصابة العالمية الاولى في الدقيقة ٧٢.

واضاف الكولومبي مافلا الاصابة الثانية بعد دقيقتين اثر تمريرة طويلة من هيغيتا الذي اهتزت شباكه في الدقيقة ٧٥ باصابة اوروبية ثالثة من خوقه "لوب" للبلغاري هريستو ستويتشكوف. لكن العالميين ردوا مرتين بواسطة البرازيلي برانكو في الدقيقة ٨١ والنيجيري كانو في الدقيقة ٨٤ اثر تمريرة من مواطنه اوكولوسي.

فازا على الاتحاد السكندري ٣-١ وبور فؤاد ٢-١

كأس مصر الـ ٦٦ بين الاهلي والاسماعيلي

ثبت بعد ظهر الاحد مباراتا الدور نصف النهائي من كأس مصر الـ ٦٦ لكرة القدم، وصعد فريق الاهلي والاسماعيلي الى المباراة النهائية بعد فوز الاول على ضيفه الاتحاد السكندري ٣-١ ليلا في القاهرة وفوز الثاني على مضيفه بورفؤاد ٢-١ بعد الظهر في بورسعيد.

بورفؤاد ١- الاسماعيلي ٢

على ملعب محمد موسى في بورسعيد التقى بعد الظهر فريقا بورفؤاد احد نوادي الظل والاسماعيلي، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد عبد المجيد، عن فوز الاسماعيلي ٢-١ (الشوط الاول ٢-٠). سجل للاسماعيلي احمد فكري الصغير (٢) في الدقيقتين ١ و١٥، وسجل لبورفؤاد محمد الموردة في الدقيقة ٦١.

الاهلي ٣- الاتحاد ١

وتحت الاضواء التقى على ملعب القاهرة فريقا الاهلي حامل الكأس الـ٦٥ وضيفه الاتحاد السكندري امام جمهور غفير ناهز الـ٥٠ الف متفرج، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد ضياء الدين عن فوز الاهلي ٣-١ (الشوط الاول ٢-٠) سجل للاهلي رضا عبد العال واحمد عبد المنعم (٢) في الدقائق ٢٢ و٢٨ و٨٨، وللاتحاد اشرف عبد الحليم في الدقيقة ٦٩ بضربة جزاء "بنالتي".

الايطالي دي كانيو الافضل في اسكوتلندا

اختير الايطالي باولو دي كانيو (٢٨ عاما) مهاجم السلتيك الاسكوتلندي لكرة القدم افضل لاعب في اسكوتلندا هذه السنة في استطلاع للرأي لجمعية اللاعبين المحترفين في البلاد.

وتفوق دي كانيو على لاعب الرينجرز الدانماركي بريان لاودروب افضل لاعب في الموسمين السابقين، مع العلم ان آخر لاعب اسكوتلندي احرز اللقب كان حارس مرمى الرينجرز اندي غورام عام ١٩٩٢.

تقديم ختام الدوري الايطالي

قررت لجنة المسابقات في الاتحاد الايطالي لكرة القدم انهاء الدوري قبل موعده المحدد باسبوعين، لارتباط المنتخب بدورة فرنسا الدولية. ولذا ستجرى المرحلة الـ٣١ التي يتواجه فيها جوفنتوس متصدر اللائحة ووصيفه بارما، الخميس ١٥ أيار، والمرحلة الـ٣٤ الاخيرة الاحد اول حزيران عوض ١٥ منه.

وستلعب ايطاليا في دورة فرنسا مع انكلترا في ثالث في ٤ حزيران، ومع البرازيل في ليون في ٨ منه، ومع فرنسا في باريس في ١١ منه.

اما النصف الثاني من ايار فيلعب فيه انترناسيونالي ميلانو مع شالكه ٠٤ الالماني في اياب الدور النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي في ٢١ ايار، وجوفنتوس مع بوروسيا دورتموند الالماني في نهائي كأس اوروبا لابطال الدوري في ٢٨ منه، وفيتشنزا مع نابولي في اياب نهائي كأس ايطاليا في ٢٩ منه.

الدورات الدولية في كرة المضرب

مونتي كارلو اللقب الاول لريوس محترفاً


التشيلياني مارتشيلو ريوس متوجا بطلا لدورة مونتي كارلو.
(ا ف ب تيليفوتو)

احرز التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف سابعا بطولة دورة مونتي كارلو الدولية للرجال لكرة المضرب على ملاعب صلصالية والتي بلغت قيمة جوائزها ٢،٣٠٠،٠٠٠ دولار، بفوزه الاحد في المباراة النهائية على الاسباني اليكس كوريتيا المصنف ثاني عشر ٦-٤، ٦-٣، ٦-٣، امام ١٠ آلاف متفرج.

وهي الدورة الاولى يحرز ريوس بطولتها محترفا، علما انه توج بطلا للعالم للشباب عام ١٩٩٣. وهو اخرج الايطالي اندريا غودينزي والاسباني البرتو كوستا والاسوجي ماغنوس لارسون والاسباني كارلوس مويا في طريقه الى المباراة النهائية من غير ان يخسر اي مجموعة. اما كوريتيا، احدى مفاجآت الموسم وبطل دورة استوريل البرتغالية قبل اسبوعين، فتخطى البرتغالي نونو ماركيز والفرنسي سيدريك بيولين والتشيكي بوهدان اوليهراتش والنروجي كريستيان رود. ونال الفائز شيكا بقيمة ٣٢٧ الف دولار، والخاسر شيكا بقيمة ١٧٧ الف دولار.

وتمكن ريوس من كسر ارسال كوريتيا في مستهل المجموعة الاولى وتقدم ٢-٠، لكن الاسباني عادل النتيجة ٢-٢ وسط حرارة مرتفعة بلغت ٣١ درجة مئوية وتقدم التشيلياني مرة اخرى ٤-٢ بعدما كسر ارسال منافسه واحتفظ بتقدمه ليحسم المجموعة الاولى في ٤٤ دقيقة. ولم يجد كوريتيا حلا امام الضربات المتنوعة لريوس فتخلف ٢-٥ في المجموعة الثانية ثم في المجموعة الثالثة وخسر المباراة في ساعتين و٣١ دقيقة.

وكان ريوس فاز في الدور نصف النهائي على الاسباني كارلوس مويا المصنف سادسا ٦-٤، ٧-٦ (٧-٥)، وكوريتيا على الفرنسي فابريس سانتورو ٦-٤، ٦-٤.

وفي نهائي الزوجي، فاز الاميركي دونالد جونسون والاسباني فرنشيسكو مونتانا على الهولنديين يلكو ايلتينغ وبول هارهويس (١) ٧-٦ (٧-٤)، ٢-٦، ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٢، ٧-٦ (٧-٥).

دورة اورلاندو

● احرز الاميركي مايكل تشانغ المصنف اول بطولة الولايات المتحدة للرجال على الملاعب الصلصالية التي اقيمت في اورلاندو وبلغت قيمة جوائزها ٢٨٩،٢٥٠ دولارا، بفوزه في المباراة النهائية على الافريقي الجنوبي غرانت ستافورد ٤-٦، ٦-٢، ٦-١ ونال شيكا بقيمة ٣٧٥٠٠ دولار.

وهي الدورة الرابعة يحرز تشانغ بطولتها هذه السنة بعد دورات ممفيس وانديان ويلز الاميركيتين وهونغ كونغ، واللقب الـ٢٠ منذ احترافه. وقد خاض ٢١ مباراة منذ مطلع السنة وخسر ثلاثا منها فقط، وسيتقدم درجة واحدة في لائحة التصنيف العالمي ليحتل المركز الثاني خلف مواطنه بيت سامبراس.

وسبق لتشانغ ان فاز في الدور نصف النهائي على الاوسترالي جاسون ستولتنبرغ المصنف خامسا ٤-٦، ٦-٣، ٦-٢، وستافورد على الاميركي كريس وودروف المصنف سادسا ٦-٣، ٤-٦، ٦-٤.

وفي نهائي الزوجي، فاز الاميركيان فنسنت سبايديا ومارك ميركلاين على مواطنيهما اليكس اوبراين وجيف سالزنشتاين ٦-٤، ٤-٦، ٦-٤.

دورة بودابست

● احرزت الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة ثانية بطولة دورة بودابست المجرية الدولية المفتوحة للسيدات التي بلغت قيمة جوائزها ١٠٧،٥٠٠ دولار، بفوزها في المباراة النهائية على البلجيكية سابين ابلماتس المصنفة رابعة ٦-١، ٦-٤ في ساعة و١٠ دقائق.

وكانت كوتزر فازت في الدور نصف النهائي على السلوفاكية هنرييتا ناغيوفا المصنفة سابعة ٦-١، ٦-٧، ٦-٢، وابلماتس على السلوفاكية كارينا هابسودوفا المصنفة اولى ٦-٢، ٦-٤.

وفي نهائي الزوجي، فازت كوتزر والفرنسية الكسندرا فوساي على الالمانية ايلينا فاغنر والسلوفينية ليفا مارتينكوفا ٦-٢، ٦-١.

دورة جاكرتا

● احرزت اليابانية ناوكو ساواماتسو المصنفة ثانية بطولة دورة جاكرتا الاندونيسية الدولية بفوزها في المباراة النهائية على مواطنتها يوكا يوشيدا المصنفة سابعة ٦-٣، ٦-٢ في ساعة و٥٠ دقيقة.

وهو الفوز الرابع لساواماتسو على يوشيدا في اربع مباريات جمعتهما منذ احترافهما.

وفي نهائي الزوجي، فازت الاوسترالية كيري آن غوس وكريستين رادفورد على التشيكية لينكا نيميتشكوفا ويوشيدا ٦-٤، ٥-٧، ٧-٥.

ترتيب الرجال

● صعد الاميركي مايكل تشانغ الى المركز الثاني في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين بعدما اضاف الى رصيده ١٠٩ نقاط باحرازه الاحد بطولة الولايات المتحدة على الملاعب الصلصالية التي اقيمت في اورلاندو.

وتراجع النمسوي توماس موستر الى المركز الثالث وخسر ٣٩٣ نقطة من رصيده بعد خروجه من الدور الثاني من دورة مونتي كارلو التي احرز لقبها في العامين السابقين.

وتقدم التشيلياني مارتشيلو ريوس درجتين واحتل المركز الثامن بعد فوزه بدورة مونتي كارلو، فيما احتفظ الاميركي بيت سامبراس بالمركز الاول.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل حتى ٢٨ نيسان:

١- بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٥١١٨ نقطة.

٢- مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ٣٧١٦

٣- توماس موستر (النمسا) ٣٣٠٩

٤- يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٣١٤٧

٥- ريتشارد كراييتشيك (هولندا) ٢٨٨٥

٦- غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا) ٢٧١٠

٧- كارلوس مويا (اسبانيا) ٢٣٤٣

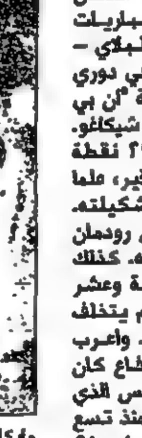
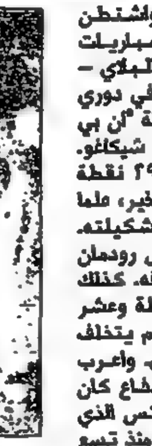
٨- مارتشيلو ريوس (تشيلي) ٢٢٤٠

٩- توماس انكفيست (اسوج) ٢١٧٦

١٠- واين فيريرا (جنوب افريقيا) ١٩٢٥.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

جوردان سجل ٥٥ نقطة فتقدم شيكاغو ٢-٠



مايكل جوردان بعد تسجيله ٥٥ نقطة في المباراة الثانية مع واشنطن بولتس.
(رويتر تيليفوتو)

تقدم شيكاغو بولز واشنطن بولتس ١-٠ في اولى المباريات الخمس للدور الاول من "البلاي - اوف" في المنطقة الشرقية في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" بفوزه عليه ٩٨-٨٦ في شيكاغو. وسجل له مايكل جوردان ٢٩ نقطة منها ١١ في الربع الرابع الاخير، علما ان الفريق خاض اللعبة بتشكيلته الاساسية بعد عودة دنيس رودمان وطوني كوكوتش الى صفوفه. كذلك سجل سكوتي بيبن ١٦ نقطة وعشر كرات مرتدة للفريق الذي لم يتخلف بعد الثواني الـ٢٠ الاولى. واعرب جوردان عن اعتقاده ان الدفاع كان وراء الفوز على واشنطن بولتس الذي بلغ الدور الاول للمرة الاولى منذ تسع سنين وسجل له جوان هوارد ٢١ نقطة وورد ستريكلاند ١٩ نقطة وعشر مرتدات وثماني تمريرات حاسمة.

ثم عزز شيكاغو بولز تقدمه ٢-٠ بفوزه في اليوم التالي ١٠٩-١٠٤. وسجل جوردان ٥٥ نقطة منها ٢٠ من النقاط الـ٢٣ لفريقه في الربع الرابع الاخير. وهي المرة الثامنة يسجل جوردان ٥٠ نقطة او اكثر في "البلاي اوف". وسجل كالبرت تشيني الذي راقب جوردان طوال المباراة، ٢٦ نقطة لواشنطن بولتس الذي يستضيف منافسه غدا الاربعاء في المباراة الثالثة وربما الرابعة اذا لم يفز ضيفه ٣-٠.

وفي ميامي، تقدم ميامي هيت اورلاندو ماجيك ٢-٠ بفوزه عليه ١٠٤-٨٧ وسجل تيم هارداواي ٢٠ نقطة و١١ تمريرة للفائز الذي يخوض المباراة الثالثة اليوم في اورلاندو، في حين سجل بيني هارداواي ٢٦ نقطة للخاسر.

وفي نيويورك، تقدم نيويورك نيكس تشارلوت هورنتس ٢-٠ بفوزه عليه ١٠٠-٩٣. وسجل باتريك ايوينغ ٣٠ نقطة للفريق المضيف، في حين سجل غلين رايس ٣٩ نقطة لضيفه.

وفي اتلانتا، تقدم اتلانتا هوكس ديترويت بيستونز ١-٠ بفوزه عليه ٨٩-٧٥. وسجل له ديكيمبي موتومبو ٢٦ نقطة و١٥ كرة مرتدة، وغرانت هيل ٢٠ نقطة و١٤ كرة مرتدة وسبع تمريرات للخاسر الذي فاز في ثلاثة من لقاءاته الاربعة مع اتلانتا في الدوري المنتظم. وفي المباراة الثانية تعادل الفريقان ١-١ بعد فوز ديترويت بيستونز ٩٣-٨٠ وسجل هيل ٢٥ نقطة.

وفي المنطقة الغربية، تقدم لوس انجلس لايكرز بورتلاند ترايل بلايزرز ١-٠ بفوزه عليه ٩٥-٧٧. وسجل شاكيل اونيل ٤٦ نقطة و١١ مرتدة، وهو رقم قياسي له مع اللايكرز. كذلك سجل الدن كامبل ٢٠ نقطة للفائز الذي لم يتح للخاسر ان يسجل اكثر من نقطتين في الدقائق الاربع الاخيرة، بينما سجل ارفيداس سابونيس ورشيد والاس ١٨ نقطة لبورتلاند ترايل بلايزرز الذي فاز على اللايكرز في ثلاث من مبارياتهما الاربع في الدوري المنتظم. وفي المباراة الثانية حدد اللايكرز فوزه ١٠٧-٩٣ وتقدم ٢-٠. وسجل له اونيل ٣٠ نقطة، ورشيد دالاس ٢٠ نقطة لضيفه.

وفي هيوستن، تقدم هيوستن روكتس مينيسوتا تيمبر وولفز ٢-٠ بفوزه عليه ٩٦-٨٤. وسجل له تشارلز باركلي ٢٠ نقطة و١٥ كرة مرتدة، وستيفون ماربيري ٢٢ نقطة لضيفه.

وفي يوتاه، تقدم يوتاه جاز لوس انجلس كليبرز ٢-٠ بفوزه عليه ١٠٥-٩٩. وسجل كارل مالون ٣٩ نقطة للفائز.

وفي سياتل، تقدم فينيكس صنز سياتل سوبر سونيكس ١-٠ بفوزه عليه ١٠٦-١٠١. وسجل ركس تشابمان ٤٢ نقطة من تسع رميات ثلاثية من خارج القوس للفائز، وهو رقم قياسي في تاريخ "البلاي - اوف". والسابق ثماني رميات حققه زميله السابق دان ماجيرل في المباراة ضد سياتل بالذات في اول حزيران ١٩٩٣، فيما سجل غاري بايتون ٢٣ نقطة وتسع تمريرات للخاسر. وفي المباراة الثانية فاز المضيف على ضيفه ١٢٢-٧٨ فتعادلا ١-١. وسجل شون كمب ٢٢ نقطة و١٥ كرة مرتدة.





بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١"

سان مارينو: فرنتسن أول للمرة الاولى وشوماخر ثانياً

انتزع الالماني هاينس هارالد فرنتسن في "وليامس- رينو" فوزه الاول اذ احتل المركز الاول في سباق الجائزة الكبرى لسان مارينو، وهو الرابع هذا الموسم، الذي اقيم بعد ظهر الاحد على حلبة ايمولا قاطعا مسافة ٣٠٥،٦٦٠ كيلومترات في (٦٢ لفة) في ساعة و٣١ دقيقة و٦٧٣ في الالف من الثانية بمعدل سرعة بلغ ٢٠١،٥٠٩ كيلومترا في الساعة.

وحل ثانيا الالماني ميكايل شوماخر في "فيراري" بفارق ١،٢٣٧ ثانية، وثالثا البريطاني ادي ايرفين زميل شوماخر بفارق ١،١٨،٣٤٣ دقيقة.

وجاء فوز فرنتسن (٢٩ عاما) الذي انضم الى "وليامس – رينو" في السنة الجارية، على حساب زميله الكندي جاك فيلنوف الذي انسحب بعد ٤٠ لفة على رغم انه كان اول المنطلقين بسبب مشكلة في علبة التغيير. واستمر فرنتسن الذي احرز نقاطه العشر الاولى حتى الان في بطولة العالم، متقدما مواطنه شوماخر بعد توقفه مرتين لتزود الوقود وتغيير اطارات سيارته، محبطا الالاف من انصار "فيراري" الذين كانوا يتوقون الى فوز اول منذ ١٣ سنة. وصعد فرنتسن من المركز الثالث الى الاول بعد الثلث الاول من السباق ولم يتخل عنه حتى نهايته، في حين جهد شوماخر ليحقق فوزا اول له ولفريقه هذا الموسم. اما ايرفين فحل للمرة الثانية بين الثلاثة الاوائل بعدما احتل المركز الثاني في سباق الجائزة الكبرى للارجنتين قبل اسبوعين.

وهو الفوز الـ٩٨ لفريق "وليامس" في "الفورمولا ١" والخامس في ست سنوات في ايمولا حيث قتل السائق البرازيلي بطل العالم مرتين ايرتون سينا قبل ثلاث سنوات.

وبات فرنتسن وشوماخر أول المانيين يصعدان معاً الى منصة التتويج في بطولة العالم. وصرح شوماخر (٢٨ عاما) ان السباق كان رائعا للهواة الالمان. اما فرنتسن فقال انه ركز على البقاء اول قبل مواطنه قدر المستطاع والاحتفاظ بالمسافة التي تفصله عنه.

من جهة اخرى، اوقف البريطاني دامون هيل والبرازيلي بدرو دينيز سائقا "اروز" سباقا واحدا لقيادتهما الخطرة خلال السباق، اذ خرج الاول بعد اصطدامه بالياباني شنجي ناكانو سائق "بروست"، في حين تجاهل الثاني العلم الازرق.

وهنا النتائج الفنية:

١ – هاينس هارالد فرنتسن (المانيا)، وليامس – رينو، قطع مسافة ٣٠٥،٦٦٠ كيلومترات (٦٢ لفة) في ساعة و٣١ دقيقة و٦٧٣ في الالف من الثانية.

٢– ميكايل شوماخر (المانيا)، فيراري، بفارق ١،٢٣٧ ثانية.

٣ – ادي ايرفين (بريطانيا)، فيراري، بفارق ١،١٨،٣٤٣ دقيقة.

٤ – جيانكارلو فيسيكيلا (ايطاليا)، جوردان – بيجو، بفارق ١،٢٣،٣٨٨ دقيقة.

٥ – جان اليزي (فرنسا)، بينيتون – رينو، بفارق لفة واحدة.

٦– ميكا هاكينن (فنلندا)، ماك لارن – مرسيدس، بفارق لفة واحدة.

وهذا الترتيب العام للسائقين بعد اربعة سباقات:

١ – فيلنوف ٢٠ نقطة.

٢ – شوماخر ١٤

٣ – فرنتسن وكولتارد وارفين وبرغر وهاكينن ١٠.

من اليسار ميكايل شوماخر وهاينس – هارالد فرنتسن وايدي ايرفين على منصة التتويج.
(اب تيليفوتو)

سيارة الكندي جاك فيلنوف "وليامس – رينو" عند الانطلاق تليها سيارة شوماخر "فيراري" ثم سيارة فرنتسن "وليامس – رينو".
(رويتر تيليفوتو)

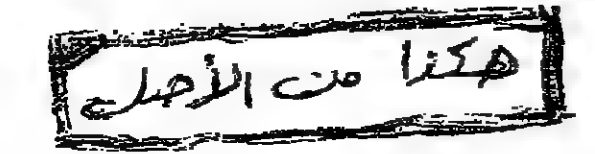
الملاكمة: فوز لجورج فورمان في الـ ٤٨

جورج فورمان موجها لكمة الى رأس لو سافريز في الجولة العاشرة.
(رويتر تيليفوتو)

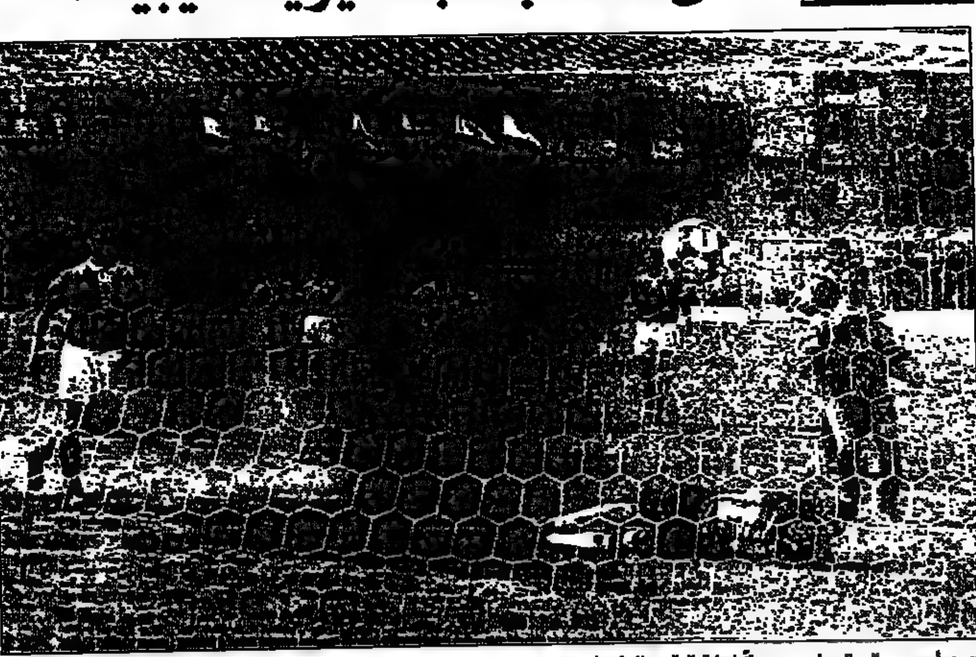
فاز بطل العالم السابق في الملاكمة الاميركي جورج فورمان (٤٨ عاما) على مواطنه لو سافريز نقاطاً في مباراة في الوزن الثقيل اجريت بينهما مساء السبت في اتلانتيك سيتي في الولايات المتحدة.

ورفع فورمان الذي يعتزم البقاء على الحلبة حتى سن الخمسين، عدد انتصاراته الى ٧٦ في مقابل خسارتين فقط.

ومنح قاضيان فورمان ١١٥ – ١١٢، و١١٨ – ١١٠ نقطة على التوالي، فيما منح القاضي الثالث سافريز ١١٤ – ١١٣ نقطة.



فوز غير مقنع لمنتخب لبنان على منتخب الجماهيرية الليبية ٢-٠




حسن ايوب – الى اليسار – مسجلاً اصابة التقدم للبنان في مرمى سمير عبود حارس المنتخب الليبي بضربة جزاء "بنالتي".




معلوم منتخب لبنان وارطان غازاريان يسجل اصابة التعزيز للبنان ٢-٠، من فوق الحارس الليبي.

(سامي عياد)

كتب علي حميدي صقر:

فاز منتخب لبنان على منتخب الجماهيرية الليبية ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة الودية التي اجريت بينهما بعد ظهر الاحد على ملعب بلدية برج حمود في اطار استعداد لبنان للقاء الكويت في ٨ ايار على ملعب الصداقة والسلام في العاصمة الكويت في التصفيات التمهيدية للمجموعة الآسيوية السابعة لكأس العالم الـ٦١ في كرة القدم.

كان اصحاب الارض هم اصحاب السيادة شبه المطلقة طوال الشوطين ونجحوا في اختراق الثلث الدفاعي لضيوفهم مرات، لكن ضعف حيلة موسى حجيج في الميمنة، وهو "تعمد" اهدار كل الفرص اللبنانية في الشوط الاول، وبعد وارطان عن "لياقته النفسية" وليس من لياقته البدنية واهمال الميسرة التي شغلها عبد الفتاح شهاب اكثر من ٦٢ دقيقة، كل هذه الامور مجتمعة كانت وراء اهدار الفرص الحقيقية التي لاحت لهم، وتاليا، تقليلها بدليل ان كل الكرات التي وصلت الى شهاب نجح في ترجمتها واستثمارها وتمريرها ارضا وجوا باستثناء واحدة اهدرها بالبطء وكان يمكن ان تسفر عن شيء اذ كان وارطان وبابكين في انتظارها في الطرف الايمن من الملعب وكلاهما بعيد من الرقابة. وفي الوسط كان بابكين وطه وابو النصر ثلاثيا متناغما اكثر من ذي قبل وكان الظهيران شحرور وكوركين وخصوصا الاخير خير عون لهم وطبقا مهمة الظهير المهاجم في نجاح. ونجح في مهمة قلب الدفاع والظهير القشاش كل من حسن ايوب وكيفورك. اما التبديلات فلا يزال توقيتها في حاجة الى اعادة نظر وشيء من جرأة لا لشيء، الا ان التبديلات المتأخرة لا تكون، عادة، الا تكتيكية او لاستنزاف الوقت، اما اذا كان المقصود منها تعديل النتيجة وتبديلها فمن العبث ان تتم في الدقائق العشر الاخيرة ولاسيما حين تكون في مراكز الهجوم.

هذا عن الفريق اللبناني، اما الفريق الضيف، فلا بد من الاعتراف بأنه فريق مجتهد بذل قصاراه للخروج بأقل خسائر ممكنة وخطوطه الخلفية متماسكة ووسطه لا تنقصه الديناميكية، بيد ان مكمن العقم كان في ضعف حيلة مهاجميه واصرارهم على الاختراق من العمق وعدم فتح اللعب عن "الاجناب" وافتقارهم الى لاعب واحد يجيد العاب الهواء واستغلال الكرات الساقطة فوق المنطقة وهو عيب لا يخلو منه خط الهجوم اللبناني الذي افتقد ميزة التهديف بالرأس يوم استبعد مدربه الويلزي تيري يوراث فادي علوش من التشكيلة الاساسية للمنتخب الاول مع عدم وجود بدل تأمين الهداف البديل من علوش!

بكر اللبنانيون في التهديف، اذ بعد سبع دقائق من ضربة البداية تبادل جمال طه ووارطان، الكرة على باب المنطقة على طريقة خذ وهات" وحين انفرد وارطان اعاقه ناصر الرجباني داخل "الصندوق"، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها قلب الدفاع حسن ايوب واطلق الكرة بيمناه قذيفة ارضية كاد الحارس الليبي سمير عبود، لولا قوتها، يصدها سابحا وكانت اصابة التقدم لاصحاب الارض (١-٠).

ثم توالت الفرص الضائعة وهي كانت في مجملها لبنانية، وقد تناوب لاهدارها كل من موسى حجيج في الدقيقة ٥، وحجيج تكرارا برأسه في الدقيقة ١٤ اثر مجهود فردي ومؤاتية عرضية خالصة من شهاب بعدما تلاعب بثلاثة مدافعين خضر كما حلا له وطاب والجمهور في المدرجات يقوم ويقعد، ثم موسى حجيج ايضا وايضا في الدقيقة ١٨ اثر تمريرة "خالصة" من وارطان عبر كيفورك اذ امسكها الحارس، وخالد المرغني في الدقيقة ٢٨ منفردا اذ انقض الصقر على الكرة وفوت على الضيوف اندر فرصة للتعادل، والامين سعد في الدقيقة ٣٧، اثر عرضية من سليمان عبد الصادق، وموسى حجيج برأسه في الدقيقة ٤٠ اثر تمريرة من وارطان.

وتناوب اهدار الفرص في الشوط الثاني كل من جمال طه في الدقيقة ٢، وخالد المرغني في الدقيقة ١٣، وعبد الفتاح شهاب في الدقيقة ١٥ اذ حرمه القائم الايمن اصابة محققة مئة في المئة، ووارطان ثم شهاب في الدقيقة ١٦ اثر تمريرة عرضية "مقشرة" من طه وهي احدى اخطر واندر الفرص اللبنانية في اللعبة. وبعد دقيقة واحدة دفع تيري يوراث بشادي كرنيب ووائل نزهة بدلا من بابكين مليكيان وعبد الفتاح شهاب وفور نزوله ومن اول لمسة للكرة مرر كرنيب الكرة الى وارطان من مركز الجناح الايمن فلمها وهو داخل المنطقة واستغل خروج الحارس لملاقاته ولفها من فوقه قوسية مسجلا عبر المقص الايمن البعيد اصابة التعزيز للبنان ٢-٠. ثم توالى مسلسل الفرص الضائعة من جديد فأهدر وائل نزهة فرصة محققة في الدقيقة ٢٣ اثر تمريرة من كرنيب، وخطف وارطان بيمناه قذيفة الى يسار القائم في الدقيقة ٣٤ وعلى الاثر استبدل به يوراث محمد المسلماني، وكان ترو كمبيان حل محل حجيج غير الموفق قبلها بثماني دقائق. وفي الدقائق العشر الاخيرة اختلط حابل اللعبة بنابلها وكاد الضيوف عبر بعض مرتداتهم، على قلتها، يقلقون الجمهور القليل الذي اقبل على المباراة اذ كثرت الاخطاء ومال لاعبونا الى "الفذلكة" واللعب الفردي غير المركز حتى كانت صفرة النهاية معلنة فوز غير مقنع للمضيف على ضيفه ٢-٠.

مثل لبنان: الحارس احمد صقر، واللاعبون عباس شحرور وكيفورك قره بتيان وحسن ايوب وكوركين اينكيبريان ورائد ابو النصر وبابكين مليكيان (شادي كرنيب) وجمال طه وموسى حجيج (ترو كمبيان) ووارطان غازاريان (محمد المسلماني) وعبد الفتاح شهاب (وائل نزهة).

ومثل ليبيا: الحارس سمير عبود واللاعبون خالد عبد اللطيف واسامة الحمادي (ابرهيم علي) وناصر الرجباني وعماد الخالقي وهشام حسين وسليمان عبد الصادق (ايمن الغيلاني) ورمضان الذيب واحمد مرسال (عبد العاطي الشلي) والامين سعد (احمد الطيب) وخالد المرغني (علي المليان).

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه الدوليون اغوب تكرانيان وعزام اسماعيل ونبيل عياد حكما رابعا احتياطيا. وانذر الحكم رمضان الذيب من ليبيا ولم ينذر ايا من لاعبي لبنان.

نصف النهائي من كأس الاضحى العاشرة

الاخاء الاهلي فاز على الحكمة ١-٠




اصابة التأهل للمباراة النهائية للاخاء الاهلي التي سجلها جمال يحيى في مرمى عدنان عيتاني حارس الحكمة.

(سلكو بيكاريان)

فاز فريق الاخاء الاهلي عاليه على فريق الحكمة ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر السبت على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة في ختام الدور نصف النهائي من الدورة العاشرة لكأس الاضحى لكرة القدم. وبذلك صعد الاخاء الاهلي الى الدور النهائي لملاقاة الهومنتمن الاحد ٤ ايار، في حين يلتقي الحكمة والصفاء منظم الدورة السبت ٣ منه على المركزين الثالث والرابع. وكان الصفاء خسر اولى مباريات هذا الدور الجمعة امام الهومنتمن بضربات الترجيح ٣-٤ بعد التعادل في الوقتين الاصلي والاضافي (١-١).

حضر اللعبة جمهور قليل تناثر في المدرجات وكان الحكمة هو الفريق الافضل معظم فترات الشوطين ولاحت لمهاجميه فرص عدة لكنهم لم يحسنوا استغلالها، وكان ابرز الغائبين عن خط الهجوم في الفريق الاخضر محترفه سيرغي الكسندروف، في حين كان الجبليون اكثر استحواذا على الكرة في دائرة الوسط انما من دون خطورة على المرمى الاخضر ولم يبرز منهم احد. وبعدما اهتزت الشبكة الحكماوية بالاصابة الجبلية اليتيمة، مالت الخطوط الخضر كلها الى الهجوم في محاولة لادراك التعادل، على الاقل، بيد ان التوفيق جانبها وحالف الجبليين الذين مالوا، من دون داع، الى الدفاع حفاظا على تقدمهم وكان لهم ما ارادوا.

الاصابة: في الدقيقة ١٠ من الشوط الثاني وصلت الكرة "شاردة" الى جمال يحيى، فلمها ثم خطفها بيمناه من نحو ٢٥ مترا قذيفة ارضية خادعة مسجلا عبر الزاوية الارضية اليسرى لمرمى عدنان عيتاني اصابة المباراة وسط ذهول كل من في الملعب.

مثل الاخاء الاهلي: الحارس آرا ابرهاميان واللاعبون محمد بهلوان وعلي حسون وحسين صالح وادهم علامة ورامي كفوري وخضر فياض وجمال يحيى وعمر رمضان (احمد منصور) وسلمان عبد الخالق وعلي الاتات (حسن نزال).

ومثل الحكمة: الحارس عدنان عيتاني واللاعبون جورج سالم ونعمان الطيار وابرهيما سيس وبسام حبيب وطوني عازار وعماد واكد وعباس شقري (جوني عرموني) وجهاد سويدان واشود بارسخيان وسهاد زهران.

قاد المباراة الحكم محمد حوماني وعاونه طلعت نجم وابرهيم ادريس، وانذر جمال يحيى واحمد منصور من الاخاء الاهلي وجهاد سويدان من الحكمة.

بطولة لبنان في كرة السلة

فوز انيبال وانترانيك والحكمة والغبيري

اقيمت في عطلة عيد الفصح الشرقي اربع مباريات في المرحلة الخامسة من بطولة لبنان في كرة السلة للرجال، فاز فيها انيبال زحلة على ابناء نبتون، وانترانيك بيروت على الرياضي بيت مري، والحكمة على الوردية، والشباب الغبيري على الكهرباء الزوق.

ابناء نبتون – انيبال زحلة

على ملعب نادي ابناء نبتون، خسر السبت صاحب الارض امام ضيفه انيبال زحلة في الوقت الاضافي ١٠٣-٩١ بفارق ١٢ نقطة بعد تعادلهما في الشوط الاول ٣٨-٣٨ وفي الوقت الاصلي ٨٤-٨٤ في مباراة مثيرة شهدت منافسة شديدة. وكذلك تعادلا خلال المباراة ١٤ مرة. وسجل للفائز فلاديمير ديمتروف ٤٣ نقطة، وللخاسر ايمانويل اولو ٢٦ نقطة.

مثل انيبال زحلة: طوني معكرون وموريس ترشيشي وروني مقدسي ودني برهوم ونايف عبود والبلغاريان فلاديمير ديمتروف وايغالو ديمتروف.

ومثل ابناء نبتون: بيار متري وبولس بشارة وجان حشاش وميشال حداد وكلود فغالي وعباس بشروش وابرهيم دنيا والنيجيري ايمانويل اولو.

قاد المباراة الحكمان الدوليان الاردني ناصر بدرساوي والمغربي حميد جندان.

انترانيك – الرياضي بيت مري

وعلى ملعب الوردية فاز انترانيك بيروت على الرياضي بيت مري بفارق ١٩ نقطة ٩٤-٧٥ (الشوط الاول ٥٠-٣٢).

مثل انترانيك: داني عون وباتريك احود وجوزف عريان ووليد القيسي وباسم صبرا ويرواند افاكيان والارميني لوريك افاغيان والكاميروني كريستيان اوكي.

ومثل الرياضي بيت مري: فؤاد ماضي وهنري ماضي وزياد عقيقي وجاك المدور وزامي ابو خليل وجورج كعدي وجورج منصف والنيجيريان ابرهيم باميا واولاسن كنمي.

قاد المباراة الحكمان اللبنانيان الدوليان نقولا فلوطي وفوزي مشقوتي.

الوردية – الحكمة

وعلى ملعب ثانوية راهبات الوردية المنتزه في المنصورية، فاز الحكمة على مضيفه الوردية مساء الاثنين بفارق تسع نقاط ٩٤-٨٥ (الشوط الاول ٣٥-٣٩). وسجل للفائز ايلي مشنتف ٢٩ نقطة، في حين سجل الاميركي دواين ديفيس ٢٩ نقطة ايضا للخاسر.

مثل الحكمة: فادي الخطيب وعبدو شدياق وعيد النمري وعزيز زكا وطوني الزغبي وعادل ملاح وايلي مشنتف وفيلي فواز وليمن نجار ومصطفى عبد السلام وروبرت آلن.

ومثل الوردية: شارلي سعد وربيع صليبي وآلن الحاج واديب الشويري وداني حاموش وفؤاد الحاج ومرسلينو الحاج ودلرفن جونسون ودواين ديفيس.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي حميد جندان واللبناني مروان ايغو.

الشباب الغبيري – الكهرباء

وعلى ملعب النادي الرياضي في المنارة، استضاف فريق الشباب الغبيري فريق الكهرباء الزوق، وكرر فوزه عليه بفارق نقطتين هذه المرة ٨٥-٨٣ (الشوط الاول ٤٠-٤١).

مثل الشباب الغبيري: عمر قليلات وحسان حراجلي ومحمد زيدان وزكريا البابا ورائد قبلاوي وعمر ملر وتمسير سيي.

ومثل الكهرباء الزوق: فيكان اسكجيان وباتريك الفا وايلي فرنجية وسليم فوال وتيلو فيدال وايوا فيونغ.

قاد المباراة الحكمان الدوليان فوزي عشقوتي وطوني كركر.

٣ مباريات غدا

وتقام مساء غد الاربعاء ثلاث مباريات في المرحلة السادسة عشرة، احياء الرياضة – ابناء نبتون الساعة ١٨,٣٠ على ملعب الكهرباء الزوق، انترانيك – التضامن الزوق الساعة ٢٠,٣٠ على ملعب سنتر دميرجيان، مون لاسال – الكهرباء الزوق الساعة ٢٠,٣٠ على ملعب الاول.

مهرجان الرئيس فؤاد شهاب الرياضي الثاني

فوز الشبيبة البوشرية والرياضي غزير

مقدم الحضور في الافتتاح وبدا من اليمين المطران حرب والوزير السابق افرام والعميد سويرة والشيخ ميشال الخوري والنائب سعيد.



عرض الفرق.

(سركيس يرتسيان)

مهرجان الرئيس فؤاد شهاب الرياضي الثاني افتتح بعد ظهر السبت في المجمع الرياضي الذي يحمل اسمه في جونيه، في حضور مسؤولين وشخصيات يتقدمهم المطران شكرالله حرب ممثلا البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله صفير والعميد احمد سويرة ممثلا قائد الجيش اللبناني وشوقي عطيه ممثلا وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة والنواب منصور البون وكميل زيادة وحبيب حكيم ونهاد سعيد وراعي المهرجان الوزير السابق جورج افرام ورئيس معهد الرسل الاب سامي بطيش ورئيس جمعية المرسلين اللبنانيين الاب جورج حرب ورئيس بلدية جونيه حنا البستاني وممثلو الاتحادات الرياضية والنوادي المشاركة واجهزة الامن في المنطقة.

تقديم لسامي ابو جودة، ثم عرض للفرق المشاركة يتقدمها العلم اللبناني على الحان موسيقى الجيش اللبناني، فالنشيد الوطني وكلمات لحنا البستاني والاب حرب وجورج افرام عن منجزات الرئيس شهاب الوطنية. وقدم تلامذة معهد الرسل جونيه عروضا رياضية فنية.

بعد ذلك بدأت مباريات الكرة الطائرة وهنا نتائجها:

– الافتتاح: فاز النجوم حارة صخر على الرسل جونية ٣-١ (١٥-١٢، ١٢-١٥، ١٥-١١، ١٥-٥)، والاندلس العقيبة على الشباب البترون ٣-٠ (١٥-٨، ١٦-١٤، ١٥-١٠)، ومنيبعل نهر ابرهيم على قنات ٣-٢ (١٥-١٣، ٧-١٥، ١٥-٨، ١٢-١٥، ١٥-٩).

– الدور الاول: فاز الانطوني بعبدا الاحد على الميناء طرابلس ٣-٠ (١٥-٩، ١٥-٨، ١٥-٥)، وابولو البترون على الرياضي الجية ٣-١ (١٥-٧، ١٥-٦، ١٤-١٦، ١٥-٩)، والجيش اللبناني على مون لاسال ٣-٢ (١٥-٧، ١٥-١١، ٩-١٥، ١١-١٥، ١٥-٩)، والتضامن الصفرا على العاصفة جل الديب ٣-٢ (١٣-١٥، ١٥-١٣، ١١-١٥، ١٥-٥، ١٥-١٣).

قاد المباريات الحكم الدولي الياس طايع والحكام الاتحاديون ميلاد دكاش وايلي وهبه وحنا زيلع وبسام الجميل وجوزف كيريللس.

– الدور الثاني: فاز مساء امس الاثنين على ملعب فرسل جونيه، الشبيبة البوشرية بطل لبنان على الانطوني بعبدا ٣-١ (١٢-١٥، ١٥-٦، ١٥-١٠، ١٥-٧)، في غياب ثلاثة من لاعبيه الاساسيين هم منير عبوشي وهنري شقية "ريكو" (مدرب النادي الانطوني) والموزع موليير قبرصي.

وفاز العمل بكفيا على التضامن الصفرا ٣-٢ (١٥-١٠، ٧-١٥، ١٥-١٢، ١٢-١٥، ١٥-٩)، والرياضي غزير على الجيش اللبناني ٣-٠ (١٥-١٢، ١٥-٢، ١٥-٧).

قاد المباريات الحكم الدولي الياس طايع والحكام الاتحاديون جاك طربيه وحنا الزيلع واندريه قرقفي وبسام الجميل وايلي وهبي.

وتقام اليوم ثلاث مباريات في مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي، منها مباراتان في الدور الثاني: عمشيت – الشباب رأس مسقا الساعة ١٧,٣٠ والقلمون – الاندلس العقيبة الساعة ١٩,٠٠، وتقام مباراة واحدة في الدور ربع النهائي، الرياضي غزير – ابولو البترون الساعة ٢٠,٣٠.

طائرة اللواء الفنار

نظم نادي اللواء الفنار ثلاث مباريات ودية في الكرة الطائرة في اشراف الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة، ففاز اللواء الفنار على الوفاء البوشرية ٣ – ٢، والرياضي سد البوشرية على الامير البوشرية ٣ – ١، والقنايا صيدا على الاخاء برج حمود ٣ – ١.

قاد المباريات الحكام الاتحاديون جورج سلوم ونقولا مطر وشربل طربيه.

طائرة نوادي آسيا

قرر الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة اقامة بطولة آسيا لابطال النوادي لفئة الرجال بين ٢١ ايار و٢٨ منه في الملعب المقفل الجديد للنادي الرياضي غزير. ودعا اعضاء اللجان التنظيمية والفنية والاعلامية الى اجتماع عام في ٥ ايار في مقر الاتحاد لوضع الترتيبات النهائية للبطولة.

اتحاد التزلج

انتخبت الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني للتزلج عضوين متممين بعد المصادقة على التعديلات التي أدخلت على النظامين الاساسي والداخلي، ففاز جان سليم كيروز ونيشان هملميان بالتزكية. ثم توزعت الهيئة الادارية للاتحاد كالآتي:

الرئيس المقدم الركن الياس حناء، نائبا الرئيس جان كيروز ونسيم خليل، أمين السر أدمون كيروز، أمين الصندوق محبوب سلامة، مستشار قانوني المحامي جينو كيروز، مستشار طبي الدكتور ريشار سكر، مستشار مالي جورج لاوندوس، مستشار فني سوتري اكسيوتيليس، مستشار اعلامي داود شقير، عضو هيئة نيشان هملميان.

وقررت الهيئة قبول نادي الرابطة الثقافية بتفرين في عضوية الاتحاد.

وثبتت نتائج سباقات العمق والتعرج الخاص والتعرج الطويل. ووافقت على تعيين حبيب أبو سمرا رئيساً للجنة الفنية للعبة التزحلق (سنو بورد).

نادي الشبيبة البوشرية

مع فوز نادي الشبيبة البوشرية ببطولة لبنان في الكرة الطائرة، تستقبل اللجنة الادارية للنادي المهنئين الخميس من الساعة العاشرة حتى الاولى بعد الظهر في صالون كنيسة مار يوحنا في البوشرية.

أحمد نجار بطل لبنان للشطرنج السريع

اقيمت الاحد في نادي متخرجي الفرير فرن الشباك بطولة لبنان في الشطرنج السريع في اشراف الاتحاد اللبناني للشطرنج، وبمشاركة ٣٦ لاعبا من كل المناطق اللبنانية.

واجريت المباريات وفق النظام السويسري من ثماني جولات، مدة كل منها ٥٠ دقيقة (مناصفة بين اللاعبين)، وقادها فريق من الحكام مؤلف من رئيس الاتحاد اللبناني للشطرنج محمد مراد شكر وايلي موليشيان وايلي خيرالله.

وشهدت البطولة تنافسا شديدا على المركز الاول بين اللاعبين احمد نجار وخالد شهاب ووليد داغر وعبد العزيز محمود الا ان خبرة احمد نجار بطل لبنان في الشطرنج العادي اللاعب الدولي ساعدته في الجولات الاخيرة ليحسم المركز الاول لمصلحته، جامعا سبع نقاط من ثمان ممكنة. وجمع كل من شهاب والمحمود وداغر وسامر مراد ٥,٥ نقاط، واعطت طريقة كسر التعادل المتبعة المركز الثاني لشهاب، فيما احتل المحمود المركز الثالث.

وهنا ترتيب المتنافسين العشرة الاوائل:

١– احمد نجار ٧ نقاط.
٢– خالد شهاب ٥,٥
٣– عبد العزيز المحمود ٥,٥
٤– وليد داغر ٥,٥
٥– سامر مراد ٥,٥
٦ – عبدو سوموت ٥
٧– هاني عمون ٥
٨– انطوان قسيس ٥
٩– جمال محمود ٥
١٠– نبيل ناصر ٤,٥

نتائج سباق الخيل

صقر صبحي (فخر) رابحاً بعيداً.

قطر الندى (كريم) مجلية على سمرة (نصرت).

مأمون الخير (مخايل) من الخارج مجلياً على يعبوب (أمين).

بلاش (زعتري) مجلياً على مرجان (فارس) وتنعم (سامر).

فلفل (صالحاني) رابحاً بعيداً.

بنت القمر (فاروق) من الداخل مجلية على منلم (طوني).

وعد نفيس (يونس) أمام بيارق (فارس) ومصارع (صالحاني).

كحيلان سامر (فاروق) رابحاً بسهولة.

الشوط الاول – ١٦٠٠ متر – الفئة "د"

١ – صقر صبحي (٦٢ كيلو) فخر ١٩٠ – ٢٢٠
٢ – الخليفة (٦٠ كيلو) يونس ٣٠٠
٣ – صقر الثاني (٥٩ كيلو) عبيد
٤ – مروان الثاني (٥٢ كيلو) امين.

ربح بثلاثة اطوال وبعيدا. الوقت دقيقتان و٩ ثوان و٣ اخماس.

المالك: صباح جنبلاط. المضمر: محمد الغوش.

الجياد المسحوبة: بردو برشكا.

الشوط الثاني – ١٠٠٠ متر – الفئة "ب"

١ – قطر الندى (٥٥ ١/٢ كيلو) كريم ١٠٠٠ – ٢٢٠
٢ – سمرة (٥٥ ١/٢ كيلو) نصرت ٢١٠
٣ – جراح (٥٤ كيلو) كوتلف.
٤ – فريدة (٥٠ ١/٢ كيلو) سامر.

ربحت بطولين وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و٧ ثوان و٣ اخماس.

المالك: زاهي اسبريدون. المضمر: عباس مرتضى.

الجياد المسحوبة: كركبان وبشرة نبيل وراية السلام.

الشوط الثالث – ١٦٠٠ متر – الفئة "ب"

١ – مأمون الخير (٥٦ كيلو) مخايل ٢٠٠ – ١٦٠
٢ – يعبوب (٦٠ ١/٢ كيلو) امين ٢٥٠
٣ – بحار (٥٥ كيلو) فارس ٢٠٠
٤ – يا ليل (٥٠ ١/٢ كيلو) عبد الواحد.

ربح برأس قصير وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و٥٦ ثانية.

المالك: فؤاد عرموني. المضمر: جان مزرعاني.

الشوط الرابع – ١٦٠٠ متر – الفئة "د"

١ – بلاش (٥٤ ١/٢ كيلو) زعتري ٦٥٠ – ١٢٠
٢ – مرجان (٥٤ كيلو) فارس ١٥٠
٣ – تنعم (٥٢ كيلو) سامر ١٨٠
٤ – مردود (٤٩ ١/٢ كيلو) حود.

ربح بطول وبرأس. الوقت دقيقتان وخمس.

المالك: احمد الجلك. المضمر: محمد عساف.

الشوط الخامس – ٢٠٠٠ متر – الفئة "أ" (الثلاثية)

١ – فلفل (٥٥ كيلو) صالحاني ٢٨٠ – ١٥٠
٢ – جوكر (٥٢ كيلو) كريم ١٥٠
٣ – فهد الحوش (٥٤ كيلو) عاصي ١٩٠
٤ – حفي الالوان (٥٥ كيلو) زعتري.

ربح بعيدا وبعيدا. الوقت دقيقتان و٢٢ ثانية و٣ اخماس.

المالك: وليد عشي. المضمر: انيس رزق.

الجياد المسحوبة: سيف الامير وتراث وزهر بيروت.

الشوط السادس – ١٠٠٠ متر – الفئة "أ"

١ – بنت القمر (٥٢ ١/٢ كيلو) فاروق ٢٠٠ – ١١٠
٢ – منلم (٥٤ كيلو) طوني ٢٦٠
٣ – لمع البصر (٥٤ كيلو) امين ١٢٠
٤ – السابحة (٥٠ ١/٢ كيلو) فارس.

ربحت برأس قصير وبطول. الوقت دقيقة و٩ ثوان و٤ اخماس.

المالك: اسطبل فريج وسويدان. المضمر: محمد علامة.

الشوط السابع – ١٦٠٠ متر – الفئة "د" (الرباعية)

١ – بيارق (٥٦ كيلو) فارس ٣٠٠ – ١٧٠
٢ – مصارع (٥٤ كيلو) صالحاني ٢٨٠
٣ – وعد نفيس (٥٥ كيلو) يونس ٢٧٠
٤ – سعد فؤاد (٥٦ كيلو) زعتري.

ربح بنصف طول وبطول. الوقت دقيقتان و٤ اخماس.

المالك: جان فرج الله. المضمر: اليقني عساف.

الجياد المسحوبة: كابيتول.

ملاحظة: فاز وعد نفيس (١٣) ثم ابعد الى المقام الثالث بسبب مضايقته بيارق (١) ومصارع (١١).

الشوط الثامن – ١٤٠٠ متر – الفئة "أ"

١ – كحيلان سامر (٥٨ كيلو) فاروق ١٢٠ – ١١٠
٢ – فارس (٥٦ كيلو) مخايل ١٨٠
٣ – مدفع (٥٨ كيلو) كريم
٤ – شجعان (٥٤ كيلو) بلال.

ربح بثلاثة اطوال وبطول. الوقت دقيقة و٤٣ ثانية و٤ اخماس.

المالك: اسطبل فريج وسويدان. المضمر: محمد علامة.

الجياد المسحوبة: مرسوم والمشلق.

الثنائية

الشوط الاول – (فوركاست) صقر صبحي (٣) على الخليفة (١) ٤٢٠٠
الشوط الثاني – (فوركاست) قطر الندى (٢) على سمرة (١) ٢٥٠٠
الشوط الثالث – مأمون الخير (٢) على يعبوب (١) ١١٠٠
الشوط الرابع – بلاش (٧) على مرجان (٢) ٧٥٠
الشوط الخامس – فلفل (٤) على جوكر (١٢) ١١٠٠
الشوط السادس – بنت القمر (١٠) على منلم (٨) ٤٢٠٠
الشوط السابع – بيارق (١) على مصارع (١١) ١٢٠٠
الشوط الثامن – (فوركاست) كحيلان سامر (١) على فارس (٦) ٤٥٠

المزدوجة

– الشوط الرابع على الخامس: بلاش (٧) على فلفل (٤) ٢١٠٠
– الشوط السادس على السابع: بنت القمر (١٠) على بيارق (١) ٥٥٠

المزدوجة الخامسة

– الشوط الخامس على السابع: فلفل (٤) على بيارق (١) ١٦٠٠

الثلاثية: (تريو)

بالترتيب (٤ – ١٢ – ٦): ١٢٠٠٠٠ ل.ل.
من دون ترتيب: ٢٦٠٠٠ ل.ل.
المركبة: ٢٦٠٠٠ ل.ل.

قضايا النهار

واقع السلطة القضائية في لبنان ومعوقات استقلالها

سليمان تقي الدين

تطور النظام القضائي من جهاز تنفيذي لتطبيق القانون الى احدى السلطات العامة الاساسية. وتشكل السلطة القضائية المستقلة في الدولة الحديثة العنوان الابرز لقاعدة الفصل والتوازن بين السلطات التي ترعى النظام الديموقراطي. ذلك انه مع قيام النظام السياسي الحزبي بوجه خاص، أخذت تهيمن على سلطتي التنفيذ والتشريع جهة سياسية واحدة غالبا واصبح الفصل بين السلطتين التنفيذية والتشريعية من الناحية العملية هو الاقل اهمية، بينما يحقق وجود سلطة قضائية مستقلة اداة المراقبة واسس التوازن ويجسد المبدأ القائل: لا يحد السلطة الا السلطة.

وقد مرّ هذا التطور تاريخيا، منذ نشوء الدولة الدستورية بمرحلتين رئيسيتين هما مرحلة نشوء القضاء الاداري وتوطده، الذي تكمن وظيفته الاساسية في حماية حقوق الافراد ازاء المؤسسات الحكومية عامة والادارية خاصة، وقد شكل رادعا حقيقيا للسلطة بما لها من ميزات قد تخل بسلامة التعاقد مع الافراد او تتجاوز على الحقوق، وتوسع ليشمل القرارات الادارية عامة في التصدي لما يسمى "تجاوز حد السلطة". ومع تشعب دور الدولة ومهامها ورسوخ المبدأ الديموقراطي في الانظمة الحديثة نشأت الحاجة الى فرع جديد من فروع القضاء اطلق عليه اسم القضاء الدستوري. والمهمة الاساسية للقضاء الدستوري هي مراقبة التشريع ومنعه من الانقلاب على الحقوق الدستورية والمبادئ العامة القانونية التي ترعى الدولة الديموقراطية وفي المقدمة حقوق الانسان والمواثيق والعهود الدولية الملحقة. وان الحق الانتخابي هو من اهم الحقوق المدنية والسياسية انيط بالقاضي الدستوري مراقبة العمليات الانتخابية الى جانب الرقابة على دستورية القوانين. وللقضاءين الاداري والدستوري ميزات خاصة في كونهما يخلقان القاعدة القانونية التي تنسجم مع المبادئ العامة لدولة القانون والحريات.

والقضاء الاداري في لبنان قديم العهد منذ كان لبنان جزءا من الدولة العثمانية وقد تطور وترسخ في دولة الاستقلال وكان دائما يستلهم التراث الحقوقي الديموقراطي الغربي لاسيما الفرنسي. اما القضاء الدستوري فهو حديث العهد جدا ويعود الى الصلاحيات الدستورية التي اقرها القانون رقم ٩٠/١٨. وكانت الرقابة على دستورية القوانين غير موجودة اصلا، رغم انه كان يمكن ممارسة شكل من اشكال الاعتراض على القانون كأن يرده رئيس الجمهورية الى مجلس النواب او يدلي احد الخصوم في دعوى عالقة امام القضاء العادي بعدم دستورية قانون من الناحية الشكلية لصدوره.

واول ما اثيرت مسألة دستورية القوانين على نطاق واسع كان ذلك في العام ١٩٦٥ لمناسبة صدور قانون بإقالة عدد من القضاة مع حرمانهم من حق الطعن او مراجعة القضاء، وقد شكل ذلك اخلالا بحقوق كفلها الدستور وحقوق الانسان بوجه عام.

ولم يسبق للقضاء في لبنان ان تعرض لما يتعرض له اليوم من مضايقات ومحاولات حثيثة متواصلة لاضعاف مناعته افرادا وهيئات واجهزة. ان شلل العمل القضائي خلال فترة الحرب ساهم في حمايته من الانهيار الشامل تحت ضغط سلطات الامر الواقع وعسفها. الا ان ذلك لم يمنع من وجود اختراقات كبرى داخل المؤسسة العامة من خلال سياسة الاحتواء والحاق افراد هذه المؤسسة ضمن شبكة علاقات السلطات الواقعية الطائفية والحزبية. وقد تعزّز هذا الاتجاه وتقوّى مع تحريك عجلة القضاء بعد وقف الحرب من خلال التقاسم السياسي الطائفي الوظيفي لمواقع الادارة عامة ومراكز القضاء خاصة.

وجاءت التشكيلات والمناقلات التي تتم بالاتفاق بين مجلس القضاء الاعلى ووزير العدل والتعيينات القضائية اللاحقة لاسيما خلال العامين ١٩٩٣ و١٩٩٤ لتؤكد هذا التقاسم الوظيفي السياسي. كما ادت الى تغيير كبير في التوازن العام داخل الجسم القضائي نتيجة تعيين اكثر من مئة وخمسين قاضيا من المحامين والمساعدين القضائيين على جهاز لم يكن قد بقي منه اكثر من ثلاث مئة قاض. واذا كان المثل يقول: نقطة خل تفسد برميلاً من العسل، فان الكثير من الخل أضيف في التعيينات من حيث التبعية السياسية ومن حيث الكفاية والمؤهلات. واذا اخذنا في الاعتبار حجم الضائقة المعيشية وسياسات الترغيب والترهيب وغياب احترام القانون لدى فرقاء الحكم، كما اذا اضفنا الصعوبات التقنية وتخلف التشريعات والثغرات الكبيرة فيها، صار لدينا سلسلة ثقيلة جدا تحوط القضاء وتغرقه داخل التجاذبات السياسية.

وبدلاً من الاتجاه نحو الاصلاح في القضاء وتعزيز سلطته واستقلاله كمدخل طبيعي لبناء الدولة، اتجهت قوى الحكم الى اضعاف دوره. ان لبنان كدولة حديثة لم تتح له الظروف لتقوية مؤسساته بالنظر الى غياب الاستقرار السياسي فيه. وقد ظلت السلطة القضائية مجرد نص عام اوردته المادة ٢٠ من الدستور في عنوان السلطات العامة بينما تركت القوانين مسألة تحقيق هذه المسألة. ولدينا العديد من القوانين المتفرقة التي تشكل مرجعاً للتنظيم القضائي في لبنان (العدلي والاداري والاحوال الشخصية والدستوري والمحاكم الاستثنائية والقضاء المالي والضرائبي).

وجاءت وثيقة الوفاق الوطني تؤكد على وجوب تعزيز السلطة القضائية واستقلالها من طريق اقرار الحق الانتخابي للجسم القضائي لعدد غير محدد من اعضاء مجلس القضاء الاعلى باعتبار ان مجلس القضاء الاعلى يملك جميع الصلاحيات لادارة مرفق القضاء والسهر على حسن سير العمل فيه باستثناء السلطات الدستورية المكرّسة لوزير العدل. الا ان الصلاحيات المعطاة لمجلس القضاء الاعلى هي محدودة جداً ومقيدة بالقوانين الخاصة. اما الحصانات والضمانات المكرسة للقضاة والمتقاضين ففيها الكثير من الثغرات الجوهرية التي يجري من خلالها النفاذ للتجاوز على الحقوق.

وبدلاً من ان تتجه حركة التشريع الى تنفيذ التوجهات الوفاقية الاصلاحية اخذت منحى معاكساً وصدرت قوانين في ظل "الجمهورية الثانية" اخذت تزيد من تفريغ الهيئات القضائية وتتوسع في انشاء المحاكم الخاصة والاستثنائية كما حصل في قانون الاستملاك الخاص بالشركة العقارية لاعادة اعمار وسط بيروت (ق١١٧) واللجان القضائية الخاصة بذلك. كما صدر قانون العفو العام (رقم ٩١/٨٤) عن الجرائم المرتكبة خلال الحرب فلم يراع حاجات لبنان الوطنية لطيّ صفحة الحرب ومعالجة ذيولها، فاذا بقانون العفو قانون متفاوت جداً وغامض ويترك مجال التقدير السياسي واسعاً كما الاستنساب لدى الحكومة في الاحالات على المجلس العدلي واستغلت الحكومة هذا القانون على نطاق واسع في حين ان المجلس العدلي هو محكمة عليا استثنائية ولا تقبل قراراته اي طريق من طرق المراجعة. وبعد ان استبعدت الحكومة اعداد قانون الاصلاح في القضاء لا زالت تعيق تحديث وتفعيل قانون الاثراء غير المشروع (ق٥٣/٣٨). وتتضافر سياسة منظمة في التدخل لدى الجسم القضائي دون اي رادع، ويتم الاعتداء اليومي على حقوق الناس وحرياتهم. وقد توقفت التشكيلات والمناقلات العامة التي تتم عادة مع بدء السنة القضائية ليحل محلها حركة تشكيلات ومناقلات جزئية خاضعة للاعتبارات السياسية وتتخذ شكلاً واضحاً من المراعاة والمحاباة والمسايرة خصوصاً للمواقع الراسخة في النيابات العامة المرتبطة بالمراجع السياسية.

وخلال السنوات القليلة الماضية ألقي بوجه القضاء الكثير من التحديات والملفات الخطيرة ووقفت بوجهه عرقلات ومعوقات ادارية مختلفة فلم يستطع التصدي بشكل جذري لهذه الملفات التي هزّت الضمير الوطني كمسألة النفايات السامة والاختلاسات المالية وقضايا استغلال السلطة والنفوذ والاثراء غير المشروع وبعض الجرائم التي ترتدي في اذهان الجمهور طابعاً سياسياً ومنها مسألة التنصت على الهواتف وتقاسم وسائل الاعلام.

وفي ظل سياسة عقابية متشددة فرضها القانون ٩٤/٣٠٢ الذي علق العمل بالاسباب التخفيفية للعقوبات في الجرائم السياسية والقصدية ومن خلال تنفيذ احكام الاعدام المتلاحقة في ٨ قضايا، استشرت في نفس الوقت قرارات العفو الخاص التي يصدرها رئيس الدولة والتي كانت موضع تساؤل من رئيس حكومة سابق. وقامت السلطة في مناسبات مختلفة بتجاوزات فاضحة على القانون ورفضت تطبيق الاحكام القضائية وفي بعض الاحيان لجأت الى اصدار قوانين لمنع تنفيذ الاحكام القضائية كما حصل بالنسبة لبعض قرارات مجلس شورى الدولة.

وضمناً لم تأخذ الحكومة بالمبادئ التي اكدّها المجلس الدستوري لدى ابطاله تعديلات قانون الانتخاب (٩٦/٥٣٠) ولم تحترم المهل القانونية للترشيح ولدعوة الهيئات الناخبة كما لم تحترم قانون الانتخاب ومارست جميع الضغوط لتعطيل الخيار الحر الديموقراطي فكانت عمليات التزوير الواسعة التي ادت الى الطعن بها امام المجلس الدستوري، فمارست السلطة ضغوطها لتعطيل دور المجلس ما ادى الى استقالة رئيسه. وتنشر الصحف يومياً نوعاً من الشكاوى عن ممارسات الاجهزة والتجاوزات الادارية والامنية كما على دور القضاء مثلما حصل في التوقيفات العشوائية التي حصلت قبل نهاية السنة ١٩٩٦ وكما حصل اثناء حملة الاستقصاء عن جريمة اختلاس اموال وزارة المال وتزوير الطوابع وادت الى تصفية اثنين من المشتبه بهما كما في حادثة توقيف عناصر تنتمي الى الجيش الاحمر الياباني.

وازاء التردي الحاصل في احترام الحقوق والحريات النقابية كما حصل في انتخابات المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي في الجنوب، يجري التساؤل عن امكان الحديث عن استقلال القضاء وعن الرقابة القضائية ويتأكد كل يوم ان الاصلاح السياسي هو مفتاح كل اصلاح وان معركة الديموقراطية والحريات هي المدخل الطبيعي لبناء دولة القانون وتحقيق استقلال السلطة القضائية.

محام وكاتب سياسي

* مداخلة القيت في المجلس الثقافي للبنان الجنوبي في ٩٧/٤/١٥ حول استقلالية القضاء.

مناورة "المتعدد القطب"

– ١ –

الكلام الروسي – الصيني عن عالم متعدد القطب، الاسبوع الماضي، ربما يكون بين الأهم في سلسلة الاحداث الدولية المتلاحقة منذ مطلع التسعينات.

عندما كانت الصين تعتبر الخطر الاول على سيادتها ودورها يتمثل بالاتحاد السوفياتي استجابت للانفتاح الاميركي في مطلع السبعينات.

وعندما كان الاتحاد السوفياتي يعتبر "العلاقة والصراع" مع الولايات المتحدة الوجه الاهم لعلاقاته الدولية، رد على تعزيز العلاقات الصينية الاميركية، بتعزيز العلاقات السوفياتية – الاميركية.

في هذا السياق يأتي المثلث الشهير الذي تحدث عنه هنري كيسينجر وزير الخارجية الاميركي الاسبق ومهندس الانفتاح على الصين. وبموجب نظرية المثلث تعتبر واشنطن الاقرب الى بيجينغ وموسكو مما هما بعضهما الى بعض.

يومها وبدل أن تكون الشيوعية عاملا ايديولوجيا مقربا بين الجبارين الصيني والسوفياتي كانت عنصر تخويف، الخوف الصيني من الالتحاق بالسوفيات باسم الايديولوجيا، والخوف السوفياتي من المنافسة الصينية في العالم الثالث باسم الايديولوجيا نفسها.

اليوم تغيرت الاحوال جذريا بين الجارين الصيني والروسي. وقد يكون مغريا نسبة ذلك الى كون أحد الطرفين (الروسي) تخلى عن الشيوعية وفقد بذلك الباعث الايديولوجي على الخلاف.

لكن الصين ليست أقل تخليا عن الايديولوجيا القديمة من الروس. وما بقي منها لا يعدو الجهاز الحزبي الموروث، والذي يؤدي دور الاطار التوحيدي الجامع للقارة الصينية.

الذي تغير حقا هو موازين القوى، وتاليا الاخطار فروسيا اليوم لم تعد تخيف احدا، رغم ترساناتها النووية الضخمة.

الاميركيون يوسعون حلف الاطلسي شرقا مع علمهم بمعارضة موسكو، والصينيون يدركون ان ايام التوسع السوفياتي "المخيف" ولّت. فلا كمبوديا ولا أفغانستان ولا الحدود الصينية – الروسية رؤوس جسر لخطر الانقضاض السوفياتي الذي كان مخيما في السبعينات.

والصينيون يعرفون، ما بات معروفا في الغرب، ومتداولا حتى في صفحات الصحف، لم يعد بامكان روسيا الضعيفة اقتصاديا، والمرشحة للاستمرار كذلك لفترة طويلة، ان تشكل خطرا داهما.

ولأن برنامج "التوسع" الصيني هو الآن على جدول الاعمال، ولأن بيجينغ باتت على ما يبدو مقتنعة ببرنامج القوة العظمى الجديدة الذي يفترضه لها الآخرون؟ ولأن العقبة في طريق ذلك اميركية، وليست روسية، بات التقارب مع موسكو مصلحة صينية مستقبلية، خصوصا.

اما موسكو الغارقة في مخاوفها من التوسع الاطلسي شرقا، والعاجزة عن رسم اي حدود في مواجهته، فانها تجد في الدعم الصيني فزاعة، ودفعا لخطر التطويق، اذا اختارت طريق المواجهة، او اوحت على الاقل باختياره.

بيل كلينتون رد من طوكيو على المناورة الروسية – الصينية بأنه مطمئن، اما مصدر الاطمئنان الذي لم يفصح عنه فربما يكون اقتناعه بأن الانحدار الروسي لا عودة عنه. وان الصعود الصيني اذا استمر ستكون ضحيته الاولى العلاقة مع روسيا نفسها.

محمد ابرهيم

روسيا: التبديل الوزاري عنوان حقبة جديدة

محمد دياب

التبديل الحكومي الذي جرى في روسيا الشهر الماضي لم يكن هذه المرة تبديلا عاديا في المناصب الوزارية وفي الاشخاص، ولا يعتبر مجرد جولة جديدة بين الاصلاحيين والمحافظين عاد بنتيجتها اكثر الاصلاحيين جذرية الى الحكم، ولا يعني فقط ان تكتيك المساومات مع اليسار الذي اتبعه الرئيس بوريس يلتسين بعد اقالة حكومة ايغور غايدار الليبرالية قد وصل الى طريق مسدود. انه اي التعديل الوزاري، يعكس في حقيقة الامر عمق التغيرات التي طرأت على المجتمع الروسي والاقتصاد الروسي وعلى النخبة التي صارت تمسك بزمام الثروات في روسيا وانتهت معها المرحلة الاولى من "الاصلاحات" الملائمة لها، والتي تركزت على عملية تخصيص مؤسسات القطاع العام، او القسم الاكبر منها، واطلاق قوانين السوق ومن ثم ترسيخها في بيئة كانت قد نبذتها، وهي في البدايات، قبل ما يزيد على السبعين عاما. والحكومة الروسية الجديدة من حيث تركيبتها التي يغلب الطابع الليبرالي عليها والدور المهيمن لشخصيات من امثال اناتولي تشوبايس ونيمتسوف وفريقهما "الانقاذي" جاءت لتعبر عن هذه المرحلة ومتطلباتها.

***

وهكذا، فان لعملية التغيير الوزاري الاخيرة في روسيا بعدين، الاول ذو طابع آني ويرتبط بالاوضاع الاقتصادية والسياسية الراهنة. والثاني، وهو الاهم، ناجم عن التحولات الجذرية في بنية الاقتصاد والمجتمع.

فالازمة الاقتصادية المتفاقمة التي يصفها بعض المراقبين بأنها الاسوأ في تاريخ الاقتصاد الروسي، وانعكاساتها الاجتماعية الخطيرة المتمثلة بعدم دفع اجور العاملين في القطاع العام لشهور عدة وتصاعد التحركات المطلبية والسياسية نتيجة لذلك، كانت احد الاسباب التي دفعت الرئيس يلتسين الى تشكيل ما وصفته الصحافة الروسية بـ"فريق انقاذ انتحاري" بقيادة الزعيم الاكثر اثارة للجدل في الاوساط السياسية والشعبية في روسيا تشوبايس "عراب التخصيصية" وأحد المقربين الاكثر تأثيرا على يلتسين. فالمطلوب من هذا الفريق القيام بتدابير غير شعبية الى اقصى حد، ستلقى حتما معارضة قوية من المواطنين وستستغلها قوى المعارضة السياسية في حملتها على يلتسين وحكومته.

ومن بين هذه التدابير ما يسمى الاصلاح السكني، اي وضع حد للايجارات شبه المجانية الامر الذي سيخفف عجز الموازنة ولكنه سيلقي اعباء ثقيلة على كاهل المواطنين العاديين، وتقليص الدعم لجملة من السلع والخدمات، وتحويل البطالة المقنعة بطالة مكشوفة، الخ. ان خطوة يلتسين هذه فيها مقدار كبير من المغامرة لما تنطوي عليه من مخاطر اثارة ردود فعل شعبية غاضبة، وهي تذكر بسياسة العلاج بالصدمة التي اتبعتها حكومة غايدار مطلع التسعينات وأدت الى سقوطها لاحقا.

لقد تخلى يلتسين عن حكومة غايدار آنذاك لانه كان في بداية مسيرته الرئاسية ويتطلع الى ولاية ثانية، ولم يكن يرغب في تحمل تبعات سياسة حكومة هو اختارها وتبنى نهجها. اما الآن فليس لدى يلتسين ما يخسره. وهو يعتقد ان بامكانه المغامرة والمراهنة على سياسة اقتصادية – اجتماعية متشددة لعلها تساعد على تخطي الازمة الاقتصادية التي عصف بالبلاد.

ويعتقد بعض المحللين ان حكومة غايدار جاءت قبل اوانها، اي قبل ان تتوافر لها الشروط الموضوعية الملائمة، اما حكومة فيكتور تشيرنوميردين الجديدة التي يشكل الثنائي تشوبايس – نيمتسوف القوة الفعلية فيها، فتستند في سياستها الى التحولات الكبيرة التي شهدها الاقتصاد الروسي على طريق عودة الرأسمالية والقوانين التي اقرت لخدمة هذه التحولات وترسيخها.

كيف تكونت هذه النخبة الجديدة؟

لقد ولدت هذه "النخبة" نتيجة التحولات التي غيرت وجه روسيا الاقتصادي بصورة جذرية خلال السنوات الخمس المنصرمة، فقد جرت عملية اعادة تقسيم وتقاسم للملكية والسوق الداخلية. وبدأ ذلك مع عملية التخصيص الواسعة التي نفذتها حكومة غايدار (عام ١٩٩٢) وقادها تشوبايس نفسه.

جرى آنذاك تحويل المؤسسات الكبرى التابعة للدولة في الميدان المالي ومجال التجارة الخارجية والداخلية وبنسبة اقل في المجال الانتاجي، شركات مساهمة، وأدت هذه العملية بالشكل الذي تمت فيه، الى ظهور طبقة كبار المالكين في روسيا، واعطت زخما قويا لعملية تركز رأس المال الكبير (تشير بعض التقديرات الى ان نصف هذا الرأسمال يتركز في أيدي ما بين ١٥ و٢٠ شركة كبرى).

يلتسين وتشيرنوميردين

وباختصار، لقد ظهرت في روسيا فئة مالكة تشكل ركيزة للرأسمالية الروسية الجديدة، لديها ما تخسره في حال استمرت الازمة الاقتصادية واحتدمت اكثر المشكلات الاجتماعية والاضطرابات التي يمكن ان تنجم عنها، ولها مصلحة في حماية النظام واحلال الاستقرار في المجتمع الذي يشهد عملية استقطاب هائلة بين حفنة صغيرة فاحشة الثراء من جهة، وغالبية ساحقة من جهة اخرى، تكافح لتأمين سبل معيشتها ويتملكها الحنين الى الامن الاجتماعي والمعيشي الغابر.

هذه الطبقة البورجوازية الجديدة، وليس الطبقة الوسطى التي لم تتكون في روسيا حتى الآن، هي التي تشكل عماد الاقتصاد الروسي اليوم وحجر الزاوية فيه.

وادراكاً منها لحقيقة موقعها هذا تتطلع اليوم للاضطلاع بدور اكبر في رسم سياسة البلاد وتقرير مسار تطورها. وانعكس ذلك في تبوئها مناصب مفصلية في الحكومة الجديدة. هذا الدور ما كانت لتحلم به في عهد حكومة غايدار.

وقد برز طموح طبقة الرأسماليين الكبار (بدأ البعض باطلاق صفة "الطغمة المالية" عليها) للتدخل بصورة مباشرة في الحياة السياسية، كطبقة وليس كأفراد، اثناء معركة الانتخابات الرئاسية ربيع العام الماضي عندما وجهت مجموعة من كبار رجال المال والمصارف الرسالة الشهيرة الى الرئيس يلتسين التي عرفت بـ "رسالة الثلاثة عشر"، حذرته فيها من خطر عودة الشيوعيين الى الحكم وطالبته باستمرار نهج الاصلاحات الليبرالية.

***

لقد تكونت هذه النخبة من ثلاثة "منابع" رئيسية.

– تألفت فئة منها من اثرياء السوق السوداء التي كانت ناشطة في العهد السوفياتي السابق ومن كبار رجال المافيا القديمة والجديدة، الذين وفرت لهم الاوضاع الجديدة والانفلات السياسي والاقتصادي والاجتماعي والامني في ظل غياب القوانين في المرحلة الانتقالية، خصوصاً في اواخر الثمانينات واوائل التسعينات، فرصة ذهبية لممارسة نشاطهم في كل الميادين، لاسيما في مجال التجارة بالمعادن الثمينة والثروات الطبيعية والاسلحة والمخدرات، الخ، وجني ارباح طائلة من ذلك، ثم تبييض هذه الاموال واضفاء طابع شرعي عليها بتوظيفها في ميادين الاقتصاد المختلفة (مصارف، شركات تأمين، تجارة مشروعة، شراء اسهم وحصص كبيرة في مؤسسات انتاجية وخدماتية مختلفة، الخ).

٢– فئة من الاختصاصيين والخبراء الاقتصاديين والماليين الشباب، الذين وضعوا انفسهم في البداية في خدمة الشركات الاجنبية والمحلية، ثم استفادوا من الخبرات التي اكتسبوها وشبكة العلاقات التي نسجوها ليستقلوا بأعمالهم الخاصة، وتمكنوا من بناء مواقع مؤثرة لهم داخل النخبة الجديدة (١٦ في المئة من رجال الاعمال الجدد هم من هذه الفئة).

٣– الفئة الثالثة هي مجموعة لا يستهان بها من المسؤولين السابقين في الدولة والحزب الحاكم والبنى الاقتصادية، الذين تمكنوا في الوقت المناسب من "نقل البندقية من كتف الى آخر". هذه الظاهرة، التي لا تقتصر على روسيا وحدها بل وتلاحظ بوضوح في البلدان الاشتراكية السابقة كلها، ترتبط بمقولة استمرارية (او اعادة انتاج) النخب. فقد تمكن عدد محدد من افراد النخبة الحاكمة السابقة في مرحلة الانتقال الى مجتمع ما بعد الاشتراكية من "تحويل" علاقاته وسلطته السياسية السابقة، او ما يمكن تسميته "رأس المال السياسي" رأس مال اقتصادياً متزايد القوة، ما اتاح له الانضمام الى طبقة الرأسماليين الكبار (البورجوازية الكبرى الجديدة).

***

واليوم، يشعر "الروس الجدد"، وهي التسمية التي تطلق على الاثرياء ورجال الاعمال الروس، بالحاجة الى توحيد قواهم والانتقال، عبر ممثليهم، الى قيادة العمليتين الاقتصادية والسياسية في البلاد بصورة مباشرة. غير ان هذه الرغبة بتوحيد القوى تصطدم بواقع الانقسام الفعلي داخل النخبة الاقتصادية – المالية والسياسية الروسية.

فمن الواضح ان رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين، المحاط بـ "نخبين شابين" هما تشوبايس ونيمتسوف انتزعا منه الكثير من صلاحياته الفعلية، لن يرضى باستمرار هذا الوضع. كما ان عدم تجانس النخبة الجديدة واختلاف "منابعها" سينعكس على اداء الحكومة ووحدتها. فمن المعروف أن الفريق الاول، المؤلف من الفئتين الاولى والثانية، يدعو الى تعجيل عمليات التحول وجعلها اكثر راديكالية والى اتخاذ كل التدابير الضرورية مهما كانت "مؤلمة" لتحقيق ذلك، بينما يؤيد الفريق الآخر (ممثلو الفئة الثالثة) الطابع التدريجي والمعتدل للاصلاحات الاقتصادية الذي يتيح له "هضم" التحولات الجارية لمصلحته، مع تجنب الاصطدام بحركة الاحتجاج الشعبي المتصاعدة.

فهل سينجح تشوبايس وفريقه في مهمته "الانقاذية"، ام سيفشل تحت وطأة الازمة المتفاقمة؟ وهل سيتخلى عنه يلتسين في حال الفشل، كما تخلّى عن حلفاء سابقين من امثال غايدار؟ ليس من المستبعد حصول ذلك، على رغم انه سيكون اكثر صعوبة نظراً الى التغيرات الجوهرية التي اشرنا اليها. وتعزز دور النخبة الجديدة في الاقتصاد والسياسة، وتعاظم طموحها للامساك بزمام الامور في البلاد.

استاذ جامعي وكاتب في الشؤون الدولية

ضجّة في صف السفسطة السياسية

خليل احمد خليل

* سيقول لك المخلّفون من الاعراب شغلتنا اموالنا واهلونا"
(القرآن الكريم، ٤٨/١١)

لنستأذن من المرحوم جورج حنا على ما سمع من ضجة في "صف الفلسفة"، في ايامه؛ ونستميح عذرا من لهازم القوم، السادة الرؤساء، وطبقتنا السياسية من وزراء ونواب ومدراء وسفراء، على ما قدّموا للبنان واللبنانيين من "خدمات سياسية" تصب في "مزراب العين" الذي انكسر، ولا يتبرّع أحد منا ومنهم بالاعلان عن كسره، ولا عن مشاهدة من كسره، ولا حتى الاعتراف بأنه مكسورا ولو كان للديموقراطية عين في لبنان لعرّت كل المغالطات السياسية، وكشفت الغطاء عن لعبة اللادولة، باسم الدولة، وباسم "الشعب اللبناني" الذي كان يتربص بانتخابات بلدية واختيارية، فاذا به يتقبّل التعازي عن روحها الطاهرة، المعلّقة في جنان الخلد منذ اربع وثلاثين سنة، والمؤجلة الى ما بعد هذه السياسة التصارعية.

فمن الثابت في العقلية السياسية اللبنانية، ما بعد الحرب، كما بات ثابتا في عالم الترويج العالمي للبضائع والمشاريع الكبرى كالسلام في المشرق العربي – مثلا – ان الضجة الكبرى تقام عادة حول شيء يُراد التهرّب منه، وكلما علا الضجيج قلّ الحجيج السياسي الى الديموقراطية. ولو رصدنا وتيرة الضجة حول افكار ومشاريع سياسية معلقة، موقوفة او ملغاة، مثل "سلسلة الرتب والرواتب" و"الاصلاح الاداري" و"الانتخابات البلدية والاختيارية"، الخ، لوجدنا أن بناة اللادولة "الديموقراطية" طاب لهم الهبوط من صف الفلسفة والعقلنة، الى صف السفسطة او "الهوبرة الوطنية". وما نقوله هنا ليس مناجاة للارواح الديموقراطية التائهة، ولا استرحاما لشعب كان غفيرا في عقلانيته السياسية، فصار غفورا ومغفورا له في جهالاته الطائفية التي تزين لروسائه وزعمائه – بالاعلام – طرافة ما يقولون وسماجة ما يصنعون. ما نقوله هنا هو بحث مستحيل عن منطق هذه الدمية المستحيلة في لبنان: السياسة.

والسؤال الاكبر: لماذا استقالت "طبقتهم السياسية" من مسؤوليات رجال الدولة، اي بناتها بالديموقراطية الاجتماعية، ولم يستقل اي منهم من كرسي في مكان ما من الدولة؟ ولماذا تمكنوا بهذه الاستقالة الجماعية من المسؤولية السياسية امام الذات والآخر، من "الاستقلال" بمناصبهم وموازناتهم ومخصصاتهم، فكأنهم من "آل حقوق" على الشعب، ولا تربطهم صلة قرابة بـ"آل واجبات" حيال الغير، المفروض ديموقراطيا ان نكون نحن؟!

إن الدولة اللبنانية على طريق الانفجار باللغو الديموقراطي من داخلها، كما هو المشرق العربي في طريق الانفجار باللغو السلمي. واذا كانت كل "ملفات" لبنان مفتوحة، وبلا معالجة حاسمة، لكل طارئ وضيف، فماذا أبقينا لمواجهة الذئب الصهيوني من سيوف، وماذا اعددنا لغدرات الزمان، بدءا من هذا الغدر الاقتصادي الخطير بدولة لبنان ومجتمعه؟

لقد اشار غسان سلامة، غير مرّة، الى اوهام السفسطائيين اللبنانيين والعرب، حين لعب على فضح منطق العامة القائل "في النهاية لا يصح الا الصحيح"، والمترجم في سفسطة اهل الحكم الى ضجة جديدة، "في هذا البلد لا يصح الا الخطأ". ولكن، حين يصح الخطأ، فما قيمته وما وظيفته وما جدواه؟ في السبعينات كنا نتساءل مع الشيخ عبدالله العلايلي "اين الخطأ" في الفكر السياسي العربي والاسلامي؛ وها نحن في آخر التسعينات "ننعم" بصوابية الخطأ. فهل كانت الديموقراطية مثلا، خطأ لبنانيا شائعا؟ والذين اشاعوه في بلادنا من اجانب ومتنوّرين، هل كانوا يقصدون منه النملية المفجعة للخطاب العقلاني الديموقراطي، الذي يبدأ من مولد الفرد وحريته السياسية ووظيفته الوطنية، ولا ينتهي الا في دولة حديثة، متماسكة المؤسسات، متناغمة العقليات، موحدة التوجهات؟

يؤكد جورج قرم في كتابه الثاني عن "انفجار المشرق العربي"، عام ١٩٩٧، أن كل ضجيج الاعلام السلمي العالمي كان موجها ضد السلم الحقيقي الذي يبدأ من الاقتصاد وينتهي بالسياسة، لا بنتنياهو وعرفات. وفي عالم مشرقي مرشح للانفجار، تبدو حصة لبنان، وكالعادة، كبيرة. فماذا أعددتم اقتصاديا، ايها السياسيون، لمواجهة "غدرات الزمان"؟ إن سيوف المقاومة لا تكفي لتغطية اعلامية على ما يحدث اقتصاديا في بلد مأزوم سياسيا، ومعزوم مؤسسيا – من الجامعة اللبنانية، حتى آخر بلدية منحلة بالوفاة او بقرار رسمي؟

إن مفتاح السفسطة السياسية الدارجة بوتيرة عالية، هذه الايام، نجده في ما آل اليه المصطلح السياسي، الرسمي واليومي من هبوط لفظي ودلالي. فالبلد جملة ساحات، من ساحة النجمة حتى الساحة الاسلامية او اللبنانية – بعدما اختفت "الساحة الوطنية"؛ وهو مجموعة قصور او دارات (فيلات)، من بعبدا الى قريطم الى عين التينة او مصيلح، الى خلدة والمختارة؛ والاجواء "ايجابية" "مطمئنة" وكل واحد يضع الآخر في "الصورة"، فيما المصدر متوار عن الانظار والمسؤولية؛ وعلى الدوام "الآراء متطابقة"، "ولا خلاف بين اهل الحكم"، بل "تعاون مثمر"، ولكن اين هي الثمرات؟ ودائما "الاولوية للمقاومة"، فيما الاموال الطائلة تصرف – فيما تصرف – على السيارات والرحلات، وعلى الملابس الفخمة والمآدب العامرة السخية – طبعا الطبقة السياسية كريمة، وتلعب القمار باموالنا فشكرا – ولا يقام في الجنوب المقاوم حتى الساعة، خندق مقاومة، ولا ملجأ لاطفال ونساء ولا مستشفى او مشاف ميدانية ثابتة ونقالة. وبما أننا في علم الاجتماع بدأنا نشتغل على الصورة، فان نظرة في الصور الرسمية تجعلنا نتساءل: هل ملابس وزخارف هذه الطبقة السياسية تنم عن شيء مما يقال في الاعلام؟ ولو تبرع اهلها بملابسهم الفخمة لفقراء البلد – نقدا لا عينا –، اما كان يمكن للكلام السياسي ان يغدو ذا دلالة؟

حين تهبط السياسة من المعنى الى اللامعنى، من الوطن الى زواريب وشوارع او متاريس "عنجهيات" وادعاءات صوتية – صورية، نتساءل: هل سنقضي عمرنا كله في "صف السفسطة"، بينما الفلسفة العقلية تلغى في المدارس، وتُمات في الجامعات؟

إن الرؤساء كلهم على حق. والوزراء كذلك. والنواب اكثر واكثر. هذه هي الخلاصة الفسطائية الكبرى للجدل اللبناني المستمر حول اجراء/ الغاء الانتخابات البلدية والاختيارية والمفارقة هي أن القاضي الذي كان ينظر في احدى الدعاوى، منشرحا ومسفسطا، كان يقول لكل فريق "أنت على حق"، ولكنه تنبه في آخر المحاكمة الى غلطته، بل مغالطته: "اذا كان الجميع على حق، فلمن سأعطي الحق". وحال الشعب اللبناني كحال هذا القاضي المنسوب في الرواية الشعبية الى "آل عيتاني" الكرام: كل فريق منه يرى أن الرئيس من طائفته، وكذلك الوزير والنائب والمدير العام، الخ. كلهم على حق– والحال: هل يتنبه الشعب الى أن سفسطته هذه تساهم في اضاعة حقه الديموقراطي، لانه لم يعد قادرا على الحكم؟

ننتظر من رئيس مجلس النواب قولا فصلا، ونصارحه بلا مواربة: بلغنا أن "الطابة الديموقراطية" باتت في ملعب الحكومة. ولكن اين هو الملعب الديموقراطي الشعبي والحقوقي في آن واحد؟ انها مسؤوليتكم كسلطة اشتراع و رقابة وقرار. فلا قيمة لطابة منفّسة في ملعب منفجر.

استاذ في الجامعة اللبنانية

طهران– من ياسين مجيد

تشهد الدبلوماسية الايرانية نشاطا متزايدا منذ اكثر من شهرين. فوزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي الذي يتنقل بين العواصم الاسلامية لتسليم دعوة الرئيس هاشمي رفسنجاني لقادة الدول الاسلامية لحضور القمة الاسلامية التي ستعقد في طهران في شهر كانون الاول المقبل استطاع حتى الآن ان يهدأ علاقات بلاده مع عدد من الدول الاسلامية. وربما كانت جولته الخليجية الاخيرة من بين اهم الثمار التي قطفتها طهران من القمة الاسلامية قبل انعقادها. فالتحسن الذي تشهده العلاقات الايرانية– السعودية لم يحدث له مثيل في تاريخ العلاقات الثنائية منذ سقوط نظام الشاه. كما ان الهدوء بين طهران وكل من ابو ظبي والمنامة يمثل خروجا نوعيا من المأزق الذي دخلت فيه العلاقات بينهما كما يتوقع ان تبتاز زيارة الوزير الايراني الى العاصمة المصرية في المستقبل القريب لدعوة الرئيس مبارك المشاركة في قمة طهران عقدة مهمة في طريق تطبيع العلاقات الثنائية. وكذلك الحال بالنسبة الى العلاقات الايرانية – العراقية حيث من المحتمل جدا ان تفك الزيارة المرتقبة للوزير الايراني الى العاصمة العراقية عقدة اسرى الحرب التي تعتبر من اكثر المشاكل صعوبة على الحل بين البلدين.

ولا تختلف الجولة التي يقوم بها وزير الخارجية الايراني في جمهوريات آسيا الوسطى والقوقاز لدعوة رؤسائها للمشاركة في قمة طهران أن جولاته السابقة حيث تحرص الدبلوماسية الايرانية على تنقية علاقات ايران مع الدول الآسيوية قبل موعد انعقاد القمة. علماً ان علاقات ايران جيدة مع ثلاث جمهوريات هي كل من تركمنستان وطاجيكستان وكازاخستان وباردة مع اوزبكستان وكيرغيزستان ومتوترة مع اذربيجان – وبحسب رأي بعض الاوساط السياسية، فان الوزير ولايتي الذي سيكون من الصعب عليه في هذه الجولة ان يزيل البرود في علاقات بلاده مع كل من اوزبكستان وكيرغيزستان، ربما يتمكن في اخراج العلاقة بين طهران وباكو من المأزق الحاد الذي تمر به حاليا.

وتضغط على علاقات ايران مع اذربيجان ثلاث قضايا اساسية هي اولا: ازمة اقليم كاراباخ المتنازع عليه بين اذربيجان وارمينيا – ثانيا: اتهام اذربيجان ايران بانها تقدم دعما للحزب الاسلامي الذي يسعى للسيطرة على الحكم بالقوة. وثالثا: ابعاد ايران من الكونسورتيوم النفطي لاستثمار حقول النفط في اذربيجان.

فيما يخص الازمة الاولى، فان حكومة حيدر علييف التي قطعت وعودا قاطعة للشعب الاذري بانها سوف تخرج القوات الارمنية من اراضيها لم تتمكن حتى الآن من تحقيق اي انتصار مهم على رغم مرور نحو ثلاثة اعوام على سيطرة علييف على السلطة وهروب الرئيس السابق ابو الفضل التشيبي. وبسبب عجزها العسكري، دأبت حكومة الرئيس علييف على توجيه الاتهام الى ايران بالطريقة نفسها التي كان يمارسها الرئيس السابق المدعوم بقوة من تركيا. وجاءت صفقة الاسلحة السرية التي باعتها وزارة الدفاع الروسية والتي اعلن عنها اخيرا لتزيد من اتهامات باكو الى طهران بانها سهلت مرور الاسلحة الروسية الى ارمينيا عبر اراضيها. فالاسلحة الروسية كما تقول المصادر الاذرية ليس امامها الا ممرين الاول جورجيا والثاني ايران. ولان علاقات جورجيا مع اذربيجان جيدة، فانه لم يبق الا الاراضي الايرانية ممرا للاسلحة الروسية.

المصادر المطلعة والمحلية تقول بان الاسلحة الروسية التي تقدر قيمتها بنحو مليار دولار وتحوي على طائرات وقواعد لاطلاق الصواريخ ودروع لا يمكن تسريبها من الاراضي الايرانية لاعتبارات عدة منها اولا عدم وجود اتفاق ايراني – روسي يضمن مرور اسلحة ومعدات عسكرية عبر اراضي اي من الدولتين الى طرف ثالث. ثانياً: خشية الحكومة الايرانية من ردود فعل الاذريين الايرانيين الذين يقدر عددهم بنحو ٢٠ مليونا ويرتبطون بعلاقة قرابة وثيقة مع الاذريين. وبحسب تلك المصادر فان الطريق الوحيد الذي يمكن ان تكون الاسلحة الروسية قد عبرت عنه هو القاعدة العسكرية الروسية الموجودة في جورجيا والقاعدة الروسية في ارمينيا بمعنى ان نقل الاسلحة تم تحت غطاء عملية تبادل للقوات والمعدات العسكرية الروسية بين القاعدتين ومن دون علم الحكومة الجورجية. ولا شك في ان الحكومة الروسية التي كانت ولا تزال تضغط على الحكومة الاذرية لاقامة قاعدة عسكرية روسية فوق اراضيها تحاول من خلال صفقة الاسلحة الضخمة هذه ان تبعث رسالة الى الرئيس علييف بانه لا يمكنه وبأي حال من الاحوال الافلات من القبضة الروسية على رغم ارتباطها. علما بان الرئيس الروسي وقبل انعقاد قمة رابطة الدول المستقلة في شهر نيسان الماضي حاول استرضاء الرئيس الاذري وذلك من خلال تسليم باكو الكولونيل صورت حسينوف رئيس الوزراء الاذري السابق والذي قاد تمردا عسكريا في مدينة كنجه ضد الرئيس حيدر علييف. ومع ان حسينوف لم تكن علاقاته جيدة مع ايران، الا ان الحكومة الاذرية واثناء استلامها الكولونيل الهارب الى موسكو قالت بأنه كان ينسق مع طهران.

اما فيما يتعلق باتهام اذربيجان بوجود علاقة بين اجهزة المخابرات الايرانية والحزب الاسلامي الاذري الذي حكم على عدد من قيادييه بالسجن لفترات طويلة اخيرا، فان العاصمة الايرانية ترى بأن هذه التهمة هي "صناعة اميركية" اصبحت معروفة للجميع. يضاف الى ذلك، فان المهتمين في الشؤون الآسيوية يعتقدون بان ضعف الحالة الاسلامية في الجمهوريات الآسيوية لا يغري العاصمة الايرانية بالمراهنة عليها خصوصا وان الحكومة الايرانية مشغولة بترتيب علاقات اقتصادية وتجارية جيدة مع الدول الآسيوية.

وتبقى الازمة الثالثة– الكونسورتيوم النفطي– التي يعتقد انها وراء تفجر العلاقة بين طهران وباكو، حيث يصعب ايجاد تسوية لها خصوصاً وان الولايات المتحدة هي الطرف القوي الذي مارس ضغوطاً كبيرة على الرئيس الاذري لاخراج ايران من الكونسورتيوم النفطي. ولذلك وعلى رغم الجو المشحون بين طهران وباكو، فان المراقبين السياسيين في العاصمة الايرانية يعتقدون بان الفرصة [illegible] ويريفان.

هكذا من الأهل

مقتل فلسطيني برصاص الاسرائيليين في الخليل

عرفات: عملية السلام في خطر



تلامذة فلسطينيون يبكون زميلهم عصام العقاقنة الذي قتل برصاص الاسرائيليين في الخليل. (اب تيليفوتو)

الجهود التي بذلها الاميركيون والاوروبيون والروس من اجل اعادة عملية السلام الى سكتها لم تثمر حتى الان، لا بل بدا الوضع الى مزيد من التأزم والتعقيد. فقد اكد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات عدم تحقيق اي تقدم في المساعي الجارية لمتابعة المفاوضات، وقال: "ان الحكومة الاسرائيلية جمدت المفاوضات على كل المستويات الى حد ان عملية السلام بمجملها باتت في خطر". واتهم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بالعمل على تخريب هذه العملية. واضاف ان الاجراءات الاسرائيلية "وضعت الامور في حال صعبة وحساسة لنسف عملية السلام". وشدد على ان "لا جديد" في المبادرة الاميركية التي حملها المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام دنيس روس الى المنطقة قبل اسبوعين.

وانتقدت القيادة الفلسطينية الوساطة الاميركية وطالبت بان تكون مشاركة واشنطن على مستوى ارفع من روس. ورأى الامين العام للسلطة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم بعد اجتماع للقيادة الفلسطينية ان الازمة الحالية في المفاوضات تتطلب تدخل وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت اذا رغبت الولايات المتحدة في ايجاد حلول. وفي انتقاد غير مباشر لروس قال انه لا يشك في اي شخص ولكن على الادارة الاميركية ان تكون اكثر حيادا وان تلتزم اكثر قواعد عملية السلام.

وشكا مسؤولون فلسطينيون من ان روس لم يكن متوازنا في مشاوراته مع الفلسطينيين وانه حاول اقناعهم بقبول الموقف الاسرائيلي.

وتوقع رئيس المجلس الاشتراعي الفلسطيني احمد قريع "ابو علاء" انفجارات امنية اذا لم تحصل انفراجات في العملية السلمية.

اما حركة المقاومة الاسلامية "حماس"، فدعت عرفات الى اعادة اطلاق الانتفاضة "بديلا وحيدا" من المأزق الذي تعانيه عملية السلام. وقال الناطق باسمها الدكتور محمود الزهار: "هذه الاتفاقات كانت خدعة كبيرة، وعرفات يقر حاليا بصحة التوقعات المتشائمة التي عبرنا عنها لدى بدء عملية السلام".

وقاطعت "حماس" مساء امس اجتماعا جديدا للجنة الحوار الوطني الفلسطيني عقد في نابلس بدعوة من الزعيم الفلسطيني وشاركت فيه كل الفصائل الاخرى بما فيها تلك المعارضة لعملية السلام.

في المقابل، واصل الجانب الاسرائيلي كيل الاتهامات لعرفات بانه يشجع الارهاب. وقال رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست عوزي لانداو ان الفلسطينيين يلجأون الى هذا الخيار للرد على عمليات الاستيطان في القدس الشرقية. واكد عضو الكنيست جدعون عزرا ان "الشرطة الفلسطينية تشارك المتطرفين في رمي الجنود الاسرائيليين بالحجار".

في غضون ذلك احتجت السلطة الفلسطينية على المحاولات الاسرائيلية لعرقلة العمل لانشاء مطار غزة. واوضح عبد الرحيم ان قوة تابعة للجيش الاسرائيلي اقامت معسكرا في موقع المطار.

وفي الخليل دارت مواجهات حامية بين الجيش الاسرائيلي والفلسطينيين ادت الى مقتل شاب عربي مساء الاحد من جراء اصابته برصاصة في رأسه.

واكد رئيس نادي الاسير الفلسطيني عيسى قراقع ان الجيش الاسرائيلي اعتقل في شهر نيسان اكثر من ٤٠٠ شاب فلسطيني في الضفة الغربية. واشار الى ان الاعتقالات تركزت في منطقة الخليل وخصوصا في قرية صوريف التي نفذ احد سكانها هجوما انتحاريا في تل ابيب.

ولا يزال التحقيق مستمرا في ظروف مقتل فتاتين اسرائيليتين عثر على جثتيهما الجمعة في منطقة وادي القلط في الضفة. وقال نتنياهو ان دوافع القتل لا تزال مجهولة، وكان عرفات وصف الحادث بانه "عمل وحشي".

الدولة الفلسطينية

واظهر استطلاع للرأي اعده معهد جافي للدراسات الاستراتيجية في تل ابيب ان ٥١ في المئة من الاسرائيليين يؤيدون قيام دولة فلسطينية مستقلة وان ٧٢ في المئة يعتقدون ان هذه الدولة ستبصر النور في السنين العشر المقبلة.

(و ص ف، رويترز، ا ش ا)

نتنياهو استبعد الانتخابات المبكرة

وحذّر من استخدام العنف مع الصحافيين

رفض رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية مطالبة المعارضة لجراء انتخابات مبكرة على رغم انقشاع غمامة فضيحة تعيين المحامي روني بار-أون مستشارا قانونياً للحكومة في كانون الثاني الماضي ما هدد باطاحة حكومته التي تولت السلطة قبل نحو سنة. وقال: "ليست لدي نية لخوض انتخابات مبكرة. فانا اعتزم تصحيح ما ينبغي تصحيحه والمضي قدماً". وأضاف: "ارتكبت اخطاء طبعاً في عملية اختياره ولنا لا انكر ذلك".

ويطالب المعارضون باجراء انتخابات بسبب فضيحة تعيين المستشار القانوني للحكومة روني بار-أون في كانون الثاني الماضي.

واظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه الاحد ان نتنياهو سيخسر الانتخابات امام زعيم حزب العمل المعارض شمعون بيريس او خليفته المحتمل ايهود باراك في حال اجرائها الان. وجاء في الاستطلاع الذي اجراه معهد جافي للدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب ان بيريس سيفوز بمنصب رئيس الوزراء بـ٤٢ في المئة من اصوات الناخبين في مقابل ٣٣ في المئة لنتنياهو. واذا كانت المنافسة مع باراك فسيحصل الاخير على ٤١ في المئة في مقابل النسبة ذاتها لنتنياهو.

على صعيد آخر، حذر رئيس الوزراء الاسرائيلي انصاره امس من اي عنف في التعامل مع الصحافيين بعد مرور يومين على اتهامه بـ"اشاعة اجواء من العداء" للصحافة. وقال: "هذا تحذير. لا يسمح بان يجترئ اي فرد على ارتكاب عمل عنف ضد صحافي أو سياسي بسبب التعارض في الرأي (...) في مجال الديموقراطية من حق كل شخص ان يعبر عن انتقادات وخصوصاً لما يبدو ظلماً او انحيازاً او خللاً (...) من حق كل شخص ان ينتقد السلطة بما في ذلك وسائل الاعلام ولكن هناك خط يفصل بوضوح بين النقد والعنف وهذا الخط هو القانون".

وكان نتنياهو قد حمل بشدة على الصحافيين الاسبوع الماضي اثر قرار المدعين العامين عدم اتخاذ اجراءات قضائية في حقه في فضيحة بار-أون. وقال "ان البعض وتحديداً القناة الاولى للتلفزيون ليسوا مستعدين للقبول بنتائج الانتخابات وهم يعمدون كل مساء تقريباً الى التشكيك في شرعية الحكومة". واضاف ان الصحافيين والمعارضة اليسارية "مستعدون لان يفعلوا كل شيء بما في ذلك انتهاك حقوق الانسان، لالغاء التفويض الذي حصلت عليه من الناخبين".

واتهمت رابطة الصحافيين الاسرائيليين نتنياهو الجمعة "بـاشاعة أجواء من العداء" لوسائل الاعلام وأشارت الى "ان هناك خطراً حقيقياً ان يكون صحافيون هدفاً للاعتداء المقبل".

(و ص ف، رويتر)

موراتينوس يواصل جولته

عمان – و ص ف – واصل المبعوث الخاص للاتحاد الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس جولته في المنطقة والتي تهدف الى المساعدة في اعادة اطلاق المفاوضات العربية – الاسرائيلية المجمدة.

وهو التقى امس ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال في عمان. وقال مصدر رسمي اردني ان المسؤولين اكدا في اللقاء "ضرورة العمل وتنسيق المواقف لدعم مسيرة السلام وتفعيلها بهدف الوصول الى سلام شامل ودائم" في المنطقة. ونقل عن ولي العهد الاردني ترحيبه "بالدور الاوروبي في مسيرة السلام كجهد مكمل لدور الولايات المتحدة". وشدد على "ضرورة التركيز على البعد الانساني الذي ينعكس على مستوى معيشة الانسان"، لافتا الى اهمية "التمييز بين القضايا اليومية والآنية وقضايا الحل النهائي".

والتقى موراتينوس في عمان ايضا رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد السلام المجالي ووزير الخارجية فايز الطراونة.

وكان المبعوث الاوروبي دعا الاحد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى اثبات التزامه مفاوضات السلام مع الفلسطينيين. وجاءت دعوته في ختام محادثات اجراها في اريحا مع وزير الحكم المحلي الفلسطيني الدكتور صائب عريقات.

الشرطة المصرية منعت صحافياً من السفر الى سوريا

القاهرة – و ص ف – اعلنت السبت ادارة صحيفة "الشعب" الاسلامية المصرية ان شرطة مطار القاهرة منعت رئيس تحريرها مجدي حسين من السفر الى سوريا.

وجاء في بيان للصحيفة التي تصدر مرتين في الاسبوع ان "قرار المنع جاء بعد ركوب مجدي حسين طائرة مصر للطيران وقبل مغادرتها مطار القاهرة بدقائق" الخميس. واوضح ان حسين كان متوجها الى دمشق للمشاركة في الذكرى الـ ٥١ لجلاء القوات الفرنسية عن سوريا في ١٧ نيسان ١٩٤٦.

ولفت الى ان مجدي حسين منع كذلك من ركوب طائرة الخطوط الجوية السورية التي كان اقلاعها مقررا بعد اقلاع الطائرة المصرية. واضاف ان رئيس التحرير لم يسترجع الى الان حقيبته التي بقيت في الطائرة الموجودة حاليا في دمشق.

وأكد عضو أسرة تحرير الصحيفة طلعت رميح ان "سلطات أمن المطار لم تبلغ الى حسين اسباب قرار منعه من السفر وهو الاول من نوعه في حقه".

الانباري لـ"النهار": نقل الحجاج جواً

لا يخرق الحظر المفروض على العراق

نيقوسيا – من باسم الحاج:

رأى المندوب العراقي لدى منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "الاونيسكو" والمندوب السابق لدى المنظمة الدولية السفير عبد الامير الانباري ان العراق لم ينتهك الحظر الجوي المفروض عليه دولياً بنقله الحجاج العراقيين جواً الى المملكة العربية السعودية في الشهر الجاري. واوضح ان "قرار مجلس الامن الرقم ٦٧٠ لا يحظر سوى النقل الجوي للبضائع ولا يشمل المسافرين. وعندما اخذ مجلس الامن رأي مستشاره القانوني، قال المستشار ان القرار غامض في هذا الصدد، ولم يقل ان ثمة انتهاكاً".

والتقت "النهار" الانباري في نيقوسيا حيث يترأس الوفد العراقي المشارك في مؤتمر عن انعكاسات العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة والامم المتحدة على العراق وايران وليبيا، على السوق النفطية والاقتصاد الاقليمي والعالمي. وسألته لماذا لم تطلب بغداد الاذن سلفاً من مجلس الامن لنقل الحجاج، فأجاب: "سبق للعراق ان طلب ورفض طلبه، مع ان القرار لا يمنع نقل المسافرين جواً. ثمة ما حظر القرار نقله جواً، ولكن لا حظر بالنسبة الى البشر". وفسر عدم حصول اي رد اميركي على رغم اعتبار واشنطن نقل الحجاج انتهاكاً، بان "عزلة الولايات المتحدة زادت في مجلس الامن وخصوصاً بعد التقارب الروسي – الصيني، وهي لم تتوصل الى اقناع الدول الاخرى التي لم تر في الامور انتهاكاً. وللمرة الاولى يضطر مجلس الامن الى طلب رأي مستشار قانوني. في الماضي، كنا نطلب منهم ان يستشيروا خبيراً قانونياً، لكنهم كانوا يرفضون، وكانوا يقولون: نحن نفسر". ورحب بالتحالف "بين الصين وروسيا وموقفهما القائل بعدم السماح لأي دولة بأن تتحكم بالعالم كله".

ولم ير في موافقة السعودية على استقبال طائرة الحجاج العراقيين اي مؤشر لتغيير في موقفها من بغداد. وقال: "السعودية، بحكم وجود مكة المكرمة فيها وقبر الرسول، لا تستطيع ان ترفض اي حاج، ولا اعرف اذا كان استقبالها الطائرة يتجاوز هذا الاطار".

وكرر ان الولايات المتحدة تعرقل ابرام عقود شراء الادوية والمواد الغذائية التي نص عليها اتفاق النفط مقابل الغذاء مع الامم المتحدة رداً على نقل الحجاج.

من جهة اخرى، اكد الانباري ان "العراق لم يعد يملك اسلحة". ولاحظ انه "حتى (رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية رولف) ايكيوس يقرن كلامه عن وجود اسلحة لدى العراق بكلمة اذا". وأدرج الانباء عن ترك ايكيوس رئاسة اللجنة قريباً في خانة "المماطلة"، قائلاً: "كنا نتوقع ان يكمل مهمته ويقدم تقريره ليصير رفع الحظر ممكناً بعد التأكد من استجابة العراق قرارات الامم المتحدة. لكن تعيين رئيس جديد للجنة قبل ان ينهي ايكيوس مهمته هو من قبيل التأخير والتهرب من الاستحقاق، لأن اي رئيس جديد يلزمه سنة او سنتان ليقدم تقريره". وابدى تشاؤماً برفع الحظر قريباً عن العراق، مشيراً الى انه "ثمة ٣٦ قراراً متعلقاً بالعراق، ورفع الحظر رهن استجابة العراق اياها. لكن معظم هذه القرارات يكتنفه الغموض وقابل لتفسيرات عدة، مما يتيح المماطلة في رفع الحظر".

وعلق على تأكيد وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح ان الكويت مستعدة للمشاركة في اي قمة عربية حتى لو حضرها الرئيس العراقي صدام حسين، بقوله: "اذا صح ما قاله، فهو يبشر بالخير. العراق كان دائماً يدعو الى رص الصفوف في مواجهة الهجمة التي تستهدف الامة العربية. اذا كان مصدر هذه الهجمة في الماضي يقتصر على اسرائيل، فهو اليوم يشمل اريتريا واثيوبيا". لكنه لفت الى ان عقد قمة عربية "ليس سهلاً، وهو موضوع سابق لاوانه. واذا كانت القمة مخصصة لمجرد حض رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو على السير في عملية السلام، فالامر لا يستحق عقد قمة لأنه لن يمتثل".

واشنطن لا ترى بديلاً عملياً من تضييق الخناق على العراق

افتتح امس في العاصمة القبرصية نيقوسيا مؤتمر عن انعكاسات العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة والامم المتحدة على العراق وايران وليبيا، على السوق النفطية والاقتصاد الاقليمي والعالمي. وشارك فيه نحو ٥٠ مسؤولاً سابقاً وحاليا في هذه الدول، الى ممثلين لمنظمات دولية والمساعد السابق لوزير الخارجية الاميركي روبرت بيللترو.

وقبل ان يعرض ممثلو العراق وليبيا وايران وجهات نظر حكوماتهم في العقوبات المفروضة على بلدانهم، حمل بيللترو بشدة على الدول الثلاث، وقال: "مع احتفاظ الحكومة العراقية الحالية بالسلطة في بغداد بمرونة ووحشية، ومع عدم الثقة والتماسك بين العناصر المختلفة للمعارضة، فان الولايات المتحدة لا ترى بديلا عمليا من تضييق الخناق على بغداد قدر المستطاع". واضاف ان واضعي السياسات الاميركية يعتقدون ان الجيش العراقي سرعان ما سيعود الى الحدود الكويتية اذا رفعت العقوبات او اذا حدت الولايات المتحدة من وجودها العسكري في الخليج، مؤكدا ان العراق لم يتخل عن طموحاته الى ان يصير قوة مهيمنة في منطقة الخليج وان اتفاق النفط مقابل الغذاء الذي ابرمته الامم المتحدة والعراق لا يعني البدء برفع العقوبات. ورأى ان الاتفاق "ازال الحجة التي كان يدفع بها البعض وهي ان الامم المتحدة مسؤولة الى حد ما عن معاناة الشعب العراقي وليس حكومته". وتوقع تجديد الاتفاق على المستوى نفسه ستة اشهر "اذا لم تحدث مخالفات خطيرة من جانب العراق". وكشف ان الولايات المتحدة احتجت لدى موسكو على اتفاق وقعه العراق وروسيا في ٢١ اذار لاستخراج ما بين سبعة وثمانية مليارات برميل من النفط من احتياطات العراق في حقل القرنة الجنوبي.

وفي ما يتعلق بايران قال انه اذا ثبتت مسؤولية طهران في انفجار الخبر الذي استهدف الاميركيين في السعودية، فان واشنطن "ستطلب من الامم المتحدة فرض عقوبات على ايران". واعتبر ان فرض واشنطن عقوبات على هذه الدول على رغم "تذمر الشركات الاميركية من الخسائر الاقتصادية" الناجمة عن ذلك، يعكس "هيمنة الاعتبارات الاخلاقية على القرارات السياسية في الولايات المتحدة".

(و ص ف، رويتر)

٤٠٠ الف جزائري هاجروا منذ بدء الموجة الاسلامية

أويحيى يعلن تشديد الاجراءات الأمنية تحسباً لهجمات للمتشددين في الانتخابات

أعلن رئيس الوزراء الجزائري احمد أويحيى امس ان الجزائر ستشدد اجراءات الامن بعد اراقة دماء استمرت اربعة ايام وأودت بنحو ١٦٠ شخصا وتحسبا لاي هجمات يشنها اسلاميون متشددون على الناخبين خلال الانتخابات العامة المقرر إجراؤها في الخامس من حزيران المقبل.

ونقلت عنه وسائل الاعلام الرسمية في مؤتمر صحافي في الجزائر العاصمة ان السلطات ستشدد الاحتياطات الامنية للتأكد من اجراء الانتخابات وسط جو يسوده الامن. ونوه بتأييد الدول اجنبية وخصوصا الولايات المتحدة للحملة التي تشنها الجزائر على "الارهاب" الذي وصفه بانه بربري ووحشي. وقال ان المذابح التي اقترفها الارهابيون أخيراً لم تشهدها قارات اخرى طوال القرون الماضية.

وقتل اسلاميون متشددون ١٣٥ قرويا في بلدتين في غضون ٢٤ ساعة الاسبوع الماضي، وهي أسوأ موجة تشهدها البلاد في السنوات الخمس الاخيرة. وقتلت قنبلة على خط للسكك الحديد أكثر من٢١ شخصا.

وذكر أويحيى ان ٢٠٠ مراقب اجنبي من الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية والجامعة العربية سيراقبون الانتخابات التي ترشح لها نحو ثمانية آلاف مرشح يمثلون أكثر من ٤٠ حزبا سياسيا. وسمحت الحكومة لمراقبين اجانب وآلاف من مسؤولي الاحزاب بمراقبة العملية الانتخابية من اجل الحد من مخاوف المعارضة من تلاعب السلطات بنتائج الانتخابات. وتوعد أخيرا بمواصلة الحملة على الارهابيين، مشيراً الى ان الضربات الموجعة التي وجهت اليهم قد دفعتهم الى تصعيد عملياتهم.

تزايد الهجرة

من جهة أخرى، جاء في دراسة للمكتب الوطني للاحصاء نشرتها الصحف الاحد ان نحو ٤١٠ آلاف جزائري غادروا بلادهم ولم يعودوا اليها في الفترة الممتدة من ١٩٩٠ الى ١٩٩٥ وهي الفترة التي شهدت تنامي قوة الحركة الاسلامية.

وحرمت هذه الهجرة البلاد قسماً من كادرات رفيعة المستوى ومثقفين لجأ قسم كبير منهم الى فرنسا. ولم تأخذ الارقام الهجرة غير الشرعية في الاعتبار. وقالت صحيفة "الاخبار" انه ينبغي لتكوين فكرة عن هذه الظاهرة، زيارة بعض المحاكم في المدن الحدودية لمعرفة عدد الاشخاص الذين صدرت عليهم احكام بتهمة "محاولة مغادرة الجزائر في شكل غير مشروع".

● في باريس، نقلت صحيفة "ليبيرتيه" عن تقرير المجلس الوطني الاقتصادي الاجتماعي ان الناتج المحلي الاجمالي في الجزائر ارتفع اربعة في المئة عام ١٩٩٦. ولاحظ التقرير ان "الاداء يعطي شعورا بالرضا على رغم ان البنية التنموية تظهر ضعفا نسبيا في الاقتصاد الوطني". وأشار الى ان النمو مرده الى ارتفاع محاصيل الحبوب وارتفاع اسعار النفط الخام في السوق العالمية.

(و ص ف، رويتر)

تمديد ساعات البث للقسم العربي في الاذاعة البريطانية

بثت هيئة الاذاعة البريطانية "بي. بي. سي" ان القسم العربي في الاذاعة سيمدد فترة بثه خمس ساعات ابتداء من الخامس من ايار المقبل، بحيث يستمر من الساعة ٣،٣٠ صباحا الى الساعة ٩،١٥ مساء بتوقيت غرينيتش.

وقالت ان ذلك يأتي مواكبة للمستجدات السياسية والاقتصادية في منطقة الشرق الاوسط.

واشار المدير العام للاذاعة سام يونغر الى ان القسم العربي، وهو واحد من ٤٤ قسما اجنبيا في الـ"بي. بي. سي" سيصير بذلك اهم قسم في الاذاعة بعد القسم الانكليزي.

بايكر أنهى جولة صحراوية أولى

و"البوليساريو" تطلق ٨٥ اسيراً مغربياً

مبعوث الامم المتحدة الخاص الى الصحراء الغربية جيمس بايكر – الى اليسار – والامين العام لجبهة "البوليساريو" محمد عبدالعزيز في مؤتمرهما الصحافي المشترك بعد اجتماعهما في مخيم سمارة للاجئين في تندوف. (ا ف ب تيليفوتو)

اسير حرب مغربي يصلي الى جانب جدار سجن صحراوي في الصحراء الجزائرية. (رويتر تيليفوتو)

اثمرت الجولة الاولى للمبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة الى الصحراء الغربية جيمس بايكر، مبادرة لجبهة "بوليساريو" تمثلت في اطلاقها ٨٥ اسير حرب مغربياً.

وأعلن بايكر بعد محادثات اجراها مع الامين العام للجبهة محمد عبد العزيز في سمارة قرب تندوف في جنوب غرب الجزائر ان "البوليساريو" اتخذت هذه المبادرة بدافع "انساني". وأكد ان النزاع الصحراوي "مسألة شائكة ولكن ثمة امل". وقال انه جاء الى المنطقة "لتقويم الوضع" وايجاد رد على سؤالين: هل يمكن تطبيق خطة السلام التي وضعت عام ١٩٩١؟ والا فما هي المبادرة الجديدة التي يمكن طرحها؟ واضاف: "من المبكر جداً بت الامر".

وهذه المرة الثانية يطلق اسرى مغاربة بعد اطلاق ٢٠٠ اسير عام ١٩٨٩، في حين يقدر عدد الاسرى المغاربة في الحرب الصحراوية بين عامي ١٩٧٥ و١٩٩١ بنحو ٢٠٠٠ جندي استناداً الى مصادر "البوليساريو".

ونقلت وكالة الانباء الجزائرية "و اج" عن وزير خارجية "الجمهورية الصحراوية الديموقراطية الشعبية" المعلنة من جانب واحد بشير مصطفى سيد ان استقلال الصحراء الغربية "لا رجعة فيه"، مستبعداً كل فكرة للحكم الذاتي "على النمط الفلسطيني" مرحلة اولى في هذه العملية. واعرب عن اعتقاده ان نجاح بايكر في تحريك خطة الامم المتحدة للسلام ممكن.

وفي وقت سابق اجرى بايكر محادثات مع الرئيس الجزائري اليمين زروال تناولت ملف الصحراء الغربية، ثم انتقل الى موريتانيا واجتمع مع الرئيس معاوية سيد احمد ولد طايع للغرض ذاته. وكان استهل جولته الاستطلاعية الجمعة في المغرب باجتماع مع الملك الحسن الثاني.

ويذكر ان الامم المتحدة اقترحت اجراء استفتاء في الصحراء الغربية في ما يتعلق بالاندماج مع المغرب أو الاستقلال، الا ان هذه العملية تأجلت مراراً منذ عام ١٩٩٢ بسبب الخلاف بين الطرفين على معايير تحديد هوية الاشخاص الذين سيدعون الى المشاركة في الاستفتاء.

وكان الامين العام للامم المتحدة كوفي انان عين بايكر الشهر الماضي مبعوثاً خاصاً له الى الصحراء الغربية.

(و ص ف، رويتر)

أخبار عربية قصيرة

مروان المعشر سفيرا للاردن في واشنطن

عمان – وص ف – افاد مصدر اردني ان وزير الاعلام السابق الدكتور مروان المعشر عين السبت سفيرا للاردن في واشنطن.

وكان المعشر (٤٠ عاما)، تولى منصب اول سفير للاردن لدى الدولة العبرية بعد توقيع معاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية في تشرين الاول ١٩٩٤. ثم تولى حقيبة الاعلام بين شباط ١٩٩٦ واذار ١٩٩٧ في حكومة رئيس الوزراء السابق الدكتور عبد الكريم الكباريتي.

وهو يخلف في العاصمة الاميركية فايز الطراونة الذي عين وزيرا للخارجية في حكومة الدكتور عبد السلام المجالي الحالية التي تألفت في اذار الماضي. ويحمل المعشر، المجاز في الهندسة من الولايات المتحدة، درجة دكتوراه في الاعلام، وهو متزوج واب لولدين.

الخرطوم تشكو اسمرة الى مجلس الامن

الخرطوم – وص ف – نشرت صحيفة "اخبار اليوم" امس ان المؤتمر الوطني السوداني، ابرز هيئة سياسية في السودان، سيعقد الاسبوع المقبل اجتماعا مع العسكريين المتقاعدين للبحث في امكان عودتهم الى الخدمة في القوات المسلحة، في مقابل تعويضات.

واوضحت ان المجتمعين سيناقشون تجربة استدعاء ٣٠٠ جندي في ولاية الخرطوم والف آخرين في القضارف من غير ان توضح حجم التعويضات او الحوافز التي ستقدم الى العسكريين ولا الحجج التي ستتذرع بها لاقناعهم بالعودة الى الخدمة.

وكانت الخرطوم قدمت السبت شكوى الى مجلس الامن ضد اريتريا بتهمة الاعتداء عسكريا على الاراضي السودانية. وافادت وكالة الانباء السودانية "سونا" ان وزير الخارجية علي عثمان محمد طه اورد في الشكوى التصريحات التي نسبت الى الرئيس الاريتري اسياس افورقي واقر فيها بان قواته تقاتل في السودان الى جانب الثوار.

١٧ قتيلا في معارك مقديشو

مقديشو – وص ف – افادت مصادر طبية ان اكثر من ١٧ شخصا من المدنيين وافراد الميليشيا قتلوا وان ٢٦ آخرين جرحوا في اشتباكات بين فصائل صومالية متنافسة في مقديشو ليل الاحد – الاثنين.

وروى شهود ان المعارك دارت ليلا بين عناصر ميليشيا حسين عيديد الذي يسيطر على جنوب العاصمة وخصمه عثمان حسن علي اتو واستخدمت فيها مدفعية الهاون والمضادات وسقطت القذائف على مقربة من منزل اتو.

وفتح خمسة مسلحين النار على اوتوبيس صغير ينقل مجموعة من المدرسين المصريين في شمال مقديشو الاحد، فجرح السائق وحارسان.

الرباط تعتزم اغلاق مكتب المؤتمر الاقتصادي

لندن – وص ف – نشرت صحيفة "فايننشال تايمس" امس ان المغرب يعتزم اغلاق الامانة العامة لمؤتمر التعاون الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي يهتم بتنسيق النشاطات في اطار التنمية الاقتصادية، ردا على الطريق المسدود الذي وصلت اليه عملية السلام منذ انتخاب بنيامين نتنياهو رئيسا لوزراء اسرائيل.

وكانت هذه الامانة العامة شكلت في الرباط عام ١٩٩٤ بعد قمة الدار البيضاء وهي تهدف الى تعزيز عملية السلام في الشرق الاوسط بنشاطات اقتصادية.

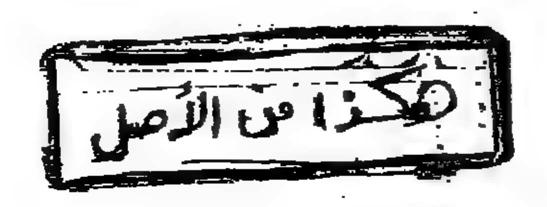
ونقلت عن الامين العام لهذه الهيئة مصطفى تراب "ليس لدينا خيار آخر. لا يمكننا الفصل بين الاقتصاد والواقع السياسي"، مشيرا الى ان "المبادئ التي اتفق عليها في الدار البيضاء عام ١٩٩٤ يضرب بها عرض الحائط". واوضح ان "القرار النهائي باغلاق الامانة العامة لم يتخذ بعد، لكنه مرجح".

معارك بين الاكراد في شمال العراق

دبي – و ص ف – اكد "الاتحاد الوطني الكردستاني" الذي يتزعمه جلال طالباني امس ان معارك تدور منذ السبت في شمال العراق بينه وبين فصيل كردي اسلامي اوقعت عددا من القتلى والجرحى.

واوضح ممثل الاتحاد في انقرة شاهزاد صائب ان حزبه يواجه "الحركة الاسلامية الكردستانية" المسيطرة على مدينة حلبجة القريبة من الحدود الايرانية. وقال: "عندما استولت الحركة الاسلامية على حلبجة سقط ٢٠ قتيلا في صفوف الاتحاد الوطني"، وان تنظيمه "يريد حاليا اعادة القانون والنظام الى هذه المنطقة".

ويذكر ان كلا من "الاتحاد الوطني الكردستاني" و"الحزب الديموقراطي الكردستاني" الذي يتزعمه مسعود البارزاني، اقاما "حكومة" في كردستان العراق، الاولى مقرها في مدينة السليمانية والثانية في اربيل. ويقول صائب ان "الحركة الاسلامية الكردستانية" تشارك في حكومة "الحزب الديموقراطي الكردستاني".



بريطانيا بين عهد وعهد (١)

حملة انتخابية على الطريقة الاميركية والجوانب الشخصية قبل برامج الاحزاب

لندن – من سميح صعب:

تطل الحياة السياسية في بريطانيا هذه الايام على مشهد جديد، اذ تتسم المعركة الانتخابية بطابع من الحدة ويتحول التركيز فيها من المبادىء والافكار الى الجوانب الشخصية للمتنافسين، وسط تبادل للاتهامات التي تنال من قدر المرشح او الزعيم السياسي كفرد، حتى يخيل الى المراقب انه وسط سجال سياسي اميركي.

وقد تجاهل حزب العمال المعارض، الذي ترجح استطلاعات الرأي فوزه في انتخابات الاول من ايار، كما حزب المحافظين الحاكم، تمسك البريطانيين بالتقاليد، فاختارا ادارة الحملة الانتخابية على الطريقة الاميركية او ما بات يعرف بالحملة السلبية. فعوض شرح برنامج الحزب في حال فوزه وانتقاد برنامج الحزب الاخر، استأثرت التهجمات الشخصية بحيز واسع من المؤتمرات الصحافية التي يعقدها الجانبان يوميا منذ بدء الحملة قبل ستة اسابيع وفي المهرجانات الانتخابية التي تقام خصوصا في ما يطلق عليه دوائر المقاعد الهامشية التي يقرر ناخبوها من سيفوز بغالبية المقاعد في مجلس العموم.

ويمكن ملاحظة الطريقة التي تدار بها الحملة لأهم انتخابات بريطانية منذ ١٨ عاما، بسهولة اكبر لدى حزب العمال الذي يحرص على اضافة كلمة الجديد الى اسمه ليصير حزب العمال الجديد للتمييز بين قيادته الجديدة بزعامة طوني بلير والقيادة السابقة التي لا يزال يعلق في اذهان الكثير من البريطانيين الافكار الاشتراكية التي كانت تنادي بها وخصوصا رضوخها لسلطة الاتحادات النقابية التي تشكل العمود الفقري للحزب. لذا كان سعي بلير الى تقديم حزبه بشعارات جديدة تجعله اكثر قبولا لدى الناخبين من الطبقة الوسطى التي عرفت بتأييدها لحزب المحافظين.

واكثر ما يذكّر بالنموذج الاميركي اصرار بلير الذي يتمتع بموهبة خطابية بارزة على تكرار شعارات تذكر بتلك التي كان يطلقها الرئيس بيل كلينتون عندما خاض حملته الانتخابية العام الماضي من اجل ولاية رئاسية ثانية، فيشدد بطريقة بلاغية وبصوت واثق على كلمات وعبارات مثل "الامل" و"الرؤية" و"التغيير" و"القرن الحادي والعشرين" و"حزب عمال جديد لأن بريطانيا تستحق افضل". وربما كان من غير المألوف لدى البريطانيين ان يحتل المظهر الخارجي للزعيم السياسي هذا القدر من الاهمية الذي يوليه اياه بلير، اذ تسري احاديث عن تغييره تسريحة شعره وعن اكثاره من الابتسام مراهنا على جذب اصوات النساء كما فعل كلينتون. وثمة من يقول ان الزعيم العمالي يتسلل من حين الى آخر الى حجرات "البرونزاج" الاصطناعي ليبدو اكثر وسامة. وهو يدأب ايضا على الظهور مع زوجته واولاده. وكثيرا ما يستعين بحركة اليدين للفت الانتباه الى ما يقول. كذلك فانه يستخدم طائرة خاصة ويصطحب صحافيين في جولاته الانتخابية، وكثيرا ما يشاهد وهو يتحدث الى رجال الاعلام بمبادرة منه وليس العكس.

والشيع في بريطانيا ان المدير السابق للحملة الرئاسية للحزب الديموقراطي في الولايات المتحدة ديك موريس هو الذي يتولى الاشراف عن بعد على حملة بلير. لكن موريس نفى ذلك.

واستعار الحزبان الرئيسيان الاسلوب الاميركي في الهزء من الخصم والنيل منه شخصيا، فأصدر العمال ملصقا يذكر بأن رئيس الوزراء جون مايجر زاد الضرائب ٢٢ مرة خلال سني حكمه، متجاهلين ان الزعيم المحافظ خفض الضرائب ايضا ٢٥ مرة.

ولاحظت الصحف البريطانية ان الحملة الانتخابية خرجت هذه المرة عن الحدود المألوفة عندما تخلى مايجر في مؤتمره الصحافي الذي عقده الخميس الماضي عن رصانته ليصف خصمه العمالي بـ"الكذاب، الكذاب"، في اشارة الى فيلم اميركي يعرض حاليا في الصالات البريطانية للممثل الاميركي جيم كاري. وكان مايجر يريد دحض مزاعم العمال ان المحافظين، اذا عادوا الى الحكم، ستكون لهم قيادة ضعيفة وسيضيفون ضريبة على المواد الغذائية ويلغون التقديمات المالية للمتقاعدين.

وروج المحافظون اعلانا يتهم بلير بالنفاق لأنه لم يُلحق اولاده بالمدرسة التي يريدها مجلس محلي يسيطر عليه حزب العمال وانما اختار لهم مدرسة خاصة اخرى. ونشر العمال بدورهم اعلانا في الصحف فيه صورة لمايجر ولمستشاره كينيث كلارك على شكل لوريل وهاردي.

ويتجلى التأثير الاميركي في الحملة الانتخابية البريطانية في مظاهر اخرى، منها اطالة مدتها وهذا ما لم يعتده البريطانيون الذين لا يخفون تبرمهم من الامر، ذلك ان المدة التي كانت تفصل بين اعلان الانتخابات والموعد الذي يحدد لها نادرا ما تجاوزت الاسبوعين. وهذه المرة كانت اكثر من ستة اسابيع. يضاف الى ذلك اصدار خمسة مراكز خاصة باستطلاعات الرأي نتائج يومية للاستطلاعات يتأثر بها الناخبون. وقد لجأ حزب العمال الى فرق لموسيقى الـ"بوب" لحض الناخبين الذين تراوح اعمارهم بين الـ١٨ والـ٢٥ عاما على التوجه الى مراكز الاقتراع.

هذا الاسلوب الذي تدار به الحملة الانتخابية البريطانية يعوض في رأي المحللين النقص في طرح افكار جديدة لاستمالة الناخبين، خصوصا ان برنامجي الحزبين الرئيسيين يبدوان متشابهين، لذا بات التركيز على الشكل والحركة والجوانب الشخصية الطريقة الغالبة في بلد التقاليد.

جوسبان يشكك في صدق جوبيه لاعلان عزوفه عن رئاسة الوزراء

باريس – من جورج ساسين:

انتقد الامين العام للحزب الاشتراكي الفرنسي ليونيل جوسبان امس رئيس الوزراء قائد الحملة الانتخابية للغالبية الحاكمة آلان جوبيه ودعاه الى مزيد من الصدق في التعامل السياسي "بعدما استرسل كثيراً في حريته في الكلام على الحقيقة".

وكان جوبيه اعلن الاحد انه ليس مرشحاً لرئاسة الوزراء اذا فاز ائتلاف احزاب اليمين بغالبية المقاعد في الجمعية الوطنية ووعد باحداث تغيير كبير في غضون اربعين يوماً بعد تأليف الحكومة الجديدة.

وتساءل جوسبان، "كيف يمكن اعلان عدم ترشحه وعرض برنامج للتغيير في الوقت نفسه؟". ورأى ان جوبيه اعترف بطريقة غير مباشرة بقلة شعبيته.

وكشفت صحيفة "الموند" الخطوط العريضة للبرنامج الانتخابي للائتلاف الحاكم الذي يضم "التجمع من اجل الجمهورية" و"الاتحاد من اجل الديموقراطية الفرنسية" المقرر اذاعته اليوم. ويبدو ان هذا البرنامج سيركز على ضبط الانفاق وخفض الضرائب لذوي الدخل المحدود وتحرير المبادرات الفردية من اجل ايجاد وظائف جديدة والتمهيد لتداول العملة الاوروبية الموحدة "الاورو" بدءاً من اول كانون الثاني ١٩٩٩.

واتفق حزبا الائتلاف الحاكم على خفض عدد الوزارات الى ١٥ واستكمال اللامركزية لمصلحة المحافظات والمناطق.

واشار جوسبان الى ان اللقاء الذي سيعقده اليوم مع الامين العام للحزب الشيوعي روبير أو لن يتمخض عن اتفاق على المقاعد الوزارية وان البحث سينحصر في اعداد بيان مشترك. وأكد ان "الحكومة الجديدة" ستضم كل الاتجاهات المعارضة في حال فوز اليسار. وشدد على انه لا يريد اعادة التفاوض على معاهدة ماستريشت للوحدة الاوروبية ولا اعادة النظر في التدابير المتفق عليها لبدء تداول "الاورو"، ولا يريد انحلال فرنسا في المحيط الاوروبي بل اضطلاعها بدور فاعل على مستوى القارة القديمة.

وقبيل اجتماعه مع روبير أو، نجح جوسبان في استقطاب "فيلة" حزبه – على ما يلقب بعض الزعماء الاشتراكيين – فأظهر رئيس الوزراء السابق رئيس المجموعة الاشتراكية في مجلس النواب لوران فابيوس حماسة اكبر لطروحات الامين العام، فيما افسح له الاخير في الانضمام الى "الفريق الوطني للحملة الانتخابية".

في غضون ذلك، واصل الامين العام للحزب الشيوعي جولاته على الناخبين معتمدا طريقة جديدة لتدوين انتقادات المواطنين وملاحظاتهم عبر توظيف عدد كبير من السكرتيرات. أما على جبهة احزاب المعارضة غير الاشتراكية، فيمكن القول ان نهاية الاسبوع المنصرم كانت مناسبة لدرس لائحة المرشحين من جهة ومحاولة لاتفاق بين هذه الاحزاب والحزب الاشتراكي من جهة اخرى. ويبدو ان "الراديكالي – الاشتراكي" برئاسة الوزير السابق برنار كوشنير اتفق مع جوسبان على تقديم ٤٠ مرشحا، و"الخضر" بقيادة دومينيك فواني على ٣١ مرشحا.

وبدا ان هذين الحزبين أقدما على خطوة مهمة للتقرب من الاشتراكيين على رغم وجود بعض التمايز في مواقفهما حيال اوروبا وحق المهاجرين في التصويت.

وفضلت "حركة المواطنين" برئاسة الوزير السابق جان بيار شوفينمان عقد اتفاق مع الحزب الشيوعي لدعم ٢٠ مرشحا من انصارها، وتركت الباب مفتوحا للاشتراكيين من غير ان تضع شروطا على عدد الحقائب الوزارية التي تتمسك بها، معتبرة ان الامر سابق لأوانه ويمكن البحث فيه بعد فوز ائتلاف احزاب اليسار في الانتخابات.

وعلى صعيد استطلاعات الرأي، أظهرت مؤسسة "سوفرس" ان ٣٦ في المئة من الناخبين لم يحسموا امرهم، فيما اشارت مؤسسة "بي.في.أ" الى ان ٣٨ في المئة يمكن ان يغيروا رأيهم في الايام الـ ٢٨ السابقة للاستحقاق الانتخابي.

عشية اجتماع وزراء الخارجية للاتحاد الاوروبي

ولايتي غير قلق على العلاقات وسط توقعات لعودة قريبة للسفراء

أكد وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي انه غير قلق على علاقات بلاده مع اوروبا، بعد توقعات اشارت الى ان وزراء الخارجية لدول الاتحاد الاوروبي سيقررون اعادة سفراء دولهم الى طهران بعد استدعائهم اياهم باقل من ثلاثة اسابيع.

وكانت ١٤ من الدول الـ١٥ الاعضاء في الاتحاد، باستثناء اليونان، استدعت سفراءها من ايران في العاشر من نيسان التجاري للتشاور وعلقت سياسة "الحوار النقدي" مع ايران بعدما اشارت محكمة الجنايات في برلين في حيثيات حكمها في قضية اغتيال اربعة اكراد معارضين في برلين عام ١٩٩٢، الى تورط الزعامة الايرانية.

ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عن ولايتي: "تعاملنا في الماضي مع عداوات اشد من الولايات المتحدة واسرائيل والعراق ونجحت امتنا الشجاعة في تحديهم جميعا (...) لا داعي الى القلق". وسئل عن اجتماع وزراء الخارجية لدول الاتحاد الاوروبي المقرر اليوم وغدا في لوكسمبور لمناقشة العلاقات مع ايران، فاجاب: "لا ننتظر أي شيء منهم. انهم سيتخذون قرارا خاصا بهم وسنعلن نحن موقفنا من قرارهم لاحقا(...) علاقتنا مع اوروبا قائمة على الاحترام المتبادل. ويبدو ان الاتحاد الاوروبي فقد حماسته السابقة للتعامل سلبا مع ايران وانه يسعى عوض ذلك الى الحفاظ على روابطه مع ايران".

وفي بروكسيل، استبعد وزير الخارجية الهولندي هانس فان ميرلو، الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي، أن يتخذ الوزراء الاوروبيون "تدابير متشددة" في شأن المبادلات التجارية نظرا الى العلاقات الاقتصادية الوثيقة التي يقيمها بعض الدول الاعضاء في الاتحاد مع ايران. وقال ان الوزراء قد يعلنون السماح لسفرائهم بالعودة الى طهران اذ "عليهم في يوم من الايام العودة الى تولي مهماتهم". واوضح انهم سيبحثون في امكان "معاودة الحوار النقدي" مع طهران الذي اطلق عام ١٩٩٢ بعد الفتوى التي اصدرت دم الكاتب البريطاني سلمان رشدي عام ١٩٨٩. وخلص فان ميرلو، الذي يؤيد مواصلة الحوار النقدي، الى ان كل الدول تقريبا علي غير استعداد لوقف هذا الحوار لانه يندرج في اطار "الامكانات التي تسمح بتحسين الوضع في ايران".

وافاد ديبلوماسيون اوروبيون ان عودة السفراء المبكرة الى طهران ستتيح مراقبة الانتخابات الرئاسية الايرانية المقرر اجراؤها في ٢٢ ايار لاختيار خلف للرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني الذي بقي في السلطة ثماني سنوات.

(و ص ف، رويتر، اب)

وفاة بينغ جين أحد مؤسسي النظام الشيوعي الصيني

بيجينغ – و ص ف، رويتر – توفي السبت في بيجينغ عن ٩٥ عاماً، بينغ جين أحد "الثمانية الخالدين" من جيل الثورة الذين أرسوا النظام الشيوعي في الصين عام ١٩٤٩.

وكان بينغ رئيس بلدية بيجينغ في الخمسينات والستينات. وهو من الحرس القديم للحزب الشيوعي الذي عارض حجم الإصلاحات الاقتصادية الليبرالية التي بدأها الزعيم الراحل دنغ شياو بينغ. وكان من الذين انتقدوا ماو تسي تونغ بعد فشل "القفزة الكبرى الى الأمام" (١٩٥٨ – ١٩٦١) وضحية للتطهيرات الكبيرة التي تخللت الثورة الثقافية عام ١٩٦٦ ولم يسترد اعتباره إلا عام ١٩٧٨ بعد أكثر من عشر سنين في السجن. وأعيد انتخابه في المكتب السياسي عام ١٩٧٩ وتركه في تشرين الثاني ١٩٨٧. وكان رئيساً للمؤتمر الوطني الشعبي من ١٩٨٣ الى ١٩٨٨. وكان البرلمان قبله مجرد هيئة لتسجيل قرارات الحزب وتحول في ظل رئاسته هيئة مناوئة السلطة التنفيذية. وقد أنهى حياته السياسية في تشرين الثاني ١٩٨٨.

على صعيد آخر، اعترفت أمس سلطات اقليم سينكيانغ في شمال غرب الصين بأنها أعدمت أمام خمسة آلاف شخص ثلاثة ناشطين انفصاليين مسلمين دينوا بالمشاركة في الاضطرابات التي شهدها الإقليم في شباط الماضي.

لكن مصادر الانفصاليين في ألما آتا عاصمة كازاخستان المجاورة تحدثت عن إعدام سبعة اشخاص لمشاركتهم في مواجهات الخامس والسادس من شباط في ينينغ في غرب سينكيانغ بين الاويغور المسلمين والصينيين.

ونشرت صحيفة "مينغ باو" الصادرة في هونغ كونغ أن شخصين قتلا الخميس بينما كانا يحاولان الافراج عن متهمين انفصاليين عوقبوا بالسجن. وأوضحت أن القتيلين سقطا حين فتحت الشرطة النار على نحو ألف شاب حاولوا الهجوم على الشاحنة التي نقل فيها المتهمون.

نواب في الرفاه ينقلون المواجهة الى البرلمان

اربكان انقذ ائتلافه في مجلس الامن القومي والاجراء الاول اغلاق مراكز للتعليم الاسلامي

في اول اجراء ملموس تتخذه حكومة رئيس الوزراء زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين اربكان، لتنفيذ توصيات مجلس الامن القومي التركي الرامية الى مواجهة تصاعد التيار الاسلامي المتشدد، دهمت الشرطة التركية امس مراكز غير شرعية للتعليم الاسلامي في البلاد.

وافاد مصدر في وزارة الداخلية التركية ان الشرطة اغلقت ١١ مركزا تعتمد برامج غير رسمية لتعليم القرآن، بينها سبعة في منطقة بورسة واربعة في زونغولداك وسكاريا. وقال: "اغلقت البرامج. اتضح انها تقدم خارج اطار سلطة هيئة الشؤون الدينية".

وكان وقف التعليم الاسلامي غير الشرعي احد اهم مطالب قادة الجيش العلماني التي ابلغت الى الحكومة قبل شهرين.

ويأتي هذا الاجراء غداة توقيع اربكان بيانا لمجلس الامن القومي وافق فيه على المضي في فرض قيود على دور الاسلام في الحياة العامة. وقال البيان الذي صدر السبت في ختام اجتماع للمجلس استمر اكثر من ثماني ساعات، ان "مجلس الامن القومي توصل الى تفاهم يطلب بناء عليه من الحكومة ان تنسق الاعداد والتنفيذ للتدابير التي اتفق عليها خلال اجتماعه في ٢٨ شباط الماضي".

وعقد الاجتماع في اجواء ازمة سياسية لاستمرار تردد اربكان في تنفيذ بعض التدابير التي تقررت سابقا وابرزها زيادة مدة التعليم الالزامي من خمس سنوات الى ثماني سنوات، الامر الذي سيؤدي الى اغلاق اقسام الثانوي في مدارس "امام خطيب"، التي يجرى فيها اعداد ائمة المساجد ويعتمد الرفاه عليها في تطويع كادراته المقبلة.

ومجلس الامن القومي هو الهيئة الدستورية التي يمارس الجيش عبرها نفوذه السياسي. والاعضاء الدائمون فيه هم رئيس الدولة ورئيس الوزراء ووزراء الخارجية والدفاع والداخلية والقادة الخمسة الكبار في الجيش وهو يجتمع مرة شهريا لمناقشة اي موضوع يتعلق بأمن الدولة.

وكان الاجتماع الاخير حاسما لمستقبل الحكومة، خصوصا ان شريكة اربكان في الائتلاف نائب رئيس مجلس الوزراء وزيرة الخارجية تانسو تشيلر لمحت قبله الى احتمال انسحاب حزبها الطريق القويم منه اذا حصل خلاف في الرأي بين الشريكين. وسبقت تصريحها استقالة وزيرين من حزبها الجمعة هما وزير الصناعة والتجارة يليم اويز ووزير الصحة يلدريم اكتونا.

غير ان موافقة اربكان على التدابير خففت حدة الخلاف، فاكدت تشيلر ان ائتلافها مع الاسلاميين سيستمر على رغم الخلاف على دور الاسلام في الحياة العامة. وقالت للصحافيين اثر اجتماعها مع اربكان: "ستواصل العمل في استقرار".

لكن المراقبين يتوقعون تجدد الخلاف، ربما في صفوف الاسلاميين، نتيجة موقف الزعماء الشباب في الرفاه الذين اعلنوا عزمهم على تحدي زعيمهم اربكان الشهير بالخوجة (المدرس)، مطالبين باجراء انتخابات جديدة عوض التراجع عن السياسة الاجتماعية.

وكشف النائب البارز في الرفاه صالح كابوسوز ان نواب الحزب ينوون معارضة مشروع ادخال اصلاحات على النظام التربوي والتعليمي "بكل قواهم" في مجلس النواب. وقال في مؤتمر صحافي: "سنقاتل بكل قوانا تبني هذا المشروع (...) انه مشروع قانون امر واقع". واضاف: "لا قوة فوق قوة مجلس النواب في الديموقراطيات"، في اشارة الى مجلس الامن القومي.

ويلاحظ محللون ان جنرالات الجيش يزيدون في صورة مطردة الضغوط على اربكان عبر تسريب معلومات مهمة الى وسائل الاعلام لاحراج الاسلاميين وعقد تحالفات مع مسؤولين في القضاء والشرطة، بينما يتحدثون عن الحاجة الى حل "سياسي" يضع حدا لحكم الاسلاميين المستمر منذ عشرة اشهر.

وقد اضطر الجيش الى اللجوء الى هذه الاساليب للافتقار الى معارضة فعالة للاسلاميين الذين استغلوا الانقسامات بين الاحزاب العلمانية ليستفيدوا من فوزهم بنسبة ٢١ في المئة من الاصوات في الانتخابات العامة من اجل تولي السلطة للمرة الاولى.

ونقلت صحيفة "ميليت" عن ضابط كبير، رفض ذكر اسمه، ان "رئيس الوزراء يقبل كل شيء في مجلس الامن القومي، لكن الناطقين باسم حزب الرفاه في الخارج يقولون العكس تماما (...) اربكان يمارس التقية. انه يحاول ان ينصب فخا ويكسب الوقت".

مشكلة الاكراد

في غضون ذلك، يواصل الجيش التركي حملته على مقاتلي "حزب العمال الكردستاني" في جنوب شرق الاناضول، وقال مكتب الحاكم العسكري لمنطقة الطوارئ ان القوات التركية قتلت ١٩ متمردا في اشتباكات، وقتل فيها ايضا خمسة جنود.

وفي دوسلدورف، صرح ناطق باسم الشرطة الالمانية ان نحو ٤٥ ألف كردي تظاهروا السبت في المدينة مطالبين بحل سلمي ينهي نزاع الاكراد مع حكومة انقرة. وسار المتظاهرون، الذين قدموا من كل انحاء المانيا وهولندا وبلجيكا، وهم يهتفون "آن أوان السلام في كردستان". وطالبوا بـ"المساواة في الحقوق" للاكراد في تركيا.

ويمثل الاكراد نحو ربع الجالية التركية في المانيا البالغ عدد افرادها مليوني نسمة.

(اب، و ص ف، رويتر)

٣٠٠ مليون ارثوذكسي احتفلوا بالفصح

يلتسين اشاد بدور الكنيسة الروسية



حجاج مسيحيون يضيئون شموعهم من النار المقدسة في كنيسة القيامة في القدس، وهو احتفال يسبق قداس الفصح، السبت. (أ ف ب تيليفوتو)

احتفلت الكنائس الارثوذكسية التي تعد نحو ٣٠٠ مليون شخص في انحاء العالم الاحد بعيد الفصح.

في تركيا حيث تقلص عدد الارثوذكس الى آلاف بعد عمليات نقل متبادلة للسكان أعقبت الحرب العالمية الاولى، تمنى البطريرك المسكوني برتلماوس الاول السلام لملايين المؤمنين في العالم أمام ألف مصل في احدى كنائس اسطنبول، تقدمهم السفير اليوناني لدى انقرة.

وفي بوخارست، سجل حضور ملك رومانيا السابق ميشال الذي استعاد جنسيته أخيراً والآلاف من مواطنيه قداس العيد في مدينة تيميشوارا في غرب البلاد.

أما في روسيا، حيث بات السياسيون يتعمدون حضور القداديس دليلا على الوطنية، فحضر رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين ورئيس بلدية موسكو يوري لوجكوف القداس في كاتدرائية "المسيح المخلص" التي أعيد بناؤها في العامين الاخيرين بعدما كانت جرفت بأمر من الديكتاتور السوفياتي الراحل جوزف ستالين عام ١٩٣٦. ونقل القداس مباشرة على شاشات التلفزيون المحلي. في حين احتفل بطريرك موسكو وكل الروسيا اليكسي الثاني بالعيد في كاتدرائية الظهور في العاصمة، التي أحيطت باجراءات أمنية مشددة، ونقل قداسه مباشرة على شبكة الانترنت.

وقال الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي يمضي فترة نقاهة في منتجع سوتشي على البحر الاسود، في رسالة الى البطريرك اليكسي الثاني ان "الكنيسة الارثوذكسية الروسية تحتل مكاناً خاصاً في حياة المجتمع الروسي وفي تطوير قيمه الروحية والاخلاقية وتعزيزها وفي تحقيق السلام والوئام بين الناس (...) أنا متأكد من ان تعاوناً مثمراً بين هيئات الدولة والكنيسة سيزداد توسعاً وقوة. وشكر للكنيسة عملها الخيري ومساهمتها في تنمية الثقافة الروسية".

ووجه رسالة أخرى الى مواطنيه مما جاء فيها: "اعتقد ان جميع الروس، بصرف النظر عن معتقداتهم الدينية، سيتعاونون من اجل ضمان ان تكون هذه السنة (...) علامة تحول مهمة على طريق التجدد الروحي والاخلاقي في وطننا".

(اب، رويتر)

العثور على "آلاف" اللاجئين المفقودين

مبعوث اميركي خاص الى زائير

بدأ الخناق يضيق حول كينشاسا مع وصول قوات "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير شرق زائير" بزعامة لوران – ديزيريه كابيلا الى مسافة يوم واحد من كيكويت خط الدفاع الاخير عن العاصمة على مسافة ٤٠٠ كيلومتر شرقاً، في الوقت الذي يحاول كابيلا نزع فتيل أزمة اللاجئين الهوتو الروانديين الذين اختفوا فجأة من الغابات جنوب كيسنغاني، بعدما تحولت كارثة علاقات عامة بالنسبة الى حركة التمرد المستمرة منذ سبعة أشهر.

وقال زعيم الثوار ان معركة كينشاسا ستكون "أسرع مما هو متوقع وستكون خاطفة (...) القوة ستكون كبيرة وقوة النيران ستكون هائلة مما يكفي لسحق الجيش السيىء السمعة".

وقبيل وصول المبعوث الخاص للرئيس الاميركي مندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة السفير بيل ريتشاردسون الى كينشاسا أمس، صرح ابن الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو ومستشاره نزانغا موبوتو، ان ريتشاردسون سيسلم الرئيس صباح اليوم "رسالة من الرئيس (بيل) كلينتون. ولا نعرف بعد فحواها". وسيتوجه غداً الى غوما للقاء كابيلا.

وكان الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري صرح السبت ان ريتشاردسون سيتوجه الى زائير في "مهمة خاصة" حيث "سيمارس ضغوطاً على الطرفين ليتفقا على وقف المعارك ويباشرا مفاوضات حقيقية لتأليف حكومة انتقالية موسعة الى حين اجراء انتخابات حرة وديموقراطية". وأوضحت مصادر مقربة من ريتشاردسون انه سيحاول خصوصاً اقناع موبوتو بالتخلي عن السلطة سلمياً وكابيلا بتليين موقفه.

ويذكر ان موبوتو، على ذمة ابنه، "وافق على التوجه الى الغابون للاجتماع مع زعيم الثوار، ذلك انها أقرب وأسهل وهو حل يقبله الجميع باستثناء كابيلا" الذي يصر على عقد اللقاء في زامبيا أو جنوب افريقيا.

اللاجئون

على صعيد آخر، أعلنت الناطقة باسم برنامج الغذاء العالمي التابع الامم المتحدة في نيروبي ميشيل كينتالي ان عاملين في منظمات انسانية عثروا على "آلاف" من اللاجئين الهوتو الروانديين الذين فقدت آثارهم في شرق زائير قبل أيام "متجمعين جنوباً على مسافة ٣٠ كيلومتراً من كيسنغاني". وقالت: "لدينا قطار يحمل ١١٥ طناً من الاغذية سنوزعها عليهم غداً (اليوم)".

وقد أمهل كابيلا وكالات الاغاثة ٦٠ يوماً ابتداء من الاول من أيار لاعادة اللاجئين الروانديين الذين يراوح عددهم بين ٨٠ ألفاً و١٠٠ ألف، ذلك ان "هذه المسألة طالت اكثر مما ينبغي واذا لم تنته ستتولى الامر بأنفسنا". ونفى ان تكون قواته تسببت بالنزوح الجماعي للاجئين، قائلاً انه سيسعى الى الحصول على اعتذار شخصي من الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان الذي وصف الموقف بأنه عملية "إبادة بطيئة". وأشار الى انه سيسمح باجراء تحقيق مستقل في القتل المزعوم للهوتو الروانديين، شرط ان يتفق الجانبان على المحققين.

وفي زائير، الى اللاجئين المشردين المئة الف، ٢٥٠ الف لاجىء رواندي و٥٠ الف لاجىء بوروندي.

(و ص ف، رويتر، اب)

الدول الصناعية السبع مصممة على مكافحة الرشوة في الدول النامية

أعلنت الدول الصناعية السبع الأحد في واشنطن تصميمها على تعزيز تدابير مكافحة الفساد والرشوة في منح عطاءات تنفيذ المشاريع العامة في الدول النامية. وبعدما أشار وزراء المال للولايات المتحدة واليابان وفرنسا وألمانيا وبريطانيا وإيطاليا وكندا وحكام مصارفها المركزية في البيان الختامي لاجتماعهم إلى "الأضرار التي يلحقها الفساد والرشوة بالتنمية الاقتصادية الدائمة وبالنمو والاستقرار"، طلبوا من صندوق النقد الدولي ومن البنك الدولي ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية "إيجاد الحلول السريعة لذلك".

وحض البيان مصارف التنمية على "التعاون لوضع معايير موحدة لمنح عقود المشاريع العامة تكون مماثلة لتلك التي يعتمدها البنك الدولي" وطلب منها أيضا "فرض رقابة دقيقة" على كل مراحل العملية من الإعلان عن المناقصة حتى الاختيار الأخير لمن ترسو عليه.

وكان رئيس البنك الدولي جيمس وولفنسون أعلن مساء الجمعة أن لديه برامج لمكافحة الفساد في ١٢ دولة في "افريقيا وآسيا وأميركا اللاتينية". وتقف الإدارة الأميركية وراء هذه الحملة الهادفة خصوصاً إلى وقف عمليات الرشوة التي تمارسها شركات من الدول الصناعية في الدول النامية للحصول على عقود حكومية.

وسبق لمساعد وزير الاقتصاد الأميركي ألن بلارسون ان صرح في ١٦ نيسان الجاري ان "الجميع متوافقون على القول ان الفساد ينسف عملية انتشار الديموقراطية في العالم الثالث ويعرقل إلى حد كبير عملية التنمية بامتصاصه نسبة ٢٥ في المئة من الموارد". وقال إن غالبية دول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية مستعدة لتبني تشريعات وطنية تسمح بمعاقبة الراشين في منح العقود العامة في الخارج وتلغي حق الشركات في حسم هذه المبالغ من أرباحها الخاضعة للضرائب. وتفيد تقديرات أميركية أن الرشاوى تشمل عقوداً سنوية قيمتها عشرات المليارات من الدولارات.

إلى ذلك، دعا وزراء المال ومحافظو المصارف المركزية صندوق النقد الدولي إلى تشجيع إزالة القيود عن حركة انتقال الرساميل معبرين بذلك عن موافقتهم على ضرورة تعديل قواعد عمل المنظمة الدولية لـ"إيضاح دورها في هذا المجال".

والصندوق مكلف تشجيع إزالة القيود عن المبادلات التجارية، لكن دوره لا يشمل دوراً في حركة الرساميل أي الاستثمارات المباشرة وغير المباشرة.

وشدد البيان على "زيادة قدرة الصندوق على الوقاية من الأزمات المالية من خلال مراقبة متشددة" ودعاه إلى "تشجيع الدول على حسن الادارة والشفافية في سياساتها" المالية والنقدية.

(و ص ف)

اخبار دولية قصيرة

الرئيس الالماني "يعترف" بمجزرة "غيرنيكا"

غيرنيكا – أب، رويتر – اعترف الرئيس الالماني رومان هرتزوغ في رسالة عزاء تلاها سفير بون في مدريد هينينغ فيغنر، "بمسؤولية الطيارين الالمان "عن تدمير بلدة غيرنيكا العاصمة الروحية لاقليم الباسك الشمالي في ٢٦ نيسان ١٩٣٧، ما ادى الى مقتل ١٠٠٠ الى ١٦٥٠ شخصا. وقال: "علينا جميعا ان نشعر بالحزن للمعاناة التي حلت بغيرنيكا".

وهي المرة الاولى تتطرق بون الى هذه القضية، علنا.

وكانت الغارة الاولى التي تشن على مدنيين في تاريخ الحروب، خلّدت بلوحة للرسام الاسباني بابلو بيكاسو سماها "غيرنيكا". وقد شنها سرب من الطائرات ارسله ادولف هتلر لمساعدة قوات الجنرال فرانسيسكو فرانكو في الحرب الاهلية الاسبانية.

وبعد تلاوة رسالة هرتزوغ، شكر عمدة غيرنيكا ادواردو فاليخو الرئيس الالماني داعيا الحكومة الاسبانية الى اقتفاء خطى بون والاعتراف رسميا بأن البلدة قصفت بناء على أوامر الجيش الفاشي ولم تدمر على ايدي شعب الباسك كما ادعت حكومة فرانكو.

نيودلهي: ملاحقة مسؤولين في الائتلاف الحاكم

نيودلهي – اب – قرر المكتب المركزي للتحقيقات امس ملاحقة مسؤولين كبار في ائتلاف "الجبهة الموحدة" الحاكم بتهمة اختلاس ١٣٨ مليون دولار من خزينة الدولة، ولم يمض على تولي رئيس الوزراء الجديد اندر كومار غوجرال السلطة سوى اسبوع.

ويحتل الوزير الاول في ولاية بيهار الممثل المنتخب الاعلى في هذه الولاية الشرقية رئيس حزب جاناتا دال، لالو براساد ياداف، ووزير المناطق الريفية والتوظيف العضو في حزب جاناتا دال شاندرا ديو براساد فارما وزعيم حزب المؤتمر في ولاية بيهار جاغانات ميشرا، رأس لائحة من ٥٦ متهماً في القضية استناداً الى المحققين الفيديراليين.

ونقلت الصحف المحلية عن رئيس المكتب المركزي للتحقيقات جوغيندر سينغ ان المحققين سيسعون الى الحصول على اذن من الرئيس شانكار دايال شارما وحاكم ولاية بيهار، بتوجيه الاتهام الى ياداف وفارما، ذلك ان القانون يوجب الحصول على هذه الموافقة لأن المتهمين يتوليان مركزين سياسيين رفيعين.

ويذكر ان ياداف كان يأمل في ان يسمى رئيساً للوزراء خلفاً لديفي غاودا، لكن ارتباط اسمه بالقضية التي يجرى التحقيق فيها منذ سنوات، حمله على تغيير خططه، علماً انه قد يواجه حكماً بالسجن سبع سنوات، في حال ادانته.

انتخابات مبكرة في كندا في حزيران

اوتاوا – و ص ف، رويتر – دعا رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان الاحد الى اجراء انتخابات عامة مبكرة في الثاني من حزيران المقبل، بعدما وافق الحاكم العام روميو لوبلان، ممثل الملكة اليزابيت الثانية، على حل مجلس العموم.

وفي تصريح ادلى به اثر خروجه من مقر لوبلان، طلب كريتيان من الكنديين منح حزبه الليبرالي ولاية جديدة "كي يتمكن من مواصلة العمل الذي قام به في السنوات الاربع الاخيرة". مبديا ارتياحه الى ان حكومته "اعادت السيادة المالية لكندا وساهمت في تنقية وضع الاموال العامة بسرعة وفي شكل افضل مما كان متنظراً"، الا انه اعترف بان معدل البطالة لا يزال مرتفعا.

وبموجب القانون، كان في وسع كريتيان الانتظار حتى تشرين الاول ١٩٩٨ ليدعو الى صناديق الاقتراع، لكنه قرر اجراء انتخابات مبكرة لان حزبه يتقدم المعارضة المنقسمة بوضوح في استطلاعات الرأي، الامر الذي يرشح الليبراليين لفوز كبير.

ويتولى كريتيان السلطة منذ ثلاث سنوات ونصف سنة.

مركز هيبا كومبيوتر للمحاسبة

يعلن عن إقامة دورتين على الكومبيوتر وفقاً البرامج التالية:

● الدورة الأولى	● الدورة الثانية
DOS	DOS
WINDOWS	WORD
EXCEL	ACCOUNTING

- مدة الدورة شهر واحد (برنامج مكثف)
- شهر تدريب إضافي مجاني لمن يرغب
- لكل متدرب كومبيوتر واحد

رسم الدورة الواحدة $ 100 فقط

٠٣/٨٦٧٩١٨

A Leading Lebanese Company in Surgical & Hospital Supplies
based in Beirut is seeking
Sales Representatives
Less Than 26 year old Male or Female
University Degree
2 to 3 years experience
established contacts with hospitals
trained to O.R. assistance
English a must - French an asset
Please send your CV + Photo to:
NETWORK Consultants S.A.L.
Phone: (01) 219462
Address: Sodeco, Sodeco Bldg. # 2
Beirut - Lebanon

Near East Consulting Group

Pour Société Multinationale:
Directeur Ressources Humaines
- Age :35-45 ans: Diplôme Universitaire:7 à 10 ans d'expérience locale et internationale, avec implication dans la Direction Générale.

Pour Fabricant et Installateur d'Aluminium:
Représentants de Vente pour Liban et Arabie Saoudite
- Age : 23 - 26 ans; Diplôme Universitaire (BA ou BE civil). Expérience 1-3 ans dans la vente.

Pour société d'Equipements Médicaux:
Représentant de Vente
- Age : 23 - 25 ans: Diplôme Universitaire (Education anglaise): Expérience de 1 à 3 ans dans la vente.

Pour Société Multinationale:
Assistante Exécutive
- Age : 28 - 32 ans: Diplôme Universitaire (Education anglaise): Expérience de 4 à 7 ans dans l'administration.

Contacter de 10:00 a.m. - 4:00 p.m. Mlle. ABOU SEBIEN Tel.: 01/422 691 - 2 - Fax: 01/422561 P.B.: 165 209 Beyrouth - Liban

وظائف



ابنية للهندسة والتعهدات تطلب – مهندس ميكانيكي خبرة ٥–١٠ سنوات – رسام متخصص في Auto-cad الاتصال ٤٤٥٣٠٠/١ من ٨ الى ١٢

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية، الحضور شخصياً. التلفون ٧٤١٧٠١/٢/٣

Repres. of an American air cond. co requires. – Mechanical eng. (AUB grad) min. 5 yrs. exp. in Hvac. – Salesmen/Saleswomen – Secretary + English + Computer. Phone: 01/868289 - 861030 - 363181

Boutique Louis Féraud. Verdun 730 Cherchons vendeuse qualifiée, bilingue. Contacter Mr. Jean Christophe au 03/719597

شركة مهمة في حاجة الى سكرتيرة تجيد الانكليزية واستعمال الكومبيوتر. الاتصال ٨٦٨٢٨٩ – ٨٦١٠٣٠ – ٣٦٣١٨١ – ٣٧٢٧٠٢

الشركة العامة للاستيراد والتصدير (لبنان) بحاجة الى سكرتيرة تتقن اللغة العربية والانكليزية بطلاقة وايضا الضرب على الالة الكاتبة والكومبيوتر الدوام ٨–٣ بعد الظهر الهاتف ٧٣٦٦٥٦ – ٧٣٦٦٥٧

مطلوب سكرتيرة ادارية تتقن جيدا الانكليزية وملمة بالمحاسبة والكومبيوتر، العمل في شارع الحمراء الاتصال ٠١/٣٩٣٩٠٤ – عصام لو Venise.

تعلن شركة Gapp عن حاجتها الى مندوبي مبيعات لمواد ومعدات الطباعة. الرجاء الاتصال ٠١/٩٥٢٩٥٢

Importante boutique prêt-à-porter recherche directrice. vendeuse bon CV bonnes conditions 01/345433 - 03/208899

مطبعة في حاجة الى معلم تيبو. ت ٠١/٤٩٣٤٠٧/٨

Demandons secrétaire/réceptioniste trilingue avec connaissance élémentaire du computer (word). Tél.: 01/871435/6/7 Sabine.

فندق البستان
Al Bustan Hotel
★★★★★L
يطلب
- سكرتيرات
- مضيفات
- بواب
- محاسب ليلي
- موظفات لخدمة الغرف
- طباخين
- ندل
- سائقين

يرجى الحضور شخصياً إلى قسم الموظفين
من الاثنين إلى الجمعة، من الساعة التاسعة صباحاً الى الواحدة بعد الظهر.

اعلانات مبوبة

كل ٤ أسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية
كل سطر إضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

Secretaire de direction Pr. ets. Assaad Karam - Achrafieh. Tél.: 01/424836 - 397751 Mme. Abi Racheh ou Mr. Elie Karam.

Sté d'expertise comptable sis à Achrafieh cherche jeune fille motorisée pour poste de comptable. Bonnes conditions. Contacter: 01/201690 - 01/203260 - 03/278650

سادكو للأدوية تطلب * يلزم مع سيارة القسم من منطقة الشمال، الخبرة ضرورية، معاش + عمولة وسكرتيرة ادارية مع خبرة. ت ٦٥٦٨٩٦/٧/٨ – ٦٥٧٤٨٣

عائلة مع ولدين تطلب سيدة للسفر معها لتتسلم المنزل والاولاد ٤٨٥٦٥٦/٨ من ٩ الى ٥ بعد الظهر.

عقارات

ارض للبيع في عين سعادة منطقة Residence 4 Seasons موقع ممتاز مساحة ١٤٨٠ مم بدون وسيط ت ٠٣/٢٥٢٤٢٥

A vendre Cabine Rimal 22000$ Tél 03/270222

للبيع شقة انطلياس ٢ نوم صالون + بيسين تقسيط لاكثر من خمس سنوات ٠٣/٦٠٧٦٤٦

للبيع خلو بوتيك الاشرفية شارع زهرة الاحسان ٤٠ مم مع ديكور خشب A/C خط هاتف وحمام. التلفون ٠٣/٣٤٦٤٤٤

للبيع ارض تلة صوفر، مطلة على الطريق الدولية موقع مميز المتر $٢٥ ٦٦٧٠مم. الاستاذ نبيل. التلفون ٠٥/٥٥٤٦٢٠

A vendre grand chalet à Samaya. Entièrement meublé. Prix très interressant. Tél.: 03/205693

للبيع في دوحة عرمون مفرز مع سند طابق روف كاشف مناظر رائعة بحر وبيروت وجبل مساحات ٢٥٠مم./٣٠٠مم./٢٨٠مم. كاراج سيارات ومكيف بالكامل ت ٠٣/٢٠٧٤٣٦ – تلفاكس ٠١/٨٣٣٦٨٦

شقة قيد الانشاء في دوحة عرمون مشروع مساكن رأس التل ١١٥مم./ ١٣٨مم. بسعر $٤٥٠ المتر المربع تقسيطاً للمراجعة الهاتف ٠٣/٢٠٧٤٣٦ وتلفاكس ٠١/٨٣٣٦٨٦

برمانا الطريق الرئيسي خلو مطعم ٢٢٠ مم $١٤٥.٠٠٠ مجهز صيفا شتاء ايجار قديم ت ٠١/٩٩٠٨٩٠

كليمنصو قبالة حدائق السفارة الفرنسية ط ثالث ٤٠٠ مم وطابق عاشر الهاتف ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

البياضة الرابية ط ارضي ٦٥٠ مم مع حديقة مزروعة ٥٠٠ مم مع مسبح مشترك شوفاج وتبريد التلفون ٠١/٨٦٩٥١٢ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

Elegance Adma بناء فخم يحتوي على ٢ Simplex و٢ Duplex حدائق خاصة – شوفاج مستقل – تكييف مركزي. كل غرفة نوم تحتوي على Vestiaire وحمام خاص. كل بيت مساحته ٤٠٠مم + خزانات مياه مستقلة سعة ٢٠ الف ليتر + ٣ مواقف سفلية + مستودع خاص ٢٥مم. Perfect Prices للاتصال ت ٠٣/٦١٣٤١٣ – ٠٣/٢٥٤٦٦٥ – ٠٣/٦٨٦٩٥٩

للبيع شقة في المنصورية مساحة ١٨٠مم. بناء جديد ٣ نوم، ٣ حمامات، صالون وسفرة ومطبخ، مكيفة. التلفون ٢١٨٥٠٢ – ٤٠٩١٢٣

شقة فخمة للبيع في الحدث حارة الروم ابتداء من $٢٩٠٠٠ ٢ نوم. ت ٠٣/٢٦٧٧٠٢ السيد الياس خوري.

للبيع ارض ٧٥٠مم. في بيت مري وارض ١١٠٠مم. في ادما التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٩٨٤٠

للبيع شاليه ٦٠مم. صفرا مارينا وحديقة Gazon مع كاراج وفرش جيد، السعر $٨٠,٠٠٠ التلفون ٠٣/٦١١٤٣٩ – ٣٣١٠١٢

شقة فخمة للبيع في السبتية ابتداء من $٤٩٠٠٠ ٢ نوم. التلفون ٠٣/٢٦٧٧٠٢ السيد الياس خوري.

ارض صناعية فئة اولى منطقة الفنار نهر الموت مساحة ١٢١١مم – ت ٠٣/٨١٤٦٦٨ – ٠٣/٦٠٨٠٢٣

برمانا – العيون ١٠ الاف مم مناظر خلابة، تصلح لاوتيل، موتيل او مطعم، وايضاً قطع مفروزة بعيدة عن التلوث. المراجعة ٥٠٠٧٠٠ – ٥٠٠٨٠٠

العربانية – الكنيسة ٥٠٠ الف مم تصلح لمشروع سياحي، نادي، مشروع سكني بعيدة عن التلوث، تبعد عن وسط بيروت ١٨ كلم. للمراجعة ٥٠٠٧٠٠ – ٥٠٠٨٠٠

2 appts. luxes 300m² et 240m². 3 et 4 ch., 2 et 3 salons, 2 ou 3 park., p. art. Sioufi, Collège des Saints Coeurs, imm. Acra. Tel: 216147

A vendre appt. 200m²., Sahel Alma (Centre Bouyout) 3 ch. A/C., Sal. S. à m., Ch. de bonne, 4 S.d.b. gr. Coisine Meckerd Allemand vue sur mer. Tél. 03/211412

2 Bureaux de 120m et 500m avec parking. Facilités de paiement sur 48 mois. Dora. Tél.: 261387

للبيع شقة القليعات ١٥٠مم ٣ نوم مع تراس ٩٠مم. + حديقة ٣٠مم سعر مغر. التلفون ٠١/٤٤٤١٧٧ – ٠٣/٢٨١٣٩٩

للبيع ارض ١٠٠٠مم. في المنصورية وارض ١٣٠٠مم. خط علم بصاليم ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٩٨٤٠

للبيع شقة ٢٢٠ مم الاشرفية السيوفي في مبنى قديم ط. سفلي يصلح كمستودع او مشغل السعر $٨٠٠٠٠. ت ٠٣/٦٥٦٧٦٦

للبيع شقة ١٣٠ مم جاهزة للتسليم برمانا شقة ٢٢٠ مم على العضم منظر خلاب برمانا ٠٣/٢٤٧٤١٤

للبيع ارض في عين كسور ٢٥٠٠ مم + الديبة ٩٥٠ مم التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٦٣٥٤٢٠

للبيع ارض في المشرف ١٠٥٠ مم + القبة عرمون ١٠٠٠ مم. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٦٣٥٤٢٠

للبيع شاليه جديدة على الفاروق في منتجع لاس ساليناس الجديد انفه مفروشة ٣ نوم حمامان مطبخ مجهز كاملا غرفة طعام + صالون + تبريد مركزي. ت ٠٦/٩٥٠٠٣٦

للبيع ارض في المونتيفردي ١١٠٠ مم + عين سعادة ١٠٠٠ مم. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٦٣٥٤٢٠

شقة لوكس للبيع ٢١٥ مم ودوبلكس ٤٣٠ مم عجلتون تقسيط ٧ سنوات التلفون ٩٥٣٦٠٠ – ٩٥٨٦٠٤ (المقسم ٤٣١)

كابين الرمال التلفون ٩٥٣٦٠٢ – ٩٥٣٦٠٣ (المقسم ٤٣١)

للبيع شقة ٢١٥ مم في الاشرفية قرب الليسية الفرنسي – مطلة على المتحف الوطني – خط هاتف + موقف سيارة ٠٣/٢٢٧٨٧٧

للبيع محل ٤٠ مم سوديكو الاشرفية الطريق العام يصلح لجميع انواع التجارة وايضا سناك الاتصال ٠٣/٣٤٧٥١١ – ٠١/٢١٦٤٢٣ – ٠١/٣٣٥٢٠٧ – ٠٤/٩٦٠٩٥٦

ايجار او بيع

مكتب ٤٠ مم ومكتب ٨٥٠ مم جاهزة للتسليم فورا بمستوى مميز وخدمات كاملة في بناية اوس شارع الارز المرفأ قرب دوائر الجمرك الاسعار متهاودة وشقتان مفرزتان شارع سوديكو. ت ٠٢/٢٣٥٥٥٠ و٠١/٢١٩٨٦٨ – ٠١/٢١٩٨٦٩

للبيع او للايجار شاليه مفروشة مع حديقة منطقة فيطرون التلفون ٠٣/٢٦٣٥٩٥ – ٠١/٤٩٦٣٦٣

طابق ارضي – ساحة جونيه فرع بنك سابقا يحوي على غرفة مصفحة (خزانة صناديق امانة) مساحته التقريبية ٢٠٠مم. ت ٠١/٢٩٨٣٩٤ (الاتصال ايفيت).

A louer ou à vendre app. 250m² luxe meub. ou non A/C + park. + tel., 3ème ét. Adonis. Tél.: 09/217396

ايجار

لايجار مكتب او عيادة بناء جديد فرن الشباك قبالة البلدية. التلفون ٠١/٢٨٣١٤٤ – ٠٣/٦٦٤٠٦٣

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ٢٠ –

A reputable hospital in
Jeddah, Saudi Arabia
is in need of physicians in the following specialties:
- ENT Specialist. - OB - Gyne specialist. - Pediatric specialist.
Attractive remunaration package based on years of experience.
Please fax your C.V. to (01)350955. Tel.:(03)314643
DELIGHT CONSULTANTS

للبيع

يخت أميركي نوع SEA RAY موديل ١٩٨٩

١ – محركان ديزل قوة الواحد ١٨٠ حصان نوع مركوروز اميركي.
٢ – الطول ٣٢ قدم / العرض ٣,٣٥ م والوزن ٩ طن.
٣ – المقصورة مكيفة ٢ نوم ، ١ غرفة جلوس ، مطبخ وحمام.
٤ – طابق علوي سعة ٦ ركاب مع أجهزة القيادة البحرية الكاملة.
٥ – اليخت بحالة جيدة جدا وصيانة يومية وأبحر ١٨٠٠ ساعة فقط.
٦ – السعر النهائي مائة ألف دولار ، تسليم بيروت مع جمرك.

للاتصال: ٠٨/٨٠٦٠٧٧ – ٠٣/٨٠٤٤٤٠

University of Balamand
Faculty of Health Sciences
Nursing Program

The B.S. Program is seeking candidates for faculty positions at the Faculty in Beirut-Lebanon. Applicants should have:
1. A B.S. degree in Nursing.
2. A Master or Doctorate degree in Nursing, Health Sciences or Education.
3. At least two years of experience in clinical nursing and / or education.

Applicants should present C.V's to: Director Nursing Program, Faculty of Health Sciences Facing St. Georges Hospital, Achrafieh - Beirut
Tel: 01-585700- Ext: 3397 FAX: 01-582560
E-Mail: fhsuob@cyberia.net.lb

ELECTRICAL ENGINEERS SAUDI ARABIA

A leading *Electrical Contracting Company* in Saudi Arabia wishes to appoint qualified persons for the position of:
- **SALES ENGINEER**

Candidates for this position must:
- Hold a Bachelor's degree in Electrical Engineering from the *American University of Beirut* or the *Lebanese University.*
- Have from three to six years of experience.
- Be fluent in English, Arabic & French.
- Be holding a driving licence.

Attractive compensation and benefit package will be offered to the successful applicants "After the interviews".

Interested applicants should immediately phone or visit us

Al-Kashef for Travel & Tourism s.a.r.l.
Recruitment Consultancy Section
Columbia Center - Ground Floor - Corniche Mazraa
Behind Patisserie "La Gondole"
Phones: 01/605288 Direct - 01/308451

Documents Required: Curriculum Vitae, two recent Photographs. Photocopies of Identity Card, Educational Diplomas & Employment Certificates.

N.B.: All applications will be dealt with confidentially. We do not charge a fee or any expenses to the employee.

Verdun Services
سيدتي
نؤمن لك الخادمة فوراً
سيريلانكا، فيليبين، الحبشة.
فردان – خلف فوديز – بناية جعفر الطابق الأول
هاتف ٨٠٦١٩٥ – ٠١/٨٦٠٣٦٣





مطلوب للعمل في دبي
مزينة شعر
واخصائية تجميل
خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات.
الراتب مغري.
يرجى الاتصال على الرقم ٠١/٨٦٠٨١١

دار أزياء في السعودية – جدة:

تعلن عن حاجتها الى مندوبي مبيعات وبائعين لتسويق منتجات الدار من الالبسة.

شروط الالتحاق:
١– خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات.
٢– يتحدث اللغة الانكليزية.
٣– حسن الهيئة والمظهر.

وعلى من تتوافر فيه هذه الشروط
ان يقابل السيد يحيى البشري
وذلك في فندق الفاندوم انتركونتيننتال
التلفون ٠١/٣٦٩٢٨٠ – ٠٣/٢١٣٧٩١/٢/٣
ابتداء من يوم ١٩٩٧/٥/٣
او ارسال اوراقه على العنوان الآتي:
جدة. ص.ب. ٦٤٥٦ – ٢١٤٤٢
عناية السيد يحيى البشري

A leading Lebanese Industrial Company has an immediate opening for:

I - MAINTENANCE MANAGER
The prospective candidate should have the following qualifications:
- Bachelor degree in electro-mechanical or mechanical engineering
- Experience of over 5 years
- Fluent in English and Arabic, French or German is an asset
- Previous experience in maintaining, erecting, dismantling and overhauling machines is a prerequisite

II - PRODUCTION MANAGER
The prospective candidate should have:
- BS degree in Food Technology, Chemistry or related field
- Between 25 - 35 years old
- Have 3 - 5 years experience in the food or related Industry
- Fluent in English and Arabic, French is an asset

III - PRODUCTION LINE SUPERVISOR
The Candidate should have:
- BT2 in chemistry or related field
- 3 - 5 years experience on production lines in the Food or related industry
- Fluent in English and Arabic

IV - EXECUTIVE SECRETARY
- Minimum 5 years experience
- BA is an asset
- To master Words 95
- Fluent in English and Arabic, French is an asset

Please fax your CV to 01-433553 or 01-433047
ATT: Project Manager (N.G.) Alternatively, please call: 03-334954

CAREER OPPORTUNITY




has immediate vacancy for
MANAGEMENT POSITIONS
for Applied Products
Dealer Sales Management and
Consultancy Service Management

Candidates must possess a BSc in Mechanical Engineering. Candidates with relevant experience in HVAC and MBA are preferred.

Fluent in English and Arabic
Willing to relocate to Saudi Arabia
and sufficient P.C. knowledge is essential

Candidates are invited to appear in person for an interview on any of the following days:
April 28, 29 and 30
at the Offices of
NASSAR TRADING / CONSULTING ENGINEERS
ARIANE BLDG. FIRST FLOOR,
(Across from Credit Bancaire)
New JDAIDE ST., JDAIDET EL METN
Phone: (01) 899-072

Candidates are requested to bring:
Updated and detailed CV, Copies of Credentials & references.
Copies of Passport or Official Indentification and one recent Photograph.

◄ القاهرة تعمل لجمع الاسد والملك حسين وعرفات


الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس المصري حسني مبارك في اجتماعهما في جدة السبت. (أ ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الوطني الامير عبدالله بن عبد العزيز ووزير الداخلية الامير نايف بن عبد العزيز ووزير الخارجية المصري عمرو موسى ووزير الاعلام صفوت الشريف ورئيس المخابرات عمر السيد. وسبق هذا الاجتماع الموسع لقاء على انفراد للرئيس المصري والعاهل السعودي.

وأوضح السفير المصري لدى السعودية محمد كامل عمرو ان زيارة مبارك للمملكة "تأتي في اطار التشاور المتبادل والمستمر بين القيادتين المصرية والسعودية لتحديد مسار التحرك العربي عندما تكون هناك أزمات".

وكتب رئيس تحرير صحيفة "الاهرام" المصرية ابرهيم نافع الذي رافق مبارك في زيارتيه للكويت والسعودية ان الرئيس المصري اعلن استعداد مصر لاستضافة قمة عربية مصغرة يحضرها الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس ياسر عرفات والملك حسين. وأوضح ان "وجود تحرك اسرائيلي جاد في عملية السلام اساسي لعقد هذه القمة المصغرة التي سيكون عليها النظر في الخطوة العربية الممكنة تجاه اسرائيل".

وقال ان محادثات مبارك مع المسؤولين الكويتيين والسعوديين تناولت خصوصاً "وسائل دعم موقف الدول العربية المتصلة بالتفاوض مع اسرائيل بصورة مباشرة اي فلسطين وسوريا ولبنان". واضاف ان مبارك كرر اعلانه استعداد القاهرة لاستضافة قمة فلسطينية – اردنية – اسرائيلية بالتنسيق مع الولايات المتحدة شرط "حدوث تحرك اسرائيلي جاد نحو ازالة اسباب الخلاف في عملية السلام". واشار الى ان المحادثات تمحورت على "الدور الاميركي في العملية السلمية ووسائل التحرك على المستوى العربي لتنشيط هذا الدور وجعله اكثر ايجابية، والتحدي الذي تمثله اجراءات رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو وفي مقدمها تغيير وضع القدس العربية المحتلة من طريق تكثيف النشاط الاستيطاني والامتناع عن تنفيذ الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين ورفض مواصلة المفاوضات على المسارين السوري واللبناني من النقطة التي انتهت اليها في ظل حكومة حزب العمل السابقة". كذلك تطرق الرئيس المصري الى سبل "تدعيم اواصر العلاقات المميزة بين مصر وكل من الكويت والسعودية ودفعها الى الامام في مختلف المجالات وخصوصاً التعاون الاقتصادي". واعلن ان جولة مبارك ستشمل ايضاً المغرب.

قمة موسعة

ولم تستبعد مصادر سورية مسؤولة في دمشق امكان عقد قمة ثلاثية سورية – مصرية في القاهرة، من غير ان تشير الى موعدها. وذكرت بالاتصالات الهاتفية التي اجراها الرئيس السوري حافظ الاسد ومبارك السبت، من غير ان تعلق على احتمالات عقد قمة رباعية تضم الى الرئيسين السوري والمصري العاهل الاردني والزعيم الفلسطيني.

ويرى المراقبون في العاصمة السورية ان احتمال عقد قمة كهذه ضئيل في الوقت الحاضر على الاقل "خصوصاً ان سوريا تفضل قمة موسعة تضم ايضاً السعودية وأطرافاً من ذوي الثقل في القرار العربي. كذلك تميل دمشق الى عقد قمة عربية تتبنى قرارات تصب في مساعي سوريا الرامية الى توحيد الصف العربي في مقابل مواقف رئيس الوزراء الاسرائيلي المتصلبة بنيامين نتنياهو".

وكان مبارك قال الجمعة انه ليس من انصار عقد قمة عربية شاملة على غرار القمة العربية الاخيرة. واقترح بدلاً منها قمة تضم مصر وسوريا ولبنان والاردن، الا انه اشترط لعقدها ان تكون من اجل السلام وليس من اجل اتخاذ اجراءات "لانه لا بد من تسهيل الامور عوض تعقيدها".

واكد السفير السوري لدى واشنطن الدكتور وليد المعلم ان محادثات السلام مع اسرائيل المعلقة منذ ١٤ شهراً، ستبقى مجمدة الى ان تقبل اسرائيل بمعاودتها على اساس مبدأ الارض مقابل السلام وانطلاقاً من النقطة التي توقفت عندها في شباط ١٩٩٦. واعتبر ان "عملية السلام وصلت الى التأزم بسبب سياسات نتنياهو". واكد انه "اذا لم يطرأ تغيير على هذه السياسات في شكل جذري لاستئناف المحادثات وفق مبدأ الارض مقابل السلام على المسارين السوري والفلسطيني فان عملية السلام تكون قد وصلت الى الطريق المسدود" واضاف ان هذا الوضع "ليس مسؤولية اسرائيل وحدها بل مسؤولية الراعي الاميركي لانه لم يتخذ الموقف الحازم لمنع انهيار عملية السلام".

وكان المعلم اجتمع قبل اسبوعين في واشنطن، وللمرة الاولى، مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت التي خلفت وارن كريستوفر في هذا المنصب في شباط الماضي.

ونقل عنها انها "اكدت التزام الرئيس (بيل) كلينتون احلال السلام الشامل في المنطقة وقالت لي لكن جهودنا الآن منصبة على استئناف المفاوضات على المسار الفلسطيني". واوضح انه شرح لاولبرايت "لماذا يجب ان تتعاون سوريا والولايات المتحدة لمنع عودة المحادثات الى مربع الصفر (...) قلت لها ان سوريا ترفض عودة المحادثات الى مربع الصفر وتؤكد ضرورة استئنافها من النقطة التي توقفت عندها في شباط ١٩٩٦ بما يعني التزام اسرائيل الانسحاب الى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧".

● في عمان اعلن وزير الاعلام الاردني سمير مطاوع ان الاردن على استعداد للمشاركة في قمة مصغرة تجمع الملك حسين ومبارك والاسد وعرفات. وقال ان الاردن "لم يتلق حتى الآن اي دعوة رسمية من مصر لحضور مثل هذه القمة لكنه لن يتردد في المشاركة فيها اذا ما وجهت اليه الدعوة". وشدد على "ان موقف الاردن واضح وهو يدعم كل لقاء أو جهد عربي لاخراج عملية السلام من الطريق المسدود".

("النهار"، و ص ف، رويترز، ش أ)

◄ فيما يتجه بري الى معارضة مشروع

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
والتقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام.

اسبوع الحسم

على صعيد آخر، يبدأ اليوم اسبوع الحسم في موضوع الطعون في عدد من النيابات، بحيث ينتظر ان تولد قرارات المجلس الدستوري بعد مخاض عسير، مما يعني ان الطعن ونتائجه مسألة ايام.

احد اعضاء المجلس قال لـ"النهار" ان الاعضاء سيحاولون اعتباراً من اليوم الثلثاء اتخاذ قرارات، رافضا توضيح اي شيء يتعلق بالمذكرة وتحديد موعد معين لصدور القرارات.

واكد ان اي قرار لم يتخذ بعد وتالياً لم يوقع اي طعن. الا انه شبه عمل المجلس ببناء قيد الانشاء "وكل يوم يظهر فيه شيء جديد حتى يكتمل".

في هذا الوقت بدا ان عدداً من الطعون لا يزال موضع نقاش مستفيض، ومنها الطعون الشائكة وهي: طعن الدكتور البر مخيبر في نيابة النائب راجي ابو حيدر، طعن النائب مخايل ضاهر في نيابة النائب الوزير فوزي حبيش، طعن ناظم الخوري في نيابة النائب اميل نوفل، طعن المهندس هنري صفير في نيابة النائب كميل زيادة، طعن النائب السابق روبير غانم في نيابة النائب هنري شديد.

كذلك علمت "النهار" ان تقريرا مستفيضا اعده احد اعضاء المجلس يدعم طعن النائب السابق ضاهر في نيابة حبيش استغرقت مناقشته وقتا طويلا.

مدير سابق لمصرف اقرض "هانبو" انتحر شنقاً

سيول – رويتر – عثر امس على جثة المدير السابق للمصرف الكوري الجنوبي "كوريا فيرست بنك" بارك نسوك – تاي مشنوقاً في منزله في حادث تشتبه الشرطة في انه انتحار.

وقال ناطق باسم المصرف ان بارك استقال في آذار الماضي بعد تلقيه تحذيراً من الهيئة الحكومية للإشراف على المصارف بان القروض التي قدمها المصرف الى مجموعة "هانبو" للفولاذ ليست مغطاة بضمانات كافية ونقل ضابط في الشرطة عن افراد في عائلة بارك انه تحدث عن فكرة الموت اخيراً بعدما ادلى بشهادته في البرلمان عن فضيحة "هانبو" التي تورط فيها مسؤولون كبار وربما كيم هيون – شول ابن الرئيس كيم يونغ – سام.

دول البحر الاسود تبحث في اقامة منطقة للتبادل الحر

اسطنبول – وص ف – افتتح رؤساء سبع دول مطلة على البحر الاسود هي تركيا وارمينيا واذربيجان وجورجيا ومولدافيا ورومانيا واوكرانيا في اسطنبول امس، مؤتمراً لتشجيع الاستثمارات في هذه المنطقة وتمهيد الطريق امام اقامة منطقة للتبادل الحر.

والى الرؤساء، يشارك في المؤتمر المئات من رجال الاعمال من ٢٥ دولة، بينما تشارك البانيا وبلغاريا واليونان وروسيا على مستوى ادنى.

وكانت الدول الـ١١ ألفت "مجموعة التعاون الاقتصادي" للبحر الاسود عام ١٩٩٠ بعد انهيار الاتحاد السوفياتي. لكن هذه المجموعة لم تتخذ حتى الآن اجراءات فاعلة لتشجيع التعاون الاقليمي. ويفيد المنظمون ان مؤتمر اسطنبول يهدف الى انهاء الجمود لجذب استثمارات دولية اكبر الى المنطقة.

كذلك يبحث المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام في مشاريع لاقامة خطوط انابيب لنقل الغاز والنفط وللاتصالات السلكية واللاسلكية والتكنولوجيا الزراعية والري، الى مسألة النقل البري ومكافحة التلوث في البحر الاسود.

احتفالات بالعيد الستين لصدام حسين

بغداد – و ص ف – بلغت امس الاحتفالات الرسمية والشعبية ذروتها في كل انحاء العراق في مناسبة العيد الستين لميلاد الرئيس العراقي صدام حسين.

وخرجت الصحف بأعداد خاصة ملونة، فيما واصلت محطات الاذاعة والتلفزيون تقديم برامج خاصة بالمناسبة.

واعتبرت صحيفة "الجمهورية" ان الاحتفالات "ليست عيداً للفرح وانما هي تجديد للقوة وبعث للهمم وتجديد روح المقاومة".

اما صحيفة "الثورة" فوصفت ميلاد الرئيس العراقي بانه "لحظة بركة الهية" وحيت "شبابه الدائم" وقالت ان "الستين زادته خبرة وحنكة".

وشهدت العاصمة العراقية والمدن الاخرى ليل الاحد تجمعات في الساحات والحدائق العامة عزفت فيها الموسيقى الشعبية واقيمت حلقات رقص الدبكة. ورفعت على ابواب المحلات التجارية والمؤسسات الرسمية صور للرئيس العراقي ولافتات تشيد به.

ونظم الاتحاد العام لنقابات العمال مسيرة سيارة، كما اقيم حفل زواج لمئة وخمسين شابا وشابة.

◄ ١٦ قتيلاً في يوم الانتخابات النيابية اليمنية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
وانه سيحرز غالبية في المقاعد في الدوائر الجنوبية اذا "لم تحصل مخالفات في عمليات الفرز".

وفي الدائرة السادسة في تعز شاهدت "النهار" السبت عشية الانتخابات، مظاهر التوتر واجواء مشحونة وسمعت كلاماً عن محاولات لاسقاط مرشح الاصلاح الشيخ عبدالله صعتر وانجاح مرشح المؤتمر محمد اسماعيل جروش. والسبب ان صعتر، المتشدد الذي له ميليشيا خاصة، وجه انتقادات علنية وشخصية الى الرئيس.

ونظم الاصلاح مسيرة كبيرة الامر الذي اقلق المؤتمر وجعله ينظم مسيرة مقابلة على عجل، فوقع اشتباك بالايدي لدى التقاء المسيرتين في وجود المحافظ احمد عبدالله الحجيري.

وتعز مدينة كبيرة يعيش فيها اكثر من مليوني نسمة وهي مركز الحزبية في البلاد للاصوليين الاسلاميين والعقائديين على حد سواء، كما يكثر بين ابنائها العلماء والشعراء والادباء. في دورة ١٩٩٣ سجل الاصلاح رقما قياسيا فنال ١٨ مقعدا والمؤتمر ١٦ مقعدا والحزب الاشتراكي سبعة مقاعد ونال الحزب الوحدوي الناصري مقعدا وكذلك البعث الاشتراكي. وبحسب المحافظ سجلت القوائم الانتخابية في تعز هذه الدورة ضعفي الاسماء المسجلة في ١٩٩٣.

وتردد ان مناصري الحزب الاشتراكي سيصوتون لمرشحي المؤتمر نكاية بالاصلاح. ومن التعليمات الانتخابية أن الاحزاب طلبت من مؤيديها تكثيف التصويت في الفترة الصباحية.

زعيم التجمع اليمني للاصلاح الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر يتحدث الى الصحافيين في منزله امس في خمر على مسافة ١٥٠ كيلومتراً شمال صنعاء. (أ ب تيليفوتو)

وصباح الاحد وزع المؤتمر نشرة خاصة عنوانها "تساؤلات تصفع شمس الاصلاح"، تتهم الاصلاح بانه يسعى الى "افغنة" اليمن ومقاطعة الاستفتاء على دستور دولة الوحدة والوقوف ضد المرأة واعادة الجاهلية الاولى.

وفي احد مراكز الاقتراع قال ناشط اسلامي سبق له ان حارب في افغانستان: "فكرت مليا الليلة البارحة وانا حائر في انتخاب مرشح التنظيم الناصري او الاصلاح، ربما الاصلاح لانه يخاف الله".

وفي قاعدة العفو العسكرية حيث دارت اشرس المعارك في ١٩٩٤، قال ضابط اركان القاعدة الجديدة العقيد محسن سعود جزيلان انه وجنوده صوتوا لـ"الحصان" شعار المؤتمر.

وبين تعز ولحج، فارق ظاهر في المستوى الاجتماعي، وكلما تقدم المرء جنوبا رأى فقرا وتخلفا لا يتصورهما العقل.

وتتمتع لحج والضالع بأهمية خاصة، فمن تقفان معه يحسم الصراع في عدن لمصلحته.

عدن هادئة

اما عدن نفسها فكانت بالغة الهدوء. وفي زيارة لاربعة مراكز اقتراع، اثنين للرجال واثنين للنساء، كان السكون مخيماً، لا زحمة سيارات ولا صفوف من الناخبين والناخبات. وهذا ما عزاه مصدر امني الى الحر والرطوبة الشديدة.

في معقل الحزب الاشتراكي المقاطع تبين ان ٥٠ الى ٦٠ في المئة من الناخبين المسجلين صوتوا ووضعوا بصماتهم قرب اسمائهم، علما ان ٢٥ في المئة فقط من الذين يحق لهم الاقتراع في عدن سجلوا اسماءهم في سجلات الناخبين، وهي ادنى نسبة في كل محافظات الجمهورية.

وتقول مصادر مقربة من الحزب الاشتراكي ان كثيرين من اعضاء الحزب سجلوا اسماءهم وقرروا التصويت لمرشحي المؤتمر باعتبارهم "الحليف المحتمل واهون الشرين" وفسر مثقف يساري من عدن التغيير في خريطة التحالفات بقوله انه في انتخابات ١٩٩٣ كان التنافس على اشده بين الحزب الاشتراكي والاصلاح فوقف المؤتمر مع الاصلاح، اما الآن فوقف الاشتراكي مع المؤتمر ضد الاصلاح.

والانطباع عن عدن ان المدينة نصف مقاطعة ونصف مشاركة. والحزب الاشتراكي لا يزال يتمتع بعطف الناس بسبب الازمة الاقتصادية الخانقة والبطالة المرتفعة. والانتخابات ساهمت في تجميد الاعمال في الاشهر الثالثة الاخيرة، والامل الوحيد الذي ينتظر اهل المدينة هو "المنطقة الحرة". لكن التعاطف مع الاشتراكي يقابله تمسك شديد بالوحدة على رغم المآخذ على مسلكية بعض الاداريين القادمين من الشمال. ويقول مراقب انه "لو خاض الحزب الاشتراكي الانتخابات لحصل على نصف المقاعد في عدن".

وهناك الكثير من مرشحي المؤتمر الآن كانوا اعضاء سابقين وكوادر مهمة في الحزب الاشتراكي اليمني، من ابرزهم رئيس التوجيه المعنوي في وزارة الدفاع بين ١٩٩٠ و١٩٩٣ العقيد الدكتور حسين علي حسن، والمرشحة الدكتورة اوراس سلطان ناجي (عن دائرة خور معسكر) وهي محاضرة في كلية الطب في جامعة عدن والمربية والمشرفة التربوية في وزارة التربية والتعليم المرشحة الوحيدة عن دائرة المعلا الوف بالخبيرة.

والى تعاطف الاشتراكي مع مرشحي المؤتمر، شكا بعض مرشحي الاصلاح من ان ضغوطاً مورست على الناخبين الاميين ليصوتوا لمرشحي المؤتمر، خصوصاً ان المقترعين الاميين لا يجيدون استعمال الترميز الذي اعتمد لأجلهم.

وفي صنعاء، ثمة من ساوى بين المقاطعة الاشتراكية والطموحات الانفصالية.

وتصب الاوساط الشمالية اللوم على الأمين العام للحزب الاشتراكي علي صالح عباد المعروف باسمه الحركي "مقبل"، وترى ان قراره "أخرج الحزب من دائرة القرار" وأنه لم يحسن "قراءة المعطيات على حقيقتها بعد انتهاء الحرب الأهلية عام ١٩٩٤". وتذهب الى ان قرار المقاطعة "جاء نتيجة إيحاءات خارجية".

وقبل ٢٤ ساعة من الانتخابات صرح "مقبل" لـ"النهار" ان المقاطعة "غير مطلقة والباب لا يزال مفتوحاً امام المصالحة والحوار لتنفيذ وثيقة العهد والاتفاق" التي وقعت في عمان في ربيع ١٩٩٤. وطالب بـ"حوار يبعد التفرد بتقرير مصير اليمن وسياستها من طرف او طرفين"، مشيراً الى ان الاتفاق بعد الوحدة كان ثلاثياً بين المؤتمر والاصلاح والاشتراكي وبعد حرب ١٩٩٤ صار ثنائياً.

ويقول المطلعون ان ثمة تحولا يقوم به اكثر من طرف اشتراكي مع النظام، منهم الامين العام المساعد سالم احمد الذي بعث من مقره في القاهرة برسالة تهنئة في مناسبة عيد الاضحى الى علي صالح، وهو المعروف بانه صاحب الدعوة الى قيام فيديرالية بين الجنوب والشمال.

وما يسترعي الانتباه في تناقضات السياسة اليمنية ان المعارضة تصر على المقاطعة وسيلة للمصالحة!

والواقع ان قرار المقاطعة الذي اتخذته اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي جاء نتيجة تصويت ٥٧ عضواً لمصلحته و٣٢ ضده وكان ١٧ من مؤيدي المشاركة جنوبيين و٢٩ شماليين، ما يعني ان الصراع ليس بالضرورة بين الشمال والجنوب.

ولكل حزب مقاطع قصته. حزب التجمع الوحدوي الذي يرأسه محمد الجاوي قاطع لان الدولة لم تعترف بحزبه رسميا ولم تمنحه الترخيص لمزاولة النشاط السياسي.

وحزب الرابطة بقيادة عبدالرحمن الجفري هو في الاصل حركة انفصالية اسمها الحقيقي "رابطة ابناء الجنوب العربي". واتخذ الحزب قرار المقاطعة عبر قيادته الموجودة في الخارج.

◄ أيلول حاسم في التقديرات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الاقل تعليقه لفترة طويلة، مسألة تتجاوز حسابات المسؤولين الفلسطينيين فيما لو قرروا القفز عن قضية بناء ٦٥٠٠ وحدة سكنية في "هار حوما". فالمسؤول الامني في غزة محمد دحلان يجد انه بسبب مستوطنة "هار حوما" هناك "حرب باردة بيننا وبين الحكومة الاسرائيلية والجيش والامن..." ويرد عودة التنسيق الامني بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني في مسائل محدودة الى عاملين: الاول رغبة واشنطن وتدخل دنيس روس والاخر الضرورة كما تحددها القيادة الفلسطينية".

وفي معلومات "النهار" ان السلطات الاسرائيلية لا تحبذ المشاركة الاميركية في الاجتماعات الامنية. وهذا الامر كان قد فاجأ الفلسطينيين الذين فسروه بان السلطات الاسرائيلية تخشى وجود شاهد ولو صديقاً، وخصوصاً ان واشنطن لا تلمس تعاوناً من نتنياهو حول اقتراحاتها الرامية الى ايجاد مخرج يرضي الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني في موضوع "هار حوما".

وفي تقديرات القريبين من الرئيس الفلسطيني أن دنيس روس يعتبر ان عودة التنسيق الامني بمشاركة من مسؤولين امنيين اميركيين خطوة نحو العودة الى طاولة المفاوضات. ويتساءل هؤلاء عن سبب تفاؤل روس، وخاصة انه ليس في نية المسؤولين الامنيين الفلسطينيين تسليم المطلوبين من السلطات الاسرائيلية شرطا لعودة المفاوضات، كما ليس في حسابات عرفات التخلي من شرط وقف الاستيطان.

لا شك ان العودة الى طاولة المفاوضات ما زالت بعيدة. ذلك ان مشاكل جديدة بدأت تبرز واستبقت عودة التنسيق الامني. منها الاعتقالات الكثيرة التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية ضد فلسطينيين على المعابر، وكذلك وضع اليد الاسرائيلية على منطقة المواصي الفلسطينية في غزة واعتبار انها تدخل في اطار المستوطنات... وايضا محاولات الاساءة الاسرائيلية المتعمدة لشخصيات فلسطينية في قيادة الحكم الذاتي عبر الاشارة الى وجود حسابات مصرفية سرية لها في المصارف الاسرائيلية. وكل ذلك يندرج ضمن سياسة ممارسة الضغوط على قيادة الحكم الذاتي ودفعها للتفاوض على مسائل جانبية ومفتعلة. ورغم ذلك تلاحظ "مرونة" فلسطينية مردها تطمينات اميركية ومصرية. فالرئيس المصري حسني مبارك ابلغ ياسر عرفات ان الادارة الاميركية "استمعت جيدا الى الافكار المصرية التي طرحها اسامة الباز وان الرئيس الاميركي بيل كلينتون مقتنع بضرورة تنسيق الموقفين الاميركي والمصري حول المسار الفلسطيني – الاسرائيلي. وفي هذا السياق يندرج المسعى المصري لعقد قمة في القاهرة تجمع عرفات ونتنياهو وبمشاركة اميركية ومصرية اذا ابدى رئيس الوزراء الاسرائيلي استعدادا جديا للتجاوب مع "الافكار المصرية" وفي طليعتها "بادرة حسن نية من نتنياهو حول تجميد الاستيطان في القدس الشرقية. واعادة تحريك "النبضة" الاولى والثانية والثالثة في موضوع الانسحابات".

وتقول مصادر فلسطينية لـ"النهار" ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون منزعج جدا من طريقة تعامل نتنياهو معه. ولذا فان واشنطن ستستثمر ذيول فضيحة "بيبي غيت" للضغط على رئيس الحكومة الاسرائيلية من اجل تسريع تعليق موضوع الاستيطان. وفي تقدير هذه المصادر ان مشاكل جديدة ناجمة عن هذه الذيول ستربك علاقات نتنياهو مع حلفائه وتحديدا مع زعيم حزب "اسرائيل بعاليا" الوزير ناتان شارانسكي الذي يمثل حزبه اليهود الروس، ومع حركة "شاس".

وكان المحلل السياسي في "يديعوت احرونوت" ناحوم برنياع كتب مقالا عن شخص نتنياهو الذي يعتبر "كل من لا يحبه ضده" وهكذا "كلينتون وعرفات ومبارك وبيريس ومريدور ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية ورئيس الشاباك... هم خصومه".

أيا يكن الامر، في الحسابات الاميركية، واستنادا الى معلومات بعض الدوائر ثمة روزنامة زمنية يعمل عليها الاميركيون وتعتمد سياسة "الخطوة خطوة" كل شهرين، بحيث يصبح ممكنا تذليل العقبات ويلتقي الاسرائيليون والفلسطينيون في كمب ديفيد في ايلول ولا يخرج عرفات ونتنياهو من هناك قبل ان يوقعا اتفاقا برعاية الرئيس الاميركي.

البرلمان الصيني صادق على معاهدة حظر الأسلحة الكيميائية

بيجينغ – و ص ف – صرح امس ناطق باسم وزارة الخارجية الصينية أن المؤتمر الوطني الشعبي الصيني صادق الجمعة الماضي على معاهدة حظر انتشار الاسلحة الكيميائية. وأوضح أن "مندوب الصين لدى الامم المتحدة كين هواسون سلم وثائق الابرام الى الأمم المتحدة في ٢٥ نيسان"، مشيرا الى ان "الصين هي الدولة الـ ٧٨ تبرم المعاهدة" التي يبدأ العمل بها اليوم والتي تحظر إنتاج الأسلحة الكيميائية وتطويرها واستخدامها وتخزينها.

وكانت المعاهدة فتحت للتوقيع والابرام لدى الدول الأعضاء في الأمم المتحدة عام ١٩٩٣ بعد مفاوضات شاقة دامت ٢٠ سنة. ومع المصادقة عليها قبل بدء العمل بها رسمياً تكون الصين عضواً مؤسساً لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية المكلفة السهر على تطبيق بنود المعاهدة. والمؤسسون دون سواهم أعضاء في اللجنة التنفيذية للمنظمة وهم يتولون الاشراف على طرق الرقابة ويمكنهم الاطلاع على الملفات السرية الخاصة بمواقع تخزين الأسلحة الكيميائية.

وقد صادقت الصين على المعاهدة غداة مصادقة الولايات المتحدة ولم تبق سوى روسيا من الأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن لم تبرمها، علماً أنها تملك أكبر ترسانة للأسلحة الكيميائية في العالم. وقد أعلن مجلس الدوما الروسي الجمعة الماضي انه يفضل تأجيل المصادقة على المعاهدة بسبب الوضع الاقتصادي "البالغ الصعوبة".

وكانت بيجينغ متحفظة عن الانضمام الى المعاهدة خشية ان تكون مهمات المراقبة التي تنص عليها بنودها ذريعة للتدخل في شؤونها الداخلية. لكن اللجنة الدائمة للمؤتمر الوطني الشعبي أجازت مطلع السنة الجارية المصادقة عليها، وصدر الأمر النهائي في هذا الشأن عن الرئيس جيانغ زيمين في السابع من الشهر الجاري.

وبموجب المعاهدة تلتزم الدول الموقعة أن تدمر مخزونها من الأسلحة الكيميائية ومواقع الإنتاج في المهل المحددة على أمل تخليص العالم نهائياً من هذه الاسلحة سنة ٢٠٠٧.

وتبلغ الموازنة الموقتة لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية ٥٢ مليون دولار للسنة الأولى سينفق قسم منها على إيفاد ١٤٠ مفتشاً الى مواقع ميدانية للقيام بنحو ١٠٠ مهمة تفتيش.

هونغ كونغ: افتتاح أطول جسر معلّق في العالم

هونغ كونغ – أ ب – وسط عرض مميز من الالعاب النارية، افتتحت رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت تاتشر اطول جسر معلق للسكك الحديد والسيارات في العالم، في احتفال جسد التوثب الاقتصادي لهونغ كونغ في آخر ايام الحكم البريطاني.

ويربط جسر "تشينغ ما" البالغ طوله ٢,٢ كيلومترين، هونغ كونغ بجزيرة لانتاو والجزيرة الصغيرة تشيك لاب كوك حيث من المقرر ان يشيد السنة المقبلة مطار تبلغ تكاليفه ٢١ مليار دولار اميركي.

وقالت تاتشر ان لا دليل افضل من الجسر على "اقدام شعب هونغ كونغ ورؤيته وطاقته"، داعية المشككين في استمرار ازدهار هونغ كونغ مستقبلاً الى "المجيء ومشاهدة هذا الجسر، وضعوا ثقتكم في الشعب الذي بناه".

والى تاتشر التي وقعت عام ١٩٨٤ اتفاقاً مع بيجينغ تعيد بموجبه لندن المستعمرة البريطانية الى السيادة الصينية في الاول من تموز المقبل، حضر الحاكم البريطاني الاخير كريس باتن والمسؤولون الكبار.

اما تانغ تشي – هوا الذي سيخلف باتن، فقد برر عدم حضوره بأن من الاهم بالنسبة اليه الاجتماع مع مسؤولين صينيين في مدينة غوانغجو المجاورة للبحث في تدفق المهاجرين غير الشرعيين الى هونغ كونغ.

ويأتي افتتاح الجسر الذي بلغت تكاليفه ٩١٠ ملايين دولار بعد اسبوع من قطع كابلات الاتصال فيه، في حادث تخريبي نادر في هونغ كونغ.

◄ موشي دايان اقر قبل ٢٠ سنة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الجيش الاسرائيلي في حرب حزيران ١٩٦٧ عن اسئلة في مواضيع لا تزال مطروحة اليوم بشدة على رغم مرور الزمن.

ومما قال: "لقد ارتكبت خطأ بالسماح باحتلال هضبة الجولان في حزيران ١٩٦٧، وكان علي بصفتي وزيراً للدفاع ان امنع ذلك لأن السوريين لم يكونوا يشكلون تهديداً لنا في هذا الوقت".

واضاف "من المؤكد ان الحرب (مع سوريا) لم تكن ضرورية. يمكنك ان تقول ان السوريين سفلة وان تهاجمهم متى شئت، لكن ذلك لا يسمى سياسة. فانت لا تشن اعتداء على عدو لأنه سافل بل لانه يشكل تهديداً". واوضح ان "السوريين لم يشكلوا تهديداً في الايام الاربعة الاولى لحرب الايام الستة (حزيران) عندما هاجمت اسرائيل سوريا".

وسئل عن الرئيس السوري حافظ الاسد فأجاب: "انه يكرهنا لأنه ينتمي الى الاقلية العلوية السورية المضطرة الى المزايدة الى اقصى حد. فاذا كان اي زعيم عربي يبدأ مفاوضات سلام مع اسرائيل يعرض نفسه للخطر فان العلوي لا يستطيع حتى أن يسمح لنفسه بمثل هذه المجازفة".

وابدى دايان رأيه في مختلف الشخصيات على الساحة السياسية الاسرائيلية، فوصف زعيم المعارضة العمالية الحالي شمعون بيريس بأنه "شخصية فريدة وعميقة وفوق كل شيء عمالي الى أقصى حد. لقد قلت منذ عام ١٩٥٢ انه سيكون رئيساً للوزراء لأنه قادر على تحريك الجبال من اجل الوصول الى هذه الغاية".

ولم يخف في المقابل عدم ثقته بارييل شارون وزير البنى التحتية الوطنية الحالي قائلاً عنه: "قيل لي انه يدعو الى طرد الفلسطينيين (من اسرائيل) الى الاردن، لكنه نفى لي ذلك وافهمني انه يريد في الواقع انشاء دولة فلسطينية في الاردن. ولا يهمه كثيراً ان يكون عرفات رئيسها، لكنه لا يريد طرد العرب. وآمل ان يكون قد قال لي الحقيقة".

ولم يوفر دايان عام ١٩٧٦ بانتقاداته شخصية تاريخية اسرائيلية اخرى هي رئيس الوزراء اسحق رابين الذي اغتيل عام ١٩٩٥، اذ قال عنه "انه ليس مهيأ بعد لتولي مهمات رئيس الحكومة. انه يحاول التفكير والتصرف كأميركي لكنه لا يفهم ما يحدث هنا (في الشرق الاوسط). انا ايضاً لا افهم كل شيء، لكنني ادرك جيداً ان هنا ليس اميركا".

كما اخذ على غولدا مئير التي تولت رئاسة الوزراء من ١٩٦٨ الى ١٩٧٣ انها "تريد ان تعرف دائماً كيف سيكون رد فعل الاميركيين على اي شيء".

ليفي الجمعة في واشنطن

القدس – و ص ف – بثت الاذاعة الاسرائيلية امس ان وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي سيزور واشنطن الجمعة المقبل لعقد لقاء مع نظيرته الاميركية مادلين اولبرايت.

ويرمي هذا الاجتماع الى البحث في وسائل تنشيط عملية السلام في الشرق الاوسط المتوقفة منذ بضعة اسابيع.

وقد وجهت اولبرايت دعوة الى ليفي عبر سفارة اسرائيل في واشنطن.

◄ ٤٣ بنداً في جدول اعمال

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –
الرسوم الجمركية والمالية والبلدية.

٣٠– طلب وزارة الصحة العامة الموافقة على مشاركة لبنان في اجتماع الجمعية العمومية لمنظمة الصحة العالمية الذي سيعقد في جنيف بين ١٩٩٧/٥/٥ و١٤ منه وتشكيل وفد لهذه الغاية.

٣١– طلب وزارة الصحة العامة الموافقة على تمديد العمل بقرار مجلس الوزراء رقم ٥٢ تاريخ ١٩٩٥/١١/٨ المتعلق باستخدام اجراء موسميين لمكافحة الحشرات والقوارض.

٣٢– طلب وزارة النقل اعادة النظر في قرار مجلس الوزراء رقم ٢١ تاريخ ١٩٩٧/٢/١٨ المتعلق بتكليف موظف تأمين مهمات محتسب مصلحة استثمار مرفأ صور.

٣٣– طلب دار الفتوى الموافقة على قبول هبة تمور وألبسة وسجاد مقدمة من دبي واعفائها من الرسوم الجمركية.

٣٤– طلب وزارة التعليم المهني والتقني الموافقة على قبول هبة معدات واعفاءها من الرسوم الجمركية.

٣٥– عرض وزارة الشؤون الاجتماعية موضوع تأهيل بيت المحترف اللبناني وتجهيزه.

٣٦– طلب اعفاء هبات مقدمة الى الجمعية اللبنانية لرعاية المعوقين وموزعة على المهجرين اثناء الاعتداءات الاسرائيلية في نيسان ١٩٩٦ من كل الرسوم الجمركية واعتبار الاذونات الخاصة بما بحكم المسددة.

٣٧– طلب وزارة الاسكان والتعاونيات الموافقة على حضور مؤتمر منظمة الاتحاد الوطني لصناديق التعاضد الفرنسية وتشكيل وفد لهذه الغاية.

٣٨– طلب وزارة الثقافة والتعليم العالي تكليف سفير لبنان في فيينا العمل على استعادة قطع اثرية مصدرها كسار عقيل في لبنان وموجودة لدى مدرسة اليسوعيين في سالزبورغ.

٣٩– طلب وزارة الزراعة الموافقة على قبول هبة مقدمة من المركز العربي لبحوث الاراضي الجافة والقاحلة واعفاءها من الرسوم الجمركية.

٤٠– مؤتمر وزراء البيئة العرب في الكويت.

٤١– استقالة قاض شرعي من الخدمة.

٤٢– تأجيل امتحانات الجدارة.

٤٣– مشروع مرسوم لاجازة زيادة عامل الاستثمار العام في فندق على العقار رقم ١٠٨٥ من منطقة رأس بيروت العقارية.



دراسة اوضاع المعيشة

تعلن ادارة الاحصاء المركزي انها اطلقت دراسة ميدانية وبالعينة لدراسة اوضاع المعيشة في لبنان.

ونظرا لاهمية هذه الدراسة تطلب الادارة من المواطنين التجاوب مع محققي ادارة الاحصاء المركزي واعطاء المعلومات المطلوبة بدقة.

وتؤكد الادارة ان المعلومات الفردية ستظل سرية ولا تستعمل الا لوضع جداول احصائية اجمالية وذلك بموجب قانون ادارة الاحصاء المركزي.

كما تطلب من المواطن التأكد من بطاقة المحقق وعدم اعطاء المعلومات لاي جهة اخرى.

التكليف ٩٥٦



رأي

المخرج السينمائي المصري شريف عرفه:

التلفزيون لا يهدد السينما والفيلم هو الأبقى

خلف "الزعيم"(*)، في ظلّه، مرّ المخرج المصري القدير شريف عرفة من غير اهتمام يستحق. طبعاً، الانظار كلها سلّطت على النجم، على عادل امام، للشعبية الكبيرة التي ينعم بها، ونسي الجميع شريف عرفة لجملهم موقعه واهميته في السينما المصرية الجديدة.

فتح المخرج المصري الشاب (مواليد ١٩٦٠) انظارنا منذ فيلميه الاولين "الاقزام قادمون" و"الدرجة الثالثة" على موهبة فريدة تنهج في السينما خطاً ابداعياً اصيلاً لا يشبه الا نفسه، ثم كانت مرحلة الفانتازيا والتجريب مع "سمع هس" و"يا مهلبية يا" اللذين دلا على عين مثقفة مشبعة بالمشاهدات الغربية والتأثرات المتراكمة من دون تقليد، لتنطلق بعدئذ مرحلة التعاون مع عادل امام في "الارهاب والكباب" ثم "اللعب مع الكبار" و"المنسي" و"طيور الظلام" حيث المعادلة الاصعب على حدّي الفن والجماهيرية، انما عبر الكوميديا الانتقادية المريرة التي تنقل هموم المجتمع المصري فساداً واصولية حيث سخّر شريف عرفة رؤيته البصرية للتخفيف من الثقل الكلامي، تسريعاً، ومن مواقف الهرج المنفلتة، ضبطاً لشتاتها اناقة ميزت افلامه ايضاً.

تحت السقف المرتفع لفوروم بيروت التقيت المخرج شريف عرفة وحاورته طويلاً، وهنا بضعة مقاطع من الحوار الذي طاول كل شيء.

* ما عساه يضيف الى قدرات مخرج ومواهبه ان يكون عاش في كنف اب سينمائي كسعد عرفة؟

– طبعاً، النشأة في كنف اب سينمائي تجعلك مدركاً باكراً ما هو الاخراج وما هو العمل الفني. طفلاً، يسعك ان تعي ما هو التمثيل، اما ان تعي ما هو الاخراج فذلك امر صعب، تواجدي مع والدي سعد عرفة لقنني الاخراج باكراً، بدأت العمل في السينما وانا في السادسة عشرة. وقفت مساعد مخرج.

* لوالدك؟

– له ولسواه.

* مَن مثلاً؟

– عملت من ١٩٧٦ الى ١٩٨٥ مع عاطف سالم وحسن الامام ونيازي مصطفى ومحمد خان وفاضل صالح، الى ابي، واخال اني حزت منهم جميعاً خبرة كبيرة جداً جداً. يمكنك القول اني مزجت بين المدرستين القديمة والحديثة في السينما.

* هل كان والدك بطاقة عبورك، وسلطتك للعمل مع هؤلاء؟

– كلا، ابداً. بل العكس. لا ادري اذا كان والدي، عمداً او عن غير عمد، تركني لاشق الدرب وحدي، فكرت في انني لانجح تماماً ينبغي ان اعمل مع سواه ايضاً. حتى فيلمي الاول لم ينتجه هو.

* والدراسة الاكاديمية اي دور لها في تكوين نظرة السينمائي واسلوبه؟

– الدراسة الاكاديمية مهمة جداً. لكن الموهبة تأتي اولاً. الدراسة الاكاديمية بطاقة مرور قانونية. فضلاً عن فوائد اخرى، انها تزودك خلفية تاريخية، ثقافة نظرية عامة. لكن الممارسة العملية هي الاهم في الاخراج، وفي اي عمل فني.

* منذ بداياتك، اي مع "الاقزام قادمون" عام ١٩٨٧، و"الدرجة الثالثة" عام ١٩٨٨، سلكت درباً سينمائية مميزة، غير تجارية، فخلقت عبر ذلك صداماً مع الجمهور. هل كان الامر تحدياً مقصوداً ام كان عفوياً كخيار فني غير قابل للتنازل والمساومة؟

– حاولت في بساطة شديدة البحث عن هوية سينمائية لي. هوية مخرج جديد. ليس المهم الاختلاف بذاته، انما لو لم اقدم شيئاً جديداً لما بقي لي وجود او فائدة. شعرت بأني لأكون مختلفاً ينبغي ان يكون لي حضور مختلف. وذلك ما حصل فعلاً.

* الى اي حد أثر الفشل التجاري لفيلميك الاولين ثم النجاح المتوسط لفيلميك اللاحقين "يا مهلبية يا" (١٩٩١) و"سمع هس" (ايضاً انتاج ١٩٩١) على خيارك التعبيري وحملك على التنازل؟

– حين اصنع فيلماً اصب فيه جهودي كلها. احسّ بأن الفيلم طالع من ذاتي. الفشل التجاري حصل واقعاً مع فيلم واحد هو "الدرجة الثالثة"، وكانت للفشل ظروف عدة ليس بينها ان الفيلم ليس جيداً.




شريف عرفه، همّ الحضور المختلف. (راڤي بربريان)

عادل امام في "الزعيم"، المسرح يكمل الخطاب السينمائي.

ظروف العرض

* ظروف من اي نوع؟

– ظروف العرض السيئة مثلاً، وفترة العرض غير الصالحة، والدعاية السيئة. عوامل كثيرة تفضي الى عدم نجاح الفيلم. ثم اننا لا نزال في نظام النجوم. بقدر ما ترتفع نجومية بطل الفيلم يزداد نجاحه. افلامي الباقية لم تعرف فشلاً على الاطلاق، بل العكس. استطعت تجاوز مرحلة كانت مهمة جداً في حياتي لاثبات حضوري سينمائياً.

* لكنك تعلّق على اهمية النجم وفي "الدرجة الثالثة" كانت هنالك سعاد حسني!

– صحيح. لكن الناس كانوا يتساءلون: هذا الفيلم قديم ام جديد؟ الدعاية كانت سيئة الى حد ان الناس ما كانوا يدرون هل الفيلم جديد ام لا. ثم انه كان فيلماً ذا معالجة جديدة. لم يألف الجمهور ذلك، وهو عامل آخر لعدم تقبله. كان جديداً جداً. بعده امسوا يتقبلون، لكن ليس حينذاك.

* هل تعتبر ان تعاونك مع عادل امام كنجم شعبي كبير انقذ مسيرتك السينمائية من سوء التفاهم الذي كان حاصلاً مع الجمهور؟

– الى حد ما، بلى. التعاون مع عادل امام بصفته نجماً كبيراً جداً ساعد كثيراً على رفع اسمي مخرجاً. ايضاً ثمة دور لوحيد حامد ككاتب سيناريو. العمل مع عادل امام فرصة وينبغي ان تحسن استغلالها. اني سعيد بكل تجاربي معه.

* الم تتراجع معه عن خط بداياتك؟

– اطلاقاً. على العكس من ذلك. اذكرك بأمر غريب. كل جوائز الاخراج التي حصدتها كانت لافلامي مع عادل امام. سواء في مصر او خارجها، في فالنسيا وميلانو...

* يلحظ تعاونك المتكرر مع كاتبي السيناريو ماهر عواد ووحيد حامد. هل تؤمن بمثل تلك الشراكة الدائمة مع كتّاب السيناريو؟

– طبعاً. فضلاً عن كوني اؤمن بالشراكة مع العاملين في مجالات فنية اخرى...

* كمديري التصوير مثلاً؟

– لم اعمل في حياتي سوى مع مديري تصوير هما محسن نصر ومحسن احمد، الى فيلم واحد فقط مع طارق تلمساني. واني سعيد بكل تجاربي معهم. طبعاً التفاهم امر ضروري مع اعضاء الفريق في الفيلم. هذا امر لم اخترعه انا. بل ينطبق على سائر مخرجي العالم.

* بمَ يختلف كلّ من الكاتبين ماهر عواد ووحيد حامد؟

– وحيد يميل اكثر الى الجانب الاجتماعي. اني ضد تسمية الاتجاهات. لا احب تعبير "فيلم سياسي" و"فيلم واقعي". لا احب ذلك. لكن ما اقوله ان في احساس وحيد حامد بالمتفرج نوعاً من المشاركة. ماهر اكثر انفعالية. في صراحة، لا اجد التعابير الملائمة لاظهار الفارق بينهما. لكني احب الاثنين. وحيد حامد من ذوي الفضل علي. عندما فشل فيلمي "الدرجة الثالثة" تجارياً كالمني هاتفياً – ولم اكن اعرفه على الاطلاق – ليقول لي: لا تقلق، انت مخرج جيد جداً وستتعاون في يوم من الايام. رجل لا تعرفه ويقف الى جانبك. ماهر صديقي في ايام المعهد واستمرت صداقتنا فترة طويلة، وانا سعيد حين اعمل معه.

الفانتازية

* رؤيتك الفانتازية في "يا مهلبية يا" و"سمع هس" هل خضعت لتأثيرات من سينما اوروبية؟ فلليني مثلاً؟

– كلا. لفلليني اسلوب خاص جداً لا يستطيع احد اقترابا منه في الواقع. اتجاهه اكثر سوريالية من اي شيء آخر. انه للسينما مثل سالفادور دالي للوحة.

* ان لم يكن فلليني فأين منابع تأثرك؟

– اصارحك بأمر. اني اشاهد افلاماً كثيرة واخالني لا احاول تقليد احد. التأثر يتم في مستوى الذاكرة.

* ماذا عن الناحية الاستعراضية في افلامك؟

– في هذا الجانب احب كثيراً افلام ميلوش فورمان.

* تقصد "شَعْر" (هير)؟

– تماماً. واحب نورمان جويسون وفيلمه "يسوع المسيح سوبر ستار".

* الا تحب سينما ستانلي دونن وفينشنتي مينللي الميوزيكال؟

– هذان قديمان. مخرجان كلاسيكيان. الجدد اكثر امتلاكاً لاساليب خاصة. انت جديد وعليك ان تكون متطوراً. من السينمائيين الجدد احب كذلك سبيلبرغ وسيدني لوميت وسيدني بولاك وفرد زينمان وستانلي كوبريك. ثمة الكثيرون.

* انت مشاهد نهم اذن؟

– مشاهد نهم جداً.

في تحريك الكاميرا

* اناقة اسلوبك (الدوللي والكرين في شكل خاص) وبراعة الامساك بهارمونية الفيلم، امران يلازمان افلامك، هل تعزو ذلك الى مدرسة نشأت عليها، ام هي قاعدة فنية نابعة منك؟

– انها كل ذلك. لأن ما يكوّن الانسان عدد من الاشياء. خبرتك من اين حصّلتها؟ اهتمامك من اين جئت به؟ نحن نتعلم من الجميل والقبيح، لان القبيح يعلّم ايضاً. لذا اخال اني احب هذا المنحى من الاناقة. يدعون ذلك الـ Production Value (تعبير سينمائي خاص يمكن ترجمته حرفياً بـ"القيمة الانتاجية"). كيف تكون تلك القيمة مرتفعة؟ في الصورة المبهرة بكل ما تحمل من عناصر، الديكور، الملابس، الاكسسوارات، والاضاءة. انها عناصر السينما التي على كل مخرج ان يحسن استثمارها وتوظيفها. كالصحافي الذي يختار الفاظه.

* بيد ان تلك الاناقة المفرطة دعا بعض المخرجين الى خلافها. غودار مثلاً حطم قواعد السينما الكلاسيكية...

– لكنه فعل بـ"شياكة". وهذا اسلوب مهم، التحطيم في "شياكة" لا بفجاجة وفوضى. السينما فن مرتب، منظّم، حتى ولو بدا احياناً غير ذلك. ليس هناك اكثر من البعثرة في سينما فلليني، لكن من ضمن هارمونية جميلة. حتى في السوريالية نجد الواقعية. المفهوم القائل ان السوريالية غير واقعية مفهوم غير صحيح، لأنك تحلم في حياتك، والحلم واقع.

* ما رأيك في تهديد التلفزيون للسينما اليوم؟

– لن يهدد السينما اطلاقاً، التلفزيون ظهر في الستينات، عندنا في مصر على الاقل.

* لكن المحطات الفضائية تنتج اليوم في كثافة؟

الفيلم ابقى

– الفيلم هو الذي يبقى. المسلسل التلفزيوني لا يبقى.

* الا تقول ذلك لأنك سينمائي وتعشق السينما؟

– كلا. ليس هذا السبب. هل تتذكر مسلسلاً تلفزيونياً كما تتذكر فيلماً سينمائياً؟ انك تشاهد اليوم افلام اسماعيل ياسين القديمة، حتى القنوات الفضائية عليها ان تنتج سينما مستقبلاً. لماذا؟ لأن لديها قنوات افلام، الى متى سيظلون يبثون الافلام القديمة؟ الى متى؟ ألست معي في هذا الرأي؟

* احب ان اكون معك (ضحك).

– كلا. كلا. اسألك الى متى؟ الى متى سيظلون يعرضون الافلام نفسها؟ اكيداً سيحصل التغيير.

* بدأنا بالسينما ونختم بالمسرح. ماذا اضافت اليك تجربتك في الاخراج المسرحي. اين شريف عرفة السينمائي في المسرح؟

– لي مسرحيتان الى الآن، "الزعيم" و"كعب عالي" التي تعرض اليوم في القاهرة مع يسرا وحسين فهمي ووحيد سيف، وانا سعيد جداً بالتجربتين. احب كثيراً العمل مع عادل امام لأنه ممتع في العمل. هذه المسرحية اخرجتها منذ اربع سنين ولا استطيع تقويماً لها بعد هذه المدة. بذلت لها كل طاقتي لتقدم في شكل مختلف. لكني اظل اقول ان مسرح عادل امام خاص جداً. انه يعلمك الالتزام واحترام الجمهور الى اقصى حد، عادل من اكثر الفنانين المسرحيين التزاماً وحباً لجمهوره ولا يسمح بأي هزل في الكواليس يؤثر في العرض. الشكل الذي حاولت اضافته يكمن في الرؤية البصرية المهمة كما هو الايقاع مهم. حاولنا عرضاً درامياً محترماً. كوميديا شكلها جميل.

* ومشاريعك السينمائية الآتية؟

– مشروع كبير عن حرب اوكتوبر. فيلم طويل من حوالى ثلاث ساعات، تبدأ احداثه من عام ١٩٦٧، وهو من تأليف اسامة انور عكاشة، والممثلون لم يتم اختيارهم بعد.

حاوره جورج كعدي

(*) تعرض مسرحية "الزعيم" حتى ٣ ايار في فوروم بيروت، بطولة عادل امام واحمد راتب وسحر رامي ورجاء الجداوي ومصطفى متولي ويوسف داود، اخراج شريف عرفه.

تلفزيون | "مسايا" الثقافي لماذا ومَنْ الغاه ؟

للاسبوع الثاني على التوالي يدرج برنامج "مسايا" (الاربعاء ٢١,٣٠) ضمن برامج "تلفزيون لبنان" ولا يعرض. يمدد للمسلسل المحلي "اصابع من ذهب" حتى يسلّم الشاشة لرياضة Basketball. هكذا يستغني عن ساعة تلفزيونية، عن التاسعة والنصف حتى العاشرة والنصف مساء، تستكثر على "مسايا"، ومن دون اشارة او اعتذار عن عدم بث برنامج يقدم على انه "مجلة ثقافية اسبوعية ترصد الحدث في بيروت والبلدان العربية وتركز الضوء على المعارض التشكيلية واصدارات الكتب والمسرح والموسيقى والسينما. اعداد ميشال معيكي وتقديمه واخراج زينة صوفان سرحال".

اذا "مسايا" برنامج ثقافي بالمعنى المباشر، او الاولي لـ"الثقافي" والثقافة. طالما وسع المعنى وصار يشمل معانٍ "جديدة" غير مباشرة، لكنها مرئية. معانٍ تزيد التباساً على التباس المادة ثلاثين من "قانون الاعلام المرئي والمسموع" التي تلزم المؤسسات التلفزيونية والاذاعية "ان تبث بمعدل ساعة اسبوعياً برامج للتوجيه الوطني وبرامج تربوية وصحية وارشادية وثقافية". اهي ساعة خلال الايام السبعة (١٦٨ ساعة) التي يتألف منها الاسبوع؟ ام ساعة بنسبة الـ ١٢٦ ساعة بث، ١٨ ساعة يومياً؟ وهل الساعة المخصصة هي حصة "التوجيه الوطني والتربية والصحة والارشاد والثقافة"؟

فـ"مسايا" مجلة ثقافية، وفي اعتبارات ادارة التلفزيون الوطني قد يكون برنامج "موائد وعادات الشعوب" (الذي يعرض خمس مرات اسبوعياً ١٦,٣٠) ثقافياً، وكذلك "ايام وصيف" او "تعيش وتاكل غيرها". ولمَ لا (؟) ما دامت الثقافة تشمل كل انشطة الحياة والمعارض. وما دام توزيع اصناف البرامج، وفقا لما تنص عنه المادة الثلاثون، لا يترك ساعة لمجلة ثقافية. ومجلة ثقافية تعنى بما تعنى به "مسايا" لا جمهور لها، وعلى هذا تنكمش شركات الاعلان عنها، وعن ساعتها، ان لم نقل تقاطعها.

وقد يقال في هذه المناسبة ان برنامجاً من هذا النوع تجاوزه الزمن التلفزيوني، وهبط في سلّم الثقافة نفسها، وربما صار موضوعاً خاصاً بوسائل الاعلام المقروء وحسب. وقد يضاف: بالامكان بث برنامج ثقافي له جمهوره والا تقاطعه الاعلانات.

ويبقى السؤال: لماذا تأخر /أوقف عرض "مسايا"؟

حسان الزين

رأي | المناظرة السياسية على الشاشة الصغيرة

رغم اتقانها، اتعبتنا برامج الـ"توك شو" وضجرنا من ضيوفها – مطربي السياسة الذين يستغلون ظهورهم المتكرر لتحقيق نجومية اعلامية تكون البديل من غياب الحياة السياسية الفعلية وشلل وظائفهم العامة وادوارهم.

وكم تساهم ابتسامات مارسيل غانم على نبرة مازحة (في برنامجه "كلام الناس") في صناعة ذاك التضاد مع "الجدية" و"الانفعالات الوطنية" العالية التي يظهر عليها ضيوفه "الممثلون". لكأن المزاح الخفيف هو الكيفية الاعلامية "الأضمن" لتلقف ومواجهة سيول الانشاء السياسي المدرار تهطل من ضيوف الحلقات. اي، تقريباً، على الطريقة المصرية "العالثالثية" في مراحل التأزم والكبت، عندما يطلق الخوف عنان الناس بالنكتة والتعليقات الكاريكاتورية على الحكام. الفارق ان النكتة أحد واكثر سخرية وحرية لأن مطلقها، المجهول، لا يتندر بها على شاشة تلفزيون.

الحوار، اذن، سرعان ما يتحول سجالاً عقيماً بين الضيوف طابعه المناكفة والحدة في تبرير الذات واتهام "الخصم" واستعمال الشخص سلطته (الرسمية) والخلقية ولسانه الذرب لاكتساح منافسه في الخطابة التلفزيونية، والقضاء عليها (لو امكن) وعلى المذيع، و"تطويش" المشاهدين الكرام في كل مكان.

مع ماغي فرح، في "الحكي بيناتنا"، يميل مناخ الحلقات نحو شيء من "الهدوء النسبي"، لكنها "بضاعتنا" قد رُدّت الينا، تجتاحنا بألسنتها السليطة وخطاباتها ذات البهورة في تحقيق انجازات وديموقراطيات وانتخابات.

اتعبتنا برامج المناظرات السياسية وارهقتنا لان "نجومها" يستعرضون "وقائع" وقصصاً سياسية وهمية لا تقوم او تجري (وبخروسية منقطعة النظير) على شاشة التلفزيون، في نشرات الاخبار وهذه البرامج التي حوّلت كومبارس السياسة الفعلية ابطالاً من الضوء والسجالات الطويلة في السياسة الكرتونية.

يروي احد الزملاء، في مجلس خاص، ان ضيفه السياسي سأله، بعد عشاء دسم، وقبل المناظرة، عن المدة التي سيستغرقها الحوار معه على الهواء. فأجابه الاعلامي، ولَوْ معالي الوزير! ساعتان كالعادة، وكرمى لك تمدد نصف ساعة، اي حتى منتصف الليل. فاعترض الرجل وقال، ممازحاً، انه لن يغادر الاستوديو قبل الثالثة فجراً ثم تابع، بجدية، انه "لن يسكت" قبل الواحدة ليلاً. وهنا رجاه احد المصورين ان ينهي الحلقة في موعدها، عند الثانية عشرة لان زوجته الحامل في وضع دقيق وربما احتاجت اليه.

تعانق عقربا الساعة وانفصلا حتى قاربت الواحدة والربع عندما كان الضيف يواصل احتجاجه على مدير الندوة وضيفه الاخر: "خليني احكي"، "بعد ما خلصت"، "في نقطة مهمة..."...

ولا حاجة الى السؤال: لو وضعت الحامل مولودها وهي تشاهد الحلقة "العميقة" وتنتظر عودة الزوج، تُرى اي مخلوق كانت ستلد؟

جوزف عيساوي

جورج رووه فنان خارج المدارس

يقام حالياً معرض للفنان جورج رووه (١٨٧١ – ١٩٥٨) في فيلا ماليينساتا في مدينة لوغانو (سويسرا) حتى ٢٢ حزيران. وتعرض ١٤٠ زيتية ومائية من اهم اعمال هذا الفنان الذي كان يكره ان يحكى عنه اطلاقاً. كان متواضعاً، ورصيناً، ومتحفظاً ومؤمناً كاثوليكياً يعترف بعدالة الله ويهزأ من عدالة البشر.




"الملك الختيار" لجورج رووه.

كان تلميذ الرسام الرمزي غوستاف مورو، ثم تحول عن تعاليمه بسرعة، وتوجه نحو الفن المقدس، كان يعتبر التقنية وسيلة، وليست غاية، وتوضع في خدمة الفكرة. يتوقع من اللون ان يكون في منح المعنى وليس لاعطاء التوازن. رسمه عريض، وخطوطه سميكة، والوانه الحمراء كالدم مجمدة، والبيضاء كالتراب الرملي، تزود اعماله نفحة روحانية. لم يتم الحاقه باسلوب او تيار فني معين، أكان وحشياً، واقعياً، رمزياً، تعبيرياً، او اي شيء آخر؟ كان يقول عنه سيزان: "نحن مدينون له بشيء ما. وفي الواقع، الجميع يعترف له بفضل ما على الفن الفرنسي".

المفكرة

السينما

* ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):
١ – "مترو" (إدي مورفي يلبث الاسود الضاحك والمغامر في شريط بوليسي تشويقي مليء بالحركة والمطاردات).
٢ – "قمة دانتي" (الطبيعة متى جارت وبطشت دمرت ولحرقت وزرعت الرعب في البلدة الاميركية الصغيرة، القابعة تحت البركان الثائر. وفي وسط الاهوال بيرس بروسنان عالم متخصص بالبراكين ومعه ليندا هاملتون، والاخراج لروجر دونالدسون).
٣ – "١٠١ كلب دلماسي" (اصحاب الكلاب المرقطة الجميلة يهربونها من مطاردة الشريرة غلن كلوز التي تبغي من جلدها فراء لها، والفيلم الممتع لجمهور صغير وعائلي لمخرجه ستيفن هيريك).
٤ – "عالم مصغّر" (كاميرا العالمين الطبيعيين كلود نوريدساني وماري بيرينو ترصد في صبر ودقة وتأنٍ عالم الحشرات الغريب والساحر، وشريط فريد في نوعه لا مثيل له الى اليوم).
٥ – "وفية" (على حافة الجدية والكوميديا يقف هذا الفيلم، المسرحية في الاصل، حيث القاتل يغرم بالمرأة التي جاء لقتلها بطلب من الزوج، والمرأة هي شير والقاتل هو تشاز بالمينتيري والزوج هو ريان اونيل، في اخراج لبول مازورسكي).
٦ – "مخلوقات ضارية" (الضحك على الطريقة الانكليزية وفريق المونتي بيتون، مع جون كليز وجامي لي كورتيس وكيفن كلاين المحاولين انقاذ حديقة الحيوانات).
٧ – "فدية" (اعادة بوليسية تشويقية للمخرج القدير رون هوارد مع مل غيبسون المستميت لانقاذ صغيره المخطوف).
٨ – "أول نادٍ للزوجات" (كوميديا نسائية تحاول قلب على مشاعر الزوجات المستضعفات المتمردات على القمعن، لكنها متعة الاداء مع ديان كيتون وبت ميدلر وغولدي هون، بادارة هيو ويلسون).

* اسباس (ت: ٣١٢٥١٦):
١ – "ملك الشيطان" (مزيج المغامرة والارهاب السياسي مع هاريسون فورد وبراد بيت).
٢ – جيري ماغواير" (صراعات فردية وتمزقات في عالم الوكلاء الرياضيين، وتوم كروز واحد منهم، مع كوبا كودينغ جونيور الفائز بأوسكار الدور الثاني، ورنيه زيلويغر، والاخراج لكاميرون كرو).
٣ – "المريض الانكليزي" (الميلودراما المتوجة بالاوسكارات تقوم على الانفعالات العاطفية والتذكر وجماليات التصوير، مع رالف فاينز وماري كريستين توماس وجولييت بينوش، لاخراج انطوني مينغيلا).
٤ – "الامبراطورية تردّ الضربة" (ثاني اجزاء ثلاثية "حروب النجمة" التي ابتدعها احد رواد النوع جورج لوكاس، في اعادة مثيرة لجيل جديد من المشاهدين).
٥ – "الديوان والأم" (كوميديا فرنسية عن الانجاب وفوارق الاعراق، مع اريك دومبال وسماعين وانطوان دوكون).

* الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"مترو" (راجع برنامج ابراج).

* الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٢):
"الامبراطورية تردّ الضربة" (راجع برنامج اسباس).

* اليت ماريوت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "الامبراطورية تردّ الضربة" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "المريض الانكليزي" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "ملك الشيطان" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "جيري ماغواير" (راجع برنامج اسباس).

* اليزيه، الاشرفية (ت: ٣٢٠١٥٧):
"الامبراطورية تردّ الضربة" (راجع برنامج اسباس).

* امباسادور (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "مجملت المريخ" (تيم بورتون اللامع والقدير يهزأ باميركا وبسينما الخيال العلمي والقدير يهزأ باميركا وبسينما الخيال العلمي الفضائية في شريط فائت المتعة والذكاء. البطولة خاصة).
٢ – "جود" (قصة حب مأسوية في حقبة الظلم والتحريم، مع كيت وينسليت وكريستوفر إيكلستون، إخراج مايكل وينتربوتوم).
٣ – "مايكل كولينز" (سيرة الثائر الايرلندي ضد السلطة البريطانية في بدايات القرن الحالي، في شريط يسعى الى الابهار المشهدي، وقعه المخرج الايرلندي الأصل نيل جوردان مع ليام نيزون وجوليا روبرتس في البطولة).
٤ – "الاميرة الصغيرة" (فيلم ناعم لجمهور صغير وعائلي).

* امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "ملك الشيطان" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "المريض الانكليزي" (راجع برنامج اسباس).

* برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"نزوة" (الشغف المدمّر بين يسرا واحمد زكي يفضي الى الرعب والتسلط، والاخراج لعلي بدرخان).

* بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
("ايمار" – استعراض رقص لفهد العبدالله).

* بلانيت، الزوق (ت: ٢٢١٣٦٣):
١ – "مترو" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "١٠١ كلب دلماسي" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "عالم مصغّر" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "الشبح والظلمة" (في الادغال الافريقية الوحشية، زمن الاستعمار البريطاني، يواجه فال كيلمر ومايكل دوغلاس الاسود المفترسة التي تزرع الرعب، إخراج ستيفن هوبكنز).
٦ – "وفية" (راجع برنامج ابراج).

* بلانيت، طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "عالم مصغّر" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "مترو" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).

* سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"المحظوظ" – (مسرحية مصرية مع سمير غانم).

* سان إيلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "الامبراطورية تردّ الضربة" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "جيري ماغواير" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "ملك الشيطان" (راجع برنامج اسباس).

* فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
١ – "وفية" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "١٠١ كلب دلماسي" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "مترو" (راجع برنامج ابراج).

* فريواي (ت: ٠١/٤٨٥٥٩٠):
١ – "مجملت المريخ" (راجع برنامج إليت).
٢ – "مايكل كولينز" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة الجاسوسية المبتكرة والذكية الدعابة مع جينا ديفيس وصموئيل جاكسون لاخراج ريني هارلن).

٤ – "جود" (راجع برنامج امباساد).

* كسليك (ت: ٠٣/٩١٢٥٠٣):
١ – "مترو" (راجع برنامج ابراج)
٢ – "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "أول نادٍ للزوجات" (راجع برنامج ابراج).

* كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"ساعي البريد" (فيلم الرقة الانسانية والشاعرية العميقة، مع ماسيمو ترازوي وفيليب نواريه).

* كونكورد (ت: ٧٣٨٤٣٩):
١ – "١٠١ كلب دلماسي" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "مترو" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "وفية" (راجع برنامج ابراج).

* لا ساجيس (ت: ٣٦٦٠٧٥):
١ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج فريواي).
٢ – "جود" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "مجملت المريخ" (راجع برنامج امباساد).

* لاس ساليناس، انفه (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "ملك الشيطان" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "جيري ماغواير" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "المريض الانكليزي" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "الامبراطورية تردّ الضربة" (راجع برنامج اسباس).

* لاسيتيه (ت: ٩٣٧٢٠٠):
١ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج فريواي).
٢ – "مقيدة" (الانحراف والجريمة مع جنيفر تيلي وجينا غيرشون).
٣ – "غضب" (مغامرات بوليسية من الموضة).
٤– "بخيت وعديلة ٢" (جزء ثان من الكوميديا المصرية المؤلفة مع عادل امام).

* مارينيان (ت: ٢٤٥٢٨٧):
"الربع فصول" – (مسرحية نبيه للصغار).

* مونتريال (ت: ٢٥٣٠٠٩):
"بخيت وعديلة ٢" (راجع برنامج لاسيتيه).

المسارح

* مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٣):
– "اشتي يا دني حيصان"، مسرحية للاطفال لكريم دكروب ورلى بروش.

* مسرح أريسكو بالاس، الصنائع:
– "كنز الاسطورة"، صباح.

* مسرح جان دارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٣):
– "قلت الملق" لمنير كسرواني.

* مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

* مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٢٣٢١):
– "بلا فيزيون"، لسامي خياط.

مسرح بيروت (ت: ٣٦٣٤٦٦)
– "جنينة الصنايع"، لروجيه عساف.

* مسرح الثقافي الروسي:
(ت: ٠١/٧٩٠٢١٢ و٠٣/٨٢٩٨٠٠):
– "زواريب" لرفيق علي احمد وروجيه عساف، الخميس، الجمعة، السبت، الاحد، الساعة ٨,٣٠.

* مسرح جورج الخامس، ادونيس: (ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦)
– "مريبة يا اوادم"، لمروان نجار، بطولة بيار شمعون وجورج دياب.

معارض

* لانترتان، المنصورية:
– حليم مهدي الكريم حتى ١٠ ايار.

* غاليري جانين ربيز، الروشة:
– ميكلت كلان حتى ٩ ايار.

* الصالة الزجاجية، وزارة السياحة، اول شارع الحمراء:
– امنة عشاشة حتى ٢٩ نيسان.

* غاليري مرايا: سامي الصلح:
– اسعد عرابي حتى ١٧ ايار.

* ستاسيون دي زار، بدارو:
– كريستين كفوري حور حتى ٣٠ نيسان.

* غاليري روشان، فردان بلازا:
– شلرت حتى ١٠ ايار.

* مسرح بيروت، عين المريسة:
– ريّا جلّد ساندي (حتى ٧ ايار).

الفلك

* الحمل : اوقات من الضيق تواجه حياة الشائي، ولا يتجاوز الازمات الا الناضجون.

* الثور : انت في وضع جيد اليوم. والنجاح يكون حليفك في مشاريع بدأتها وتخطط بها سريعاً.

* الجوزاء : لا تبحث بعيداً عن اسباب نجاحك. كن واثقاً من نفسك فأنت المحرك والسبب.

* السرطان : ديون وعقبات مالية تزعجك، تستطيع بحكمة ان تتجاوزها. وتحدد لك منها درساً لئلا تقع مجدداً.

* الاسد : اذا لم يكن اصدقاؤك في المستوى الذي تطمح اليه، فلا تبتعد عنهم بل اجهد في تقبلهم واسع في هدوء الى تغييرهم.

* العذراء : لديك ميل للحلم والعيش بعيداً عن الواقع. ثبت قدميك في الارض وتعامل مع الامور بتعقل اكبر.

* الميزان : خلافاتك المتعددة لم تلق آذاناً صاغية، عاود الكرة ولا تيأس، فما مات حق وراءه مطالب.

* العقرب : اذا اردت ان يسود السلام في العمل فاصفح عن بعض الهفوات التي يقترفها العاملون عن غير قصد.

* القوس : ترغب في عيش استقلالية تامة وتقنع المحيطين بوجهة نظرك، لكنك لا تملك الامكانات الضرورية لتحقيق هذه الخطوة.

* الجدي : اذا وجهت اليك دعوة لا تركض وتسرع في تلبيتها. عليك ان تحسب خطواتك وتقيس المكاسب والخسائر.

* الدلو : لقاء عابر ممكن ان يتحول قصة حب. كن حذرا فلا تقع فريسة المنافقين والمتلاعبين بالمشاعر.

* الحوت : اعرف ما تريد ثم انطلق في العمل. فلا فشل يوازي الجهل وعدم المعرفة وتحديد المنطلقات.

صلب محب، وديع وقاطع
جورج خضر في "حوار العمر"

صلب ومحب، وديع وقاطع. هكذا اراد جورج خضر نفسه، لثلاث ساعات متوالية، على شاشة "المؤسسة اللبنانية للارسال"، مساء الاحد، في برنامج "حوار العمر".

جورج خضر، المطران، الراعي، الدارس الاسلاميات، المحاور باسم الارثوذكسية، الاديب، ضيف الله في هذه الديار، اسلم نفسه لمقدمة البرنامج جيزيل خوري، للمحاورين الزميلين الياس خوري وكارول داغر، لثلاث شهادات أتته من مدير عام "النهار" جبران تويني، السيد هاني فحص، وجورج ناصيف، ولاسئلة ومداخلات تعددت مواضيع ومقاربات.

حول نشأته، قال انه نشأ في بيت ارثوذكسي مؤمن ومدارس للصلاة، وانه في فتوته، عايش المسلمين واحبهم، وعرف القرآن وما ينطوي عليه من طاقات روحية. واشار الى انه كان عازما ان ينقطع الى الرهبنة، لولا قرار رئيسه الروحي ان يكون كاهنا، "فأطعت" كما "اطعت وصرت مطرانا".

في الملف المسيحي – المسيحي، كانت له مواقف مميزة اخصها:

– اظهر ميله الى اعتماد توقيت واحد، ارثوذكسي – كاثوليكي، لعيد الفصح، "مع مراعاة الجانب الرعوي، حيث يستلزم الامر اعدادا للرعية، وتوفيرا لمناخ القبول في الكنيستين".

– اوضح ان مشروع كنيسة الروم الكاثوليك للعودة الى الكنيسة الارثوذكسية الانطاكية اصطدم بقرار الكاثوليك ان يستمروا جزءا من كنيسة روما، وجزءا من الكنيسة الانطاكية الارثوذكسية في آن واحد، مما يفضي الى ازدواجية في الانتماء.

– اكد ان حوار الكنيسة الارثوذكسية ليس مع الكاثوليك المشارقة، بل مع روما وان "مشكلتي هي مع روما وليست مع كاثوليك الشرق".

– رحب بزيارة البابا يوحنا بولس الثاني الى لبنان، معتبرا انها زيارة رعوية، سيلتقي خلالها ايضا الاحبار الارثوذكس.

– نفى عن نفسه تهمة التشدد معتبرا انه "صلب في العقيدة"، لكنه اخ محب في المسيح.

في الشأن الفكري والحضاري، قال بعروبة حضارية، وبضرورة الانحياز الى قضية الديموقراطية في العالم العربي، رافضا مقولة التعددية الحضارية في لبنان، او ثنائية الانتماء المسيحي الى الحضارة الغربية في مقابل انتماء المسلم الى الحضارة العربية – الاسلامية، مستعيدا مفاصل رده على محاضرة الاب سليم عبو الذي كنت "رحيما معه في الرد".

حول الموقف المسيحي من نبوة محمد، اقام تمييزا بين النبوة والرسالة، معتبرا ان الرسالة اكتملت بيسوع المسيح، فيما النبوة لا تلتزم حدود الكنيسة التاريخية، حيث هناك اشراقات وتجليات روحية خارجها، هي من فعل الروح القدس. ورأى ان حوارا مسيحيا – اسلاميا معمقا من شأنه ان يجلو الكثير مما يعتبره المفسرون آيات قرآنية تناهض المسيحية، فيما هي موجهة لنصرانية شاعت في الجزيرة، وكانت هرطقة مسيحية. وهذه الآيات التي تتناول التثليث والولد والمصاحبة لا تعتبرها المسيحية موجهة ضدها، بل هي توافقها على التنزيه.

وحول اسبقية الحضور المسيحي في المشرق العربي على المسلمين الذين وفدوا من الجزيرة العربية، "وحلوا ضيوفا على المسيحيين العرب"، اعتبر ان الفتح العربي للشام جاء بـ٢٧ الف محارب من الجزيرة فقط في حين ان الدخول في الاسلام تم من جانب من كانوا مسيحيين عربا يقطنون هذه الديار، وبالتالي "لم يحل احد ضيفا على احد، بل كلنا ضيوف على الله. واخشى ان ذهبنا في هذا المنطق ان نقول اننا حللنا ضيوفا على اليهود".

وحول الحوار المسيحي – اليهودي، اعتبر ان اليهود لا يحاورون، بل يتسلطون، وان لا حوار قبل استعادة الفلسطينيين حقوقهم في ارضهم.

هل انت اديب مقموع؟ سئل، فأجاب انه يكابد مع الكلمة، "لان كل تعبير خيانة"، لكنني "مأمور ان اعبّر. ان ابشر بيسوع. ان انقله بالكلمة الى كل الناس".

جورج خضر كان هادئا، بلوريا، ومصغيا. البعض آثر لو انه لم يذهب بعيدا في السجال الارثوذكسي – الكاثوليكي. البعض آثر لو ان الاسئلة سمحت له ان يغوص في الدفين، في البديع، في الداخلي من نفسه، في الوجه الذي قلما يعرفه قارئوه ومحبوه. البعض آثر لو نحت المقابلة اكثر نحو قلبه، القلب السكيب امام كل فقير وبائس وطريد، القلب الذي لا يتسع لغير الحب.

ثلاث ساعات. لكننا بقينا عطاشا.

جورج ناصيف

توضيح
من جورج طربيه
حول المقابلة مع خضر

جاءنا:

في حلقة الاحد ٢٧ /نيسان/ ١٩٩٧ من برنامج "حوار العمر" الاسبوعي الذي تبثه "المؤسسة اللبنانية للارسال" وخلال الحوار مع ضيف الحلقة، مطران الجبل، سيادة المتروبوليت جورج خضر، تقدم المحامي انطوان صفير بمداخلة تضمنت سؤالا موجها الى سيادته، عما عناه بقوله لاحدى المجلات. في مقابلة اجرتها معه قبل سنوات. انه اذا قيض له ان يختار بين العصبيتين المسيحية والاسلامية، فهو يختار الثانية. واضاف السائل صفير انه عجب لهذا التصريح يصدر عن مثل هذا المرجع الكبير، وانه سأل عددا من اصدقاء سيادته عما عناه بهذا القول، واورد اسمي من بينهم تحديدا، سندا لقلقه، من دون ان يتاح له ربما لضيق الوقت، ايراد جوابي. وقد حاولت فورا وتكرارا الاتصال بالسيدة خوري، هاتفيا، لسد هذه الثغرة، ولم اوفق. لذا ليسمح لي، عبر "نهاركم" الغراء، توضيح موقفي وهو الآتي:

فعلاً، طرح المحامي صفير سؤاله علي قبل سنوات. نظراً لما يعرفه من صداقة خاصة ومميزة تربطني بسيادة المطران خضر، انما فاته ان يذكر جوابي. فلقد سارعت الى الاجابة عن السؤال بالسؤال: "وهل قال المطران، حقاً، هذا الكلام؟". واذ اكده المحامي صفير، تابعت: لا يمكنني الاجابة ما لم ار النص، فلغة سيادته متخصصة وخاصة، وقد تفهم احيانا على عكس معناها، كما اننا لا يمكننا فهم بعض التعابير والامور ما لم نردها الى الزمان والمكان اللذين قيلت او حصلت فيهما.

وفي مطلق الاحوال، ان رأيي الشخصي، لو ورد هذا الكلام فعلا في المجلة ناشرة التحقيق، هو ان سيادته يميز بين العصبية والتعصب، فالاولى بناءة، والثاني هدام، فلربما قال انه يؤثر عصبية هذا، على تعصب ذاك، وهذا تمييز علمي دقيق قد يكون سيادته قصده، وفات المجلة امر التمييز بينه، فوقع الالتباس. ولكنني في اية حال، اذ اتفهم قلق المحامي الصديق، واتضامن مع المطران خضر، انفي ان تكون المقابلة والمفاضلة بين المجموعتين الدينيتين، قد تمت لدى سيادته بالصورة التي طرحت فيها.

هذا هو موقفي الذي ارجو نشره لئلا يبقى كلام المحامي صفير، الذي اكن له كل مودة، واشكره على ثقته، غير مكتمل الاركان. اما شفافيته تجاه المطران خضر وتجاهي فتجعله في موقع الباحث عن الحقيقة، ليس الا، وبعيدا كل البعد عن الاساءة الى الاصدقاء، وخصوصا ان علاقة وثقى تربطني بمطران الجبل منذ الستينات، حيث تتلمذت حضاريا عليه في الجامعة اللبنانية، واشرف اليوم على رسالة جامعية حول بعض من نتاجه. وما زادت الايام صداقتنا الا رسوخا، فمسارنا الثقافي واحد، ورؤيانا الوطنية الحضارية العربية العلمانية واللبنانية واحدة.

جورج طربيه

الى الشابات





تسلمت السيدة دوللي خوام رئيسة الجمعية المسيحية للشابات تبرعات من السيدة منى سيدة رئيسة نادي اينرويل بيروت. وتبدو سيدة وخوام ومارى فرحة.

رابطة اطباء النبطية

انتخبت رابطة اطباء النبطية هيئتها الادارية الجديدة على النحو الآتي: الدكتور جمال علّو رئيسا، محمود نحلة، نظام ابرهيم، ابرهيم سرحان، علي حسين جابر، علي طفيلي، عبدالكريم الاخرس، محمود صباح وحسن الطفيلي، اعضاء.

في المتحف الوطني كان الاطار والانسجام والوسام
رامبال، أريماني، روا ثلاثي موسيقي من المزمار سحره الذي ينهمر



رامبال، أريماني، روا في الأداء.



السيدة المراوي تقلد رامبال الوسام. (ميشال صايغ)

الآلهة لا ينشدون سوى في المعابد المشيدة في جحيم نيوغمهم ولا يتركون من سحرهم أثراً سوى في الأماكن المرصودة للخلود.

هياكل بعلبك حتى اليوم وبعد عشي حرب تشهد لمزمار انطلق من معبد باخوس لثلاثة مهرجانات، صافيا، فلتناً سكران، فاقت نشوته، نشوة الخمرة.

جان – بيار رامبال العائد من غياب ربع قرن، الى معبد اختصر الحضارات والآلهة في مساحة واحدة، الى المتحف الوطني اللبناني، المنبثق عن رماده، وطد نداء تلك الامكنة المولودة من الماضي لحماية المستقبل. لمزمار ما زال منذ نصف قرن يرقي الريح فيحولها نغماً اثيرياً، يراقصها فتغدو جناً ووصفات سحرية.

الحدث اتسع على صدى النغم الذهبي وسمعته العالمية. فالتنسيق له بمبادرة حركة التضامن من اجل لبنان ووكالة "نوفيل موريزون" لم يكن ليتوجه لولا رعاية السيدة منى المراوي رئيسة المؤسسة الوطنية للتراث واعضائها، لحضور رامبال الى لبنان واستضافته في ليلته الأولى في قاعة "جبّار بيبلوس" المقتبس عن جبّار الرب للمناسبة الكبرى.

جان – بيار رامبال قام أثر دعوته الى لبنان بزيارة بعلبك مستذكراً محجته الاولى وانطباعه ان ما من مكان ترك فيه أثراً مثلما العزف في معبد باخوس والشمس على غروب خلف الأعمدة.

قاعة جبّار بيبلوس هي بمعناها الحضاري، التراثي، التواصل مع بعلبك. آت من زمن عمره ثلاثة آلاف سنة. فرعوني الملامح لنا بأزميل الجبيليين وصخرهم الغرانيتي، الجبار المقرح الجسد جلس بيننا مستمعاً، الى رامبال ورفيقي مزماره المتساويين به عذوبة. ومهارة كلاودي أريماني على مزماره ودانيال روا على البيانو.

هذا الفنان العاطفي، البارع في تقسيم النغم في قمقم مزماره السحري، مستخرجاً منه اسراباً من الكنارات، وحفيفاً من هواء بين القصب، رأيناه يترنح ثائراً حين ينفرد كلاودي أريماني بمزماره دون معلمه، ثم يعانقه ويقبله في نهاية العزف ويدعو باعتزاز دانيال روا للانضمام اليه، فيتحد الثالوث في كائن واحد.

القائمة التي نسقها جان – بيار رامبال مع رفيقيه ليريكية، عاشقة، زاهية بالاليغرو لائقة بأسطورة الفينيق، استهلها المزماران بزفرة عاصفة كمن يفتح باباً على الحياة: سوناتا لمزمارين وبيانو لجان سيباستيان باخ في مقام دو ماجور كانت أشبه بقربان تمجيدي للقوة الخلاقة الجامعة في كل عبارة الحب الديونيزي بالحب الألوهي.

جان – بيار رامبال لطالما صرّح ان موزار يبقى الأعظم والاكثر وحياً لمزماره لذا احتوت قائمته لقائين مع موزار، "فانتيزي" من مقام حول منيور لمزمارين وبيانو، و"خمسة حوارات" من "المزمار السحري" يستشف المستمع منها طبيعة موزار الروحانية، الماورائية، القلقة، في إطار من اللذة الدنيوية.

كل من العازفين الثلاثة معلم في عزفه، بارع في تصوير العبارات وانتزاعها عن سجلها المكتوب، أحاسيس غير مرئية، غير ملموسة، تتلاعب في حواسنا الأعمق، فيستقبلها لا وعينا، وولعنا، ووجعنا، وفرحنا الحزين، بأقصى الانفعالات.

"الحوارات الخمسة"، خمس مقطوعات قصيرة النفس، مختارة من "المزمار السحري" ومعادة كتابتها لمزمارين، لحنيين وثقا قبالتنا يتساموان، يثرثران ككنارين على غصن شجرة، وطالت الثرثرة ولم تتعب الانفاس، بل كانت تلقم المزمار حناناً، وعتاباً، وغراماً وسحراً.

من دوبلر المؤلف النمساوي وعازف المزمار المنفرد وكاتب مؤلفات اوبرالية مجرية، ومقطوعات لمزمار وبيانو عزف الثلاثي نغما نادرا في سجلات الحفلات رقراقاً سرياً لأنه من النعمة التي تتغلغل في المؤلف فتكسو جلده بالألوهية. ثلاثي ظنناه واحداً فالبيانو ناب ذوباناً في أكسير المزمار وصار منه.

كذلك كان الشعور في ثلاثية كوهلو المكسوة في كل حركة، من اليغرو واداجيو وروندو بذلك النفس الاستبشاري المرافق النغم حتى الابتسامة.

نهاية الأمسية الفانتازيا الكبرى لفردي المختارة من اوبرا الحفلة التنكرية حيث العبقرية الرومانطيقية تجلت في مزمارين وبيانو استعادت كساءها الدنيوي فكان رقص وتمايل رفاق سمر وملذات متكررة.

الوسام

ولذا جان – بيار رامبال في زيارته المفاجئة الى بعلبك حمل سروراً لا يوصف لمعبد باخوس فان الوسام الذي قلدته اياه السيدة منى المراوي باسم الرئيس الياس الهراوي كان مفاجأة مؤثرة لصاحب المزمار الذهبي.

في هذه المناسبة قالت السيدة المراوي:

"هنا المساء ترقينا مع الموسيقى ومعها تشاركنا في وليمتها السامية. هذه الامسية التي اردناها في قاعة "الجبار" ايقظت في قلوبنا وارواحنا طعم الطقوس الدينية واعياد النصر الشاهدة عليها المحفورات والفسيفسائيات المطعمة بما اصابنا الاثرية. المجسدة لمجموعات عن المنشدين والراقصين والعازفين ما زالت مغطاة برماد المعارك ورجاؤها الانبثاق.

استثنائي، قد يتسنى لكم في دخولكم الى القاعة الكبرى مشاهدة مجموعة الاطفال العازفين على مزاميرهم، المنقوشين في لب "ناووس الحب السكران". لن يتسنى لكم تأمل راقصات العصر الروماني على "ناووس السكيرات" ولا مزمار "الاله بان" هذا المزمار الاسطوري المجبول من التربة فكلاهما ما زالا في صناديق المتحف الوطني.

بفضل حضوركم هذه الليلة، بفضل جهود المؤسسة الوطنية للتراث المضفورة بجهود المديرية العامة للآثار، ستفوز هذه الآثار كسوتها من الآثار المطمورة تحت جدراننا، بالنور. وستروي لأولادنا الدور الذي لعبته الموسيقى في حياة اجدادنا الأقدمين.

ويا سيد جان – بيار رامبال العزيز،

تعرفت الى لبنان موطن النغم في عصر مهرجانات بعلبك الذهبي، وما هي عودتك من ربع قرن مساهمة في تأهيل المتحف الوطني عبر فن عزفك السامي، فباسم رئيس الجمهورية اللبنانية وبموجب الصلاحيات المعطاة لنا نقلدك وسام الارز من رتبة فارس.

مي منسى

● ملاحظة: نظراً الى الاقبال الشديد على حفلات الثلاثي جان – بيار رامبال وكلاودي اريماني ودانيال روا، قررت حركة التضامن من اجل لبنان منسقة حفلات رامبال في لبنان، تجاوباً مع العازفين، سهرة اضافية مساء الثلاثاء في ٢٩ نيسان في المركز الثقافي الفرنسي.

مدارس الرهبانية اللبنانية في المتن الاعلى

في اطار الاعداد التدريبي لمدرسي مدارس الرهبانية اللبنانية المارونية عقدت في مدرسة مار انطونيوس حملايا – المتن الاعلى دورة لجميع معلمات صفوف الحضانة والابتدائية توافدت اليها جميع مدارس الرهبانية اللبنانية من اطراف لبنان كافة.

وحضر هذه اللقاءات السلطة الرهبانية ممثلة بالاباتي يوحنا ثابت الرئيس العام للرهبانية المارونية والنائب العام الاب اثناسيوس الجلخ والاب باسيل ناصيف والمدير العام لمدارس الرهبانية اللبنانية الدكتور الاب يوسف مونس.

القى الاب العام كلمة شجع فيها الاساتذة والطلبة على اتباع التوجهات التربوية الجديدة والمحافظة على العيش المشترك الذي تمتاز به المنطقة.

وركز الاب مونس في كلمته التوجيهية على اهمية المتن الاعلى لمنطقة تعايش مسيحي – درزي وبيئة حضارية انسانية رائدة وطالب بان تكون الغابات الصنوبرية في المتن محمية طبيعية وشجع الطلاب الذين شاركوا في برنامج "التحدي الكبير" معطيا توجيهاته لتكون المدارس بيئة مدنية سليمة حرة متطورة ومتجذرة في مجتمعها المحلي ومنطلقة الى مجتمعها الكبير، وقال انه هو ابن المتن الاعلى وابن التعايش الماروني – الدرزي وابن الامارة اللمعية وابن الغابات الصنوبرية.

"امن الخليج بعد الحرب الباردة" المصري ونور الدين يدوران في الافق



مرهون ونور الدين.

بدعوة من "دار النهار للنشر" ونقابة اتحاد الناشرين في لبنان وفي اطار المعرض لبنان الدولي الثالث، شارك الدكتور شفيق المصري والدكتور محمد نور الدين في ندوة عن كتاب عبد الجليل زيد مرهون "امن الخليج بعد الحرب الباردة"، ادارها الدكتور خالد زياده في قاعة المحاضرات لمركز بيروت للمعارض.

الدكتور المصري رأى ان عنوان الكتاب يحتمل الكثير من التساؤلات وان الكاتب كان حريصاً على ان امن الخليج لا يقتصر على المنطقة الخليجية وانه حاول دراسة بعض جوانب هذا الامن. ورأى ان المواضيع التي يمكن ان يستفيد منها القارئ هي مواضيع اقليمية ثانوية. ورأى ان الكتاب اغفل معالجة الدور الاوروبي العام ما بعد الحرب الباردة والدور الروسي والدور الاسيوي، كما لم يدرس دور الامم المتحدة.

وكانت له ملاحظات شكلية ومنهجية، فالكتاب تضمن عدداً كبيراً من الاخطاء اللغوية، وان الفصول لم تكن متوازنة.

ولفت الدكتور نور الدين الى ان الكتاب محصلة تجربة مرهون، فجاءت عناوينه موسوعية. وان الكاتب بذل جهداً واضحاً في جمع المعطيات. ثم تحدث نور الدين عما جاء في الكتاب عن الدور التركي في منطقة الخليج فقال:

لن نكابر او نزعم ان العلاقات بين تركيا وايران ليست محكومة بعوامل تنافس في اكثر من مكان. لكننا ان نرى الحديث عن تنافس ملحوظ ستحمله السنوات المقبلة، يحمل من عوامل الرغبة في حصوله اكثر بكثير مما يحمل من البراهين والادلة. وان تركيا ليست قادرة على منافسة ايران في الخليج لعدم توافر عوامل مؤاتية، وادوات تتيح ممارسة التأثير والنفوذ. ثم عدد العوامل التي لا تسمح لانقرة بممارسة دور فاعل في الخليج، وهي التنافس على زعامة العالم الاسلامي بين ايران والسعودية وتركيا. و"وقوف السعودية على مسافة واضحة من محاولات التشريع في التطبيع. الى الانزعاج الخليجي والسعودي والكويتي من محاولات تركيا المستمرة لرفع الحظر الاقتصادي عن العراق.

ورأى ان الحديث عن تنسيق تركي – مصري – اسرائيلي ضرب من الوهم.

الى رد مرهون قال ان عدم توازن الفصول يعود الى اسباب فنية ومنهجية. وانه اورد في كتابه ان مؤتمر مدريد احدى النتائج المبكرة لحرب الخليج الثانية. وان استناده الى مصادر صحافية مصدر قوة لأن كل ما استقاه وقائع وتصريحات ومعلومات.

ثم رد على نور الدين، فشدد على ان الضعف في العلاقات التركية – الايرانية قائم. وانه استند في تحليله الى وضع الكويت والى احاديث مسؤولين فيها. وان من القوى التي تدعم الكويت السعودية وايران، وليس مسموحاً لها ان تذهب بعيداً في علاقتها مع ايران. وعن التوافق التركي – المصري – الاسرائيلي اكد انه توافق نسبي.

ثم كان حوار معه. فكان سؤال عن صحة مقولة "امن الخليج تؤمنه دوله". وكان تأييد لما قاله الدكتور نور الدين عن عدم تنسيق تركي – مصري – اسرائيلي وقال بعض الحضور بعدم معالجة الكاتب للدور الآسيوي في الخليج واهمية الدور الهندي والباكستاني، ثم تبنى الكاتب لرأيين متناقضين ان كل ما تتعرض له المنطقة ذو عوامل داخلية او انه فقط من عوامل خارجية.

متاهة

تنتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضا بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ج	ث	ت	ب	ا	ب	ج	ح	خ	د	ذ
ح	ث	ت	ب	ب	ت	ث	ج	ح	خ	ر
خ	ج	ح	خ	ت	ث	ج	ح	خ	د	ز
د	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	د	ذ	س
ذ	ش	س	ز	ر	ض	ص	ش	ذ	ر	ش
ر	ص	ط	ض	ص	ش	س	ز	ر	ز	ص
ز	ض	ظ	ع	ظ	ط	ض	ص	ش	س	ض
س	ط	ع	غ	ف	ق	ك	ل	م	ن	ط
ش	ظ	غ	ف	ق	ك	ل	م	ن	ع	ظ
ص	ع	غ	ف	ق	م	ن	و	هـ	ف	غ
ض	ط	ظ	ع	ك	ل	ي	م	ل	ك	ف

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

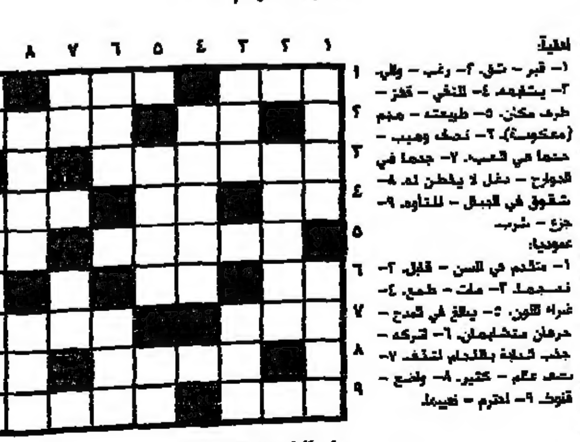
تخيلك – غارقة – في – اعمالك – الصحافية – نتوقعين – في – كل – يوم – ما – سيحمله – البريد – من – اصدقاء – لوقع – المجلة – في – قلوب – قرائها – وارجو – ان – تكون – منه – الحصة – في – الغالب – قوية.

ا	ل	ا	ص	د	ا	ء	ق	ق	ك	ا
ل	د	ي	ر	ب	ل	ا	ل	و	ل	ت
ا	ص	د	ا	ء	و	ت	و	ي	ا	خ
ع	ق	و	ل	ف	أ	ك	ب	ة	م	ي
ن	ا	ن	ة	ي	ر	و	ك	ا	ع	ل
ي	ل	ه	ل	ف	ج	ن	ل	م	ا	ك
ع	غ	ل	ج	ي	و	م	ن	ي	ف	م
ق	ا	م	م	ا	هـ	ء	ا	ر	ق	و
و	ل	ح	ل	ن	هـ	ذ	ه	ف	ي	ي
ت	ب	ي	ا	ا	ة	ق	ر	ا	غ	د
ت	ن	س	ة	ي	ف	ا	ح	ص	ل	ا

الكلمة: عاصمة اوروبية — السابقة: رومانيا

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢١١٨



١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقياً:
١– قبر – شق. ٢– رغب – والي. ٣– يتفهم. ٤– النفي – قفز – طرف مكان. ٥– طبيعته – مدم (معكوسة). ٦– نصف وهيب – حتما في التعب. ٧– جدها في الدوارج – دغل لا يفطن له. ٨– شقوق في الجبل – للتأوه. ٩– جزء – شرب.

عمودياً:
١– متقدم في السن – قابل. ٢– نسجها. ٣– مات – طمع. ٤– غيره اللون. ٥– يبلغ في المدح – حرفان متشابهان. ٦– اتركه – جذب الدابة باللجام لتقف. ٧– نعم علم – كثير. ٨– واضح – قنوط. ٩– احترم – نعيمان.

حل الشبكة السابقة

افقياً:
١– نصيف – جناح. ٢– فلسطون – حل. ٣– انا – فر (معكوسة). ٤– شيم – مخ – رم. ٥– مزه – لا. ٦– نرفض. ٧– بيته – نعج. ٨– طل – تلم – دل. ٩– مطاول.

عمودياً:
١– نتجشم – حط. ٢– قص (معكوسة) – يزايله. ٣– يسلمه. ٤– فطن – نائم. ٥– وام – ر ٠ ل ط. ٦– جن – خلف – مل. ٧– اشرى. ٨– احتر – هدل. ٩– حل – مطبق.

حين يقول مجلس الشورى كلمة النقض يتساءل الأهل عن العمداء والجامعة

مرة جديدة طرح "لجان الاهل في الجامعة اللبنانية" بعض الاسئلة على المسؤولين حول موضوع الجامعة اللبنانية.

"١– لماذا لم يعين المسؤولون حتى الآن عمداء جدداً برغم مرور اربعة اشهر من نهاية ولاية عمداء عشر كليات ومعاهد؟ ولمصلحة من تعطيل العمل الاداري والاكاديمي في الجامعة ولمصلحة من تعطيل عمل مجلس الجامعة؟

٢– لماذا لا يطبق المسؤولون الانظمة والقوانين الاكاديمية المرعية في هذا المجال؟ ولماذا الاصرار على جعل الجامعة مجال تنافس لحشر المحاسيب والازلام؟

٣– ان قرار مجلس الشورى اكد لا قانونية تعيين العمداء الثلاثة الذين عينهم مجلس الوزراء، واضح من القرار ان الدكتور علي فاعور لا وجود للكلية التي عين عميداً لها، والدكتور اسعد النادري والمهندس جورج ابو جودة لا يتمتعان بالشروط العلمية المطلوبة حتى لو طبقت المادة التاسعة من المرسوم الاشتراعي ١٢٢، وعندما يربط قرار مجلس الشورى تحديد امكان اعتبارهما شخصيتين علميتين بالجهة الاكاديمية، وعندما ترفض الجهة الاكاديمية الموافقة على هذا المرسوم، فهذا يعني ان الدكتور اسعد النادري والمهندس جورج ابو جودة لا تنطبق عليهما شروط المادة التاسعة.

٤– ان المهندس ابو جودة لم يمارس التعليم العالي مطلقاً، ولم يكتب مقالاً علمياً واحداً. والاستاذ النادري يحمل ليسانس في الادب العربي ودكتوراه في الفلسفة وهو استاذ مساعد ولا يتمتع بشروط الاستاذية، ويعين عميداً لكلية الاعلام. فكيف يحق للسلطة السياسية ان تعين عمداء لا يتمتعون بالشروط القانونية وهم سيشرفون على المناهج الجامعية وتجديدها؟

٥– نحن كلجان اهل نعارض هذه التعيينات لأنها تضر بمستوى الجامعة اللبنانية. ونؤيد قرار مجلس الشورى ونطالب الحكومة بالتراجع عن قرارها.

٦– ننتظر كلجان أهل استجابة المسؤولين لكل المطالب المحقة التي يطرحها الاساتذة والطلاب والموظفون في الجامعة اللبنانية".

مؤتمر السرطان الثالث للشرق الاوسط

ينظم الاتحاد اللبناني ضد السرطان مؤتمر السرطان الثالث للشرق الاوسط، تعاوناً مع مؤسسة الحريري، من الاول وحتى الثالث من ايار، في فندق الكورال بيتش.

الافتتاح الساعة التاسعة صباح الخميس اول ايار في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وحضوره، ويتضمن الى كلمة الرئيس الحريري كلمات لكل من وزير الصحة سليمان فرنجية، رئيس اللجنة التنظيمية للمؤتمر الدكتور ميشال ضاهر، رئيس اللجنة العليا الدكتور مروان غصن، رئيس الاتحاد اللبناني ضد السرطان رئيس المؤتمر الدكتور جورج لفتيموس ونقيب اطباء لبنان الدكتور فائق يونس.

يستمر المؤتمر الذي يقام تعاوناً مع "مؤسسة الحريري" حتى الثالث من ايار ويشارك فيه اطباء وباحثون من فرنسا والولايات المتحدة وانكلترا واليونان وايطاليا والدول العربية ويتناول مواضيع عدة من سرطانات الغدة اللمفاوية، سرطان الدم، سرطان الثدي سرطان الامعاء الغليظة وغيرها.

ويلي حفل الافتتاح محاضرة يلقيها البروفسور توماس تورس عن الجديد في العلاج الجيني للامراض السرطانية، الساعة ١٠,٠٠ صباحاً وتستمر جلسات المؤتمر الساعة ١١,٠٠ بحلقة خاصة عن امراض الدم الخبيثة يشارك فيها فريق طبي خاص من مستشفى م. د. اندرسون من هيوستون – تكساس – الولايات المتحدة الاميركي في رئاسة الدكتور ملكوب كنترجيان.

من الساعة ٢,٠٠ الى ٣,٣٠ حلقة خاصة بسرطان الغدد الليمفاوية يتكلم فيها عدد من المحاضرين الاوروبيين.

يوم الجمعة ٢ ايار الساعة ٨,٣٠ صباحاً محاضرة عن العلاج بالاشعة وبالادوية الكيميائية لامراض الحنجرة والرقبة يلقيها البروفسور فرنسوا اشفيخ ويليها محاضرة الساعة ٩,٠٠ عن علاج سرطان البروستات للبروفسور جان – بيار دروز.

من الساعة ١١,٠٠ الى ١١,٣٠ جلسة عن سرطان الثدي والجديد في التشخيص وكذلك العلاج بالجراحة وبالادوية الكيميائية يشارك فيها محاضرون من بريطانيا وفرنسا. ومن الساعة ٤,٠٠ الى ٥,٣٠ جلسة عن سرطان الامعاء يشارك فيها محاضرون اوروبيون.

وفي برنامج السبت الساعة ٨.٣٠ محاضرة عن علاج سرطان الدماغ للبروفسور جان – بيار لرمان والساعة ٩,٠٠ محاضرة للبروفسور تيري فيليب والساعة ١٠,٠٠ حلقة عن زرع نقي العظم وعلاج الامراض السرطانية يشارك فيها محاضرون اوروبيون.

وينظم الاتحاد الخميس حلقة خاصة من الساعة ١١,٠٠ قبل الظهر حتى ٦,٠٠ مساء عن العناية الطبية بفتحات البطن الخارجية موجهة للممرضات.

والاحد ٤ ايار ترعى مؤسسة الحريري في صيدا ندوة بعنوان "السرطان علة عند الفرد وآفة في المجتمع" تقام في قاعة حسام الدين الحريري تليها جولة للاطباء المشاركين في المؤتمر بين احياء صيدا الاثرية.

* تنظم الحركة الثقافية في مقرها في دير مار الياس – انطلياس، حواراً مفتوحاً مع المفكر جورج قرم حول قضايا الساعة، الساعة السابعة من مساء اليوم.
* في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش تعقد جمعية متخرجي الجامعات والمعاهد في الاتحاد السوفياتي في لبنان مؤتمراً صحافياً عن الملتقى الاول لمتخرجي الجامعات والمعاهد في الاتحاد السوفياتي وروسيا في البلدان العربية، الساعة ١٢,٠٠ ظهر اليوم الثلثاء في مقر الجمعية – الاونيسكو. وتنظم الجمعية والمركز الثقافي الروسي الملتقى الساعة ٩,٠٠ صباح الجمعة ٢ ايار في المركز الثقافي الروسي. ويستمر الى الاحد ٤ ايار.
* دعا "ملتقى الثلثاء الثقافي" الى لقاء مع الباحث الدكتور منذر جابر حول "الواقع السياسي في الشريط الحدودي عشية اجتياح ١٩٧٨"، الساعة ٦,٠٠ مساء اليوم الثلثاء في بئر العبد، سنتر داغر، الطبقة الرابعة.
* دعت منظمة الشباب التقدمي ومجلس فرع الطلاب في الفرع الاول لكلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال الى سماع رئيس اتحاد المحاسبين الناطقين بالفرنسية وائل كامل ابو شقرا محاضراً حول "مستقبل مهنة المحاسبة في لبنان" الساعة ١٢.٣٠ بعد ظهر الاربعاء ٣٠ نيسان في قاعة محاضرات الكلية.
* دعا نادي التراث في الجامعة الاميركية في بيروت الى لقاء مع المهندس جاد تابت حول "العمارة والمجتمع، تأملات في البعد الثقافي في الفعل الهندسي". الساعة ٥,٠٠ عصر الاربعاء ٣٠ نيسان في اوديتوريوم الوست هول.
* دعت مدرسة سيدة الجمهور ورابطة القدامى الى سماع الدكتور خليل خراط متحدثاً بعنوان "١٨ يوماً في نيبال" الساعة ٦,٠٠ مساء الاربعاء ٣٠ نيسان في اوديتوريوم المدرسة الصغرى.
* في رعاية المطران بولس مطر، دعا المعهد الانطوني ومجلس الفكر الى لقاء حول كتاب الاب الدكتور سمعان بطيش "جورج غريب صاحب المئة كتاب" يشارك فيها الوزير الياس حناء والنائب وديع عقل والاب جوزف عبد الساتر والدكتور وليم الخازن، والشاعر هنري زغيب، وانطوان خويري، وامين زيدان، وصباح مطر والدكتورة كلوديا ابي نادر ويدير اللقاء ديامان ابي نادر الساعة ٦,٠٠ مساء الاربعاء ٣٠ نيسان في المعهد الانطوني – بعبدا.
* في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، دعا رئيس المعهد الوطني العالي الموسيقي وليد غلمية الى حفلة عزف غيتار لادي وماري وانج دورليان، الساعة ٧,٣٠ مساء الاربعاء ٣٠ نيسان في الاسمبلي هول في الجامعة الاميركية في بيروت.
* دعت دار بيروت الى حضور ندوة بعنوان "الجامعة اللبنانية قضايا وتصورات" يشارك فيها الدكتور صابر يونس والدكتور سمير سليمان والدكتور عباس قاسم وتديرها الدكتورة فاطمة قدورة شامي، الساعة ٥,٣٠ مساء الخميس اول ايار في دار بيروت، المحيطبة، مقابل ثانوية مار سويريوس.
* في رعاية اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي دعا نادي وادي العرائش للتنقيب عن المغاور الطبيعية للاستماع الى محاضرة بعنوان "حول القرار ٤٢٥" للسفير فؤاد الترك الساعة ٧,٠٠ مساء الخميس اول ايار في البلاتيوم هول، مونتي البرتو، وادي العرائش، زحلة.
* دعا منسق لجنة الانشطة الشبابية في هيئة رأس بيروت محمد العاصي شباب لبنان للمشاركة في الرحلة التي تنظمها اللجنة تحت شعار "معاً نتلاقى لنبني الوطن" الساعة ٦,٣٠ صباح الاحد ٤ ايار. وآخر موعد لتسجيل الاسماء الاربعاء ٣٠ نيسان.

"توضيح حقائق" في الفن

البيان الذي اصدره مجلس نقابة الفنانين المحترفين وقضى بطرده ٢٥ فناناً لاسباب تتعلق بمخالفات ونشرته "النهار" الجمعة ٢٥ نيسان لاقى ردود فعل مستنكرة ورافضة من الفنانين المطرودين – المستقيلين، وهم ردوا ببيان آخر يهدف الى "توضيح الحقائق" موقع من الفنان سمير شمص نيابة عن "الفنانين المستقيلين من نقابة الفنانين المحترفين".

وفي البيان: "لم نفهم لماذا خص مجلس النقابة ٢٥ فناناً وفنانة فقط. وكان من المفترض ان يطرد ٧٢ فناناً وفنانة هم العدد الحقيقي الذي اعلن انسحابه من النقابة وعاد افراده الى نقاباتهم الام، في المؤتمر الصحافي الذي عقد في دار الصحافة في رعاية النقيب محمد البعلبكي يوم الجمعة ٤ نيسان ٩٧ بدعوة من اتحاد النقابات الفنية وفي حضور رئيس الاتحاد ومندوب الاتحاد العربي ورؤساء جميع النقابات الفنية في لبنان.

والواضح ان هذا المؤتمر تم قبل قرار الرئيس والمجلس في نقابة المحترفين بحوالى الشهر ويثبت ان فعل الطرد جاء صبيانياً ومتأخراً وهو ليس اكثر من رد فعل سطحي يتوافق تماماً مع اسلوب الرئيس والمجلس لهذه النقابة في التعاطي مع الشأن النقابي والتعامل مع العائلة الفنية لاحداث مزيد من حالة التقسيم والتشرذم وتوسيع شقة الخلاف بين افراد العائلة الواحدة".

ويضيف البيان على لسان شمص ونذكر الرئيس ومجلسه انني شخصياً قدمت استقالتي من امانة السر ومن المجلس امام ١٦٠ عضواً في النقابة ابان انعقاد آخر جمعية عمومية لها في ١٦ نيسان ٩٧ واتبعتها كلمة تفضح ممارسات الرئيس والمجالس بالارقام والوثائق وطالبت بتشكيل لجنة تحقيق نقابية.

وبما ان مجلس النقابة يحكمه لوبي احدى المؤسسات الاعلامية ونصف اعضائه مع رئيسه يعملون تحت سلطة هذا اللوبي طوي موضوع لجنة التحقيق وما عدنا نجد بداً من اللجوء الى الاستقالات الجماعية حين استنفدنا كل الطرق الديموقراطية والحضارية".

وفي البيان رفض الفنانين "ان تستمر هذه النقابة في نهجها التقسيمي الذي اثبته تعاطيها مع قانون تنظيم مهنة الفنانين والنقابة الموحدة وهو من الاهداف الرئيسية لنشوء هذه النقابة على ايدينا وايدي المخلصين من الزملاء. ويصر الرئيس ومجلس النقابة على تحقيق ذلك بالقفز فوق النقابات الاخرى وتجاوز العائلات الفنية واعتبارها غير موجودة ووقف هذا المشروع الحيوي".

درع الجيش لجهاد نعمان

قلّد قائد الجيش العماد اميل لحود الدكتور جهاد نعمان درع الجيش اللبناني في احتفال اقيم في منزل المحتفى به، ومثّل القائد الرائد كلود الحايك وجاء في كلمة العماد لحود انه يشكر للدكتور نعمان مساهمته "القيمة في اعداد كتاب "التنشئة الوطنية والانسانية"، التي هي مبادرة تدل على مدى تعاطفكم مع الجيش...". وتمنى قائد الجيش لنعمان "دوام العطاء من ثمار فكركم وقلمكم". وجدّد للدكتور جهاد نعمان للمرة الثالثة رئيساً لـ"الجمعية اللبنانية – الاوروبية" التي هو مؤسسها، اثر الجمعية العمومية، التي انعقدت اخيراً في بيروت.

وزار الدكتور جهاد نعمان، رئيس "الجمعية اللبنانية – الاوروبية" شخصيات لبنانية وعلى رأسها البطريرك الماروني الكاردينال نصرالله صفير والرئيس شارل حلو، ودار الحديث حول شؤون البيئة وحقوق الانسان في لبنان.

آل سكاف وابو خاطر وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

رينه خليل سكاف

أرملة المغفور له جوزف بك ابو خاطر المنتقلة الى رحمته تعالى في بيروت فجر امس الاثنين ٢٨ نيسان.

يحتفل بالصلاة عن نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٩ منه في كنيسة مار الياس المخلصية الكاثوليكية في زحلة.

تقبل التعازي في زحلة بعد الدفن في قاعة دير مار الياس المخلصية، وفي بيروت يومي الاربعاء ٣٠ منه والخميس ١ ايار في منزل الفقيدة في حي السراسقة بناية باز الطابق الخامس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج تامر زيادة

زوجته ناديا زيد ابي راشد

اولاده تامر وغسان ووليد وميرنا ومي

شقيقاه بيار تامر زيادة وعائلته (في المهجر) وكليم تامر زيادة وعائلته

شقيقتاه آمال زوجة جورج بريدي وعائلتها وسهام زوجة جوزف لطيف وعائلتها

ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٩ نيسان في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية، ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه دلبتا.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة التاسعة صباحاً ويومي الاربعاء ٣٠ منه والخميس اول ايار في منزل الفقيد في الاشرفية بناية اليسوعية بلوك "A" الطابق الثالث الشقة الرقم ٢٢.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج الياس حداد

زوجته ياسمين وديع السكاف

اولاده الياس وماري زوجة فايز فرنسيس وصونيا زوجة فليق شلهب ومرسيل وروزين

اشقاؤه جوزف في المهجر وجميل والمرحوم جان وايزابيل ارملة المرحوم شفيق حداد في المهجر وليفون ارملة المرحوم جبران مطر ورينه ارملة المرحوم عبدالله التياشري.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٩ نيسان في كنيسة [illegible]

في الخامس والعشرين من نيسان انتقل الى رحمته تعالى في بعبدات المأسوف عليه

الشيخ يوسف عيد ضاهر لبكي

زوجته ليلى مطر مطر

اولاده الدكتور ميكيلينا لبكي

وروز لبكي

وليديا لبكي

وقيلس ضاهر لبكي

ويوسف ضاهر لبكي

شقيقه الياس عيد ضاهر لبكي وعائلته

شقيقته الاخت روز مادلين لبكي من راهبات المحبة – بزنسون

اولاد شقيقته المرحومة سلطانة

سمير لبكي وعائلته

وعبده لبكي وعائلته

وخليل لبكي

وسهام لبكي

وسميرة لبكي وعائلتها

اولاد شقيقته المرحومة ماري،

المحامي اسعد لبكي

ومارون لبكي وعائلته

ونعامه لبكي الفرن وعائلتها

وعموم عائلات بعبدات ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٩ نيسان في منزله في بعبدات.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

انطوان الخوري جرجس الخوري

مدير الدروس الثانوية في معهد مون لاسال – عين سعاده

زوجته كاتي دبو، اولاده جورج ودوريس وكريستي

والده الخوري جرجس الخوري

والدته دورتيه آدم

اشقاؤه جورج ويوسف والاخت نزهة وتيريز زوجة ميشال الحايك وكارمن زوجة شديد جبور وآمال زوجة اديب طربيه وعائلاتهم ينعونه بمزيد من الاسى.

يستمر تقبل التعازي اليوم الثلثاء وغداً الاربعاء ٢٩ و٣٠ نيسان في منزله في كفرشيما، ويومي الجمعة والسبت ٢ و٣ ايار في منزله في جونيه، الاوتوستراد بناية المدير قرب محلات باتشي الطابق الثالث.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

منير ميخائيل ابي فرح

[illegible]

آل عبيد وغانم

ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله فقيدهم

الحاج محمد علي عبيد

والد المهندس علي وخالد

اصهاره المهندس عمر السويسي واسامة شبارو وعبدالله الكنج

شقيق احمد وعبد الكريم

صهر الحاج محمد واحمد ومصطفى غانم

الذي توفاه الله في مكة المكرمة ودفن هناك.

التعزية للرجال طوال يومي الثلثاء والاربعاء ٢٩ و٣٠ نيسان في قاعة اوتيل سير الكبير في سير الضنية، وللنساء في منزله في طرابلس طريق المئتين بناية غانم الطابق ١١.

زوجته اقبال انطون بركات

ابناؤه ميشال وعائلته

ونبيل وعائلته

وايلي وعائلته

ابنته امال زوجة جان مخلوطه وعائلتها

شقيقه عوني

شقيقاته اليس ارملة المرحوم فؤاد فاضل وعائلتها

وعائلة المرحومة دنيز نجيب زخريا وعائلتها

وجمال زوجة سمير اندراوس وعائلتها

وعموم عائلات عون وبركات وحاملتي ونصر وجرجس ومخلوطة وفاضل وزخريا واندراوس وقربان وروبهب وخوري في الوطن والمهجر ينعون فقيدهم الغالي

ابراهيم مخايل عون

المنتقل الى رحمته تعالى السبت ٢٦ نيسان.

تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء ٢٩ و٣٠ نيسان والخميس اول ايار في منزله في بلدة حامات.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

الحاجة عمشة رشيد واكد حدرج

ارملة المرحوم الشيخ نمر حدرج

والدة فؤاد حدرج (رئيس نقابة اصحاب مصانع الالبسة الجاهزة في لبنان)

واحمد والمهندس محمود

شقيقة الحاج واكد حدرج والحاج زكي حدرج

صهراها احمد بيضون ورشيد حدرج.

صلي على جثمانها ثم ووريت ظهر الاحد [illegible]

تصادف غداً الاربعاء ٣٠ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة عائشة صبحي الديس

زوجة السفير خليل عيتاني

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في فردان شارع بشير القصار بناية سيم الطابق الخامس للنساء قبل الظهر والرجال بعده.

الاسفون آل عيتاني والديس والعنبي وانسباؤهم.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم

الدكتورة نللي يوسف حرب

يقام قداسة وجناز لراحة نفسها الساعة السادسة مساء الخميس اول ايار في كنيسة مار يوحنا مرقس في جبيل.

تجمع اطباء الاسنان في قضاء جبيل يدعو الزملاء والاصدقاء الى المشاركة في الصلاة، راجياً اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

الاب فادي فؤاد سعاده

الراهب الماروني المريمي

تتوجه بالشكر الى فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس مجلس النواب ودولة رئيس الحكومة والعماد قائد الجيش وجميع الفاعليات والاصدقاء والاقارب لمؤاساتهم اياها في وداع ابنها المأسوف على شبابه والمنتقل الى رحمته تعالى في ٢٣ آذار، عسى الا يريهم الله مكروهاً.

عائلة المغفور لها

الحاجة ملكة علي صبرا

(ام احمد الحسيني)

وانسباؤها يتوجهون بالشكر الجزيل والامتنان الكبير من كل من آساهم في مصابهم بفقيدتهم الغالية ويخصون بالشكر فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي ودولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري ودولة رئيس مجلس الوزراء الاستاذ رفيق الحريري وسماحة الامام الشيخ محمد مهدي شمس الدين وسماحة نائبه الشيخ عبد الامير قبلان وصاحب السيادة المطران حبيب باشا ودولة نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ودولة الرئيس حسين الحسيني والسادة الوزراء والنواب وقائد الجيش والوزراء والنواب السابقين واصحاب السماحة والفضيلة العلماء الاجلاء واصحاب السعادة المديرين العامين والقضاة والمحافظين والقائمقامين والموظفين الرسميين والقيادات الحزبية والشخصيات الاجتماعية والاقتصادية والمالية والنقابية والاغترابية والشخصيات العسكرية في الجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام وامن الدولة.

كما يتوجهون بالشكر الى الضباط والرتباء والافراد في شرطة مجلس النواب وموظفيه وقيادة حركة أمل واعضاء مكتبها السياسي وهيئتها التنفيذية واقاليمها ومناطقها وكوادرها كافة وكشافة الرسالة الاسلامية والدفاع المدني الرسالي وكل من حضر او اتصل او أبرق في لبنان والخارج سائلين الله تعالى الا يريهم مكروهاً بخال او عزيز.





في ثرثرة النهار

المثلث الجهنمي

يقدم المشهد اللبناني الراهن صورة مثالية عن تجويف الديموقراطية البرلمانية من كل محتوى. يمكن اذاً ممارسة اسوأ انواع الفوضى والاستنساب في داخل قشرة المزاعم الواهية التي تتحدث عن الديموقراطية.

طبعاً، يعرف الوسط السياسي في معظم نسيجه النيابي الخارج عن دفاتر الشروط الموضوعة سلفاً، ان من غير الممكن او المستحب – على الاقل – الوصول الى اقامة الديكتاتورية في بلد مثل لبنان يقوم اساساً على التوازنات. ولكن لا بأس بالوصول الى مفاعيل هذه الديكتاتورية تحت شعارات الديموقراطية المفرغة من معناها.

ومكذا فان تزوير الانتخابات النيابية والغاء الانتخابات البلدية والعودة الى تمديد ولاية مجلس النواب رغم أنف "المجلس الدستوري" الذي رفض هذه الهرطقة في العام الماضي، والذي تلفحه الآن رياح الترويض والانضباط في حدود ما يلائم المصالح السياسية. ان كل هذه الممارسات تشكل ملامح صريحة لنوع من الديكتاتورية المقنّعة، حيث يستطيع تحالف السلطة دائماً ان ينوب عن الشعب والمؤسسات والمجالس والمراجع وان يقرر عنها ايضاً.

والاّ كيف يمكن العودة الى فكرة تمديد ولاية النواب التي أفتى المجلس الدستوري بعدم دستوريتها، وكيف يمكن ان تتم هذه العودة الآن بالذات وفي وقت ترتسم علامات استفهام كبيرة حول مصير هذا المجلس او على الاقل مصير صلاحياته ودوره؟ الاّ اذا كان المطلوب إفهام اهل المجلس عشية صدور احكامه في الطعون النيابية ان الكلمة في النهاية للسلطة السياسية لا للسلطات القضائية.

في اي حال كان الله في عون القضاء على كل مستوياته، وهو كالمجلس الدستوري يقف دائماً في مهب رياح الترويض السياسي. والاّ كيف يمكن مشي هذا الرهط السياسي في مزاعم التزام قواعد الديموقراطية في وقت تنبئ الافعال والتصرفات بما هو اسوأ من بعض الديكتاتوريات واشنع من ممارسات بعض الانظمة الكليّة؟

لا داعي للتذكير دائماً "بالفضائل والشمائل" فقبل اسابيع كان التراشق بالفضائح واحاديث الفساد والرشوة والسرقة على أشده وعلى اعلى مستويات السلطة وفي اطار "الترويكا الرئاسية" التي تشكل عندما تشاء "المجلس التقريري الاعلى للامة" (!) وتشكل عندما تريد الحلبة المخجلة للوطن، هذا اذا كانت هذه الترويكا هي التي تريد فعلاً ما تريد وتشاء فعلاً ما تشاء.

وفي ظل هذا النوع من الايقاع السياسي الذي يقوم على حذف الناس والغاء دورهم وارادتهم، لا ندري في الواقع كيف يمكن اعادة بناء الدول والاوطان.

ان لبنان يقف الآن فوق مثلث جهنمي:

– تواطؤ اهل السلطة على مستويات عليا.
– انخراط عدد كبير من الناس في الاحباط ورماله المتحركة.
– غرق الوسط السياسي في المماشية والسطحية والتخاذل او الجبن.

ولا ندري في الواقع الى أين يمكن ان يقودنا هذا المثلث، وان كانت معالم الواقع المؤلم ترسم لنا مؤشرات المستقبل المظلم اذا استمر الوضع على ما هو عليه.

راجح الخوري

من الفراعنة عيد "شم النسيم"
مسلمون واقباط يتشاركون في التقاليد

القاهرة – من دلال ابو غزالة: فاحت رائحة الفسيخ والبصل امس في احياء وشوارع من القاهرة الشعبية والراقية، وتلاصقت اجساد البسطاء من المصريين في البقع الخضراء الصغيرة في الشوارع العامة، بينما انتشر الاغنياء في النوادي للاحتفال بعيد "شم النسيم" من اقدم الاعياد المصرية على الاطلاق، تمتد جذوره الى عصور الفراعنة قبل خمسة آلاف عام.

وعلى مدى هذه السنين، لم تتغير مظاهر الاحتفال، كما قال زامي حواس مدير آثار الجيزة، بيض ملون وفسيخ وبصل وخس وكله يأكله المصريون في الحدائق والحقول والمتنزهات.

هذا العيد جذوره في عصور الفراعنة، واطنب علماء الآثار في الحديث عنه وعن التقاليد التي كانت تتبع. فنقلوا عن النقوش الهيروغليفية انه في هذا اليوم انهزم اله الشر "ست" عند قدماء المصريين وبانهزامه ابتهجت الدنيا واخضرت الحقول واينعت الازهار، فخرج الناس جماعات الى الحقول يغنون للنيل رمز الحياة واصل الخير والنماء. وترجم العلماء بعض هذه الاغاني التي كانت تقول، حمداً لله ايها النيل، يا من خرجت من الارض واقبلت تغزو مصر، يا سيد الاسماك.

ومن العادات والتقاليد لدى قدماء المصريين واصبحت متوارثة حتى يومنا هذا تلوين البيض وشم البصل الذي لم يأكله المصريون امس فحسب وانما علقه البسطاء في الاحياء الشعبية على بوابات منازلهم لما سمعوه عن نساء الفراعنة انهن كن يخرجن الى النيل مطلع فجر هذا اليوم وقبل الذهاب الى الحقول يحملن فوق رؤوسهن الجرار يملأنها بالماء ثم يرجعن الى منازلهن ويكسرن بصلة على عتبة المنزل ويرششن الماء المجلوب من النيل عليها ثم يعلقن هذه البصلة المكسورة على ابواب منازلهن.

وفي بعض النقوش الهيروغليفية ان الفراعنة كانوا يقدسون البصل ويشمونه مطلع كل فجر اتقاء للامراض والاوجاع، اما البيض فهو يرمز عندهم الى الخلود والبعث واللانهائية، كما قال حواس، لاعتقادهم ان اله الشمس رع اوجد نفسه بنفسه وانه حين ولد وجد بيضة على تل ازلي يشبه الهرم، ومن هذا التل خرجت الشمس. وتلوين البيض يعطي الامل في مستقبل زاهر. اما السمك فيرمز الى الحياة التي مبعثها النيل. وحتى يضمن الفراعنة اكل السمك المملح حين يبعثون من جديد، دفنوه في مقابرهم مع متعلقاتهم الثمينة. ودليل حواس على ذلك هو وجود صندوق مليء بالفسيخ في متحف الاقصر اخرجه علماء الآثار من باطن الارض مع الجثث المحنطة.

واطلق الفراعنة على هذا العيد اسم "شمو" تعني عندهم فصل الحصاد. ومع مرور الوقت حرف المصريون الاسم الى "شم النسيم" او عيد الربيع.

هذا العيد الذي يعتبر عطلة رسمية لجميع المؤسسات الحكومية والخاصة، ويأتي عادة عقب يوم عيد القيامة المجيد عند الاقباط. اعتقد البعض انه عيد قبطي، لكن حواس وكثيرين من المتخصصين بينهم اقباط، قالوا انه عيد فرعوني، يحتفل به كل المصريين مسلمين واقباطاً، وليس له مراسم دينية او طقوس سوى ان الناس جميعاً يهرعون الى احضان الطبيعة ويأكلون السمك المملح والبصل والبيض.

سائق تاكسي يروي وتأتيه السينما

لندن – و ص ف – وقع سائق تاكسي لندني عقداً من ٥.٩ ملايين جنيه استرليني (٩.٤ ملايين دولار) مع شركة انتاج في هوليوود لانه روى لاحد زبائنه فكرة فيلم.

وذكرت الصحافة البريطانية امس الاثنين ان كولن هايداي (٥٣ عاماً) نقل في سيارته التاكسي الممثل جو رينولدز وروى له قصة سائق تاكسي دخل في قضية عقارية كبيرة قبل ان يتخلى عنها في اللحظة الاخيرة عندما اكتشف ان ارهابيين مشتركون فيها.

وقال رينولدز: "كولن بدأ يروي لي قصته وبعد عشرين دقيقة، عندما وصلنا الى منزلي اكتشفت انها قصة مثيرة جداً".

ولأن سائق التاكسي لا يحسن الكتابة انصرف رينولدز الى كتابة وقائع القصة. وبعد شهرين نقل كولن هايداي في سيارته نيل جوردان مخرج فيلم "مايكل كولينز". اعجب السيناريو المخرج كثيراً فبعث برسالة الى السائق وفيها انه يرغب في تصوير الفيلم ولا يستطيع نظراً الى ضيق الوقت كما قال هايداي للصحافة.

وفي اذار الماضي اشترت شركة "ليت هاوس بروداكشنز" حقوق انتاج القصة. ووضعت في تصرف الفيلم موازنة قدرها ١٠ ملايين جنيه استرليني (١٦ مليوناً دولار) على ان يخرجه المخرج راهام باليكر. وتم اقتراح ميشيل بفايفر وهيو غرانت ليمثلا في الفيلم كما قال هايداي الذي سيتقاسم عائدات بيع السيناريو فكرته مع رينولدز.

الام تطلق النار على مغتصب ابنتها

موسكو – و ص ف – اطلقت ام روسية النار على المتهم باغتصاب ابنتها الوحيدة وقتلها في ١٩٩٦، داخل قاعة المحكمة في بيتروبافلوسك – كامتشاتكا في اقصى الشرق الروسي ولم تصبه سوى بجروح طفيفة.

واوضحت وكالة الانباء الروسية "انترفاكس" ان الام التي ارادت الانتقام لابنتها اخرجت مسدساً كانت اخفته تحت شالها عندما دعاها القاضي الى المنصة للادلاء بشهادتها ثم اطلقت النار على الجاني المفترض. عندئذ تسرع رجال الشرطة في المكان واوقفوها. ووضعت بعد ذلك قيد الاعتقال.

المعنى في قلب الحجر



الاثري الفرنسي اودران لابروس امام الحجر – الباب وعليه كتابة في منطقة سقارة.
(ا ف ب تيليفوتو)

القاهرة – و ص ف – اكتشفت بعثة آثار فرنسية في سقارة جنوب القاهرة قاعدة هرم جديد يعود الى حوالى ٢٣٠٠ عام قبل الميلاد، والجزء الاعلى لباب يتوقع ان يقود الى اكتشاف هرم آخر لزوجة الملك بيبي الاول.

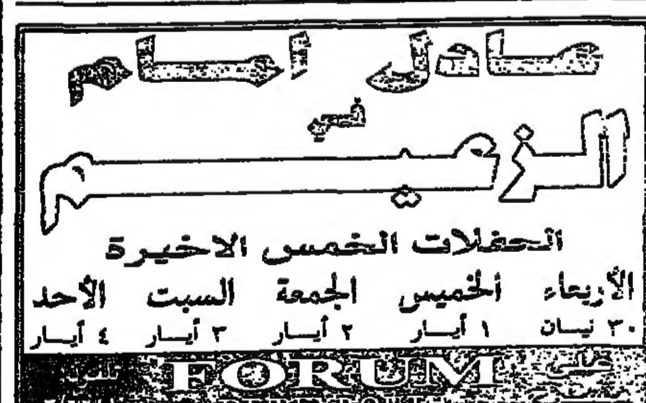
وذكرت صحيفة "الاهرام" ان الهرم الجديد يقع في مقبرة الملكات قرب هرم بيبي الاول الذي ينتمي الى الاسرة السادسة في العهد الفرعوني القديم، في منطقة الشواف.

والهرم هو الخامس لملكة في هذه المقبرة. ولم يعرف بعد اسم صاحبته، لان الاثريين رأوا حتى الآن الجزء الجنوبي من الهرم، ولم يعثروا على مدخله او كتابة تشير اليه.

وقرب الموقع، عثر علماء الاثار على ساكف باب يحمل اسم الملكة غنغ اسن بيبي، زوجة بيبي الاول، ووالدة بيبي الثاني، الذي يقال ان حكمه استمر ٩٥ عاماً، ويعد الاطول في التاريخ.

ويعتقد ان الساكف الذي يزن حوالى ١٥ طناً، وهو من الغرانيت الوردي المستقدم من اسوان جنوب مصر، يشكل المدخل الى مدفن آخر شيد لهذه الملكة، حيث يأمل الاثريون العثور على معبد وهرم آخر، في السنة المقبلة.

وتضم هضبة سقارة مقبرة ضخمة فيها حوالى ١٠٠ هرم اكثرها شهرة اهرام الجيزة الثلاثة التي تنتمي الى المملكة القديمة، واكبرها هرم خوفو. والاهرام آخر عجائب العالم القديم السبع التي لا تزال ماثلة حتى الآن.







النهار
تصدر عن النهار ش. ت. م. ل.
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
المدير المسؤول: جوزف نصر
رئيس التحرير: أنسي الحاج
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية – شارع مصرف لبنان – ص. ب ١١-٢٢٦ – تلفون ٣٤٠٩٦٠/٥ – ٣٤٠٩٦٠
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش. م. ل. – المدير العام: وليد تويني
الاعلانات: برس ميديا – تمام
التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش. م. ل.